

المُبْتَدِ

فِي تَفْسِيرِ اسْمَاءِ شُعْبَرٍ لِحَمَّاسَةٍ

تَأَلَّفَ

أَبِي الْفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جُنِّي النَّحْوِيُّ

(..... - ٣٩٢ هـ)

قَرَأَهُ وَسَمِعَهُ وَعَلَّنَ عَلَيْهِ

مَرْوَانَ الْعَطِيَّةَ شَيْخَ الرَّاشِدِ



المُنْجِبُ
فِي تَفْسِيرِ الْكَلَامِ الشَّعْبِيِّ وَالْحِكْمَانِيَّةِ

حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م



دار الهجرة - دمشق - البرامكة - ص.ب ٥٢٩٩ .
بيروت - الرملة البيضاء - شارع اديسون هاتف . ٨٠٢٢٤٦ .

للطباعة والنشر والتوزيع

المُبْتَدِ

فِي تَفْسِيرِ اسْمَاءِ شُعْبَرٍ لِحَمَّاسَةٍ

تَأَلَّفَ

أَبِي الْفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جُنِّي النَّحْوِيُّ

(..... - ٣٩٢ هـ)

قَرَأَهُ وَسَمِعَهُ وَعَلَّنَ عَلَيْهِ

مَرْوَانَ الْعَطِيَّةَ شَيْخَ الرَّاشِدِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وبعد:

لا شك أن حماسة أبي تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفى سنة اثنتين وثلاثين ومئتين من الهجرة، تعد من الأسفار الخالدة، فهي من أنفس المجموعات الشعرية القديمة وأكثرها شهرة؛ ولهذا حظيت باهتمام وعناية بالغتين من أئمة اللغة والأدب القدماء والمحدثين. فقد توفّر على دراستها وشرح غريبها وتفسير معانيها كثير من أفذاذ علماء العربية، فشرحت شروحاً كثيرة عدّ منها الأستاذ الدكتور فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي خمسة وثلاثين شرحاً باللغة العربية وشرحاً واحداً باللغة الفارسية. وقد طبع من هذه الشروح - فيما نعلم - شرح الإمام المرزوقي في أربعة مجلدات وشرح الخطيب التبريزي في أربعة مجلدات أيضاً.

وممن أدلى بدلوه في هذا الباب أبو الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة فخصّها بمؤلفين اثنين:

الأول : سماه «التنبيه في شرح مشكلات الحماسة». وتحدّث فيه عن مسائل إعرابية وصرفية وعروضية استنبط مادتها من النصوص الشعرية التي حوتها حماسة أبي تمام.

والثاني : هو الكتاب الذي بين أيدينا، وسماه «المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة». وقد تضمّن الكتاب شرحاً وتفسيراً لأسماء واحد وعشرين ومئتي شاعر من شعراء الحماسة.

وقد صدر حديثه عن اشتقاق هؤلاء الشعراء بمقدمة ضمّنها التنبيه على فائدة الكتاب، كما تكلم على أقسام اسم العلم من حيث الارتجال والنقل وبين أن المنقول ينقل عن ثلاثة أشياء: الاسم والفعل والصوت. ثم تحدّث عن الأعلام المرتجلة، وبين أن منها ما القياس قابل له، ومنها ما القياس دافع له. ثم تحدّث عن معاني الأعلام. وختم هذه المقدمة بالحديث عن العلم المركب والعلم المضاف والعلم الجملة.

وبعد ذلك دخل في تفسير أسماء شعراء الحماسة مبيّناً المرتجل منها والمنقول ذاكراً المعاني التي يكون العلم مشتقاً منها مؤيداً قوله بسيل زاهر من آيات القرآن الكريم والشعر، ناثراً بين جنبات الكتاب الكثير من مسائل الصرف ذلك العلم الذي عرف بولعه فيه.

ومما يجدر ذكره هنا أن الكتاب لم يستوف الحديث عن أسماء شعراء الحماسة جميعاً. وهذا قد يعود إلى أن ابن جني أهمل ما أهمل من أسمائهم لأنه واضح لا يحتمل القول فيه، أو لأن قسماً منهم لم يكن معروفاً عنده أو لأن بعض هذه متشابه فاجتزأ بذكر واحد من الأسماء المتشابهة هنا لكي يتجنب التكرار. وإن كنا نراه لم يسلم من مصيدة التكرار هذه، فقد رأينا يفسر أسماء خمسة شعراء مرتين، ولم يأت في المرة الثانية بجديد يذكر. وهؤلاء الشعراء هم: شبيب بن عوانة وزفر بن الحارث وحريث بن عتاب والعجير السلولي، وقيس بن الخطيم.

ومما يجدر ذكره هنا أننا رأينا يفسر بعض الأسماء ولم نجد لهؤلاء المفسرين حماسيات في شرح الحماسة المطبوع وهم: السُّليك بن السلكة وابن حبناء وبن ت و قدان وأبو المغطش. ولعل مرجع ذلك إلى الخلاف بين نسخ الحماسة فقد رأينا بعض الشعراء الذين تحدّث عنهم يورد له التبريزي حماسية أو أكثر في حين خلا شرح المرزوقي المطبوع من هذه الحماسيات. ومن هؤلاء الذين ذكر قصائدهم التبريزي وأغفلها المرزوقي: بعض بني بولان

وغسان بن وعله والرقاد بن المنذر وليبد بن ربيعة والكروس ويغثر بن لقيط
والنابغة الذبياني وبلال بن جرير. وقد فسر ابن جني في المبهج أسماءهم.

ولما كان هذا الكتاب من أجود ما ألف في باب اشتقاق أسماء الأعلام
ومن الكتب النفيسة التي جادت بها ريشة عبقرى القرن الرابع الهجري في
علم الصرف أبي الفتح عثمان بن جني. ولما وجدنا أن طبعته التي عنت
بنشرها مكتبة القدسي والبدير وطبعت في دمشق سنة ١٣٤٨ هـ طبعة مشوهة
للكتاب حيث تخلو من الشرح والشكل، وتعج بالتصحيح والتحريف
والسقط. لهذا وذاك عقدنا العزم على تحقيق الكتاب، وكانت البداية قبل أكثر
من ثلاث سنوات، وسار العمل حثيثاً إلا أن الشواغل غلبتنا فتوقفنا عن العمل
مدة، ولما وجدنا الفرصة مواتية، عدنا إلى متابعة العمل في كتابنا الأثير،
نمعن النظر، ونشحذ العزم لاستدراك ما فات، حتى وصلنا - فيما نحسب -
إلى أجود صورة يمكن أن يخرج بها هذا السفر النادر.

وبعد فهذا جهد المقل، نقدمه إلى عشاق اللغة العربية. وعسى أن
نكون قد وفقنا في تحقيقه. وبه نكون قد قدمنا خدمة للغتنا وتراثنا. وحسبنا
أننا بذلنا كل جهد.

والله ولي التوفيق

المحققان

دير الزور ٢ / رمضان ١٤٠٧ هـ

٣٠ / نيسان ١٩٨٧ م

ترجمة المؤلف

ابن جني

هو أبو الفتح عثمان بن جني النحوي الأزديّ بالولاء، كان أبوه «جني» رومياً وهو بكسر الجيم والنون مشددة، وهو الأشهر، وقد تخفف، معرب «كني» باليونانية كان أبوه «جني» مملوكاً لسليمان بن فهد بن الأحمد الأزدي من أعيان الموصل، ويظهر أنه أسلم، لأن ابنه أبا الفتح قد ربي تربية إسلامية محضة. وفي شعر لأبي الفتح ما يدل على أن أصله رومي، قال:

فإن أصبح بلا نسب فعلمي في الوريّ نسبي
على أني أوّل إلى قروم سادة نجب
قياصرة إذا نطقوا أزم الدهر ذو الخطب
أولاك دعا النبي لهم كفى شرفاً دعاء نبي

فهو يفخر بنسبته إلى العلم، وبقياصرة الروم لأنه رومي ويشير بقوله: «دعا النبي لهم» إلى ما روي من أن النبي ﷺ أرسل إلى كسرى وقيصر كتابين، يدعوهم فيهما إلى الإسلام، فأما كسرى فبعد أن قرأ الكتاب مزقه، وأما قيصر فبعد أن قرأه طواه ورفع، ولما جاء النبي جواب كسرى قال: مزق الله ملكه، ولما جاءه جواب قيصر قال: ثبت الله ملكه.

وكان مولد أبي الفتح سنة ٣٢١ أو ٣٢٢ على أرجح الأقوال قبيل أن استولى بنو بويه سنة ٣٣٤ هـ على بغداد، وأزالوا سلطان الخلفاء العباسيين السياسي إزالة تامة، فانفصلت بقية الأقطار الإسلامية من الدولة العباسية.

وقد نبغ في عصر ابن جنبي، في هذه الدول في العلوم والفنون والآداب
أعلام كثيرون، منهم:

أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧)، والأزهري صاحب التهذيب (ت ٣٧٠)
وابن فارس صاحب المعجم (ت ٣٩٠) والجوهري صاحب الصحاح
(ت ٣٩٨) والمتنبي الشاعر (ت ٣٥٤).

تليق الشاب الناشئ ابن جنبي في إبان هذه النهضة الثقافية العظمى،
التي أحيتها طائفة كبيرة من جلة العلماء الأفذاذ المبرزين، في العلوم والآداب
والفنون، ازدانت بهم الممالك الإسلامية، وطار صيتهم في الآفاق كل مطار.

وقد رزق أبو الفتح حظاً عظيماً جداً من الذكاء، والحدق، والبراعة،
والجد في التحصيل والصبر عليه، والدقة في البحث، والاستقصاء،
والاستنباط، والرغبة الشديدة في دراسة العلم وتدريسه، وليس أدل على ذلك
من تصدّره للتدريس في مسجد الموصل، قبل أن يشتد ساعده، ويعي ما
يقول.

فكان لذلك كله أعظم تأثير في تكوينه تكويناً عالياً، حتى أصبح إمام
عصره في اللغة، والأدب، والنحو، والصرف، والرئيس الذي انتهت إليه
الرياسة فيها.

وأكبر الفضل إن لم يكن كله، في تليق ابن جنبي من أول نشأته، وفي
تكوينه هذا التكوين المنقطع النظير، إنما هو لأستاذه أبي علي الحسن بن
أحمد الفارسي إمام عصره في العربية؛ فقد رأى هذا الإمام الجليل، الشاب
الناشئ ابن جنبي، في مسجد الموصل، يدرس النحو، ويتكلم في مسألة من
الصرف، هي قلب الواو ألفاً في نحو قال وقام، وناقشه فيها، فوجده مقصراً،
فقال له: زببت وأنت حصرم، وانصرف، فألهبت هذه الجملة قلب ابن جنبي
شوقاً إلى طلب العلم، ولم يكن يعرف السائل، ولما سأل عنه قيل له: إنه أبو

علي الفارسي، فطوى كتبه وأوراقه، وجدّ في طلبه حتى أدركه، ولازمه نحو أربعين سنة^(١).

وكانا في هذه المدة الطويلة لا يفترقان، فتنقل معه في أسفاره، وأقام معه في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب حيناً، وفي بلاط عضد الدولة البويهّي في فارس حيناً آخر.

وهذه المعاشرة الطويلة المدى، في الحلّ والرحلة، وفي السّراء والضّرّاء، تدل على ما يأتي:

١ - احتياج كل منهما إلى الآخر في شؤونه الحسيّة والمعنوية؛ فابن جني، كان في حاجة إلى العيش اللّين الذي كان أبو علي يتمتع به، في رحاب الملوك والأمراء، وفي حاجة إلى علم شيخه الغزير، وعلو قدره، وأبو علي في حاجة إلى خدمة تلميذه، لتذليل متاعب الحياة، وتوفير وقته الثمين للدرس والبحث، وإلى الاستئناس برأي ابن جني فيما يعرض له من عويص المسائل، فقد كان ابن جني عنده كمخبر يمتحن به تجاربه.

ففي الخصائص^(٢): «ودخلت يوماً على أبي علي - رحمه الله - خالياً في آخر النهار، فحين رأياني قال لي: أين أنت؟ أنا أطلبك، قلت: وما ذلك؟ قال: ما تقول فيما جاء عنهم من حوريت^(٣)، فخضنا معاً فيه، فلم نحل بطائل منه، فقال: هو من لغة اليمن ومخالف للغة ابني نزار، فلا ينكر أن يجيء مخالفاً لأمثلتهم». بل لقد أخذ الشيخ الإمام عن تلميذه، ففي الخصائص^(٤):

«وقلت مرة لأبي علي - رحمه الله - قد حضرني شيء من علّة الإتياع في

(١) نزّهة الألباء ص ٣٣٣.

(٢) ٣٨٧/١.

(٣) اسم موضع.

(٤) ٣٦٥/١.

نقيذ^(١) وإنَّ عَرِيَّ عن أن تكون عينه حلقية، وهو قرب القاف من الخاء والغين، فلما جاء عنهم النخير والرغيف، كذلك جاء عنهم النقيذ، فجاز أن يشبه القاف لقربها من حروف الحلق بها؛ كما شبه من أخفى النون عند الخاء والغين إياهما بحروف الفم، فالنقيذ في الإتياع كالمنخل والمنغل فيمن أخفى النون، فرضيه وتقبله، ثم رأيته وقد أثبتته فيما بعد بخطه في تذكرته.

أما أخذ ابن جني عن الشيخ، فهذا لا يحتاج إلى دليل، فمادة كتبه في كثير منها من علم أبي علي ومن إملائه عليه، ومما كان يثيره أبو علي من مسائل للنقاش والبحث.

٢ - وقد كانا متوافقين توافقاً تاماً، في الأخلاق والآراء، فلم يُرو في تاريخهما شيء عكّر صفاء هذه العشرة بينهما، ولم يُرو عن أحدهما شيء يؤخذ عليه إلا ما لا يؤبه له، والعصمة لله وحده.

وكانا في العقيدة معتزليين ولم يكونا شعوبيين، مع أن كلا منهما ليس بعربي الأصل، ولم يكونا شيعيين، مع ما كانا فيه من نعم البويهيين وهم شيعيون، وإنما صانعاهم.

وكانا على مذهب واحد في النحو، هو المذهب البصري، وكانا لا يأيان أن يأخذا عن غير البصريين، من الكوفيين والبغداديين وغيرهم، وكلاهما لا يبالي أن يخالف صاحبه، ولا أن ينزل عند رأيه، أو رأي غيره، سواء أكان بصرياً أم غير بصري، وكلاهما كان متوسعاً في القياس إلى أقصى الحدود، واسع الأفق في النظر والاستدلال.

ورأينا أنهما، وإن انتسبا إلى المذهب البصري، كانا من المجتهدين أصحاب الرأي المستقل، وبهما ختم الأئمة المبتكرون في النحو العربي، ولم يجيء بعدهما إلا مقلدون، مرددون لأقوال الأئمة السابقين.

(١) النقيذ: ما يستنقذ من العدو.

٣- وكان بينهما الحب والاعتزاز المتبادل، فكل منهما يحب الآخر حباً جماً ويعتزُّ به اعتزازاً كبيراً، فأما ابن جني فقد أثنى على شيخه غير مرة في كتبه، من ذلك ما في الخصائص^(١):

«ولله هو، وعليه رحمته، فما كان أقوى قياسه، وأشدُّ بهذا العلم اللطيف الشريف أنسه، فكأنه إنما كان مخلوقاً له، وكيف كان لا يكون كذلك، وقد أقام على هذه الطريقة مع جلة أصحابها، وأعيان شيوخها، سبعين سنة، زائحة عله، ساقطة عنه كلفه، وجعله همّه وسدّمه^(٢)، لا يعتاقه عنه ولدٌ، ولا يعارضه فيه متجر، ولا يسوم به مطلباً... إلى آخر ما قال من ذلك.

وأما أبو علي فدلّيل حبه واعتزازه بتلميذه واضح، من استجادته كتبه كلها، ومن حرصه على مصاحبته له في قصور الملوك والأمراء، وفي الحلّ والتّرحال نحو أربعين سنة لم يفترقا بعدها إلا بالموت.

ولولا هذه الروابط بينهما، لم يدم اتصالهما كل هذا الزمن الطويل، على هذا النحو، وفي صفاءٍ وتعاونٍ وثيق، وقد كان في إمكان ابن جني أن ينصرف عن شيخه ولو بعد خمس عشرة سنة أو عشرين، ويتصدّر للتدريس، وليس في الدنيا عالم لا ينفذ ما عنده في مثل هذه المدة، ولا طالب علم يبقى في مثلها، في حاجةٍ للأخذ من شيخٍ واحدٍ.

وكان في إمكانه أن يصرف ابن جني كما صرف زميله علي بن عيسى الربيعي، بعد ملازمته إياه عشر سنوات لا خمس عشرة سنة ولا عشرين، وصار فيها من أئمة النحو الممتازين بجودة الفهم، والنظر والقياس.

وانتهز ابن جني هذه النهضة الثمينة النادرة، وهي انقطاعه وتفرغه لشيخه كل هذه المدة فشغل وقته كله لا بالأخذ عنه فحسب، بل به وبتدوين الكتب،

(١) ٣٧٦/١ و ٣٧٧.

(٢) السدّم: الهمّ.

فدوّن كل ما حصّله من الشيخ في كتب كثيرة العدد سيأتي ذكرها، وزاد على ما حصّله ما استنبطه أو رآه هو، ولم يكتف بذلك، بل عرض كتبه على شيخه، فاستجادها كلها، وهذا فيما نرى ونعلم شيء انفرد به ابن جني .

وأخذ ابن جني عن غير أبي عليّ الفارسي، ولكن ما أخذه عنهم لا يذكر بجانب ما أخذه عن أستاذه الأكبر. من هؤلاء أحمد بن محمد الموصليّ، وأبوبكر محمد بن الحسن المعروف بابن مقّسم، وروى عن أبي الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني، وعن أبي بكر محمد بن هارون الروياني، عن أبي حاتم السّجستاني، وعن محمد بن سلمة، عن أبي العباس المبرّد. وروى كثيراً عمن بقي من الأعراب إلى عهده على فصاحته، وله مع بعضهم نوادر لطيفة .

قال في الخصائص^(١): «وسألت الشجري يوماً فقلت: يا أبا عبد الله، كيف تقول: فضربت أخاك؟ فقال: كذاك، فقلت: أفتقول: ضربت أخوك؟ فقال: لا أقول أخوك أبداً. قلت فكيف تقول: ضربني أخوك؟ فقال: كذاك، فقلت: ألسنت زعمت أنك لا تقول أخوك أبداً؟ فقال: أيش ذا! اختلفت جهتا الكلام» .

وفي الخصائص أيضاً^(٢): «وسألته يوماً فقلت له: كيف تجمع (دكاناً)؟ فقال: «دكاكين» قلت «فسرّحاناً»؟ قال: «سراحين» قلت «فقرطانا»^(٣)؟ قال: «قراطين» قلت «فعثمان»؟ قال: «عثمانون»، فقلت له: هلاً قلت أيضاً «عثامين»؟ فقال: أيش عثمانين؟ أرايت إنساناً يتكلم بما ليس من لغته، والله لا أقولها أبداً...» .

(١) ٢٥٠/١ .

(٢) ٢٤٢/١ وانظر هذه القصة مع أخريات عن هذا الأعرابي في معجم الأدباء ١٢/١٠٨ وانظر أيضاً الخصائص ٧٦/١ و ٢٤٠ و ٣٣٨ .

(٣) هو ما يكون تحت السرج .

ومن تلاميذ ابن جني الكثيرين: أبو القاسم الثمانيني، وأولاد ابن جني الثلاثة: علي، وعال، والعلاء، وقد ثقّفهم أحسن تثقيف، وعلمهم الخط الحسن، فصاروا أدباء فضلاء، معدودين فيمن صحّ ضبطه، وحسن خطه.

ويقول القفطي المصري المتوفى سنة ٦٤٦ هـ في كتابه «إنباه الرواة، على أنباه الرواة» في ترجمة ابن جني: «وخدم أبو الفتح عثمان بن جني البيت البويهّي عضد الدولة وولده صمصام الدولة، وولده شرف الدولة، وولده بهاء الدولة وفي زمانه مات وكان يلزمهم في دورهم ويأيتهم»^(١). ولا شك أن بلاط هؤلاء الأمراء ودورهم كانت منتديات يؤمها أفذاذ العلماء والأدباء، ورجال الفن والحرب والسياسة، من جميع الممالك والأمصار، فتتلاقى فيها أفكارهم ومعارفهم، وإن لذلك أكبر الأثر في نضج ابن جني وتبريزه وذبوع صيته.

من ذلك أنه كان يلتقي بأبي الطيب في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب، وفي بلاط عضد الدولة، وولده صمصام الدولة في فارس، فتآلفا وتحابا، وكانا يتناظران في النحو كثيراً، واختلف الرواة، فمنهم من يقول: إنه قرأ ديوانه عليه، ومنهم من يقول: إنه لم يقرأ عليه، أنفة منه، وإكباراً لنفسه^(٢).

والصواب أنه قرأه عليه، كما يقول ابن خلكان^(٣)، وكما قال هو نفسه في شرحه ديوان المتنبي، وابن جني في علمه وحرصه لا يفوته مثل ذلك، ولا تأخذه العزّة، فيقع في مثل هذا التقصير.

(١) الإنباه ٢/٣٤٠.

(٢) ابن خلكان ٢٤٧/٣ و٢٤٨، والصبح المنبي ١١٧ و٢٦٨، ومعجم الأدباء ١٠٢/١٢، وبغية الوعاة ١٣٢/٢.

(٣) وفيات الأعيان ٢٤٨/٣ والصبح المنبي ٢٨٨.

قال أبو الفتح^(١): «كنت قرأت ديوان أبي الطيب عليه فقرأت عليه قوله في كافور القصيدة:

أغالبُ فيكَ الشوقَ والشوقُ أغلبُ وأعجبُ من ذا الهجرِ والوصلُ أعجبُ
حتى بلغت إلى قوله:

ألا ليت شعري هل أقول قصيدةً ولا أشتكي فيها ولا أتعتبُ
وبي ما يذود الشعرَ عني أقلُّه ولكنَّ قلبي يا بنتَ القومِ قُلُّبُ

فقلت له: يعزُّ عليَّ كيف يكون هذا الشعر في ممدوح غير سيف الدولة؟ فقال: حدِّرنَاهُ وأنذرناه فما نفع! ألسْتُ القائل فيه:

أخا الجودِ أعطِ الناسَ ما أنتَ مالكُ ولا تعطينَ الناسَ ما أنا قائلُ
فهو الذي أعطاني كافوراً بسوء تدبيره وقلة تمييزه.

وكان أبو الطيب - وقد خبر ابن جني أعظم خبرة - يقول: «إن ابن جني رجلٌ لا يعرف قدره كثير من الناس»^(٢)، ويقول: «إن ابن جني أعلم بشعري مني». وكان إذا سئل في مسألة غامضة في شعره، أحال السائل على ابن جني، فمن ذلك أنه مدح أبا شجاع مرةً، فقال في ولدين له^(٣):

ولا مَلَكاً سوى مُلكِ الأعادي ولا ورثاً سوى من يقتلانِ
وكان ابناً عدوَّ كائراه له ياءني حروف أنيسانِ

فسئل في شيراز عن معنى البيت الأخير فقال: لو كان صديقنا أبو الفتح حاضراً لفسره.

وتفسيره: أن لفظ إنسان خمسة أحرف إذا كان مكبراً، فإذا صُغِر صار

(١) الصبح المنبي ٩٩ و ١٠٠.

(٢) بغية الوعاة ١٣٢/٢.

(٣) معجم الأدباء ١٢/١٠٢.

سبعة أحرف، فازداد عدد حروفه، وصغر معناه، فهو يقول لأبي شجاع: «إن عدوك الذي له ابنان يكاثرك بهما، كانا زائدين في عدده، ناقصين في فضله وفخره، لأنهما ساقطان خسيسان، فهما كيائي أنيسيان، تزيدان عدد الحروف، وتنقصان من المعنى».

وقد نبغ ابن جني في علم التصريف فكان منقطع النظر، لأن سبب صحبته أستاذه أبا علي الفارسي، واغترابه عن وطنه، ومفارقتة أهله، مسألة تصريفية، فحملة ذلك على التبخر والتدقيق فيه، فقرأ كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، وهو أئمن ما ألف في هذا العلم وحده، وخير كتاب فيه، على أستاذه الإمام أبي علي الفارسي.

قال أبو الفتح في كتابه سر صناعة الإعراب^(١): «وهذا ما خرج لي بعد التفتيش والمباحثة مع أبي علي وقت قرأت كتاب أبي عثمان عليه».

وقال في كتابه الخصائص^(٢): «قال أبو علي وقت القراءة عليه كتاب أبي عثمان كذا وكذا». ثم شرح هذا الكتاب شرحاً وافياً يدل على غزارة علمه بالتصريف وباللغة، وبراعته فيهما وقد سمي هذا الشرح «المنصف» وبقي هذا العلم شغله الشاغل، يُسأل فيه، فيجيب أجوبة شافية، ويطرح مسائله على الناس، ويبصّرهم بأجوبتها السديدة.

ونبغ ابن جني في اللغة نبوغاً تسامى به على المتقدمين والمتأخرين، فقد قال منذ ألف سنة ما وصل إليه علماء اللغات في وقتنا الحاضر وهو «أن أسماء الأصوات هي أصول اللغة، تشتق منها جميع الأفعال والمصادر والمشتقات، وأن أسماء الأعيان يشتق منها كما يشتق من أسماء الأصوات».

قال في الخصائص^(٣): «وذهب بعضهم إلى أن أصل اللغات كلها إنما

(١) ٩٨/١ و ١٦٥ و ٥٩٠/٢.

(٢) ٣٥٨/١.

(٣) ٤٦/١.

هو من الأصوات كدوي الريح، وحنين الرعد، وخرير الماء، وشحيج الحمار، ونعيق الغراب، وصهيل الفرس، ونزيب^(١) الظبي ونحو ذلك، ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد، وهذا عندي وجه صالح ومذهب مُتَقَبَّلٌ.

وقال في شرح التصريف^(٢): «ذوات الخمسة وإن لم يكن فيها فعل، فإن دخول التحقير والتكسير فيها كالعوض من منع الفعلية فيها، ألا ترى أنك تقول في تحقير سَفَرَجَل وتكسيه سَفِيرَج وسَفَارِج، فجرى هذا مجرى قولك: سَفَرَج يُسَفَرِج سَفَرَجَةً فهو مُسَفَرِجٌ، وإن كان هذا لا يقال، فإنه لو اشتق منه فعل لكانت هذه طريقته.

فالقول الأول صريح كل الصراحة في اشتقاق الأفعال والمصادر وجميع الأسماء من أسماء الأصوات، والقول الثاني يدل على جواز الاشتقاق للأفعال وما يتفرع منها من مصادر وأسماء من أسماء الأعيان، على أنها لا تشتق من أسماء الأعيان الخماسية، وأنها لو اشتقت منها لكان طريق اشتقاقها كما ذكر، أي بحذف الخامس أو ما أشبه الزائد كالتصغير والتكسير».

فهو بهذا وذاك يقرر منذ ألف سنة تقريباً ما رجّحه علماء اللغات في عصرنا هذا، وهو أن أصل اللغة حين نشأتها الأولى أسماء أصوات فلما تقدّمت وارتقت واستطاع الإنسان أن يرتجل أسماء للأعيان، أصبحت أسماء الأعيان هذه أصلاً للاشتقاق.

وكان لابن جني عناية فائقة بالقياس كأستاذه الإمام أبي علي الفارسي، وكانا متوسّعين فيه.

قال ابن جني في الخصائص^(٣):

(١) التريب: صوت تيس الطباء عند السفاد.

(٢) ٣٣/١.

(٣) ٣٥٨/١ و ٣٥٩.

قال أبو علي وقت القراءة عليه كتاب أبي عثمان: «لو شاء شاعر أو ساجع أو متّسع، أن يبيّن بإلحاق اللام اسماً أو فعلاً وصفة لجاز له، ولكان ذلك من كلام العرب، وذلك نحو قولك: خَرَجَجُ أَكْرَمُ من دَخَلَلٍ، وَضَرَبَبَ زَيْدٌ عَمْرًا، ومررت برجلٍ ضَرَبَبٍ أو كَرَمَمٍ، ونحو ذلك. قلت له: أفترتجل اللغة ارتجالاً؟ قال: ليس بارتجال، لكنه مقيسٌ على كلامهم، فهو إذاً من كلامهم».

وفي كتب التراجم ثناء كبير عليه، من ذلك ما روي من أن أبا إسحاق إبراهيم بن سعيد الرفاعي^(١)، وهو من أئمة العربية المبرزين، رأى يوماً بعضهم يتردد على ابن جني في واسط، ويتلقّى عليه العلم، فقال له: «قد انعكفت على هذا المجنون؟» يريد ابن جني، فقال له: «إنه يحكي عن أبي عليّ النحو كما أنزل» قال: «صدقت». ووضح من هذا أن أبا إسحاق هذا، من أعداء ابن جني، والفضل ما شهدت به الأعداء.

وفي نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لابن الأنباري^(٢):

أما أبو الفتح عثمان بن جني النحوي، فإنه كان من حُذّاق أهل الأدب وأعلمهم بالنحو والتصريف، وقال^(٣): «ولم يكن في شيء من علومه أكمل منه في التصريف، فإنه لم يصنف أحد في التصريف، ولا تكلم فيه أحسن ولا أدقّ كلاماً منه».

وفي معجم الأدباء لياقوت^(٤): في ترجمة ابن جني:

«من أحذق أهل الأدب وأعلمهم بالنحو والتصريف، وصنّف في ذلك

(١) انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٥٤/١ ونكت الهميان ص ٨٨ والوافي بالوفيات ٣٥٤/٥.

(٢) ص ٣٣٢.

(٣) نزهة الألباء ص ٣٣٢.

(٤) ٨١/١٢.

كتباً أبرَّ بها على المتقدمين، وأعجز المتأخرين، ولم يكن في شيء من علومه أكمل منه في التصريف ولم يتكلم أحد في التصريف أدق كلاماً منه».

وفي دمية القصر، وعُصرة أهل العصر^(١)، لأبي الحسن الباخريزي: هو أبو الفتح عثمان بن جني، ليس لأحد من أئمة الأدب، في فتح المقفلات، وشرح المشكلات ما له، ولا سيما في علم الإعراب، فقد وقع عليه من ثمرة الغراب^(٢) ومن تأمل مصنفاته، وقع على بعض صفاته.

وأدل من ذلك كله، على علو كعبه في اللغة والأدب وعلومهما، وعلى أنه أصبح ثقة وحجة فيها، أن أئمتها أكثروا من النقل عنه، والاحتجاج بأقواله، وقد أوتي من ذلك حظاً عظيماً، لا يقل عن حظ أكبر الأئمة كأبي عمرو بن العلاء، والخليل وسيبويه وغيرهم، فالرواية عنه، والاحتجاج بأقواله، كالرواية عن هؤلاء الأئمة والاحتجاج بأقوالهم.

ومثل ابن جني، في غزارة علمه وسعة جاهه، لا يسلم من حسد معاصريه، فمن ذلك: أنه كان يوماً في «زَبْزَب»^(٣) مع الرضي والمرتضى العلويين، وكان علي بن عيسى الرعي السابق ذكره يمشي حينئذ على شاطئ النهر، فلما رأهم قال للعلويين: من أعجب أحوال الشريفين، أن يكون عثمان جالساً معهما في الزبزب، وعلي يمشي على النهر بعيداً منهما.

وفي رواية أن المرتضى قال للملاح حين سمع ذلك منه: جدّ وأسرع

(١) ١٤٨١/٣.

(٢) ثمرة الغراب: يضرب العرب الأمثال بالغراب في أشياء كثيرة فيقولون: أبصر من غراب، وأحذر من غراب، وأصفى عيشاً من غراب، وغير ذلك، ومما يقولونه: وجد ثمرة الغراب، وذلك لأنه تتبع أجود التمر، وانتقى أجوده، يضرب مثلاً لمن ينتقى أجود المعاني. انظر جمهرة الأمثال ٣٣٣/٢، ومجمع الأمثال ٣٦٢/٢ والمستقصى ٣٧٣/٢ والحيوان ٤٢٥/٣.

* وما أثبتناه خلاف لما جاء في نص المطبوع كما وجهه المحقق.

(٣) الزبزب: بوزن جعفر: ضرب من السفن.

قبل أن يسبنا^(١). ويفهم من هذا ما هو مذكور عن الربيعي هذا، من أن به لُؤثة وجسارة وبَدَوَات لا تؤمن^(٢).

وكان لابن جني عادة في حديثه: أن يميل بشفته السفلى، ويشير بيده، - وزار يوماً أبا إسحاق الصابي في ديوان الإنشاء، وكان بين يديه كاتب من المعروفين بالنحو واللغة والأدب في أيام عضد الدولة وابنه صمصام الدولة، اسمه أبو الحسين إسماعيل بن محمد القُمِّي، وأخذ ابن جني يتحدث مع أبي إسحاق تارة، ومع حفيده - وكان حاضراً إذا اشتغل أبو إسحاق - تارة أخرى، وأخذ يميل بشفته، ويشير بيده كعادته، وبقي أبو الحسين القُمِّي شاخصاً ببصره، يتعجب منه، فقال له ابن جني، ما بالك يا أبا الحسين تحدّق إليّ النظر، وتكثر مني التعجب؟ فقال شيء طريف، قال: ما هو؟ قال: شبّهت مولاي الشيخ وهو يتحدث، ويقول ببوزه كذا، وبيده كذا، بقرْد رأيتَه اليوم عند صعودي إلى دار المملكة، وهو على شاطئ دجلة، يفعل مثل ما يفعل مولاي الشيخ، فامتعض أبو الفتح، وقال: ما هذا القول يا أبا الحسين - أعزّك الله! ومتى رأيتني أمزح فتمزح معي، أو أمجّن فتمجّن بي، فلما رآه أبو الحسين قد حَرِد واستشاط، وغضب، قال: المعذرة أيها الشيخ إليك، وإلى الله تعالى، عن أن أشبّهك بالقرْد، وإنما شبّهت القرد بك، فضحك أبو الفتح، وقال ما أحسن ما اعتذرت! وعلم أبو الفتح أنها نادرة تشيع، فكان يتحدث بها هو دائماً^(٣).

إن صحت هذه القصة، كانت دليلاً على سمو أخلاق ابن جني وعلى أن أبا الحسين هذا، كان من المجّان المستهترين السفهاء الوقحين.

وكان ابن جني مع غزارة علمه ومهارته فيه، شاعراً جيّد الشعر، ناثراً جيد النثر، فمن جيد شعره قوله:

(١) نزّهة الألباء ص ٣٤٢.

(٢) إنباه الرواة ٢٩٧/٢ والبغية ١٨١/٢.

(٣) انظر معجم الأدباء ٨٤/١٢ والخصائص ١٣/١.

غزالٌ غيرٌ وَخْشِيٍّ حَكَى الْوَحْشِيُّ مُقْلَتَهُ
رَأَى الْوَرْدُ يَجْنِي الْوَرْدَ دَ فَاسْتَكْسَاهُ حُلَّتَهُ
وَشَمَّ بِأَنْفِهِ الرِّيحَا نَ فَاسْتَهْدَاهُ زَهْرَتَهُ
وَذَاقَتْ رِيحَهُ الصُّهْبَا ءَ فَاخْتَلَسَتْهُ نَكْهَتَهُ

ومنه مرثيته للمتنبّي، ومنها:

غاضَ القريضُ وَأَذَوْتُ نَضْرَةَ الْأَدَبِ
وَصَوَّحْتُ بَعْدَ رِيٍّ دَوْحَةَ الْأَدَبِ
مَا زِلْتُ تَصْحَبُ فِي الْجُلَى إِذَا انْشَعَبَتْ
قَلْبًا جَمِيعًا وَعَزْمًا غَيْرَ مُنْشَعِبِ
وَقَدْ حَلَبْتُ لِعَمْرِي الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ..
تَخْطُو بِهِمَةَ لَا وَإِنْ لَا نَصِبِ

وكان ابن جني في شعره يتعاطى الغريب، والمعقد من الأساليب، وإنه لم يكن يعنى بالشعر، فقد كان همه العلم، وكان غناه به، وكانت به حظوته عند الملوك وذوي السلطان، فلم يكن يحتاج إلى الشعر يستمّح به. وكان مُقْلًا من الشعر غير مشهور به، على أنه قد يقع له من الشعر ما يأخذ بالقلوب، ويأسر الألباب.

مؤلفاته وآثاره:

لقد ترك ابن جني كتباً حسناً تدلُّ على فضله الجَمِّ وعلمه الغزير. وقد تخيّر لها أسماءً حسناً كذلك. ونحن نذكر أسماء مؤلفاته مرتبة ترتيباً ألفبائياً وليدرك القارئ من خلالها الموضوعات التي اهتم بها وهي تدور: على اللغة، والغريب، والنحو، والتصريف، والأدب. وقد جَلَّى فيها كلّها. ولم يصل إلينا بعض هذه المؤلفات، وبعضها ما يزال مخطوطاً في المكتبات العامة والخاصة، وما طبع منها قليل.

وقد جهدنا في محاولة لاستقصاء مؤلفاته راجين أن نكون قد وفقنا في صنع قائمة شبه تامة لتلك المؤلفات. وقد أشرنا إلى المطبوع منها والمخطوط حسب ما وصل إلى علمنا:

١ - الأراجيز:

الخصائص ٦٦/١.

٢ - اسم المفعول المعتلّ العين من الثلاثي على إعرابه في معناه، وهو المُقْتَضَب: طبع بتحقيق وجيه فارس الكيلاني، القاهرة ١٩٢٣ م. وطبع أخيراً أيضاً بتحقيق الأخ الأستاذ الدكتور مازن المبارك، بيروت ١٩٨٨ م.

٣ - إعراب أبيات ما استصعب من الحماسة:

ما زال مخطوطاً كما ذكر الزركلي في الأعلام ٢٠٤/٤.

٤ - الألفاظ المهموزة، أو ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود: طبع بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد (ضمن: ثلاث رسائل في اللغة، بيروت ١٩٨١). وهو قيد الطبع في بيروت بتحقيق الأخ الأستاذ الدكتور مازن المبارك.

٥ - البشري والظفر:

وهو في تفسير بيت من شعر عضد الدولة.

الخصائص ٦٥/١.

٦ - تأييد تذكرة أبي علي:

ويعرف أيضاً بـ: ما خرج من تأييد المذكرة عن الشيخ أبي علي الفارسي

وانظر الخصائص ٦٣/١.

٧ - التبصرة في العروض:

ابن خلكان ٢٤٧/٣.

٨ - التذكرة الأصبهانية:

ابن خلكان ٢٤٧/٣.

٩ - التصريف الملوكي:

طبع في دمشق.

- ١٠ - تعاقب العربية:
الأشباه والنظائر للسيوطي ١٣٢/١ والخزانة ١١٨/٧ والخصائص ٦٢/١
و ٢٦٤.
- ١١ - تفسير أرجوزة أبي نواس في تقريظ الفضل بن الربيع:
طبع بتحقيق محمد بهجة الأثري، دمشق ١٩٦٦ م.
- ١٢ - تفسير تصريف المازني ويسمى المنصف:
طبع بتحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين في جزأين، القاهرة ١٩٥٤
و ١٩٥٧ م.
- ١٣ - تفسير ديوان المتنبي الكبير ويسمى الفسر:
طبع بتحقيق الدكتور صفاء خلوصي في جزأين، بغداد ١٩٧٠ و ١٩٧٧ م.
ولم يتم ، والثالث قيد الطبع كما أخبرنا محقق الكتاب الأخ الفاضل صفاء
خلوصي.
- ١٤ - تفسير العلويات:
وهي أربع قصائد للشريف الرضي. الخصائص ٦٤/١.
- ١٥ - تفسير المذكر والمؤنث لابن السكيت:
الخصائص ٦٣/١.
- ١٦ - تفسير معاني ديوان المتنبي:
وهو شرح ديوان المتنبي الصغير، وهو مخطوط في دار الكتب المصرية.
- ١٧ - التلقين في النحو:
الخصائص ٦٧/١ وابن خلكان ٢٤٧/٣.
- ١٨ - التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري:
طبع بتحقيق أحمد ناجي القيسي وخديجة الحديثي وأحمد مطلوب، بغداد
١٩٦٢.
- ١٩ - التنبيه على مشكل أبيات الحماسة:
مقدمة الخصائص ٦٢/١.
- ٢٠ - التهذيب، وهو تهذيب تذكرة أبي علي:
ابن خلكان ٢٤٧/٣.

- ٢١ - الخطاريات :
الخزانة ٤٣٨/٥ و ١٥٠/٩ وبروكلمان ٢٤٨/٢ .
- ٢٢ - الخصائص :
وهو أشهر كتبه على الإطلاق .
طبع بتحقيق محمد علي النجار في ثلاثة مجلدات ، دار الكتب المصرية ،
القاهرة : ١٩٥٥ - ١٩٥٧ م .
- ٢٣ - الدمشقيات :
ذكره الأستاذ فائز فارس - مقدمة اللمع .
- ٢٤ - رسالة في مدّ الأصوات ومقادير المدّات :
الخصائص ٦٥/١ .
- ٢٥ - الزجر :
الخصائص ٦٨/١ .
- ٢٦ - سر صناعة الإعراب :
نشر الجزء الأول بتحقيق مصطفى السقا ومحمد الزفزاف وإبراهيم
مصطفى ، القاهرة : ١٩٥٤ م ثم طبع في مجلدين كاملاً بتحقيق الدكتور حسن
هنداوي ، بيروت ١٩٨٥ م .
- ٢٧ - شرح الإيضاح للفارسي :
بروكلمان ٢٤٨/٢ .
- ٢٨ - شرح الفصيح :
الخصائص ٦٧/١ .
- ٢٩ - شرح القلب والإبدال لابن السكيت :
الخصائص ٦٨/١ .
- ٣٠ - شرح الكافي في القوافي :
ويبدو أنه شرح آخر غير المُعَرَّب ، الذي سيأتي الكلام عليه ، الخصائص
٦٧/١ .
- ٣١ - شرح مُسْتَعْلَق أبيات الحماسة واشتقاقات أسماء شُعرائها :
مقدمة الخصائص ٦٢/١ .

- ٣٢ - شرح المقصور والممدود لابن السكيت:
مقدمة الخصائص.
- ٣٣ - الشعر:
ذكره الأستاذ فائز فارس - مقدمة اللمع.
- ٣٤ - عقود الهمز:
طبع بتحقيق وجيه فارس الكيلاني، القاهرة ١٩٢٤ م، وطبعت أيضاً أخيراً
بتحقيق الأخ الأستاذ الدكتور مازن المبارك في العدد العاشر من حولية كلية
الإنسانيات - جامعة قطر ١٩٨٧ م.
- ٣٥ - علل التثنية:
نشر بتحقيق عبد القادر المهبري، وظهر في حوليات الجامعة التونسية،
العدد الثاني سنة ١٩٦٥.
- ٣٦ - الفائق:
الخصائص ٦٦/١.
- ٣٧ - الفتح الوهبي على مشكلات شعر المتنبي:
طبع بتحقيق محسن غياض في وزارة الأعلام، بغداد ١٩٧٣.
- ٣٨ - الفرق:
الخصائص ٦٦/١.
- ٣٩ - الفصل بين الكلام الخاص والكلام العام:
الخصائص ٦٦/١.
- ٤٠ - كتاب جمل أصول التصريف:
نشره وترجمه إلى اللاتينية وعلق عليه هوبرج في ليبزج ١٨٨٥ م ونشر
أيضاً في القاهرة ١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م.
- ٤١ - كتاب الخطيب:
الخصائص ٦٦/١.
- ٤٢ - كتاب ذي القد في النحو:
الخزانة ١٣٢/٤.

- ٤٣ - اللّمع في العربية:
طبع في الكويت بتحقيق الأستاذ فائز فارس ١٩٧٢ م. وطبع أيضاً في
القاهرة بتحقيق حسين محمد محمد شرف، ١٩٧٩ م.
- ٤٤ - ما خرج من تأييد المذكرة عن الشيخ أبي علي الفارسي:
معجم الأدباء ١١٢/١٢.
- ٤٥ - ما يحتاج إليه الكاتب:
ذكره الأستاذ فائز فارس - مقدمة اللّمع.
- ٤٦ - المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة:
هو هذا الكتاب.
- ٤٧ - المحاسن في العربية:
الخصائص ٦٤/١.
- ٤٨ - المحتسب في شرح شواذ القراءات:
طبع بتحقيق علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح شلبي،
في جزأين، القاهرة ١٩٦٦ و ١٩٦٩ م.
- ٤٩ - المختارات:
مخطوط في سليم آغا ١٠٧٧ رقم ٤، كما ذكر بروكلمان ٢٤٨/٢.
- ٥٠ - مختصر التصريف:
ذكر الأستاذ النجار في الخصائص أنه هو المعروف بالتصريف الملوكي،
وقد طبع في دمشق بتحقيق أحمد الخاني ومحيي الدين الجراح ١٩٧٠ م.
- ٥١ - مختصر القوافي:
طبع بتحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود، القاهرة ١٩٧٥ م. وصدر قبلاً
في مجلة كلية الآداب بالرياض، المجلد الثالث ١٩٧٤ م.
- ٥٢ - مختصر العروض والقوافي:
ولعله السابق. وكأنهما الكتاب السابق جُعلا كتابين فيما بعد وانظر
بروكلمان ٢٤٧/٢ والخصائص ٦٣/١.
- ٥٣ - المذكرات:
ذكره الأستاذ فائز فارس - مقدمة اللّمع.

- ٥٤ - المذكر والمؤنث :
 طبع بتحقيق رشر في باريس .
- ٥٥ - مسألان من كتاب الإيمان للشيواني :
 مخطوط يوجد في الفاتيكان ثالث . بروكلمان ٢/٢٤٩ .
- ٥٦ - المسائل المنثورة ، أو الخاطريات :
 معجم الأدباء ١٢/١١٥ .
- ٥٧ - المسائل الواسطية :
 الخصائص ١/٦٨ .
- ٥٨ - المعاني المحررة :
 الخصائص ١/٦٦ .
- ٥٩ - المُعَرَّب في شرح القوافي :
 الخزانة ٥/١٠٨ والخصائص ١/٨٤ والمخصص ١/١٣ .
- ٦٠ - المفيد في النحو :
 ذكره الأستاذ فائز فارس - مقدمة اللمع .
- ٦١ - مقدمات أبواب التصريف :
 الخصائص ١/٦٥ .
- ٦٢ - المقتضب ، وهو في اسم المفعول المعتل العين من الثلاثي :
 وقد مرّ فيما سبق .
- ٦٣ - المُتَّصِف :
 ويبدو أن هذا تحريف عن المنصف ، وهو شرح تصريف المازني ، انظر
 الخصائص ١/٦٥ .
- ٦٤ - المتصّف :
 معجم الأدباء ١٢/١٠٢ .
- ٦٥ - المنصف في شرح التصريف للمازني :
 طبع بتحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، في ثلاثة مجلدات ، القاهرة
 ١٩٥٤ و ١٩٥٧ م .

- ٦٦ - من نسب إلى أمه من الشعراء :
ما زال مخطوطاً كما ذكر الزركلي في الأعلام ٢٠٤/٤ .
- ٦٧ - المهذب في القراءات :
الخصائص ٦٨/١ وابن خلكان ٢٤٧/٣ .
- ٦٨ - النقض على ابن وكيع في شعر المتنبي ، وتخطئته :
الخصائص ٦٦/١ .
- ٦٩ - النوادر الممتعة في العربية :
الخصائص ٦٤/١ و ٣٨٢ .
- ٧٠ - الوقف والابتداء :
الخصائص ٦٦/١ .

* * *

أبو الفتح، عثمان بن جني الموصلي

- ٣٩٢ هـ

مصادر ترجمة ابن جني

- الثعالبي - ٤٢٩ هـ: يتيمة الدهر ١/١٠٨.
- النديم - ٤٣٨ هـ: الفهرست ٩٥.
- الخطيب البغدادي - ٤٦٣ هـ: تاريخ بغداد ١١/٣١١.
- الباخري - ٤٦٧ هـ: دمية القصر ٣/١٤٨١.
- ابن ماكولا - ٤٧٥ هـ: الإكمال ٢/٥٨٥.
- السمعاني - ٥٦٢ هـ: الأنساب ٣/٣٢٨.
- ابن عساكر - ٥٧١ هـ: تاريخ مدينة دمشق (عاصم - عايد) ١٠٣.
- ابن خيّر - ٥٧٥ هـ: فهرسة ما رواه ابن خيّر عن شيوخه ٤٣ و ٣١٧ و ٣١٨.
- ابن الأنباري - ٥٧٧ هـ: نزهة الألبا ٣٣٢.
- ابن الجوزي - ٥٩٧ هـ: المنتظم ٧/٢٢٠.
- ياقوت الحموي - ٦٢٦ هـ: معجم الأدباء ١٢/٨١.
- ابن الأثير الجزري - ٦٣٠ هـ: اللباب في تهذيب الأنساب ١/٢٩٩.
- القفطي - ٦٤٦ هـ: إنباه الرواة ٢/٣٣٥.
- ابن خلكان - ٦٨١ هـ: وفيات الأعيان ٣/٢٤٦.
- الذهبي - ٧٤٨ هـ: سير أعلام النبلاء ١٧/١٧.
- الذهبي - ٧٤٨ هـ: العبر ٣/٥٣.
- اليافعي - ٧٦٨ هـ: مرآة الجنان ٢/٤٤٥.
- ابن كثير - ٧٧٤ هـ: البداية والنهاية ١١/٣٣١.
- الفيروزآبادي - ٨١٧ هـ: البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٣٧.

- ابن تغري بردي - ٨٧٤ هـ: النجوم الزاهرة ٢٠٥/٤.
- السيوطي - ٩١١ هـ: بغية الوعاة ١٣٢/٢.
- طاش كبري زادة - ٩٦٨ هـ: مفتاح السعادة ١٣٤/١.
- ابن العماد الحنبلي - ١٠٨٩ هـ: شذرات الذهب ١٤٠/٣.
- الخوانساري - ١٣١٣ هـ: روضات الجنات ١٧٦/٥.
- جرجي زيدان - ١٩١٤ م: تاريخ آداب اللغة العربية ٣٠٢/٢.
- إسماعيل باشا البغدادي - ١٩٢٠ م: هُدْيَةُ العارفين ٦٥١/١.
- كارل بروكلمان - ١٩٥٦ م: تاريخ الأدب العربي ٢٤٤/٢.
- الزركلي - ١٩٧٦ م: الأعلام ٢٠٤/٤.
- عمر فروخ - ١٩٨٧ م: تاريخ الأدب العربي ٥٧٦/٢.
- عمر رضا كحالة - ١٩٨٨ م: معجم المؤلفين ٢٥١/٦.
- فاضل السامرائي: ابن جني النحوي. بغداد ١٩٦٩ م.
- المستشرقون: دائرة المعارف الإسلامية ٢٤٢/١.
- مجلة المجمع العلمي العربي: ٥٣٧/٢٤ - ٥٤٦.
- ٨٦ - ٧٨/٢٥.
- ٦٢٢ - ٦٠٨ - ٤٥٧ - ٤٤٠/٣٠.
- ٦٤٨ - ٦٣١ - ١١٨ - ١٠٦/٣١.
- ٦٥٨ - ٣٥٢ - ٣٣٨/٣٢.

وصف المخطوطة

و

منهج التحقيق

لقد قمنا بتحقيق هذا الكتاب اعتماداً على نسختين: الأولى مخطوطة ورمزنا لها بالحرف خ، والثانية مطبوعة ورمزنا لها بالحرف ط.

أما النسخة المخطوطة، فهي من محفوظات المكتبة الأحمدية بحلب. وجعلناها أصلاً لأمر عدة:

أولها: أنها منقولة من أصل مروى عن أبي القاسم عمر بن ثابت الثماني المتوفى سنة (٤٤٢ هـ)، وهو تلميذ ابن جني مؤلف الكتاب، رواها عنه أبو المعمر يحيى بن طباطبا العلوي المتوفى سنة (٤٧٨ هـ)، وعنه رواها النقيب أبو السعادات ابن الشجري، المتوفى سنة (٥٤٢ هـ)، ورواها عنه أبو القاسم الحسين بن هبة بن محفوظ ابن صصري الثعلبي الدمشقي المتوفى سنة (٥٨٦ هـ). وهذه الرواية مثبتة على صفحة العنوان بخط الناسخ. فهي إذاً متصلة النسب بابن جني.

وثانيها: أنها أكمل من النسخة المطبوعة، فقد وجدنا فيها زيادات كثيرة عن المطبوعة، فقد زادت فيها ترجمة الشنفرى وأبيات شعر وشروح وفقرات أخرى خلت منها المطبوعة، رغم أن المطبوعة منشورة اعتماداً على ثلاث نسخ.

وثالثها: أنها أقل تصحيفاً من النسخة المطبوعة التي كثر فيها التصحيف والتحريف والخطأ.

وتقع هذه النسخة في إحدى وستين ورقة مكتوبة على الوجه والظهر. وهي تقع ضمن مجموع حيث تبدأ بالصفحة رقم ٢٥. وقد قمنا بإعادة ترقيمها، فأصبح

الكتاب يبدأ بالرقم ١، وعلى الوجه الأول جاء عنوان الكتاب «كتاب المبهج في أسماء شعراء الحماسة تأليف أبي الفتح عثمان بن جني النحوي رحمه الله تعالى» ثم أورد الناسخ أسماء رواة الكتاب، ثم أورد بيتين من الشعر، هذا نصهما:

يقول خليلي ما لقيت من الأسى فقلت وعيني بالدموع تجود
وإن امرأً ينجو من الموت بعدما تورط في أهواله لسعيد

ثم جاء بعد ذلك خاتم المكتبة الأحمدية.

ويلاحظ هنا أن الناسخ أسقط من العنوان كلمتي «تفسير وديوان»، وهما واردتان في عنوان المطبوعة «المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة». وعنوان المطبوعة هذا هو المذكور في الكتب التي ذكرت كتاب المبهج.

وأوراق هذه النسخة من الحجم الصغير، وفي كل صفحة خمسة عشر سطراً، وفي كل سطر عدد من الكلمات يتراوح بين ١٠-١٢ كلمة. وهي مكتوبة بخط نسخي مقروء. وقد شكّل الناسخ أكثر كلمات النص، إلا أن هذا الشكل لم يخل من الخطأ في بعض المواضع، فأصلحناه مشيرين إلى ذلك في الحاشية. كما أن هذه النسخة لم تخل من الأخطاء الإملائية، وقد قمنا بتصحيحها ونسخها على ضوء قواعد الإملاء المتعارف عليها، دون أن نشير إلى مواضع الخطأ في المخطوطة.

ينتهي مضمون الكتاب في منتصف الصفحة ٥٩ أ، ثم أورد الناسخ مسألة نحوية من كلام ابن جني، تتضمن تعليلاً نحوياً لامتناع العرب من حذف المفعول الثاني لأفعال الظن واليقين وتجوزهم حذف خبر المبتدأ. وبعدها في نهاية الصفحة ٥٩ ب جاء اسم الناسخ، وهو محمد بن علي بن عيسى بن سالم الشراكي؛ فرغ من نسخها في الرابع والعشرين من صفر سنة ثلاث وثمانين وثمان مئة بمدينة طرابلس الشام. أما الورقتان ٦٠ و ٦١ فقد جاء بها قصيدة من رديء الشعر من نظم رجل اسمه عبيد الله المالكي ومجموعة من أبيات الشعر لشعراء مختلفين.

وقد اختل ترتيب أوراق المخطوطة عند الرقم ٥٠، فجاءت الأوراق من ٥٢ أ- ٥٤ ب مقدمة على الورقة ٥٠؛ فأعدنا ترتيبها حسب ترتيب المطبوعة. ولم يقف هذا الخلل عند ترتيب هذه الصفحات، فقد ضلّت بعض الأسطر مكانها؛ فجاء

خمسة أسطر ونصف من نهاية ترجمة سويد بن مشنوء الواردة في الصفحة ٤٩ ب ملحقة بترجمة جؤية بن النضر في نهاية الصفحة ٥٤ ب. وثلاثة أسطر من ترجمة جؤية بن النضر جاءت في منتصف الصفحة ٥٢ أ في نهاية ترجمة العجير السلولي . ومن ترجمة العجير ضلت كلمتان مكانهما فجاءتا في منتصف حديثه عن سويد بن مشنوء . وقد أصلحنا هذا الخلل مشيرين إليه في مواضعه .

أما المطبوعة فقد عنت بنشرها مكتبة القدسي والبدير، وطبعت في مطبعة الترقى بدمشق عام ١٣٤٨ هـ . وذكر الناشر على صفحة العنوان أنه نشرها عن «أصل مكتوب عام ٦٦٩ مع المعارضة بنسخة قديمة في دار الكتب المصرية ونسخة ناقصة بخط الأستاذ اللغوي الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركي الشنقيطي من خزانته في دار الكتب المصرية أيضاً» .

وقد جاءت هذه النسخة في ثلاث وسبعين صفحة، خمس صفحات منها ضمنها الناشر ترجمة لابن جني وسرداً لمؤلفاته . وما تبقى ضمّ متن الكتاب وفهرساً للموضوعات . ولم يعن الناشر بضبط النص أو تصحيحه، فكثرت فيه الأخطاء والتصحيقات، مما يصعب معه على القارئ فهمه في كثير من النقاط . كما أن الناشر لم يثبت الخلافات بين النسخ الثلاث التي ذكر أنه قابلها، ما عدا بضع نقاط أثبتتها في الحاشية . ولم يهتم الناشر بتخريج الشواهد، ولم يشرح ما غمض من كلمات النص، فقد خلت النسخة من الحواشي إلا مواضع قليلة جداً . وكأنّ الناشر قدم النص دون أن يبذل أي جهد في تحقيقه سوى جهد النسخ .

ولم نعتمد هذه النسخة أصلاً لأننا وجدنا المخطوطة أكمل منها وأقل تصحيفاً . وزيادات المطبوعة على المخطوطة قليلة جداً وأبرز هذه الزيادات أنها تضمنت تفسيراً لأم ثواب الهزانية وقد سقط هذا التفسير من المخطوطة .

منهج التحقيق

لقد اتبعنا في تحقيق الكتاب الطرق الحديثة المعتمدة في نشر نصوص التراث آمليين أن نكون قد وصلنا إلى أقرب صورة أرادها المؤلف لكتابه، لذا قمنا بما يلي :

١ - قومنا النص، وصححنا التصحيقات التي وقع فيها الناسخ، وأزلنا الاضطراب الذي لمسنه في بعض المواقع، وشكلنا كلمات النص شكلاً تاماً للشواهد والمواضع التي رأينا الشكل فيها ضرورياً لفهم النص وإزالة ما يمكن أن يحدث فيه من التباس.

٢ - قابلنا النسختين: المخطوطة والمطبوعة، وأثبتنا الفروق بينهما في الحواشي، وقد جعلنا المخطوطة أصلاً، وأضفنا ما رأينا إضافته ضرورة من ط في المتن، ووضعناه بين حاصرتين [] وأشرنا في الحاشية إلى أنه زيادة من ط. أما إذا ألزمتنا النص بإضافة كلمة لإزالة اضطراب ما، ولم تكن هذه الإضافة من المطبوعة، فإننا اكتفينا بوضع ما أضفنا بين حاصرتين [] دون أن نشير إلى ذلك في الحاشية.

٣ - الشواهد:

- أ - شواهد القرآن خرجناها من المصحف، وإذا كان في الآية قراءة خرجنا هذه القراءة من كتب القراءات القرآنية.
- ب - شواهد الحديث الشريف خرجناها من كتب الحديث.
- ج - شواهد الشعر خرجناها من الدواوين وكتب اللغة والنحو والأدب والكتب الأخرى متبعين فيها ما يلي:

- إذا كان للشاعر ديوان مطبوع، خرجنا منه، وأشرنا إلى الخلاف، إن حصل، بين رواية الديوان ورواية المخطوط مهما كان بسيطاً.
- إن لم يكن للشاعر ديوان مطبوع لم نعن بذكر الخلاف في الروايات، إلا إذا كان هذا الخلاف في موضع الشاهد.
- إذا استشهد المؤلف بجزء من البيت أتممناه في المتن موضوعاً بين حاصرتين []. ولم نهتم بذكر ما يسبق البيت أو ما يتلوه، إلا إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

- ٤ - النقول الواردة في الكتاب خرجناها من مظانها في كتب الأقدمين.
- ٥ - عرّفنا بالأعلام الورادين في الكتاب عند أول مرة يذكر فيها العلم، ولم نكرر الترجمة في المواضع الأخرى.
- ٦ - عرّفنا بالشعراء الحماسيين الذين تحدث عن اشتقاق أسمائهم تعريفاً بسيطاً.
- ٧ - خرجنا الأمثال الواردة في الكتاب.
- ٨ - خرجنا البلدان الواردة في الكتاب.
- ٩ - شرحنا الألفاظ الصعبة الواردة في الكتاب نثره وشعره مستعينين في ذلك بكتب اللغة وشروح الدواوين.
- ١٠ - وضعنا أرقام المخطوط على الهامش، ودللنا على بداية صفحاته بخط مائل/ وضعناه في المتن عند رأس أول كلمة من الصفحة المخطوطة.
- ١١ - صنعنا للكتاب فهرس فنية وافية تسهل الرجوع إليه والانتفاع به.

عدد

كِتَابُ أَبِي الْفَتْحِ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَكَمِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 رَوَاهُ إِلَى الْقِسْمِ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ الثَّمَانِي عَنْهُ رَوَايَةٌ إِلَى الْمُعْتَمَدِ
 الْحَيِّ طَبَاطِبَا الْعُلُوِّ عَنْهُ رَوَايَةُ النُّقِيْبِي إِلَى السَّعَادَاتِ
 ابْنِ الشَّجَرِيِّ عَنْهُ أَحَاذَهُ مِنْهُ لِابْنِ الْقَيْسِ الْحُسَيْنِيِّ عَنْهُ
 ابْنُ مَحْفُوظِ بْنِ صَصْرِي الثُّغَلِي الدِّسْتَقِي حَمْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ

٥٦٤ -
 ٢٨/٥
 ٥٦٨ -
 ١٢٤/٨
 ٥٦٤ -
 ٧٢/٨
 ٥٨٦ -
 ٢٩٥/٩

يَقُوْكَ خَلِيْلِي مَا لَقِيْتَنِي الْاُسَى
 وَانْ لَمْ اُجِبْكَ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ مَا
 نَقَلْتُ وَعَيَّنِي بِالْذِّبِ عَجُوْدُ
 تَوَرَّطِيْ اَهْوَالِهِ لَشَعِيْدُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسِّرْ لِي أَمْرِي
 هَذَا تَقْسِيرُ اسْمِ شَعْرٍ الْحَمَاسَةِ وَيَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ
 عِلْمٌ كَثِيرٌ أَوْ تَدْرُبَانَا نَعْمًا وَسْتَرَاهُ بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَبِحَسَنِ تَقْدِيمِ
 أَمَّا فِي ذَلِكَ ذِكْرُ أَحْوَالِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْعَلَامَةِ وَلِكَيْفَ طَرِيقَهَا إِلَى
 لَمْ وَجْهًا تَجِدْهَا إِلَى كَمْ ضَرْبٍ تَكُونُ قِسْمَتُهَا فَاصلُ الْقِسْمَتَيْنِ
 ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا مَا كَانَ مَنْقُولًا وَالْآخَرُ مَا كَانَ مِنْ جَلَسٍ عَنْ نَقْلِ
 فَالْأَوَّلُ مِنْ هَذَيْنِ الضَّرْبَيْنِ هُوَ مَا كَانَ مَنْقُولًا وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ
 نَكُونُ فِعْلٌ صَوْتُ مَعْنَى لَلْاسْمِ الْمَنْقُولِ
 إِلَى الْعَلِيَّةِ ضَرْبَانِ عَيْنٌ وَمَعْنَى فَالْعَيْنُ أَيْضًا ضَرْبَانِ اسْمٌ غَيْرُ
 صِفَةٍ وَاسْمٌ صِفَةٍ فَالْأَوَّلُ هُمَا أَخَوَا أَوْ بَنُو وَجَدُوا وَبَنُو
 وَجَلَّ فَالْأَوَّلُ هُمَا الذَّيْبُ وَإِنْ كَانَ قَدْ بَكَرَ أَنْ يَكُونَ الْعَطِيَّةُ
 مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ أَوْ سَبَّ أَوْ سَبَّ إِذَا أَعْطِيَتْهُمُ الْثَانِي
 مِنْ هَذِهِ النِّسْبَةِ وَهُوَ الْأَسْمُ الْصِفَةُ وَذَلِكَ أَخَوَا لِلْأَوَّلِ
 وَفَالْأَوَّلُ نَائِلُهُ فِي الْأَصْلِ أَوْ صَافٍ ثُمَّ قِيلَ فَصَارَتْ أَعْلَامًا
 كَمَا صَارَ أَوْ بَنُو وَجَلَّ وَخَوَذَ كَمَا أَعْلَامًا وَهَذِهِ الصِّفَةُ الْمَنْقُولَةُ

انما ذكر البودر وغطش الرجل فهو غاطش والغطش
 كالغش في غيبه فقد يكون المغطش اسم المفعول من
 غطشه الله في معنى اغطشه قال الله سبحانه واعطش
 ليكم واخرج صحاها . ثم تفسير اسماء شعر الجمال سمة
 والحمد لله وحده وصلى الله على محمد خير خلقه وعلى اله
 وصحبه وسلم تسليمًا

قال ابو الفتح عثمان بن جني قد ذكر عندهم حذف خبر
 المبتدأ وتل حدثنا المفعول الثاني في باب طئت وعلت
 وبعد ان التقض في طاهره لانه كان ان يقال ان المفعول
 اشبه بالحذف لانه فضل وخبر المبتدأ اصدر كني الجملة
 بلا بد منه والجواب - ان المفعول الثاني وان كان ما ذكرت
 فانه دخله دخول طب عليه معنى لا يليق به حذف المفعول
 الثاني وذلك انك اذا جيت بطئت فتجعل ما تخبر به
 بيقين او شك او حدث الخبر الذي جيت بطئت من اجله

الصفحة قبل الأخيرة من المخطوط وفيها خاتمة الكتاب
 وبداية مسألة من كلام أبي الفتح

اذ ان فيه استقراض الغرض فحري في امتناع ذلك مجرى ادغام
 الملحق وحذف التوكيد والوكيد وخوض ذلك امتناعه
 من الاقتصار على المفعول من الثلاثة وذلك انك انما نقلت
 لتجعل الفاعل مفعولا فهذا غناية منك بالنعني فليس ياقن
 الحذف وهذا واضح والله اعلم وحسبنا الله ونعم الوكيل
 نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 تسليما كما اريد اما البتة الى ما ليس تسليما على المرسلين والحمد لله
 رب العالمين العالمين من ع من تعلقه للنقد لجعفر العزقي الحجز
 والذنب والنقص محمد بن المرحوم الحاج علي المرحوم عيسى بن المرحوم
 محاسب المعري اصل الكلي المولد الفاتح في اشرف السعديا
 به تعالى ومصلحا على سر له سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 2 الدراع والعقد من صمد الخ من سنة فلان ما كان
 لمدرسة في الشام حرسها الله وسائر بلاد الاسلام
 منه وليس هو مصلحه وحكمه وغفر الله له والوالدين

الصفحة الأخيرة من المخطوط وفيها تتمّة المسألة السابقة
 واسم الناسخ وتاريخ النسخ

المُبْهَج
في
تفسير أسماء شعراء الحماسة

بسم الله الرحمن الرحيم

[١/ب] / رَبِّ يَسِّرْ، يا كريم^(١).

هذا تفسيرُ أسماءِ شعراءِ الحماسةِ.

وينبغي أن تعلمَ أنَّ في ذلك علماً كثيراً وتدريباً نافعاً، وستراه بإذنِ الله تعالى^(٢). ويجب^(٣) أن نقدّم^(٤) أمامَ ذلك ذكرَ أحوالِ هذه الأسماءِ الأعلامِ ؛ وكيف طريقُها؟ وعلى كم وجهاً تجدها؟ وإلى كم ضَرْبٍ^(٥) تكون^(٦) قسَمُها؟

فأصلُ انقسامِها ضربانِ: أحدهما ما كان منقولاً، والآخرُ ما كان مُرتجلاً [من غيرِ نقلٍ]. الأولُ من هذين الضربين، وهو ما كان منقولاً^(٧) ثلاثة^(٨) أنواع: [اسم]^(٩) نكرة، فعل، صوت.

(١) سقطت من ط.

(٢) سقطت من ط.

(٣) في ط «يجب».

(٤) في ط «يقدم».

(٥) في ط «ضرباً» بالنصب وكلا الوجهين جائز إلا أن النصب أوجه، ولا يجر تمييز كم الاستفهامية إلا إذا جرت هي بحرف جر. انظر الكتاب ١٦٠: ٢ وشرح ابن عقيل ٤٢١: ٢.

(٦) ساقطة من ط.

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من ط.

(٨) قبلها في خ «وهو».

(٩) زيادة من ط.

شرح [الاسم] ^(١) :

الأسماء المنقولة إلى العلمية ضربان: عين، ومعنى ^(٢) . فالعين ^(٣) أيضاً ضربان: اسم غير صفة، واسم صفة. فالأول منهما ^(٤) نحو أوس وحجر وبكر وحمل ^(٥) . فالأوس ^(٦) هنا الذئب؛ وإن كان قد يمكن أن يكون العطية من قولهم: أشت الرجل، أؤوسه أوساً، إذا أعطيته.

والثاني ^(٧) من هذه القسمة ^(٨) ، وهو ^(٩) الاسم الصفة، وذلك نحو مالك وحاتم ^(١٠) وفاطمة ونائلة. فهذه في الأصل أوصاف، ثم نُقلت، فصارت أعلاماً كما صار أوس ^(١١) وبكر وحمل ^(١٢) ونحو ذلك أعلاماً.

[٢/٢] وهذه الصفة المنقولة / ضربان: أحدهما ما نُقل وفيه اللام، فأقرت بعد النقل عليه، وذلك نحو الحارث والعباس، والآخر ما نُقل ولا لام فيه نحو سعيد ومكرم، وما فيه اللام بعد النقل ببقايا أحكام الصفة أخرى.

وأما المعنى، فنحو قولهم: أوس، وأنت تعني به العطية، وزيد وعمرو، وأنت تعني به العُمَر أي ^(١٣) الحياة، والزيد مصدر زاد يزيد زَيْداً وزِياداً وزيادة. فإن قيل ^(١٤) : فقد قال ^(١٥) :

(١) بدلها في خ «معاني».

(٢) في ط «عين معنى».

(٣) في ط «والعين».

(٤) في ط «الأول منهما».

(٥) في ط «جمل».

(٦) في ط «والأوس».

(٧) في ط «الثاني».

(٨) في خ «التسمية».

(٩) في ط «هو».

(١٠) بعدها في ط «وجابر».

(١١) بعدها في ط «وحجر».

(١٢) في ط «وجمل».

(١٣) بدلها في ط «الذي هو».

(١٤) في ط «قلت».

(١٥) البيت الذي الإصبع العدواني، انظر: الجمهرة ٢: ٢٦١ والأمال ١: ٢٥٣ والمقاييس ٣: ٤٠ =

وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِثْلِهِ: [فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طَرّاً فَكَيْدُونِي]

فوصف به، قيل: هذا جاء^(١) على [حد]^(٢) ما يوصف بالمصدر. ونحو ذلك^(٣): هذا رجلٌ صومٌ وفطرٌ وعدلٌ، قال [زهير]^(٤):

مَتَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقْلُ سَرَواتُهُمْ هُمْ يَبْتَئِنا فُهُمْ رِضاٌ وَهُمْ عَدْلٌ^(٥)

نعم وربما أوغل المصدر في الوصف، وتمكّن هناك، فأثّ لتأنيث ما أجري عليه كالحكاية عن أبي حاتم^(٦) من قولهم: فرس طَوْعَةُ القِياد^(٧). وقال أمية^(٨):

وَالْحَيَّةُ الْحَتْفَةُ الرَقِشَاءُ أَخْرَجَها مِنْ بَيْتِها^(٩) آمَناتُ اللَّهِ وَالْكَلِمُ

وَقَالُوا: امْرَأَةٌ عَدْلَةٌ، كما ترى.

شرح الفعل:

قد نقلت الأفعال الثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل. من ذلك الماضي، وهو/ تسميتهم الرجل بكعسب، وهو الماضي من الكعسبة^(١٠)، ومثله تَرَجَمُ، وهو [ب/٢]

= والصحاح واللسان والأساس والتاج (زيد) والمفضليات ١٦٣.

(١) سقطت من ط.

(٢) زيادة من ط.

(٣) في ط «في نحو قولك».

(٤) زيادة من ط والبيت في ديوان زهير ١٠٧ والخصائص ٢: ٢٠٢.

(٥) يشتجر: من المشجرة، وهي الخصومة، سرواتهم: أشرافهم. ومعنى البيت: إذا اختلف قوم في أمر رضوا بحكم هؤلاء لما عرف من عدلهم وصحة حكمهم.

(٦) أبو حاتم: سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني، من كبار العلماء باللغة والشعر من أهل البصرة توفي سنة (٢٤٨ هـ) انظر: نزهة الألباء ١٨٩، وإنباه الرواة ٢: ٥٨.

(٧) في نوادر أبي زيد ١٠٠ «أبو حاتم: ناقة طوعة القياد» وانظر أيضاً اللسان (عدل).

(٨) أمية بن أبي الصلت، انظر ديوانه ٤٦١ وفيه «جحرها» و«القسم» بدل «بيتها» و«الكلم» وانظر أيضاً: الحيوان ١: ١٨٧ والخصائص ١: ١٥٤ - ٢: ٢٠٥ وأساس البلاغة ١: ١٠٠ واللسان

والتاج (حتف) و(عدل).

(٩) في الحاشية في خ «جحرها» بدل «بيتها» وهو موافق لما في الديوان.

(١٠) الكعسبة: من معانيها: الهرب، العدو الشديد، المشية المترنحة.

منقول من ترجَمَ عن الشيء أي فسّره. فأما قبيلة أبي الأسود^(١)، وهي الدُّبُل^(٢)،
فقليل فيها قولان: أحدهما أن الدُّبُل اسم دُوَيْبَة^(٣)، وأنشدوا^(٤) :

جاؤوا بجمع^(٥) لو قيسَ مُعرَّسُه ما كانَ إلا كَمُعرَّسِ الدُّبُلِ

والآخر أن (دُبُل) منقول [وهو]^(٦) فُعل من دأل يدأل قال^(٧) :

مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحْرَيْنِ تَدْأَلُ

فهذا على قولك: قد دُبُل في هذا المكان، كقولك قد عُدي^(٨) فيه، وقد سير
فيه. فإن كان من الأول، فهو من بابِ ذُبِّ وأَسَدٍ. وإن كان من الثاني، فهو من
باب يَزِيدَ وَيَشْكُرَ.

ومما سُمِّيَ به من الماضي: خَضُمُ^(٩) بنُ عُمر بنُ تميم، قال^(١٠) :

(١) أبو الأسود: ظالم بن عمرو بن شيان بن جندل الدؤلي، واضح علم النحو، كان معدوداً من
الفقهاء والأعيان والأمراء والشعراء، مات بالبصرة (٦٩ هـ) انظر وفيات الأعيان ٢: ٥٣٥ وإنباه
الرواة ١٣: ١.

(٢) في خ وط حيثما وردت كتبت بهمزة مفتوحة فوق الواو، وهو سهو إذ أنها الكلمة الوحيدة التي
جاءت على فعل بضم الفاء وكسر العين ولا تفتح همزتها إلا في حالة النسبة استثقالاً لتوالي
الكسرتين. انظر المنصف ١: ٢٠ واللسان (دأل).

(٣) في خ «دُوَيْبَة» بالهمز.

(٤) في ط «وأنشدوا في ذلك». والبيت لكعب بن مالك، وهو في ديوانه ٢٥١، وروايته: ...
بجيش ... مبركة: ... كمفحص ...

وانظر: المنصف ١: ٢٠ والاستقاق ١٧٠ وأدب الكاتب ٥٨٦ والانتصاب ٣: ٤١٨ وشرح
الجواليقي ٣٩٨ والأغاني ٦: ٣٣٧ وشرح الشافعية ١: ٣٧ وشرح شواهدا ٤: ١٢ وشرح
المفصل ١: ٣٠ واللسان والتاج (دأل).

(٥) في ط «بجيس» وهي مصحفة عن الرواية الأخرى «بجيش».

(٦) بدلها في خ «من».

(٧) البيت في اللسان والتاج (سحر، ذأل) بلا نسبة.

وأعلى سحرين: أول تنفس الصبح. وتدأل: من الدأل وهو مشية تشبه الختل ومشية
المتأفل.

(٨) في ط «عدي».

(٩) في خ «خصم» في المواضع الثلاثة بالصاد.

(١٠) البيتان في الخصائص ٣: ٢١٩ بلا نسبة. وانظر: معجم البلدان (خضم) ٢: ٣٧٧ ومعجم ما =

لولا الإله ما سَكَنَّا خَضَمًا
ولا ظَلَلْنَا بِالْمَشَائِي قِيَمًا^(١)

أي بلاد خَضَم^(٢)، يعني بلاد بني تميم.

ومثله عَثْرُ اسْمُ موضع^(٣)، قال زهير^(٤) :

ليث بعَثْرَ يصطادُ الرجال إذا ما الليثُ كَذَّبَ عن أقرانه صدَقًا

وكذلك بَذْرُ. ومن أبيات الكتاب^(٥) :

[١/٣]

سقى الله أمواها عَرَفْتُ مكانها جُراباً ومَلَكُوماً وبَذْرَ والغَمرا^(٦)

وذلك كثير.

وأما الحاضر فنحو يَشْكُرَ وتَغْلِبَ ويزيدَ وَيَعْفُرَ. وأما يَبْرين^(٧)، فليس من هذا، ولا ينبغي أن يُتوهم أنه اسمٌ منقول من قولك: هُنَّ يَبْرينَ لفلانٍ أي يعارضنه من قوله^(٨) :

= استعجم ٥٠٢:٢ واللسان والتاج (خضم).

(١) المشائي: جمع مشاة وهي كالزبيل يخرج بها تراب البئر، وقيم: جمع قائم.

(٢) ماء لبني تميم. انظر اللسان (خضم) ومعجم البلدان (خضم) ٣٧٧:٢.

(٣) عثر: بلد باليمن بينها وبين مكة عشرة أيام. انظر معجم البلدان (عثر) ومراصد الاطلاع ٩٢٠:٢.

(٤) انظر شرح ديوان زهير بن أبي سلمى لشعلب ٥٤.

(٥) أنشده سيبويه في الكتاب ٧:٢ ط بولاق وأضافه هارون في الحاشية ٢٠٨:٣ في طبعته. والبيت لكثير عزة، انظر ملحقات ديوانه ٥٠٣ والمسائل العضديات ١٥٢، ١٧٧ والمتنصف

١٥:٢، ١٢١:٣، وشرح المفصل ٦١:١ ومعجم البلدان ١١٦:٢، ١٩٤:٥.

(٦) الشطر الثاني كله أسماء آبار قديمة في مكة، انظر معجم البلدان (جراب) ١١٦:٢ و(ملكوم) ١٩٤:٥ و(بذر) ٣٦١:١ و(الغمر) ٢١١:٤.

(٧) يبرين: وفيه لغة أخرى «أبرين» اسم قرية كثيرة النخل والعيون بحذاء الإحساء. انظر معجم البلدان (أبرين) ٧١:١ و(يبرين) ٤٢٧:٥ وقد نقل ياقوت آراء ابن جني في هذه الكلمة.

(٨) هو أبو النجم العجلي والبيت في ديوانه ١٩٠ وروايته «يأتي» بدل «يبري» وانظر: النوادر ١٤٤ والكتاب ٢٢١:١، ٢٩٠:٣-٦٠٧ وشرح أبيات الكتاب ٢١٥:٢ والكامل ٧٦ ورغبة الأمل

١٣:٢ والمخصص ٣:٢ و١٢:١٧، ١٩٠ واللسان والتاج (شمل) و(يمن).

يبري لها من أئمن وأشمل^(١)

يدلّ على أنه ليس منقولاً منه قولهم فيه: يبرون، وليس شيء من الفعل يكون هكذا.

فإن قيل^(٢): ما أنكرت أن يكون يبرين ويبرون فعلاً فيه لغتان: الياء والواو، مثل: نَقَوْتُ المَخَّ^(٣) ونَقَيْتُهُ^(٤)، وَسَرَوْتُ الثوبَ وسَرَيْتُهُ^(٥)، وَكَنَوْتُ الرجلَ وَكَنَيْتُهُ، وَبَقَوْتُ الشيءَ وَبَقَيْتُهُ^(٦)، فيكون يبرين على هذا كيكنين، ويبرون كيكنون، ومثاله^(٧) يَقْعَلْنَ كقولك: هُنَّ يَدْعُونَ وَيَغْزُونَ، وفي التنزيل: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ﴾^(٨). فالجواب أنه لو كان الواو والياء فيه لامين على ما ذكرته من اختلاف اللغتين، لجاز أن يجيء عنهم يبرون بالواو وَضَمَّ^(٩) النون، كما أنك^(١٠) لو سميت به بقولك للنساء: يغزون، على قول من قال: أكلوني البراغيثُ، فجعل النون علامة جمع، لقلت: هذا [ب/٣] يغزون، كقولك [في]^(١١) يَقْتُلْنَ اسم رجل على الوصف الذي ذكرنا هذا/ يَقْتُلْنَ.

وفي امتناع العرب أن تقول: يبرون مع قولهم: يبرين دلالة على أنه ليس على ما ظنّه السائل من كون الواو والياء في (يبرون ويبرين)^(١٢) لائمين مختلفين، بل هما زائدتان قبل النون بمنزلة واو فَلَسْطُونِ وياء فلسطين^(١٣)؛ وأيضاً فقد قالوا: يبرين

(١) يريد أن الراعي يأتي الإبل من مياستها ومياسرها.

(٢) في ط «قلت».

(٣) المخ ساقطة من ط.

(٤) أي أخرجته من العظم.

(٥) أي ألقته عنك ونضوته.

(٦) في ط «نقوت الشيء ونقيته» وفي اللسان «بقي»: «بقوت الشيء: انتظرت، لغة في بقيت».

(٧) في ط «ومثله».

(٨) سورة البقرة ٢٣٧.

(٩) في خ «وضمة» وفي ط «بضم النون وبالواو».

(١٠) في ط «كما أنه».

(١١) زيادة من ط.

(١٢) في ط «يبرين ويبرون».

(١٣) أشار إلى ذلك أبو علي الفارسي أيضاً، انظر المسائل العضديات ١٢٥. وفلسطين إقليم واسع من بلاد الشام فيها بيت المقدس. انظر معجم البلدان (فلسطين) ٤: ٢٧٤ ومراصد الاطلاع ١٠٤٢: ٣.

وإبرين، وأبدلوا الياء همزة، فدلّ على أنها هنا أصل. ألا ترى أنها لو كانت في أول فعلٍ لكانت حرفاً^(١) مضارعة لا غير، ولم نر حرف مضارعة، أبدل مكانه حرف مضارعة غيره. فدلّ هذا كله على أنّ الياء في أول يبرين ويرون فاء لا محالة.

وأما قولهم: باهله بن أعصر^(٢)، ثمّ أبدلوا من الهمزة الياء، فقالوا فيه^(٣): يعصّر، فغير داخل فيما نحن عليه، وذلك أنّ أعصر^(٤) ليس فعلاً وإنما هو جمع عصّر، وإنما سمي بذلك لقوله^(٥):

أَعْمِيرُ^(٦) إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنُهُ كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

هذا وجه الاحتجاج على قائل، إن ذهب إلى^(٧) ذلك في يبرين. وليس ينبغي أن يُحتجّ عليه بأن يقال له: لا يكونان لغتين^(٨): (يبرون ويبرين) كيكونن ويكنين، لأنه لا يقال: برّوت له في معنى برّيت له، أي تعرضت، لأنّ له أن يحتجّ، فيقول: هبّه ليس من برّيت له أي تعرضت، / فلعله من برّيت القلم وبرّوته. حكى أبو [٤/أ] زيد^(٩): برّوت القلم^(١٠)، بالواو عن أبي الصّقر^(١١). فإن قال هذا، فجوابه ما

(١) في خ «حروف» والتصحيح من ط.

(٢) هو أعصر بن سعد، كان من المعمرين، واسمه منه. انظر الشعر والشعراء ١٠٥: ١ والاشتقاق ٢٦٩.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) في خ «يعصّر».

(٥) انظر البيت في الشعر والشعراء ١٠٥: ١ والأغاني ٢٨٠: ١٥ والخصائص ٨٦: ٢ و١٨٢: ٣ والمحتسب ٢٠: ١ والممتع ٣٨٢ واللسان والتاج (عصر). وقد ذكروا جميعاً أنه سمي بهذا البيت.

(٦) في حاشية خ «أبني» وهي رواية أخرى.

(٧) بعدها في ط «أن».

(٨) في الأصل «لغتان» والتصحيح من ط.

(٩) أبو زيد: سعيد بن أوس بن ثابت من علماء البصرة المشهورين في اللغة، من أشهر كتبه كتاب نوادر اللغة. توفي سنة (٢١٥) انظر ترجمته في إنباء الرواة ٣٠: ٢.

(١٠) في التاج (برى) «بروت السهم والعود والقلم أي نحتها لغة في برّيت عن ابن دريد والياء أعلى» ولم نعثر عليها في النوادر.

(١١) أبو الصقر: لم نعثر له على ترجمة. وذكر القفطي في الإنباء ١١٤: ٤ اسم أبي الصقر العدوي بين الأعراب الذين دخلوا الحاضرة. وفي سر الصناعة ٢٣٦: ١ أنشد ابن جني عن الأصمعي =

قدمناه^(١). فهذا شيءٌ عَرَضَ، فقلنا بما وجب.

وأما الفعلُ المستقبَلُ المنقولُ إلى العلم، فنحو قولهم في اسم الفلاة: إضْمِتْ، وإنما هو (في الأصل)^(٢) أمرٌ من ضَمَتَ يَضْمِتُ، إذا سكت، كأنَّ إنساناً قال لصاحبه في مَفَازة: اضْمِتْ، يُسَكِّتُه بذلك تَسْمِعاً لِنُبَأَةٍ^(٣) أو جَسَّهَا، فسمي المكان بذلك. وهذا نحو ما ذهب إليه أبو عمرو بن العلاء^(٤) في قول الهذلي^(٥):

على أطرقاً بالياتُ الخِيا مِ إِلَّا الثُّمامُ وَإِلَّا العِصِيُّ^(٦)

ألا تراه قال: إِنَّ^(٧) أصله أن رجلاً قال لصاحبيه هناك: أطرقاً، فسمي المكان به^(٨)، فصار علماً له، كما صار إضْمِتْ علماً له، وقَطَعَ الهمزة من إضْمِتْ مع التسمية به خالياً من ضميره، هو الذي شجع النحاة على قطع نحو هذه الهمزات، إذا سُمي بما هي فيه.

فإن قلت: فقد قالوا: لقيته بوحشٍ إضْمِتَّةً^(٩)، ولو كانت^(١٠) في الأصل

= عن أبي الصقر والإنشاد نفسه ورد عن الأصمعي عن أبي الصقر في الإبدال لابن السكيت ٨٥ والإبدال لأبي الطيب اللغوي ٥٥٧:٢، والظاهر أنه من الأعراب الذين أخذ عنهم الأصمعي وأبو زيد.

(١) في ط «ما قدمنا».

(٢) ساقطتان من ط.

(٣) في خ «لنيته» والتصحيح من ط وهي الصوت الخفي.

(٤) اختلف في اسمه على عدد من الأقوال وأشهرها أن اسمه زبان. وهو إمام أهل البصرة في علوم اللغة العربية توفي نحو (١٥٤ هـ) انظر بغية الوعاة ٢: ٢٣١.

(٥) البيت لأبي ذؤيب انظر ديوان الهذليين ١: ٦٥ وشرح أشعار الهذليين ١: ١٠٠ ومعجم ما استعجم ١: ١٦٧ ومعجم البلدان (أطرقاً) ١: ٢١٨ والصحاح واللسان والعياب والتاج (طرق) وشرح المفصل ١: ٢٩.

(٦) الثمام: شجر يجعل فوق الخيام، العصي: خشب بيوت الأعراب. يريد: إلا الثمام وإلا العصي لم تيل.

(٧) ساقطة من ط.

(٨) في شرح أشعار الهذليين ١: ١٠٠ نقل قول أبي عمرو بن العلاء عن الأصمعي.

(٩) في اللسان (صمت) «تركته بوحشٍ إضْمِتْ وإضْمِتَّةً عن اللحياني ولم يفسره. قال ابن سيدة: وعندي أنه الفلاة» وانظر النوادر لأبي زيد ٢٢٦.

(١٠) في ط «ولو كان اصمت في الأصل فعلاً».

اصبمت فعلاً لما لحقته تاء التانيث. قيل: إنما لحقت^(١) هذه التاء في هذا المثال على هذا الحد، ليزيدوا في إيضاح ما انتحوه من النقل^(٢)، ويعلموا بذلك أنه قد فارق موضعه/ من الفعلية، من^(٣) حيث كانت هذه التاء لا تلحق هذا المثال فعلاً، [٤/ب] فصارت إصمته في اللفظ بعد النقل كإجربة^(٤) وإبرة^(٥)، نعم وأنسهم بذلك تانيث المسمى به، وهو الفلاة، وزاد في ذلك أن إصمت صارع الصفة لأنه من لفظ الفعل، وفيه معناه، أعني معنى الصمت، وهو جثة لا حدث، وتلك حال قائمة وكريمة ونحو ذلك، ألا تراها من لفظ الفعل ومعناه، وهي جثة، فصارعت [إصمته]^(٦) قائمة ومُحسنة ونحو ذلك. ولو^(٧) لم يكن في [هذا أكثر من أطراد التغيير في الأعلام لكان كافياً، فجعلوا]^(٨) هذا التغيير تابعاً لما اعتزموه من العلمية فيه.

وأيضاً فقد قالوا في الخرز المؤخذ به^(٩): الينجلب، وواحدته: الينجلية، وينجلب ينفعل، وهذا مثال مختص بالفعل، ألا تراه إنما يؤخذ به ليُجلَب به الإنسان إلى أمر ما^(١٠). فإذا جاز أن تلحق التاء الينجلب، وهو غير علم، ومُبَقَّى^(١١) على صورة فعلية^(١٢)، فإصمت الذي قد تغير لفظه بقطع همزته ومعناه بكونه علماً أقبل للتغيير.

(١) في ط «ألحقت».

(٢) في ط «الفعل».

(٣) «من» ساقطة من ط.

(٤) قبلها في ط «كإجربة» والإجربة واحدة الإجرد بتخفيف الدال وتشديدها وهو نبت يدل على الكمأة.

(٥) إبرة: علة تقطير البول من غلبة البرد.

(٦) زيادة من ط.

(٧) قبلها في ط «نعم».

(٨) زيادة من ط.

(٩) التأخير: حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء.

(١٠) في ط «الأمر».

(١١) في ط «ويبقى».

(١٢) في ط «نقلية» وأشار الناشر في الحاشية إلى أنه في النسخة الشنقيطية «فعلية».

وقد قالوا أيضاً: الِيَعْمَلَةُ^(١)، وهذا مثالٌ مختصٌّ بالفعل. وقالوا: أَرْقَلَةٌ^(٢) وأَرْبَعَةٌ وَأَشْكَلُهُ^(٣)، فالحقوه التاء، وهو للفعل.

شرح الصوت:

قد نُقِلَ الصوتُ إلى العلم كما نُقِلَ القِيْلَانِ اللَّذَانِ قَبْلَهُ. من ذلك تسميةُ بعضِ بني هاشمٍ بِيَه^(٤)، وإنما هذا هو الصوتُ الذي كانت أمُّه تُرَقِّصُهُ وهو صَبِيٌّ [أ/٥] به، / وذلك قولُها له^(٥):

١٢- لَأَنْكِحَنَّ بِيَهَ جَارِيَةً خِدْبَةً^(٦)
مُكْرَمَةً مُحَبَّهً تَجُبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ^(٧)

انتهت الأعلام المنقولة وتليها^(٨) الأعلام المرتجلة عند التسمية.

ذكر الأعلام المرتجلة عند التسمية بها ولم تنقل إليها عن غيرها

واعلم^(٩) أن هذه الأعلام ضربان:

أحدهما ما القياسُ قابلٌ له، وليس فيه خروج عنه. والآخر ما كان القياسُ

(١) اليعملة: هي النجبة السريعة من النوق.

(٢) «أرقلة»: كذا في ط وخ، ولم أجدها في المعاجم ولعلها مشتقة من أرقل القوم: إذا أسرعوا. أو تكون مصحفة عن أرملة مؤنث الأرملة. أو تكون مصحفة عن الأزفلة: وهي الجماعة من الناس.

(٣) أشكلة: هي الحاجة، وهي أيضاً مؤنث الأشكل وهو نبات جبلي.

(٤) هو عبد الله بن الحارث بن نوفل من بني هاشم. انظر الاشتقاق ٧٠ حيث ذكر سبب تسميته بيه. وأورد الأبيات عدا الثالث منها.

(٥) هي هند بنت أبي سفيان، انظر: سر الصناعة ٥٩٩:٢ والاشتقاق ٧٠. وانظر أيضاً: الخصائص ٢١٧:٢ والمنصف ١٨٢:٢ وشرح المفصل ٣٢:١ والجمهرة ٢٤:١ واللسان والتاج (بيب) و(خدب).

(٦) خدبة: ضخمة.

(٧) الكعبة: البيت الحرام في مكة، وهي قبله المسلمين جميعاً. وتجب: أي تغلب نساء قريش بحسنها.

(٨) في ط «وتتلوها».

(٩) في ط «اعلم».

دافعاً له غير أن العَلَمِيَّة هي التي سَوَّغَتْ فيه.

الأوَّل من هذين الضربين نحو حمدان وعمران وعُظْفَان، فهذا - وإن لم يكن موجوداً في الأجناس - فإنَّ الصَّنعة فيه تتلقاه^(١) بالقبول له لأمرين: أحدهما أن له نظيراً في الكلام، فحمدان في العلم بمنزلة سَعْدَانِ اسمِ نبت^(٢) وصَفْوَان للحجر الأملس، وعِمْرَان كسِرْحَان، وهو الذئب، وجرمان وعِصْيَان [مصدرين]^(٣) وعُظْفَان كَشَقْدَانِ^(٤)، وهو الخفيف، والرتكان^(٥) والنَّفْيَانِ^(٦) (مصدرين). فهذا وجه وجود النظر.

وأما تَقَبُّلُ القياس له، فلاَّنه ليس فيه شيء مما يَمُجُّهُ القياس من إظهار تضعيف، يجب إدغامه نحو تَهْلَلْ^(٧) وَمَحَبَب، ولا تصحيح معتل نحو حَيوة ومَكْوَرَة، ولا غير ذلك/ مما يُكْرَهُ، وسترى ذلك بإذن الله تعالى^(٨). [٥/ب]

ومن المرتجل ما كان معدولاً نحو عُمَرُ وَزُفَرُ وَقُثْمُ وَثَعْلُ وَجُشْمُ وَزُحْلُ، فهذه أعلام مرتجلة معدولة عن عامر وزافر وقاثم وثاعل وجاشم وزاحل، وهي أعلام، يدل على عدلها أنك لا تجدوها في الأجناس، فتقول: الجُشْمُ والزُحْلُ، كما تقول: الصُّرْدُ^(٩) والثَّغَرُ^(١٠). فكل علم معدول مرتجل، وليس كل مرتجل معدولاً نحو عمران وقحطان.

الضرب الثاني من الأعلام المرتجلة، وهو ما القياس دافع له، وهو أصناف:

- (١) في ط «تلقى».
- (٢) وهو من أنجع المرعى، لذا قيل في المثل: «مرعى ولا كالسعدان» انظر اللسان (سعد).
- (٣) زيادة من ط.
- (٤) في خ بالبدال. ومعناه في اللسان (شقذ) الذي لا يكاد ينام. وفي التاج (شقذ): الشقذانة: الخفيفة الروح.
- (٥) الرتكان: مصدر رتك البعير إذا قارب خطوه.
- (٦) نفیان السيل: ما فاض من مجتمعه.
- (٧) في ط «تهلل» وفي اللسان (هلل) «وتهلل»: من أسماء الباطل كتهلل، جعلوه اسماً له علماً وهو نادر» وفي كتاب سيبويه ٤: ٣٥٠ ذكر «تهلل» وفي المنصف ١: ١٤٢ ذكر «تهلل» وشكلها بضم الثاء وسكون الهاء وضم اللام الأولى وأظنه سهواً.
- (٨) سقطت من ط.
- (٩) الصرد: طائر أكبر من العصفور.
- (١٠) الثغر: فراخ العصافير، وقيل: ضرب من الحمر بضم الحاء وتشديد الميم.

فمن ذلك ما ظهر تضعيفه، والقياس - لولا العَلَمِيَّة - مانعٌ منه نحو تَهَلَّل^(١)، وهو^(٢) تَفَعَّلٌ، يدل على ذلك أنا لا نعرف أصلاً في الكلام تركيبه من (ت هـ ل)^(٣)، فيكون تَهَلَّلٌ فَعْلَلًا منه كَقَرَّد^(٤) (من ق ر د)^(٥)، وأيضاً فلو كان تَهَلَّلٌ فَعْلَلًا لوجب صرفه كرجلٍ سميتَه بَقَرَّدٍ، فتركُ صرفهم له مذكراً دلالةً على أنه تَفَعَّلٌ من لفظ (هـ ل)، فهو قريب من تسميتهم إياه هِلَالًا لفظاً ومعنى. ومنه مَحَبَّبٌ، كان قياسه (مَحَبَّبٌ) لأنه مَفْعَلٌ^(٦) من المحبة، ألا ترى أنه ليس في الكلام تركيب (م ح ب)^(٧) / فيكون فَعْلَلًا، فكَذَلِكَ^(٨) يجب أن يكون تَهَلَّلٌ تَهَلَّلٌ كَتَضَنُّ وَتَصَبَّبٌ^(٩)، كما كان يجب أن يكون مَحَبَّبٌ مَحَبَّبًا كَمَقَرُّ^(١٠) وَمَقَرٌّ وَمَرَّدٌ. ومنه قولهم في [اسم]^(١١) المكان: يَا جِجْ^(١٢)، يؤكد عندك أنه يَفْعَلُ شَيْئَانِ: أَحَدُهُمَا تَرَكُ صرفه كترك صرف تَهَلَّلَ، وَيَا جِجْ اسمُ موضعٍ؛ وأيضاً فإنهم قد قالوا فيه: يَا جِجْ بكسر العين، وليس في الكلام فَعْلَلُ اسماً، وأيضاً فلأن تركيب (ي ء ج) [ليس]^(١٣) معروفاً في الكلام. ومن ذلك ما صَحَّحَ وكان قياسه الإعلالَ نحو: مَزِيدٌ وَمَكُوزَةٌ وقياسهما مَزَادٌ^(١٤) وَمَكَازَةٌ

-
- (١) في ط «تهلل» في جميع المواضع التي ورد فيها، وهي لغة أخرى فيها.
(٢) في خ «هو» وقد أضفنا الواو من ط.
(٣) في ط «ت هـ ل».
(٤) القردد: ما ارتفع من الأرض وغلظ.
(٥) ساقطتان من ط.
(٦) شكلها الناسخ في خ بضم الميم.
(٧) في نهاية صفحة المخطوط جاء في الهامش الأيمن: «لله الحمد بلغ مقابلة بأصله حسب الطاقة».
(٨) بعدها في ط «كان».
(٩) في خ «تضب» بالضاد. وقد شكلها وسابقتها بتشديد الضاد في الكلمتين. ولعل الصواب التخفيف. وهما من الضن بمعنى البخل ومن الصب وهو العشق.
(١٠) سقطت من ط.
(١١) إضافة من ط.
(١٢) ياجج: مكان على ثمانية أميال من مكة. انظر معجم البلدان (ياجج) ٥: ٢٤٤ ومراصد الاطلاع ٣: ١٤٧٠.
(١٣) زيادة من ط.
(١٤) في خ (مزادة) والتصحيح من ط والمنصف ١: ١٤٢.

كَمَسَارٍ مِنَ السَّيْرِ وَمَقَامَةٍ (من القيام)^(١). ومنه مَرِيمَ وَمَدِين^(٢)، وقياسهما: مَرَامَ وَمَدَان.

فإن قلت: فإن (مريم ومدين)^(٣) اسمان أعجميان، وليسا عربيين، فمن أين أوجبت فيهما ما هو للعربي؟ قيل: هذا موضع يتساوى فيه القبيلان جميعاً، ألا ترى أنهم حملوا موسى على أنه مُفْعَل حملاً على العربي، كما حملوا موسى الحديد^(٤) على ذلك، فلم يخالفوا بينهما، وحكموا أيضاً في نحو إبراهيم وإسماعيل بأن^(٥) همزتيهما^(٦) أصلان^(٧) حملاً على أحكام العربي من حيث كانت الزيادة لا تلحق أوائل بنات الأربعة/ إلا في الأسماء الجارية على أفعالها نحو مُدَحْرَج ومُسْرَهَف. [٦/ب] ولم يفصلوا بين القبيلين^(٨) بل تلاقيا فيه عندهم. وكذلك حكموا أيضاً بزيادة الألف والياء في إبراهيم وإسماعيل حملاً على أحكام العربي من حيث كان هذا عملاً في الأصول عندهم^(٩)، لكنهم إنما يفرقون بينهما في تجويزهم الاشتقاق في^(١٠) العربي ومنعهم إياه في الأعجمي المعرفة. ويفصلون أيضاً بين العربي والعجمي في الصرف وتركه، نعم ويعتدون أيضاً بالعُجْمَة مع العلمية خاصة. فأما الأصول من الحروف بالصحة^(١١) والإعلال، فإنهم لا يفرقون بينهما، ألا تراهم إذا خالف لفظ الحرف الأعجمي الحروف العربية، جذبوه إلى أقرب الحروف من حروفهم التي تليه، وتقرب من مخرجه، فلذلك قالوا في آشوف: آشوب^(١٢)، وقالوا في زور:

(١) سقطتا من ط.

(٢) مدين: مدينة قوم شعيب، محاذية لتبوك على نحو ست مراحل وبها البئر التي استقى منها موسى لسائمة شعيب. انظر معجم البلدان (مدين) ٧٧: ٥.

(٣) في ط «هذين» بدلاً من «مريم ومدين».

(٤) في خ «على الحديد» والتصحيح من ط.

(٥) في ط «أن».

(٦) في خ «همزتهما».

(٧) في المنصف ١: ١٤٤ ذكر أن همزتيهما أصلان بخلاف ما يذهب إليه الكوفيون.

(٨) في خ «القبيلتين» وما أثبت من ط.

(٩) ساقطة من ط.

(١٠) في ط (من).

(١١) في ط «والصحة».

(١٢) في خ «... شرب: آشرب» وهو تصحيف وما أثبتنا هو الصواب وهو من ط. والمعنى فيهما =

زُور^(١)، وقالوا في برند [السيف]^(٢) تارة: فرند، وأخرى برند^(٣)، وقالوا في كُرْبز: تارة قُرْبز، وأخرى جُرْبز^(٤)، [وقالوا في]^(٥) كَفْجَلَز^(٦): قَفْشَلِيل^(٧)، فغيروا المثال والحروف. وهذا باب فيه طول، وفيما ذكرنا منه كافٍ عن^(٨) غيره.

ومنهُ حَيَوَة، وأصلها^(٩) حَيَة، فأبدلت اللام واواً، فصارت حَيَوَة. وهذا ضد ما [٧/أ] يوجبُه القياس، وذلك أن عُرِفَ هذا النحو وعادته / أنه^(١٠) إذا اجتمعت الواو والياء، وسكنت الأولى منهما، قلبت الواو ياء نحو: لَوَيْتُ لَيَّةً وطويت طَيًّا، ونحو سَيِّد وهَيِّن. فأما إذا^(١١) اجتمعت الياءان، فقلبت^(١٢) الياء واواً فهذا ضد قياس^(١٣) هذا الباب، وإنما احتُمِلَ ذلك، وارْتُجِلَ لمكان العَلَمِيَّة.

ومن ذلك أيضاً قولهم في اسم الرجل: مَوْهَب، وفي اسم المكان مَوْظَب^(١٤)،

= واحد وهو: الفتنة والغضب والإثارة. كما جاء في المعجم الذهبي ص ٤٠ وفي المعرب ٥٦ ذكرها بين الكلمات التي غيروا فيها الحركة وفي ص ٧٥ ذكر الأثائب بمعنى الأخلاط من الناس وقال: «قيل إنها فارسية معربة أصلها آشوب» وفي الكتاب ٤: ٣٠٦: ذكر أنهم يقولون في زُور وآشوب: زُور وآشوب.

(١) في ط «روز رُوز» بالزاي وفتح الواو في الثانية وفي المعرب ٥٦: «ومما أبدلوا حركته زور وآشوب» ولم يذكر وجه تغيير الحركة فيها ولم يذكر شيئاً في موضعها وفي ص ٢١٤ ذكر الزور بمعنى الصنم وفي المعجم الذهبي ٣١٨ بمعنى القوة والمقدرة.

(٢) زيادة من ط.

(٣) انظر المعرب ٥٥.

(٤) انظر المعرب ٥٥ واللسان (جربز، قربز)، وهو الخب من الرجال.

(٥) زيادة من ط.

(٦) في ط «كفنجلاز» وفي اللسان «قفشل» «كيجلار» وفي المعرب ٥٦ «كفجلاز» وفي القاموس: «كفجلير».

(٧) في ط «قفشليل» وفي اللسان «القفشليلة» وفي القاموس: «القفشليل: المغرفة معرب».

(٨) في ط «من».

(٩) في ط «وأصله».

(١٠) في خ «أن».

(١١) في ط «أن تجتمع».

(١٢) في ط «فتقلب».

(١٣) في ط «القياس في».

(١٤) في اللسان (وظب): «قال أبو العلاء هو مبرك إيل بني سعد ممّا يلي أطراف مكة وهو شاذ كمورق» وانظر معجم البلدان (موظب) ٥: ٢٢٥ ومراصد الاطلاع ٣: ١٣٣٤.

وهذا شاذ، وذلك أنَّ ما فاءؤه واو، لا تبني العرب منه مفعلاً بفتح العين، إنما ذلك بكسرهما البتة نحو: مَوْضِعٍ ومَوْقِعٍ ومَوْرِدٍ (ومَوْجِدٍ ومَوْعِدٍ)^(١)، وجاء مَوْظَبٌ ومَوْهَبٌ على الشذوذ، وكذلك مَوْرَقٌ حملوه على أنه من وَرَقٌ لا من مَرَقٌ^(٢). وربما شذَّ (من هذا الشيء)^(٣) في النكرة، قالوا: مَوْضِعٌ^(٤)، وقالوا: مَوْقَعَةُ الطائر، وقالوا: «أَكُلُ الرُّطْبِ مَوْرَدَةً»^(٥) أي مَحْمَةً. ومثله في النكرة قالوا: «الفُكَاهَةُ مَقْوَدَةٌ إِلَى الْأَذَى»^(٦) وقرئ: «لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ»^(٧) وقالوا فيها أيضاً: عَوَى الْكَلْبُ عَوْءٌ وَعَوِيَّةٌ. وهذا ونحوه في النكرات أقبح منه في المعارف. ومن ذلك قَوْلُهُمْ: مَعْدِي كَرْبٌ، وذلك أنهم بَنَوْا^(٨) ممَّا لَامُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ مَفْعِلاً بكسر العين، وذلك شاذ، وإنما المَعْتَادُ منه مَفْعَلٌ بفتححه: الْمَشْتَى وَالْمَغْزَى وَالْمَدْعَى^(٩) وَالْمَرْقَى وَالْمَقْضَى، / [٧/ب] فمَعْدِي على هذا شاذ كما ترى.

وبعد، فمتى رأيت في الأعلام شيئاً مخالفاً لما عليه أمثاله، فلا تنبُ عنه نبوك عنه^(١٠) في غيرها، وأوله طرفاً من نظرك، ولا تخفَّنْ إلى رَدِّه والطعن فيه دون أن تراجعهُ، (وَتَتَبَّيَّنَ عِلَّتُهُ)^(١١)؛ فإذا صَحَّتْ روايته أُنْسَتْ به فوق أنْسِكَ لو كان نكرةً، فهذا منهاجُ هذا.

(١) في ط «موجدة وموعدة».

(٢) في خ «ورق» بدل «م ر ق» وهو تصحيف.

(٣) في ط «الشيء من هذا».

(٤) في المنصف ١: ١٤٢ تحدث عن هذه الأسماء وذكر أن القياس فيها هو كسر العين ثم قال: «وحكى الكوفيون موضع بفتح الضاد وأحرفاً آخر وهو شاذ» وانظر معاني القرآن ٢: ١٥٠.

(٥) في اللسان والتاج (ورد) نقلاً هذه الجملة عن ثعلب بكسر الراء في (موردة) ولم يشير إلى فتحها.

(٦) في الكتاب ٤: ٣٥٠ «وذلك قول بعضهم: إِنَّ الْفُكَاهَةَ لِمَقْوَدَةٍ إِلَى الْأَذَى، وهذا ليس بمطرد». وانظر أيضاً المنصف ١: ٢٩٥.

(٧) سورة البقرة: ١٠٣ «ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبةٌ من عند الله خير لو كانوا يعلمون». وقد استشهد ابن جني في المنصف ١: ٢٩٥ بهذه القراءة. وفي مجمع البيان للطبرسي ١: ١٧٧ نسبها لقتادة. وفي المحتسب ١: ٣١٦ نسبها لقتادة وابن بريدة وأبي السمال.

(٨) في خ «بنوه» وما أثبت من ط.

(٩) في ط «المدعى والمغزى».

(١٠) في ط «فلا تنب عنه فيها نبوك عنها».

(١١) في ط «وتلين عليه».

فإن قيل: ولم كان احتمال ذلك في العلم أسهل من احتماله في الجنس؟
قيل: لأن العلم^(١) لما كثر استعماله لحقه التغيير من^(٢) موضعين: أحدهما نفسه،
والآخر إعرابه.

أما تغيير نفسه فما قدمناه آنفاً من مجيئه مخالفاً للباب نحو: معدي كرب
وتهلل^(٣) ومورق وحيوة ومريم ومكورة.

وأما تغيير إعرابه فوجود الحكاية فيه نحو قولك في جواب من قال: رأيت
زيداً: من زيداً؟ وفي قول من قال: مررت بعمر، من عمرو. وهذا التغيير باب
مختص بالأعلام، أعني حكاية الإعراب^(٤). وسبب جواز ذينك^(٥) فيه كثرة
استعماله^(٦)، وما يكثر استعماله مُغيّر عما يقل استعماله. وإنما غيّر لأمرين: أحدهما
المعرفة بموضعه، والآخر الميل إلى تخفيفه، ألا ترى إلى قولهم: لم يك، ولا
أدر، ولا تبل، وهذا واضح.

واعلم أن معاني الأعلام تنقسم إلى ضربين: أحدهما عين، وهو الأكثر.
[٨/أ] والآخر/ معنى، وهو الأقل^(٧).

فأما العين، فنحو: زيد وجعفر وعاتكة وهند وزينب وأعوج^(٨) وسبل^(٨)
والغراب والوجيه^(٨) ولاحق^(٨).....

(١) في خ «لأن الجنس»، وفي ط «إن العلم» وهو الصواب.

(٢) في ط «في».

(٣) في ط «تهلل».

(٤) في ط «الحكاية في الإعراب».

(٥) في ط «ذلك».

(٦) في ط «الاستعمال له».

(٧) في الخصائص ٢: ١٩٧ عقد باباً في تعليق الأعلام على المعاني دون الأعيان وأشار في صدره
إلى أنه كان قد شرح ذلك في صدر تفسير أسماء شعراء الحماسة.

(٨) كل الكلمات الموسومة بالرقم ٨ أسماء خيل نجية كانت معروفة عند العرب وقد ذكرها طفيل
- ما عدا سبل - في قوله الذي نقله ابن منظور في اللسان (وجه) وهو:

بسنات الغراب والوجيه ولاحق
وأعوج تنمي نسبة المنتسب

..... وَشَدَّقَمَ^(١) وَجَدِيلَ^(٢) وَمَصْرَ^(٣) وَحَلَبَ^(٤) وَمَكَّةَ^(٥) وَفَيْدَ^(٦)
وَحُضَارَةَ^(٧) وَالْمُهُرَّمَانَ، وَهُوَ الْبَحْرُ، وَرَكَ^(٨) وَسَجَا^(٩) (ماء معروف).^(١٠)

وَأَمَّا الْمَعْنَى فَنَحْوُ قَوْلِهِمْ: سُبْحَانَ، فِي قَوْلِهِ^(١١):

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ سُبْحَانَ مِنْ عِلْقَمَةِ الْفَاخِرِ^(١٢)

فسبحان عندنا علم عُلق على معنى التسبيح. وكذلك قولهم فيما حكاه أبو
زيد من قولهم: «ما ألقا إلا فَيَنَةً»^(١٣) أي في النَدْرِ، فهذه علم لهذا^(١٤) المعنى.

-
- (١) شَدَّقَمَ وجديل: فحلان من الإبل كانا للنعمان بن المنذر، انظر اللسان (جدل).
(٢) مصر بلد معروف فتحها عمرو بن العاص. انظر معجم البلدان (مصر) ١٣٧: ٥.
(٣) حلب: مدينة كبيرة في شمال بلاد الشام. انظر معجم البلدان (حلب) ٢٨٢: ٢.
(٤) مكة: بلدة في الحجاز فيها الكعبة المشرفة قبلة المسلمين جميعاً في صلاتهم. انظر معجم
البلدان (مكة) ١٨١: ٥ ومراصد الاطلاع ١٣٠٣: ٣.
(٥) فيد: بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة بالقرب من أجأ أحد جبلي طيء. انظر معجم
البلدان (فيد) ٢٨٢: ٤ ومراصد الاطلاع ١٠٤٩: ٣.
(٦) حضارة: هو البحر والعرب لا تضرفه لأنهم جعلوه علماً. انظر اللسان (خضر).
(٧) رك: ويقال فيه (ركك)، محلة من محال سلمى أحد جبلي طيء. انظر معجم البلدان (ركك)
٦٤: ٣ ومراصد الاطلاع ٦٢٩: ٢.
(٨) سجا: اسم بئر لبني الأصبط، وقيل لبني قوالة أو لبني كلاب في نجد. انظر معجم البلدان
(سجا) ١٨٩: ٣.
(٩) الكلمتان ساقطتان من ط وفي خ «ماه» وأصلها موه، فقلبوا الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم
أبدلوا الهاء همزة. انظر المسائل العضديات ١٥٢.
(١٠) هو الأعشى ميمون بن قيس. انظر ديوانه ١٤٣ والكتاب ٣٢٤: ١ وشرح أبيات الكتاب ١٥٧: ١
والمقتضب ٢١٨: ٣ والخصائص ١٩٧: ٢ - ٤٣٥ و ٣٢: ٣ والخزانة طبعة بولاق ٤٣: ٢ وشرح
المفصل ٣٧: ١.
(١١) سبحان من علقمة: أي براءة من علقمة بن علاثة وكان الأعشى قد فضل عامر بن الطفيل عليه
في المنافرة التي جرت بينهما.
(١٢) انظر نوادر أبي زيد ١٣٥. وفي الخصائص ١٩٨: ٢ عن أبي زيد «كان ذلك الفينة، وفينة،
وندرى، والندرى. فهذا مما اعتقب عليه تعريفان: العلمية، والألف واللام».
(١٣) في خ «لهذه».

وَعُدْوَةٌ كَذَلِكَ عِنْدَنَا^(١) علم على معنى غداة غير أَنَّ غداةً نكرةً
وَعُدْوَةٌ معرفة، ومعناها - مع^(٢) اختلاف حالهما في التعريف والتنكير - واحد،
كما أَنَّ أَسْدًا وَأُسَامَةً، وَثَعْلَبًا وَثُعَالَةً، وَبَحْرًا وَخُضَارَةً - وإن اختلفا في التعريف
والتنكير - فَإِنَّ فائدة كل واحد منهما أَنَّهُ واحد من جنسه، أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ:
خَرَجْتُ إِذَا أَسْدٌ، وَخَرَجْتُ إِذَا أُسَامَةٌ، فَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. وكذلك قولك: مررت بأبي
الْحُصَيْنِ كَقَوْلِكَ: مررت^(٣) بثعلب. وكان أبو علي^(٤) - رحمه الله - يذهب إلى أَنَّ
تعريف عُدْوَةٍ تعريف لفظي، وَأَنَّ فائدتها كفائدة غداةٍ لا فرق.

[٨/ب] ومن الأعلامِ الْمُعَلَّقَةِ / على المعاني قول^(٥) الشاعر^(٦):

وإن قال غاوي من تنوخ قصيدةً بها جربٌ عُدَّت علي^(٧) بزوبرا^(٨)

فسألته^(٩) عن تركٍ صرفٍ زوبرٍ، فقال: جعلها علماً لما تضمنته القصيدة من
المعنى. ومن ذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم: هذا غيرُ أَبْعَدَ^(١٠). قال أبو علي:
أبعد هاهنا علم على هذا المعنى، وإنما يراد به بُعْدُهُ عن النفس^(١١)، وأنشد
سيبويه^(١٢):

(١) بعدها في ط «هي».

(٢) في ط «على».

(٣) «مررت» ساقطة من ط.

(٤) أبو علي الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار من أكابر علماء اللغة العربية ومن أكثرهم
انتزاعاً لعللها ومن أطولهم باعاً في القياس. تتلمذ على يديه ابن جني أربعين سنة. انظر
ترجمته في إنباه الرواة ١: ٢٧٣ ومعجم الأدباء ٧: ٢٣٢ وبغية الوعاة ١: ٤٩٦.

(٥) في ط «ما قال».

(٦) هو ابن أحمر، انظر شعره ٨٥ وفي شرح المفصل ١: ٣٨ نسب للطرماح. وانظر أيضاً
الخصائص ٢: ١٩٨ والاشتقاق ٤٨ واللسان والتاج (زوبر). والمخصص ١٥: ١٨٣.

(٧) في حاشية ط قال الناشر في المصرية «جاء إلي».

(٨) جرب: عيب، بزوبر: أي بكليتها وكمالها.

(٩) أي أبو علي الفارسي وفي الخصائص ٢: ١٩٨ حكى عن أبي علي ما حكاه عنه هنا في ترك
صرف زوبر.

(١٠) في نوادر أبي زيد ٢٤٧: «ويقال: لم أجد عنده أبعد، أي طائلاً».

(١١) في ط «في النفس».

(١٢) عمرو بن عثمان بن قنبر، فارسي الأصل، كان مولى لبني الحارث بن كعب. إمام العربية =

أَنَا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ^(١) بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ^(١) فَجَارٍ

وقال فيها هناك: إنها معدولة عن الفَجْرة^(٢) باللام كما ترى. وهذا عندنا تفسيرٌ على المعنى لا على تحقيق حال الإعراب والتقدير، وذلك أَنَّ فجارٍ معدولةٌ عندنا عن فَجْرةً علماً، يدل على ذلك أنه قرنهما بقوله: بَرَّةً، وكما^(٣) أَنَّ بَرَّةً علمٌ لا محالةً، فكذلك ما عدلَ عنه فجارٍ، وهو فَجْرة^(٤)، ولو عدلَ عن بَرَّةً هذه لكان قياسه بَرَارٍ. وكما لا يُشكُّ أَنَّ قَطَامٍ وَحْدَامٍ معدولان^(٥) عن قاطِمةٍ وحاذِمةٍ، وهما علمان، فكذلك^(٦) فجارٍ معدولة عن فَجْرةً. وهذا تلخيص أصحابنا وآخرهم^(٧) أبو علي. وكذلك ما هذه حاله، وقليل ما هو.

ومن الأعلام على المعاني المُثُلُ الموزونُ/ بها نحو قولك: فَعْلَانٌ لا [١/٩] ينصرفُ معرفةً، وأَفْعَلٌ إذا كان مؤنثه فَعْلَاءً لم ينصرف، ووزنٌ طَلَحَ فَعْلَةً، ووزنٌ إَصْبَعَ إِفْعَلٌ (بكسر الهمزة)^(٨)، فهذه ونحوها أعلامٌ لإشارتك بها^(٩) إلى معنى

= وفارسها المجلي. لازم الخليل بن أحمد، وتتلّمذ له. وكتابه في النحو أشهر من أن يعرف. توفي نحو سنة (١٨٠ هـ). انظر ترجمته ومراجعتها في إنباه الرواة ٢: ٣٤٦. وقد أنشد هذا البيت في الكتاب ٣: ٢٧٤، وهو للناطقة الديباني. انظر: ديوانه ٥٥ ط مصر ٩٨ تحقيق د. فيصل. وانظر أيضاً الخصائص ٢: ١٩٨ و ٣: ٢٦١ وشرح المفصل ١: ٣٨ و ٤: ٥٣ وشواهد العيني على هامش الخزانة ١: ٤٠٥ وخزانة الأدب ط بولاق ٣: ٦٥. وشرح أبيات سيبويه ٢: ٢١٦ واللسان (أنن).

(١) شكلهما الناسخ في خ بكسر التاء في «فحملت»، وتنوين «برة» وهي ممنوعة من الصرف لأنها علم على السر، وضم التاء في «واحتملت» وهو سهو لأن البيت في هجاء زرعة الكلابي وكان قد أغرى النابغة وقومه بالغدر ببني أسد فرفض النابغة وجعل وفاءه براً وغدر زرعة فجوراً.

(٢) انظر الكتاب ٣: ٢٧٤.

(٣) في ط «فكما».

(٤) في ط «وهو في التقدير فجرة».

(٥) في ط «معدولتان».

(٦) في ط «وكذلك».

(٧) في ط «آخرهم» بإسقاط الواو.

(٨) سقطتا من ط.

(٩) في ط «بإشارتك فيها».

معرفة، وكذلك أسماء الأعداد، تقول^(١): ستة ضعف ثلاثة، وأربعة نصف ثمانية، وستة ثلاثة أخماس عشرة، فلا^(٢) تصرفها، لأنها أعلام لهذا القدر من العدد، وهي مؤنثة^(٣).

فإن قيل: فلم قل هذا الضرب، وكثر هذا^(٤) العلم المعلق على العين، نحو سعيد وجعفر وسعد وزينب؟ قيل: إن الأعلام إنما الغرض فيها التعريف، والأعيان أفعَل في التعريف من المعاني. وذلك أن الأعيان يتناولها جس العيان لظهورها له، وليس كذلك المعاني لما يعرض من اللبس فيها والحاجة إلى تعب الاستدلال عليها، وأنت ترى فرقاً [ما]^(٥) بين علم الضرورة والمشاهدة^(٦) وبين علم الاستدلال والمراجعة^(٧)، فلذلك كثر تعليق الأعلام على الأعيان وقلّ تعليقها على المعاني. وهذا واضح. انقضى العلم المفرد.

وأما المضاف فضربان: اسم غير كُنْيَةٍ نحو: ذي النون، وعبد الله، وسعيد كُرْز، وقيس قُفَّة، وابن آوى، وابن قُتْرَة^(٨). واسم كنية نحو: أبي زيد، وأبي جعفر، وأبي جنادب^(٩)، وأبي براقش^(١٠)، وأم العلاء، وأم وهب^(١١)، وأم حُبَيْن^(١٢)، وأم القردان^(١٣).

(١) في ط «فتقول».

(٢) في ط «ولا».

(٣) عقد ابن جني في كتابه الخصائص ٢: ١٩٧ - ٢٠٠ باباً جعل عنوانه «باب في تعليق الأعلام على المعاني دون الأعيان» وحديثه فيه مشابه لحديثه هنا.

(٤) سقطت من ط.

(٥) زيادة من ط.

(٦) في ط «المشاهدة» بإسقاط الواو.

(٧) في ط «بالمراجعة».

(٨) ابن قُتْرَة: ضرب من الحيات خبيث، وهو لا ينصرف، انظر اللسان (قتر).

(٩) أبو جنادب: ضرب من الجنادب والجراد الأخضر.

(١٠) أبو براقش: طائر ذو ألوان شتى.

(١١) في خ «واهب» وأم وهب: هي الأتان. انظر المرصع في الآباء والأمهات ٣٣٩.

(١٢) في خ (أم حنين) والتصحيح من ط، وأم حنين وأم الحنين معرفة مرة بالعلمية ومرة بالالف واللام. وهي دابة بقدر كف الإنسان. انظر اللسان (حبن).

(١٣) أم القردان: الموضع بين الثنة والحافر. (انظر اللسان (قرد)).

وأما المركب فنحو^(١): حَضْرَمَوْتَ^(٢)، وَبَعْلَبَكَ^(٣)، وَرَامَهُرْمَزَ^(٤). ومنه: سَيِّبُوِيهِ، وَعَمَّرُوِيهِ، وَنَقَطُوِيهِ. وأما الجملة فنحو: تَأَبَّطَ شَرًّا، وَبَرَّقَ نَحْرُهُ، وَذَرَّى حَبًّا، وَشَابَ قَرْنَاهَا، وَيَزِيدُ إِذَا كَانَ فِيهِ ضَمِيرٌ نَحْوَ قَوْلِهِ^(٥) :

نُبِّتُ أَخْوَالِي بَنِي يَزِيدُ ظِلْمًا عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدُ

أي صوت وجلبة.

فإن قيل: قد ثبت بما قدمته وأخرته حال الأعلام في انقسامها واختلاف حالها في أنفسها وحال ما علقت عليه وعبر بها عنه. ولكن خبرنا من بعد عن الحاجة إلى وقوع الأعلام في تصارييف هذا الكلام. قيل: إنما وُضِعَت الأعلام لضرب من الاختصار وتنكب الإكثار. وذلك أن الاسم الواحد من الأعلام، قد يؤدي بنفسه تأدية ما يطول لفظه، ويُمَلُّ استماعه، ألا ترى أنك إذا قلت: كَلَّمْتُ جَعْفَرًا^(٦)، فقد استغنيت بجعفر هذا^(٧) عن أن تقول: الطويل البزاز^(٨)، الذي ينزل^(٩) بمكان كذا، (ويدعى أخوه كذا)^(١٠)، ويدعى ولده كذا، وتبلغ^(١١) تجارته كذا، ويلبس من الثياب

(١) في خ «وأما نحو».

(٢) حضرموت: ناحية واسعة شرقي عدن وحولها رمال كثيرة تعرف بالأحفاف. انظر معجم البلدان (حضرموت) ٢: ٢٧٠ ومراصد الاطلاع ١: ٤٠٩.

(٣) بعلبك: مدينة في شرقي لبنان قال عنها ياقوت: «مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة». بينها وبين دمشق ثلاثة أيام» انظر معجم البلدان (بعلبك) ١: ٤٥٣.

(٤) رام هرمز: مدينة مشهورة بنواحي خوزستان. انظر معجم البلدان (رامهرمز) ٣: ١٧.

(٥) في الخزانة ١: ٢٤٦ قال البغدادي «ونسبه العيني لرؤبة بن العجاج وقد تصفحت ديوانه فلم أجده فيه» وهو بلا نسبة في مجالس ثعلب ١٧٦ وشرح المفصل ١: ٢٨ والمغني ٦٩٣ وشرح أبياته ٧: ٣١٣ واللسان (فدد) وليس البيت في ديوان رؤبة المطبوع.

(٦) في ط «جعفر».

(٧) سقطت من ط.

(٨) البزاز: بائع البر وهي الثياب.

(٩) في ط «نزل مكان كذا وكذا».

(١٠) ما بين الهلالين ساقط من ط.

(١١) في ط «ومبلغ».

[١٠/أ] كذا/، ويتعاطى من كذا كذا^(١)، إلى ما يطول [ذكره]^(٢) ثم لا يُستوفى^(٣)، لأنه لا يمكنك في التفصيل أن تذكر جميع أحواله التي تخصه. ولعلك أنت أيضاً، إنما تعرف القليل منها، وكان^(٤) ذلك مؤدياً إلى الإطالة، (بل كأنما لم تستوف)^(٥) الغرض والبنية. فلما رأوا ذلك^(٦)، أنابوا عن جميعه اسماً واحداً علماً، يغني عن الإطالة والملالة وقصور المعنى مع حُشور المنة^(٧). ولهذا قال أصحابنا: إن الأعلام لا تقيّد^(٨)، يريدون بذلك أن الاسم الواحد من الأعلام يقع على الشيء ومخالفه وقوعاً واحداً، ولا يقال: إن أحدهما حقيقة، والآخر مجاز، ألا ترى أن زيدا قد يقع علماً على الأسود، كما يقع علماً على الأبيض، وعلى القصير كما يقع علماً على الطويل. ويجوز أن توقعه علماً على السواد والبياض وقوعاً واحداً، حتى لا يكون أحد الضدين أولى به من صاحبه. وليس كذلك الأوصاف، ولا أسماء الأجناس، من حيث كان كل واحد منهما مقيداً^(٩)، ألا ترى أن الطويل لا يقع عبارة عن القصير، كما يقع زيد عبارة عن الطويل والقصير وقوعاً^(١٠) لا مزية لأحد الأمرين به على صاحبه. والأجناس أيضاً مقيدة^(١١) ألا ترى أن رجلاً يقيد/ صيغة مخصوصة، ولا يقع على المرأة من حيث كان مقيداً^(١٢)، وزيد يصلح أن يكون علماً على الرجل والمرأة، وكذلك كوز وثوب وكرسی ونحو ذلك كلها مقيدة.

(١) في ط «من كذا وكذا».

(٢) زيادة من ط.

(٣) في خ «لا تستوفى».

(٤) في ط «فكان».

(٥) في ط «ربما لم يستوف».

(٦) بعدها في ط «كذلك».

(٧) في خ «المنية».

(٨) في خ «تفيد» بالفاء.

(٩) في خ «مفيداً».

(١٠) في ط «موقعاً واحداً».

(١١) في خ «مفيدة».

(١٢) في خ «مفيداً» بالفاء.

قد فرغنا مما كنا قدمنا ضماناً^(١) تفسيره من أحوال الأعلام، ونحن نورد
(الأسماء المحتملة للقول)^(٢) من أسماء شعراء الحماسة ونقول في كلٍّ منها^(٣) ما
يحضرنا، ويُسْنِحه الله تعالى لنا.

* * *

(١) في ط «مما كنا ضماناً».
(٢) في خ «الأسماء المقول» وما أثبت من ط.
(٣) سقطت من ط.

أول أسماء شعراء الحماسة

١ - رجلٌ من بَلْعَنْبَرٍ^(١):

العربُ تقول: بَلْعَنْبَرٍ وبَلْحَارِثٍ، يريدون: بني العنبر وبني الحارث، فيحذفون الياء لسكونها وسكون اللام من بعدها، ثم يحذفون النون لأمرين: أحدهما: كثرة الاستعمال. والآخر: مشابهة النون للام؛ فكأنه يُكْرَهُ، فيحذف نحواً من حذف أحد المثلين، نحو: أَحَسْتُ وظَلْتُ، ونحو من هذا قول قَطْرِ بْنِ الْفُجَاءَةِ^(٢):

غَدَاةَ طَفَتْ عُلَمَاءُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ
وَعُجْنَا صُدُورَ الْخَيْلِ نَحْوَ تَمِيمٍ

أراد على الماء، فحذف اللام للام المعرفة وكثرة استعمال هذه الكلمة، وذلك لكثرة ما يقولون: بنو فلانٍ على الماء، ونزلوا على الماء، وهم على الماء،

(١) في ط «قال رجل من بلعنبر»، وهو قريط بن أنيف العنبري التميمي، يكتنف حياته الغموض، قال العيني: شاعر إسلامي. انظر شرح شواهد العيني على هامش الخزانة ٧٢:٣ ومثله في شرح أبيات المغني للبغدادى ٨٧:١ وقال الزركلي في الأعلام ١٩٥:٥ إنه جاهلي. وحماسيته في شرح المرزوقي للحماسة تحت رقم ١ ج ١ ص ٢٢.

(٢) انظر شعر الخوارج ١٠٦ والكامل ٦١٨ والأغاني ١٣٢:٦ و ١٣٩ وقد ذكر أبو الفرج أنه يروى لأكثر من شاعر. وروايته:

غداة طفت عُلَمَاءُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَأَلْفَهَا مِنْ جَمِيرٍ وَسَلِيمٍ
ومال الحجازيون نحو بلادهم وعجنا صدور الخيل نحو تميم

ونحو ذلك، [وذلك]^(١) لقدر الماء على^(٢) نفوسهم وتمكنه من اعتقادهم [إذ
[١١/١] كانت]^(٣) المنفعة والحياة به. ولذلك سمو الغيث حياً، لأنه جارٍ عندهم / مجرى
الحياة.

ولا يقولون: مثل هذا في بني النجار، لأنهم لو قالوا: بَنَجَار، لحذفوا النون،
وقد أعلوا اللام بالإدغام، فكان يكون ذلك إجحافاً بالحرفين.
والعَنْبَرُ مِمَّا نقل من أسماء الأجناس ككَلْبٍ وَحَجَرٍ ونحو ذلك. والعَنْبَرُ أيضاً
أحدُ أسماءِ التُّرسِ.

٢ - الفِندُ الزَّمَانِي^(٤)

شَهْلُ بن شَيْبَانَ. قيل: سُمِّيَ هذا^(٥) الرجلُ الفِندُ لِعَظَمِ خَلْقِهِ^(٦) تشبيهاً
بِفِندِ^(٧) الجبلِ، وهو قطعةٌ منه، واسمُه شَهْلٌ، فهو لَقَبٌ له، وجمع الفِندِ أَفْنَادٌ.

وأما زَمَانٌ، فيحتملُ أن يكونَ من بابِ زَمَمْتُ الناقَةَ^(٨)، فيكونُ فِعْلَانٌ من
ذلك، ويَحْتَمَلُ أن يكونَ فِعْلاً من من بابِ الزَّمَنِ (أو فِعْماً على قول الأصمعي في
الهرماس: إنه من الهَرَسِ، وهو الدَّقُّ)^(٩). والأولُ أعلى عندنا، وهو قياس مذهب

(١) زيادة من ط.

(٢) في ط «في».

(٣) زيادة من ط.

(٤) في خ شكلها بفتح الزاي، والصواب كسرهما. وهو شاعر جاهلي قديم كان أحد فرسان ربيعة
المشهورين، شهد حرب بكر وتغلب وقد قارب المئة. انظر شرح المرزوقي حماسية رقم ٢
ج ٢ ص ٣٢ والحماسية رقم ١٧٦ ص ٥٣٧. وانظر أيضاً الأغاني ١٤٣: ٢٠ والأعلام ٤٩: ٣.

(٥) سقطت من ط.

(٦) في ط «خلقته».

(٧) شكلها ناسخ خ بفتح الفاء والصواب كسرهما. انظر الاشتقاق ٣٤٤.

(٨) زممت الناقة: علقت عليها الزمام

(٩) ما بين الهاليتين سقط من ط. وفي الخصائص ٥٠: ٢ والمنصف ١٥٢: ١ نقل رأي الأصمعي
هذا في الهرماس.

سيبويه فيما فيه حرفانِ ثانيهما مُضَعَّفٌ^(١)، وبعدهما الألف والنون، فقياسه أن تكون الألف والنون زائدتين كزَمانَ وحِمانَ^(٢)، إذا جهلت^(٣) اشتقاقه، فإن عرفته قطعت باليقين في بابه. وليس هذا كأن يكون قبل الألف ثلاثة أحرف أصول مختلفة نحو حمدان وعثمان وعمران وغطفان، هذا لا يُخْتَلَفُ في زيادة ألفه ونونه.

ويشهد لصحة مذهب/ سيبويه في باب زَمانَ ورُمانَ ما يحكى عن [١١/ب] النبي - ﷺ - وقد جاءه قومٌ من العرب، فسألهم - عليه السلام - فقال: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فقالوا: بَنُو غَيَّانَ، فقال: «بَلْ أَنْتُمْ [بنو]»^(٤) رَشْدَانُ^(٥) أَفْلا^(٦) تراه - ﷺ - كيف تلقى غَيَّانَ [بأنه من الغي] ^(٧)، فحكم بزيادة ألفه ونونه، وترك - عليه السلام - أن يتلقاه بأنه^(٨) من [باب] ^(٩) الغَيْن، وهو إلباس الغيم من قوله ^(١٠):

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِتِي عُقَابٍ تَرِيدُ حَمَامَةً فِي يَوْمٍ غَيْنٍ

يدلك على أنه - ﷺ - تلقاه بما ذكرنا أنه قابله بضده، فقال: «بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانُ». فقابل الغي بالرشيد، فصار هذا عياراً على كل ما ورد في معناه، فاعرفه.

(١) سيبويه يرى أن رَمانَ وما شابهه ممنوع من الصرف، لأنه يرى أن الألف والنون فيه زائدتان. انظر الكتاب ٢١٨:٣. والأخفش الأوسط يقول في رَمانَ إنه فعّال. انظر المسائل العضديات ٨٦.

(٢) في اللسان (حمم) «وحِمانَ حي من تميم أحد حيي بني سعد بن زيد مناة. قال الجوهري: وحِمانَ اسم رجل».

(٣) في ط «جهل».

(٤) زيادة من ط.

(٥) استشهد ابن جني في هذا الحديث في المنصف ١: ١٣٤. وانظر: طبقات ابن سعد ١: ٣٣٣ واللسان والتاج (رشد).

(٦) في ط «أولاً».

(٧) ما بين الحاصرتين زيادة من ط.

(٨) سقطت من ط.

(٩) زيادة من ط.

(١٠) نسب في معجم الشعراء ٤٣٨ للمعروف التيمي ونسبه في اللسان (غين) لرجل من بني تغلب، يصف فرساً. وانظر: الجمهرة ٣: ٢٦٤ والمحكم ٦: ١٦ والمخصص ٨: ١٣٠ والمقاييس ٤: ٤٠٧ والمجمل ٢: ٦٩٠ والصحاح (غين) والمنصف ٣: ٤٨ والمحتسب ١: ١٨.

وَزِمَانٌ عِنْدِي مِمَّا ارْتَجَلُ لِلتَّعْرِيفِ نَحْوُ: حَمْدَانٌ، وَعِمْرَانٌ، وَعُثْمَانٌ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الْعُثْمَانِ، وَهُوَ فَرْخٌ طَائِرٌ، وَيُقَالُ: فَرْخٌ حَيَّةٌ^(١). وَلَا أَعْرِفُ زِمَانَ فِي الْأَجْنَاسِ.

وَأَمَّا شَهْلٌ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: امْرَأَةٌ شَهْلَةٌ كَهَلَّةٌ، وَلَا يَكَادُونَ يَفَرِّقُونَ بَيْنَهُمَا، وَعَلَى أَنَّهُ قَالَ^(٢):

(بَاتَتْ تَنْزِي دَلُوهَا)^(٣) تَنْزِيًا
كَمَا تَنْزِي شَهْلَةٌ صَبِيًّا^(٤)

[١٢/١] وَلَا يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ: شَهْلٌ كَهْلٌ^(٥). فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا قَدْ سُمِعَ / فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ جَارِيًا عَلَى الْمَذْكُورِ، فَقِيلَ وَاسْمِي^(٦) بِهِ عَلَى تِلْكَ اللَّغَةِ. أَوْ تَكُونَ الْهَاءُ حَذَفَتْ مِنْهُ لِتَغْيِيرِ الْعَلَمِيَّةِ الَّتِي ذَكَرْتُ لَكَ. وَإِذَا كَانُوا قَدْ قَالُوا فِي النِّكْرَةِ^(٧):

أَبْلَغَ النِّعْمَانِ عَنِّي مَالُكَأ [أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارِي]^(٨)

-
- (١) فِي اللِّسَانِ (عَنَّم) ذَكَرَ أَنَّهُ فَرْخُ الْحَيَّةِ وَفَرْخُ الْجَبَارِيِّ.
(٢) الْقَائِلُ مَجْهُولٌ، انْظُرْ: الْخَصَائِصُ ٣٠٢:٢ وَالْمَحْكَمُ ١٣٥:٤ وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (شَهْلٌ) وَشَرْحُ الشَّافِيَةِ ١٦٥:١ وَشَرْحُ شَوَاهِدِهَا ٦٧:٤.
(٣) فِي خ «بَاتَ يَنْزِي دَلُوهَا» وَمَا أَثْبَتَ مِنْ ط وَمَرَا جَعِ التَّحْقِيقِ. وَفِيهِ رَوَايَةٌ أُخْرَى ذَكَرَهَا الْبَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ ٦٧:٤ نَقْلًا عَنِ الْغَرِيبِ الْمُصَنِّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ وَهِيَ:

بَاتَ يَنْزِي دَلُوه تَنْزِيًا

- (٤) تَنْزِي: تَحْرُكٌ بِضَعْفٍ وَثَقُلٍ. الشَّهْلَةُ: الْعَجُوزُ. وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذِهِ الْعَجُوزَ لَوْ هُنَا تَحْرُكُ دَلُوهَا بِضَعْفٍ يَشْبَهُ تَحْرِيكَهَا لِابْنَتِهَا فِي تَرْقِصِهَا إِيَّاهُ.
(٥) فِي اللِّسَانِ (شَهْلٌ) أَشَارَ إِلَى أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَصِفُ بِهِ الْمَذْكُورَ لَكِنَّهُ نَقَلَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ حَكَى «رَجُلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ» وَانْظُرْ أَيْضًا التَّاجُ (شَهْلٌ) وَالْجَمْهَرَةُ ٧١:٣.
(٦) فِي ط «فَسْمِي». (٧) الْبَيْتُ لَعْدِي بْنِ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٩٣. وَانْظُرْ أَيْضًا: الْاِشْتِقَاقُ ٢٦ وَالْمُنْصَفُ ٣٠٩:١ وَالْمَحْتَسَبُ ٤٤:١ وَ٣٣٥ وَالْمَمْتَعُ ٧٩.
وَالْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ يَخَاطَبُ بِهَا النِّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ مَلِكَ الْحِيرَةِ، وَكَانَ قَدْ حَبَسَهُ. وَالْمَالِكُ: الرِّسَالَةُ.
(٨) سَقَطَ الشَّطْرُ الثَّانِي مِنْ خ.

فحذفوا الهاء من مألُكَةٍ، فحذفها من العلم من شَهْلَةٍ وشَهْلٍ أَجَوَزُ وأَجْدَرُ.
ولا أقول: إن شَهْلًا من الأعلام المرتجلة، لأنهم قد قالوا: شَهْلَةٌ، وشَهْلٌ هو شَهْلَةٌ
ليس بينهما إلَّا الهاء، وفيها من الاحتمال ما وصفتُ لك. وليس في العرب شَهْلٌ
بالشين معجمةً غيره^(١).

وأما شَيَّانٌ فمرتجلٌ علماً، ولا أعرفه جنساً. وهو فعْلَانٌ من شاب يشوب.
وقد ذكرته في أول أبيات الحماسة^(٢)، ولا يجوز أن يكون فيَعَالاً من لفظ شَبَانَةٍ^(٣)،
لأنه لو كان كذلك لكان مصروفاً، وقد قال: كما علمت^(٤):

[لو كنتُ من مازنٍ لم تَسْتَبِحْ إليّ بنو اللقيطة من] ذُهلِ بنِ شَيَّانا

فلم يصرفه.

٣ - أبو الغول الطُهوي^(٥) :

دخولُ اللامِ في الغولِ هنا، وهو علم، كدخولها في أبي العباس وأبي
القاسم. وهذه [اللام في] ^(٦)الأعلام إنما بأبها الصفاتُ على ما قدَّمنا^(٧). والغول
في الحقيقة ليست صفةً، لكنها لما كانت إلى النُكر والدُّعارة^(٨) / دخلتُ طريقَ [١٢/ب]

(١) في خزانة الأدب ٣: ٣٩٨ (ط بولاق): «وليس في العرب شهل بالمعجمة إلا هو وشهل بن أنمار من قبيلة بجيلة».

(٢) يريد كتابه «التنبيه في شرح مشكلات الحماسة».

(٣) شبانة: اسم علم لرجل.

(٤) ذكر التبريزي في شرح الحماسة ١: ٥ أن القصيدة التي فيها البيت لقريط بن أنيف. وانظر

مجالس ثعلب ٤٠٥ وشرح المرزوقي للحماسة ١: ٢٣ وعيون الأخبار ١: ١٨٨.

(٥) أبو الغول الطهوي: من بني عبد شمس بن أبي سود من طهية. كان يكنى أبا البلاد، وقيل له

أبو الغول لأنه فيما زعم رأى غولاً فقتلها. قال البغدادي: لم أقف على كونه جاهلياً أو

إسلامياً. انظر شرح أبيات المغني ٦: ٢١٨. والمؤتلف ٢٤٥ وحماسيته في شرح المرزوقي

رقم ٣ ج ١ ص ٣٨.

(٦) زيادة من ط.

(٧) في ط «ما قدمناه».

(٨) في خ وط بالذال ولعل الصواب «الدعارة» بالذال وهي الخبث والفسق والفجور.

الوصف من هذا الوجه كما ألحق مَنْ منع من العرب أفعى الصرف بالوصف من جهة (المعنى لا من جهة اللفظ، ألا ترى أن معنى الغول عندهم) ^(١) الخُبث والنكارة، فجرى مجرى الخُبث والمُنكر، كما أن الفند دخلته ^(٢) اللام لما فيه من معنى الصفة، ألا تراه مُشَبَّهاً بالفند من الجبل، فكأنه الضخم أو العظيم.

وأما الطُهويّ، فمنسوب إلى طُهية، وهي أم قبيلة من العرب ^(٣)، والنسب إليها: طُهويّ وطُهوي ^(٤) [وطُهوي] ^(٥)، (طُهويّ على القياس وطُهوي شاذ وكذلك طُهوي) ^(٦). وطُهية تصغير طاهية ^(٧)، والطاهي: الطباخ، يقال: طهوت اللحم طهواً. وقيل لأبي هريرة ^(٨) -[رضي الله عنه] ^(٩) -: «أأنت ^(١٠) سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ» ^(١١) قال ^(١٢) : «^(١٣) ما كان طُهوي» ^(١٤) أي بأي ^(١٥) شيء كان شُغلي، وما كان عملي.

(١) سقط ما بين الهالين من ط.

(٢) في ط «دخله».

(٣) هي طهية بنت عبد شمس من تميم، نسب إليها بنوها من زوجها مالك بن حنظلة من تميم أيضاً. انظر الأعلام ٣: ٢٣٣.

(٤) في ط «أو طهوي».

(٥) زيادة من ط وفي اللسان (طها) زاد إليها «طُهوي» بضم الطاء وسكون الهاء. وانظر الكتاب ٣: ٣٣٧.

(٦) ما بين الهالين جاء في ط على النحو التالي: «وطهوي على القياس والآخرا شاذان».

(٧) في الاشتقاق ٢٢٣ «وطهية تصغير طهاة». وفي اللسان (طها) جعلها تصغير طهوة.

(٨) أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر الدوسي، صحابي جليل، وكان من أكثرهم حفظاً للحديث، كان أكثر مقامه في المدينة وبها توفي. انظر الأعلام ٣: ٣٠٨.

(٩) زيادة من ط.

(١٠) في خ «أنت».

(١١) يعني الحديث الذي رواه ونصه: «إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع عن يمينه».

(١٢) في ط «فقال».

(١٣) في ط «فما».

(١٤) انظر: غريب أبي عبيد ٤: ٢٠٤ وغريب ابن الجوزي ٢: ٤٥ والفائق ٢: ٣٧١ والنهاية ٣: ١٤٨ واللسان (طها).

(١٥) في ط «فأي».

وقياسُ تحقير طاهية: طَوِيْهَةٌ^(١)، غير أنه حقر تحقير الترخيم كقول الأعشى^(٢) :

أَتَيْتُ حُرَيْثًا زَائِرًا عَنْ جَنَائِي
فَكَانَ حُرَيْثٌ عَنْ عَطَائِي جَامِدًا

(يريد^(٣) تحقير حارث)^(٤) .

٤ - جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيِّ^(٥) :

الجَعْفَرُ: النهر، أنشد ابن الأعرابي^(٦) :

[إلى بلدٍ لا بَقَّ فيه ولا أذى]^(٧) / ولا نَبْطِيَّاتٌ يُفَجِّرْنَ جَعْفَرًا^(٨) [١٣/أ]

والْعُلْبَةُ قَدْحُ الرَّاعِي من جلود، قال^(٩):

-
- (١) في الاشتقاق ٢٣٣ ح ٢ نقل عن حاشية الأصل قول ابن جني في قياس تحقيرها.
(٢) ديوان الأعشى ٦٥ وفيه «وكان» بدل «فكان».
(٣) بعدها في خ «حارثاً» ولا وجه لزيادتها.
(٤) سقطت هذه الجملة من ط. وحارث هو الحارث بن ولة.
(٥) جعفر بن علبة بن ربيعة بن الحارث، شاعر مقل، فارس مذكور، وهو من مخضرمي الدولتين: الأموية والعباسية، وقتل في قصاص. انظر الأغاني ٤٤: ١٣ والخزانة ٣١٠: ١٠ وشرح المرزوقي ٤٤: ١.
(٦) محمد بن زياد مولى العباس بن محمد، كان ناسباً نحويّاً راوية لأشعار العرب من علماء الكوفة، توفي سنة (٢٣١). انظر ترجمته في إنباء الرواة ١٣٨: ٣.
والبيت في شرح المفصل ٤٠: ١ واللسان والتاج (جعفر) بدون نسبة.
(٧) الشطر الأول ساقط من خ.
(٨) نبطيات: لعله مأخوذ من النبط وهو الماء الذي يخرج من قعر البئر إذا حفرت أو هو ما يتحلب من الجبل كأنه عرق يخرج من أعراض الصخر.
(٩) البيت لجريز، وهو في ديوانه ١٠٢١: ٢ وانظر أيضاً: الكتاب ٢٤١: ٣ والخصائص ٦١: ٣ و٣١٦ والمنصف ٧٧: ٢ وشرح المفصل ٧٠: ١ واللسان والتاج (دعد) و(لفع).
ومعنى البيت أنها حضرية رقيقة العيش، لا تلبس لبس الأعراب ولا تغتذي بغذائهم.

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِثْرَرِهَا:
دَعْدُ وَلَمْ تُسَقْ^(١) دَعْدُ فِي الْعَلْبِ

(ويروى ولم تغذ)^(٢). ويبيع رجل من العرب أن يشرب علبةً من لبن، ولا يتنحنج، فشرب بعضها، فلما جهده الأمر، قال: كَبَشُ أَمْلَحْ، فقليل له^(٣): تنحنت، فقال: من تَنَحْنَجْ فلا أفلح^(٤).

٥ - بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ^(٥) :

لا أعرف بلعاء في الأجناس اسماً ولا صفة^(٦)، فأقول: إنه منقول، ولا أظنه إلا مُرتَجلاً للعلمية كعدنان وقحطان ونحوهما.

وأما قيس، فمنقول من قاس الشيء بالشيء يقيسه عليه^(٧) قيساً. وأما قول العجاج^(٨):

بَاتَ يُقَاسِي أَمْرَهُ أُمْبَرُمَةً
أَعْصُمَهُ أَمِ السَّحِيلُ أَعْصُمُهُ^(٩)

فإنه أراد يقايس^(١٠)، أي يُمَيِّز، فقلب.

(١) في ط «ولم تغذ» وهي موافقة لرواية الديوان.

(٢) سقط ما بين الهاليتين من ط.

(٣) بعدها في ط «ما هذا».

(٤) ذكر ابن جني هذه القصة أيضاً في الخصائص ٥٨:١. وقد لجأ هذا الأعرابي إلى إسكان حرف الحاء حين لفظه كيلاً يضطر إلى التنحنج من جراء شراب اللبن فيخسر الرهان.

(٥) بلعاء بن قيس: كان رأس بني كنانة في أكثر مغازيهم وحروبهم. مات قبل يوم الحرية وهو اليوم الخامس من أيام الفجار. انظر المؤلف والمختلف ١٥٠ وحماسيته رقمها ٨ في شرح المرزوقي ٥٩:١.

(٦) في الاشتقاق قال: «واشتقاق بلعاء من قولهم: بثر بلعاء: واسعة» والذي في اللسان (بلع) «والبالوعة والبُلوعة، لغتان: بثر تحفر وسط الدار، ويضيق رأسها».

(٧) سقطت من ط.

(٨) انظر ديوانه ١٤١:٢.

(٩) الخيط المبرم: المفتول من خيطين. السحيل: خيط واحد غير مفتول، الأعصم: الأيمن.

(١٠) في خ «يقاسي» وهو تصحيف.

٦ - رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ (١):

الربيعة: بيضة الحديد (٢)، والربيعة أيضاً الحجر [الذي] (٣) يرتبع، أي يشال.

وأما مقروم [فمفعول من قولك] (٤): قَرَمْتُ (٥) الشيء بأسناني، فهو مقروم، أي مقطوع، وقَرَمْتُ البعير أيضاً، وهو أن (تُقَشَطَ جلدُهُ خَطْمُهُ فُتْقِلَ، وتجعل) (٦) هناك الجريز (٧) ليدل. وتلك الجليدة، / هي القُرمة، والبعير مقروم. [١٣/ب]

وأما (٨) ضَبَّةٌ، فواحدة ضباب (٩) الحديد ونحوه. (والضبة أيضاً الأنثى من الضباب) (١٠) والضبة أيضاً المرة الواحدة من ضَبَّتْ لِثَّتْهُ تَضِبُّ، إذا سالت، وأنشد (١١) أبو الحسن (١٢):

تَضِبُّ لِثَاتُ الْخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا
وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجِ لَهَا اِرْمَلًا (١٣)

(١) ربيعة بن مقروم بن قيس الضبي: من مخزومي الجاهلية والإسلام شهد بعض الفتوح الإسلامية ومنها وقعة القادسية. انظر خزانة الأدب ٥٦٦:٣ والأعلام ١٧:٣ والشعر والشعراء ٣٢٠:١ وحماسيته في شرح المروزقي رقم ٩ ج ١: ٦١.

(٢) انظر الاشتقاق ٣١٢ والتاج ربع.

(٣) زيادة من ط.

(٤) هذه عبارة ط وبدلها في خ «فيقال».

(٥) بعدها في ط «إلى».

(٦) في ط «يقشط جلد خطمه فيقتل ويجعل».

(٧) في ط «الجريد» وهو تصحيف. والجريز: الحبل.

(٨) في ط «فأما».

(٩) في ط «ضبات» وفي اللسان «ضيب»: «والضبة: حديدة عريضة يضرب بها الباب والخشب، والجمع ضباب».

(١٠) ما بين الهاليتين جاء في ط على النحو التالي «وتكون الضبة الواحدة الأنثى من الضباب» والضب: دوية.

(١١) في ط «وأنشدنا».

(١٢) سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، كان مولى لقبيلة مجاشع، أخذ النحو عن سيبويه، توفي سنة (٢١١ هـ) وقيل: سنة (٢١٥ هـ) انظر الإنباه ٣٦:٢.

وقد أنشد ابن جني هذا البيت عن أبي الحسن في الخصائص ١٥١:٣ ولم ينسبه. ومثله في اللسان (زمل).

(١٣) حجراتها: نواحيها، الأزمل: الصوت المختلط.

[قال]: (حَذَفَهَا حَذْفاً، يعني حَذَفَ الهَمْزَةَ^(١) . وَالضُّبُّ الْحَلْبُ بجميع الكَفِّ)^(٢) .

٧ - تَأَبَّطُ شَرًّا^(٣) :

وهو ثابتُ بنُ جابرِ بنِ سُفْيَانَ . قيل : إنه^(٤) سُمِّيَ^(٥) بذلك لأنه أخذ سيفاً تحت إبطه [وخرج]^(٦)، فقليل لأمه : أين هو؟ فقالت^(٧) : لا أدري، تأبط شرّاً، وخرج . وقيل أيضاً : إنه أخذ سكيناً تحت إبطه، وخرج، (وقيل : وخرج)^(٨) إلى نادي قومه، فوجّاً بعضهم، فقليل : تأبط شرّاً . ويقال^(٩) : إنه كان له أربعة أخوة، أحدهم [اسمه]^(١٠) ريش بَلْغَبٍ^(١١)، والآخر ريش نَسْرٍ، والآخر كَعْبٌ حَذَرٌ^(١٢)، والآخر لا بواكي^(١٣) له .

وأما سُفْيَانُ فمَرْتَجِلٌ لِلْعَلَمِيَّةِ، وفيه لغات : (سُفْيَانُ وَسُفْيَانُ، وحكيث : سَفْيَانُ

(١) في اللسان (زمل) أنشده عن الأخفش وقال : «يريد أزل، فحذف الهمزة كما قالوا: ويلمه» .

(٢) سقط ما بين الهلالين من ط .

(٣) تأبط شرّاً: ثابت بن جابر بن سفيان من مضر، شاعر عداء، من فتاك العرب في الجاهلية، قتل في بلاد هذيل وألقي في غار يقال له: رخممان . انظر خزانة الأدب ١: ٦٦ (ط بولاق) والأعلام ٩٧: ٢ وشرح المرزوقي للحماسة ١: ٧٤ و ٢: ٨٢٧ .

(٤) في ط «إنما» .

(٥) في سبب تسميته أربع حكايات انظرها في الخزانة ١: ٦٦ (ط بولاق) وانظر أيضاً الاشتقاق ٢٦٦ .

(٦) زيادة من ط .

(٧) في ط «قالت» .

(٨) ما بين الهلالين سقط من ط .

(٩) في ط «وقيل» .

(١٠) زيادة من ط .

(١١) «بلغب» كذا في خ و ط . وهو موافق لما في التاج (لغب) وفي اللسان والصحاح (لغب): «ريش لغب» . وفي القاموس المحيط (لغب): «وريش بلغب لقب كتأبط شرّاً... ووهم الجوهري في قوله: ريش لغب» .

(١٢) كذا في ط وخ بالحاء والذال وفي ديوان تأبط شرّاً وأخباره ٢٦٤ و ٣٦٦ «جدر» بالجيم والذال . وفي الأغاني ٢١: ٢٧ طبعة الهيئة المصرية «جدر» .

(١٣) في خ «لا بوالي له» وهو تصحيف والتصحيح من ط وديوان تأبط شرّاً وأخباره .

بفتح السين^(١) . فَإِنْ أَخَذَتْهُ [من^(٢)] سَفَتَ الرِّيحَ تَسْفِي ، فهو فُعْلَان وفِعْلَان وفُعْلَان . ويجوز أن يكون سَفِيَان فِعْيَالاً^(٣) من السَّفْن^(٤) . ولا يجوز ذلك / في [١٤/١] سَفِيَان ولا سَفْيَان ، لأنه ليس في الكلام فُعْيَال ولا فَعْيَال . والوجه أن تكونَ نُونُهُ زائدةً ، لأنَّ ذلك أكثرُ ، ولأنَّه أيضاً لم يُسَمَّعْ مصروفاً .

٨ - أبو كبير الهذلي^(٥) :

الهَذْلُ : الاضطرابُ ، يقال : مرَّ يَهُوْذِل بَبَوْلِهِ ، إذا هَزَّ وحَرَّكَه ، وأنشَد^(٦) :

إِذْ لَا يَزَالُ^(٧) قَائِلُ أَبْنِ أَبْنِ
هَوْدَلَةَ الْمِشَاةِ عَنْ ضَرْسِ اللَّبَنِ^(٨)

ومنه هُذَيْلٌ ، أبو هذه القبيلة ، وهو مرتجل لا منقول . ويجوز أن يكون تحقير هُذُلُولٍ على الترخيم ، وهو ما ارتفع [من الأرض]^(٩) ، قال^(١٠) :

يَعْلُو الهَذَالِيلَ [ويعلوا]^(١١) الْقَرْدَدَا^(١٢)

-
- (١) ما بين الهلالين جاء في ط على النحو التالي «فتح السين وضمها وكسرها» .
 - (٢) زيادة من ط .
 - (٣) في ط «فيعالاً» .
 - (٤) السفن : قشر الشيء .
 - (٥) أبو كبير الهذلي : عامر بن الحليس ، شاعر فحل ، أدرك الإسلام فأسلم . انظر الشعر والشعراء ٦٧٠ : ٢ والخزانة ٨ : ١٩٣ والأعلام ٣ : ٢٥٠ وشرح المروزقي حماسية ١٢ ج ١ : ٨٤ .
 - (٦) البيت لإبراهيم بن هرمة . انظر شعره ٢١٦ وجمهرة اللغة ٢ : ٣١٩ واللسان والتاج (هذل) .
 - (٧) في ط (مَّا يَزَالُ) .
 - (٨) أبْنِ : أي نحها وأبعدها . المِشَاة : زبيل يخرج به الطين من البثر . الضرس : طي البثر بالحجارة فاضطر وسماها لبناً احتياجاً إلى الروي ، واللبن جمع لبنه وهي في خ بفتح الباء ، وهو تصحيف .
 - (٩) زيادة من ط .
 - (١٠) البيت في اللسان والتاج (هذل) بدون نسبة .
 - (١١) زيادة من ط .
 - (١٢) القردد : ما ارتفع من الأرض وغلظ . وهي في خ بضم الدال الأولى وهو سهو والتصحيح من اللسان (قردد) .

٩ - بِشَامَةُ بْنُ حَزْنِ النَّهْشَلِيِّ^(١) :

(البشامة: عودٌ شجري^(٢)) ، يُسْتَاكُ به ، قال جرير^(٣) :

أتَنَسَى إِذْ^(٤) تَوَدَّعُنَا سُلَيْمَى بِفَرْعِ بِشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ
وَالْحَزْنَ: الموضع الغليظ، والحزم أغلظ منه. والنهشل: الذئب.

١٠ - السَّمَوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ^(٥) :

هذا اسمٌ مرتجلٌ غيرٌ منقول^(٦)، ووزنه: فَعَوَّلٌ كَالسَّرَوْمَطِ^(٧).

وعادِيَاءٌ مثله في الارتجال وغير النقل. وهو فاعِلَاءٌ من عَدَوْتُ، بوزن:
القاصِيعاء^(٨)، والراهِطاء^(٩) والسافِياء^(١٠) والسابِياء^(١١). وأصله: عادِواء، فقلبت^(١٢) لأمه
للكسرة.

(١) بشامة بن حزن: قال البغدادي في الخزانة ٣١٣: ٨ «والظاهر أنه إسلامي كما يظهر من شرح المبرد لأبياته». وهو عند التبريزي في شرح الحماسة «ابن حزن» ومثله في الخزانة وعند المرزوقي في شرح الحماسة ١: ١٠٠ «ابن جزء».

(٢) في ط «البشام شجر له عود».

(٣) ديوان جرير ٢٧٩ والخزانة ٨: ٣١٤.

(٤) بدلها في ط «إن».

(٥) السموأل بن عادِيَاءَ: شاعر جاهلي حكيم من سكان حصن خيبر. وهو الذي تنسب إليه قصة الوفاء المشهورة مع امرئ القيس. انظر الأعلام ٣: ١٤٠ وشرح المرزوقي للحماسة حماسية رقم ١٥ ج ١: ١١٠.

(٦) في الاشتقاق ٤٣٦ «والسموأل عبراني، وهو أشمويل، فأعربته العرب».

(٧) في حاشية خ «السرومط [كذا] كساء يلف به الوطب، السابياء التناج» والسرومط أيضاً الجمل الطويل. انظر اللسان (سرومط).

(٨) القاصعاء: جحر اليربوع، وقيل: هي باب جحره. انظر اللسان (قصع).

(٩) الراهطاء: التراب الذي يسد به اليربوع القاصعاء. انظر اللسان (رهط).

(١٠) في خ «الساقياء» تصحيف، والسافياء: التراب الذي يذهب مع الريح.

(١١) في ط «الساعياء» والسابياء: هي في الأصل الماء الذي يخرج على رأس الولد عند الولادة، وقد أطلقت على التناج وعلى التراب الرقيق الذي يخرج به اليربوع من جحره. انظر اللسان (سبي).

(١٢) في ط «فانقلبت».

١١ - الشَّمِيدَرُ الحَارِثِيُّ^(١) :

/ الشَّمِيدَرُ: صفةٌ منقولةٌ. وهو في الأصل: السريعُ الخفيفُ. [١٤/ب]

١٢ - وَدَّاكُ بْنُ ثُمَيْلٍ المازِنِيُّ^(٢) :

هو^(٣) فَعَّالٌ من الودَكِ^(٤)، وأصله الصفةُ، ألا ترى أنَّ فَعَّالاً بابُه الصفةُ، وقَلَمًا يوجدُ في الأسماءِ.

وفي الكتاب^(٥): الكَلَاءُ والجَبَّانُ^(٦). وزادنا أبو علي الفَيَّاد: ذَكَرُ البومِ، ووجدت أنا الجَيَّارَ^(٧)، وهو السُّعَالُ أو نحوه^(٨) [وهو] الصَّارُوجُ^(٩)، والخَطَّارُ لضربٍ من الدُّهْنِ الطَّيِّبِ. فأما السَّمَانُ لما ينقش به فمُحْتَمِلٌ للأمر^(١٠).

(١) الشَّمِيدَرُ الحَارِثِيُّ: قال المرزوقي في شرح الحماسة ١: ١٢٤ حماسية رقم ١٦ «قال الدريدي: شَمِيدَر: دابة زعموا، ولا أحسبها عربية صحيحة». وانظر التاج (شَمْدَر). وقد ورد اسمه عرضاً في الزهرة ٢: ٢٣٠ والمؤتلف ٢٠٦ وعيون الأخبار ١: ٧٧.

(٢) ودَّاكُ بْنُ ثُمَيْلٍ: شاعر من الفرسان، عصره غير معروف، ويعتقد أنه جاهلي. انظر الأعلام ٨: ١١١. وثميل جده وأبوه سنان، وعند المرزوقي (ابن نميل) انظر شرح الحماسة للمرزوقي حماسية رقم ١٧ ١: ١٢٧. وعند التبريزي في شرح الحماسة «ابن ثميل».

(٣) في ط «وهو».

(٤) الودك: الدسم.

(٥) في خ «الكثات» وهو تصحيف. وقد ذكر سيبويه هاتين اللفظتين في كتابه ٤: ٢٥٧. وانظر اللسان (كلأ).

(٦) في خ «الحَيَّان» وهو تصحيف. وفي الحاشية «الكلاء»: مرفأ السفن والجَبَّانُ المقبر» وهذا موافق لما في اللسان.

(٧) في اللسان (جبر) «والجبار: حرٌّ في الحلق والصدر من غيظ أو جوع». وذكر أيضاً عن ابن جني أن وزنه فَعَّال كالكَلَاء والجَبَّان، ويحتمل أن يكون فيعلاً أو فوعالاً.

(٨) في ط «ونحوه».

(٩) ساقطة من ط وفي خ «الضاروج» والصواب ما أثبت. وقد أوردها صحيحة في ترجمة حريث بن عتاب النبھاني رقم ٤٢. والصاروج: رماد يخلط بالنورة والجص تطلّى به المنازل وغيرها. انظر اللسان (صرج).

(١٠) في ط «فيحتمل الأمرين».

وُثْمِلَ تصغير ثَمَل أو ثَمَل أو ثَامِل^(١) على الترخيم . ويقال أيضاً فيه^(٢) : نُمِلَ بالنون .

وأما المازِن، فَيَبْيُضُ النَّمْلُ خاصة، قال^(٣):

وترى الذَّمِيمَ^(٤) على مراسينهم
غَبَّ الهياجِ كَمَازِنِ الجَثَلِ^(٥)
فأضافه إليه احتياطاً، وإن كان لا يكون إلا منه .

١٣ - سَوَّارُ بنِ الْمُضَرَّبِ [السَّعْدِي]^(٦) :

هو^(٧) فَعَّالٌ من سارٍ يُسورُ صفةً، وأنشد^(٨) بيت الأخطل^(٩):

وشاربٍ مُرَبِّحٍ بالكأسِ نَادَمَنِي^(١٠)
لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ^(١١)

(١) في اللسان (ثمل): «ودار ثمل وثمل (بفتح الميم وسكونها) أي دار إقامة، وسيف ثامل أي قديم» .

(٢) في ط «فيه أيضاً» .

(٣) نسب في الجمهرة ١: ٨٠ واللسان (ذمم) للحادرة وليس في ديوانه . وانظر الاشتقاق ١٨١ .

(٤) في ط «الذنين» وهو ما يسيل من الأنف من الماء . ولعل الأقرب إلى موضع الاستشهاد ما أثبتنا من خ . وهو بثور تعلق الأنف يشبهها العرب ببيض النمل . انظر اللسان (ذمم) .

(٥) في حاشية خ وفي ط «النمل» وفي اللسان (ذمم) ذكر أن ابن دريد رواه «الجثل» وهو ضرب من النمل كبار . ومراسنهم: أنوفهم . غب الهياج: بعد الهياج .

(٦) السعدي زيادة من ط . وهو شاعر إسلامي . ذكر التبريزي أنه سمي بذلك لأنه شَبَّ بامرأة فحلف أخوها ليضربه بالسيف مئة ضربة، فضربه فغشي عليه، فسمي مضرباً لذلك . ذكره

الأمدي في المؤلف ص ٢٧٩، وأورد له صاحب الحماسة أكثر من قصيدة أولها رقم ١٨ ج ١: ١٣٠ .

(٧) في ط «وهو» .

(٨) في ط «وأنشدوا» .

(٩) انظر شعر الأخطل ١: ١٦٨ والمحتسب ٢: ٢٤١ واللسان والتاج (سور) وفي المحتسب بعد أن

أورد البيت ذكر أنه يروي (بسوار) و(بسار) وأشار إلى قلة بناء فعال وأنه لم يأت منه إلا هذه الأحرف اليسيرة التي ذكرها هنا .

(١٠) سقط هذا الشطر من ط .

(١١) مربح: أي الذي يربح من بيعه، وقيل: الذي ينحر لأضيافه الريح - بضم الراء وفتح الباء - =

أي بِمُعَرَّبٍ^(١). ويقال أيضاً: بسَّار، أي لا يُسَيَّر في قدحه فضلةً من شرابه .
وهو قليل النظير، لأنه ليس في الكلام أَفْعَل، فهو فَعَّال، إلّا أحرف يسيرة، (وهي
هذا الحرف، أسَّار فهو سَّار)^(٢) وأدرك / فهو دَرَّك، وأَجَبَر [فلان]^(٣) فلاناً على كذا [١٥/أ]
[وكذا]^(٤) فهو جَبَّار؛ وأَقْصَرَ عن الشيء، فهو قَصَّار. على^(٥) أنهم قد قالوا:
قَصَّرْتُ عن الشيء، وَجَبَّرْتُهُ على كذا^(٦). والأول أفصح.

١٤ - قَطْرِي بن الفُجَاءة^(٧) :

قطر: اسمٌ موضع^(٨) ، وأظنُّ قَطْرِيّاً منسوباً إليه .

١٥ - الحَرِيشُ بن هِلَال القُرَيْعِي^(٩) :

هذا جنسٌ منقولٌ، والحَرِيشُ في الأصل: دُويَّةٌ أكبرُ من الدودةِ على قدرِ
الإصبعِ، لها قوائمٌ كثيرةٌ، قال أبو حاتم: هي التي يسميها الناسُ دَخَّالَ الأذنِ^(١٠)؛

= وهي الفصلان من الإبل. الحصور: الضيق البخيل.

(١) في ط «معربد».

(٢) بدل ما بين الهلالين في ط «هذا أحدها ومثله».

(٣) زيادة من ط.

(٤) زيادة من ط.

(٥) في ط «وعلى».

(٦) في المحتسب ٢: ٢٤١ أشار إلى ذلك أيضاً.

(٧) قطري بن الفجاءة: شاعر أموي من رؤساء الخوارج من أهل قطر كان خطيباً فارساً شاعراً
استفحل أمره في زمن مصعب بن الزبير لما ولي العراق. اختلف في مقتله على أكثر من رأي
وحده الطبري في تاريخه ٧: ٢٧٤ بسنة ٧٧ هـ. وانظر وفيات الأعيان ١: ٤٣٠ وشرح
الحماسة للمرزوقي رقم ٢٠ ج ١: ١٣٦.

(٨) قرية في أعراض البحرين علي سيف الخط بين عمان والعقير. انظر معجم البلدان (قطر)
٤: ٣٧٣ ومراصد الاطلاع ٣: ١١٠٧.

(٩) الحريش بن هلال: صحابي مختلف في صحبته. انظر الإصابة ترجمة رقم ٢٠٨٣ وشرح
الحماسة للمرزوقي رقم ٢١ ج ١: ١٣٩.

(١٠) في التاج (حرش) نقل ذلك عن أبي حاتم وقال: «وتعرف عند العامة بأمر أربعة وأربعين».

وَقَرِيعٌ تَحْقِيرٌ أَقْرَعَ تَحْقِيرَ التَّرْخِيمِ، كَقَوْلِهِمْ^(١) فِي أَزْهَرَ: زَهِيرٌ، وَفِي حَارِثٍ: حَرِيثٌ.

١٦ - ابْنُ زَيْبَةَ التَّيْمِيِّ^(٢) :

زَيْبَةٌ: اسْمٌ مَرْتَجَلٌ لِلْعَلَمِ، وَهُوَ فَعَالَةٌ أَوْ فَيْعَالَةٌ أَوْ فَوْعَالَةٌ مِنْ لَفْظِ الْأَزْيَبِ، وَهُوَ النَّشَاطُ.

وَتَيْمٌ: فَعْلٌ مِنْ تَيْمَهُ الْحُبُّ، أَيْ ذَلَّلَهُ، وَيُقَالُ أَيْضاً: تَامَهُ، قَالَ^(٣):

تَامَتْ فَوَادِي بَذَاتِ الْجَزْعِ خَرْعَةً مَرَّتْ تَرِيدُ بَذَاتِ الْعَذْبَةِ الْبَيْعَا^(٤)

وَمِنْهُ تَيْمٌ اللَّاتِ، أَيْ عَبْدُ اللَّاتِ، وَمِنْهُ قَالُوا^(٥): طَرِيقٌ مَعْبُدٌ، أَيْ مُذَلَّلٌ مَوْطُوءٌ.

١٧ - الْأَشْتَرُ النَّخَعِيِّ^(٦) :

هَذَا اسْمٌ مَرْتَجَلٌ لِلتَّعْرِيفِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: انْتَخَعَ الرَّجُلُ عَنْ أَرْضِهِ انْتِخَاعاً، إِذَا بَعُدَ عَنْهَا^(٧). وَالنَّخْعُ هَذَا أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ.

(١) فِي ط «كَقَوْلُنَا».

(٢) ابْنُ زَيْبَةَ: عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَمَامٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ. شَاعِرٌ مَجِيدٌ مِنْ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَزَيْبَةُ اسْمُ أُمِّهِ. وَفِي اسْمِهِ خِلَافٌ. انْظُرْ مَعْجَمَ الشُّعْرَاءِ ١٥ وَالسَّمَطُ ٥٠٤ وَالخَزَانَةُ ٥: ١١٢ وَشَرْحَ الْمَرْزُوقِيِّ حِمَاسِيَّةَ رَقْمِ ٢٢ ج ١: ١٤٢.

(٣) قَائِلُهُ لَقِيَطُ بْنُ يَعْمَرَ. انْظُرْ دِيْوَانَهُ ٣٧ وَتَهْذِيبَ الْأَلْفَاظِ ٣١٥ وَالتَّاجَ وَالْعَبَابَ (بَيْع).

(٤) ذَاتُ الْجَزْعِ وَذَاتُ الْعَذْبَةِ مَوْضِعَانِ لَمْ تَذْكُرْهُمَا كَتَبَ الْبُلْدَانُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا. خَرْعَةٌ: الْفَتَاةُ الْحَسَنَةُ اللَّيْنَةُ الْجَسْمِ. الْبَيْعُ: جَمْعُ الْبَيْعَةِ وَهِيَ كَنِيسَةُ النَّصَارَى.

(٥) سَقَطَتْ مِنْ ط.

(٦) الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ: مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ، أَمِيرُ شَجَاعٍ، كَانَ رَأْسَ قَوْمِهِ، شَهِدَ مَعْرَكَةَ الْيَرْمُوكِ، وَذَهَبَتْ عَيْنُهُ فِيهَا. وَلَاهُ الْإِمَامُ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى مِصْرَ، فَذَهَبَ إِلَيْهَا وَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ. انْظُرْ الْإِصَابَةَ تَرْجُمَةً رَقْمِ ٨٣٤٣ وَالْأَعْلَامَ ٥: ٢٥٩ وَشَرْحَ الْمَرْزُوقِيِّ حِمَاسِيَّةَ رَقْمِ ٢٥ ج ١: ١٤٩.

(٧) فِي الْاِشْتِقَاقِ ٣٩٧ «وَسَمِيَ النَّخْعُ لِأَنَّهُ انْتَخَعَ عَنْ قَوْمِهِ، أَيْ بَعَدَ عَنْهُمْ».

١٨ - / مَعْدَانُ بْنُ جَوَّاسٍ الْكِنْدِيُّ^(١) :

[١٥/ب]

وهذا اسمٌ مرتجلٌ من مَعْدَ يَمْعَد، إذا أَبْعَدَ المذهب^(٢)، وقال^(٣):

أَخْشَى عَلَيْهَا طَيْئاً وَأَسْداً وَخَارِبِينَ خَرَبَا فَمَعْدَا^(٤)

لَا يَحْسِبَانِ اللَّهَ إِلَّا رَقْدَا

وَجَوَّاسٌ: فَعَّالٌ مِنْ جَاسَ يَجُوسُ، إِذَا وَطِئَ دِيَارَ الْقَوْمِ، قَالَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ^(٥) -: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾^(٦). وقرأ أبو السَّمَّالِ^(٧) «فَحَاسُوا»، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا [هُوَ]^(٨) «فَجَاسُوا»^(٩)، قَالَ: فَجَاسُوا^(٩) وَحَاسُوا وَاحِدٌ. وَهُوَ صِفَةٌ مَنْقُولَةٌ كَشَدَادٍ وَغَلَاقٍ^(١٠) وَعَلَامٍ^(١١). وَأَنَا أَرَى أَنَّ حَاسُوا مِنَ الْحَيْسِ، وَهُوَ الْخَلْطُ، كَأَنَّهُ إِذَا وَطِئَ الْمَكَانَ، وَذَلَّلَهُ، فَقَدْ خَلَطَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ. وَيَجُوزُ أَنْ

(١) معدان بن جواس: شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام أسلم أيام عمر، نزل بالكوفة. وهو الذي تحمل دية الربيع بن زياد الكلبي المعروف بفارس العرادة الذي قتله أخوال معدان من بني شيبان وذلك إصلاحاً لذات البين. انظر معجم الشعراء ٤٠٧ والأعلام ٢٦٦:٧ وشرح المرزوقي حماسية رقم ٢٦ ج ١ ص ١٥١.

(٢) في ط «الذهاب».

(٣) الأبيات في المنصف ١٩:٣ والمحتسب ٢٩:٢ واللمع ٢٥١ واللسان والتاج (خرب) و(معد) بلا نسبة.

(٤) خرب فلان: صار لصاً، معد الشيء: اختطفه وبعد به.

(٥) في ط «تعالى».

(٦) سورة الإسراء: ٥.

(٧) في خ «السماك» وفي ط «أبو السماك» وهو تصحيف في النسختين. والتصحيح من الخصائص ٢: ٤٦٦ حيث استشهد بقراءة أبي السمال هذه. وفي المحتسب ١٥:٢ استشهد بها أيضاً ونقل الحكاية عن أبي زيد.

وأبو السمال: هو قعنب بن أبي قعنب العدوي البصري، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة، رواه عنه أبو زيد سعيد بن أوس. انظر غاية النهاية ٢: ٢٧.

(٨) زيادة من ط.

(٩) في ط «حاسوا» بالحاء في الموضعين.

(١٠) في خ «وغلات» وهو تصحيف.

(١١) سقطت من ط.

[يكون] ^(١) حاسوا من الواو ^(٢)، أو من قولهم: حوس الرجل يحوس حوساً ^(٣)، (وهو الأخوس) ^(٤)، وذلك أنه، إذا كان شجاعاً، أقدم على الأمور، وتعجرف فيها، وتوردها، فالمعنى قريب. ولا يجوز أن يكون «حاسوا» إتباعاً لجاسوا، ألا ترى أنه منفرد من صاحبه.

وكنة: مرتجل [علماً] ^(٥) وهو فعلة من كند النعمة، إذا كفرها.

١٩ - عامر بن الطفيل ^(٦):

هو تصغير طفل أو طفل ^(٧)، وأن يكون تحقير طفل بالفتح أقيس، ألا ترى ^(٨) [١٦/أ] ثبات لام التعريف مع العلمية/، وبأبها هناك الصفات نحو: الحارث والعباس. وطفل صفة، وتأنيته طفلة، فهو كصعب وصعبة. فأمّا ^(٩) الطفل بالكسر ^(١٠)، فليس تمكُّنه في الوصف تمكَّن الطفل. ألا ترى إلى (قول الله سبحانه وتعالى) ^(١١): ﴿أَوِ الْطُّفُلِ الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾ ^(١٢) فأوقعه جنساً. وهذا باب يغلب عليه الاسم لا الصفة، نحو: الشاة والبعير والإنسان والملك، قال

(١) زيادة من ط.

(٢) في ط «من الواوي».

(٣) في اللسان (حوس): وقد حوس حوساً. والأحوس أيضاً الذي لا يبرح مكانه أو ينال حاجته.

(٤) سقطتا من ط.

(٥) زيادة من ط.

(٦) عامر بن الطفيل: فارس قومه بني عامر بن صعصعة، كان أحد فناء العرب وشعرائهم وساداتهم

في الجاهلية ولد ونشأ بنجد أدرك الإسلام ولم يسلم. مات سنة (١١ هـ) انظر الأعلام ٣: ٢٥٢

وخزانة الأدب ١: ٤٧١ وشرح المروزقي حماسية رقم ٢٧ ج ١: ١٥٣.

(٧) الطفل: امرأة طفلة: رخصة اللحم.

(٨) في ط «ألا ترى إلى».

(٩) في ط «وأما».

(١٠) سقطت من ط.

(١١) ما بين الهلالين جاء في ط على النحو التالي «قوله سبحانه».

(١٢) سورة النور: ٣١.

- تعالى^(١) :- ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾^(٢) وقال - عز وجل^(٣) :- ﴿إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾^(٤) ونحو ذلك . وقد جاء شيء من ذلك في الصفة، أنشدناه^(٥)
[أبو علي]^(٦) ورويناه^(٧) أيضاً^(٨) عن محمد بن الحسن^(٩) عن أحمد بن يحيى^(١٠)
يرويه عن الفراء^(١١) :

إِنْ تَبْخَلِي يَا مَيَّ أَوْ تَعْتَلِي
أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمُؤَلِّي^(١٢)

وقد قال - تعالى^(١٣) :- ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾^(١٤) وقال

-
- (١) في ط «قال الله عز وجل» .
(٢) سورة الفجر: ٢٢ .
(٣) في ط «عز اسمه» .
(٤) سورة العصر: ٢ .
(٥) في ط «أنشدنا» .
(٦) زيادة من ط . وقد أنشد أبو علي هذين البيتين في المسائل العضديات ٢٣٧ .
(٧) في خ «وروي» .
(٨) سقطت من ط .
(٩) محمد بن الحسن بن يعقوب المعروف بابن مقسم، من أئمة الكوفيين، روى عن ثعلب وروى عنه ابن جني كان ثقة عالماً بالقراءات . ت (٣٥٥ هـ) انظر بغية الوعاة ١: ٨٩ .
(١٠) أحمد بن يحيى المشهور بثعلب إمام مدرسة الكوفة في زمانه، كان عالماً باللغة والنحو، توفي سنة (٢٩١ هـ) انظر إنباه الرواة ١: ١٣٨ .
(١١) الفراء: يحيى بن زياد من علماء الكوفة المشهورين، أخذ عن الكسائي وعليه اعتمد؛ توفي سنة (٢١٧ هـ) انظر بغية الوعاة ٢: ٢٣٣ .
(١٢) البيتان من أرجوزة لمنظور بن مرثد رواها السخاوي في سفر السعادة ٢: ٧٣٣ وانظر أيضاً: أراجيز العرب ١٥٨ والمسائل العضديات ٢٣٧ والحجة ١: ١١٢ والمسائل البصريات ٨١/أ نسخة شهيد على المخطوطة والمسائل العسكرية ١٤١ وأمالى ابن الشجري ١: ٥٠ واللسان (ظعن) وخزانة الأدب ٢: ٥٥١ ونوادر أبي زيد ٥٣ . تعتلي: من الاعتلال وهو التمارض والتمسك بحجة، الظاعن: المرتحل .
(١٣) في ط «الله عز وجل» .
(١٤) سورة الفرقان: ٢٧ .

- سبحانه^(١) -: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ لِمَنْ عُقِبِيَ الدَّارِ﴾^(٢). وكل واحد من هذه الصفات لا يوقع هذا الموقع إلا بعد أن تجري مجرى الاسم الصريح. [وقال]^(٣):

[على رؤوس كُرُوسٍ الطائر]

٢٠ - زُفَر بن الحَارِث^(٤) :

زُفَرٌ: معدولٌ عن زافرٍ، ولذلك لم يُصَرَفْ لاجتماع التعريف والعدل فيه. [١٦/ب] ويدلُّ على أنه معدولٌ أنك لا تجدُه في الأجناسِ / كما تجدُ نحو: صُرْدٌ^(٥) ونُغْرٌ^(٥). وأما^(٦) قوله^(٧):

[أخو رغائب يعطيها ويمنعها]

يأبى الظلَّامة منك^(٨) النُّوفَلُ الزُّفَرُ^(٩)

فقال أبو علي: إنك^(١٠) إن سميت بهذا صرفته لدخول اللام عليه كما تصرفه إذا سميت: صُرْدًا وجُرْدًا وحُطْمًا ولُبْدًا.

(١) في ط «الله جل اسمه».

(٢) سورة الرعد ١٣. وفي حجة القراءات ٣٧٥ ذكر أن قراءة «الكافر» قرأ بها نافع وابن كثير وأبو عمرو. وقرأ باقي السبعة «الكفار».

(٣) سقط من خ هذه الكلمة والبيت الذي بعدها. وهو في الخصائص ٢: ٤٩٠ وروايته «الطائر» وقال بعده: «يريد الطير» وفي ط «الطير». وهو من باب وضع الواحد موضع الجمع. وهو مع بيتين آخرين في التمام ١٣٧.

(٤) زفر بن الحارث: بن عبد عمرو بن معاذ الكلبي، أمير من التابعين من أهل الجزيرة كان كبير قيس في زمانه. هرب بعد وقعة مرج راهط إلى قرقيسيا عند مصب نهر الخابور في الفرات وظل متحصناً فيها إلى أن توفي في خلافة عبد الملك بن مروان نحو سنة ٧٥ هـ. انظر خزنة الأدب ١: ٣٩٣ والأعلام ٣: ٤٥. وشرح المرزوقي ١: ١٥٥ حماسية رقم ٢٨.

(٥) الصرد: طائر فوق العصفور، والنغر: فراخ العصفير.

(٦) في ط «فأما».

(٧) هو أعشى باهلة. انظر اللسان (زفر، نفل) وانظر أيضاً التاج والصحاح (زفر) والجمهرة ٢: ٣٢٢ والاشتقاق ٥٣ و ٢١٤ والمقاييس ٣: ١٥.

(٨) في ط «منه» وهي موافقة لرواية اللسان.

(٩) النوفل: الكثير العطاء، الزفر: السيد.

(١٠) في خ «بأنك».

٢١ - عمرو بن معدى كرب الزبيدي^(١):

عمرو: واحد عُمور الأَسنان^(٢). والعُمُر: البقاء، قرأتُ على محمد بن محمد^(٣) عن^(٤) أحمد بن موسى^(٥) عن محمد بن الجهم^(٦) عن الفراء [لأبي]^(٧) القمقام - أظنه^(٨) :-

يا ربِّ زدْ في عَمْرِهِ من عَمْرِي
واستوف^(٩) منه يا إلهي نَذْرِي

ويحكى أن عيسى بن عمر^(١٠) سأل عمرو بن عبيد^(١١)، بَم سُمِّيَتْ عَمْرًا؟

(١) عمرو بن معدى كرب: بن ربيعة الزبيدي فارس اليمن وصاحب الغارات المذكورة وفد على المدينة سنة تسع للهجرة. شهد اليرموك، وذهبت فيها إحدى عينيه، وشهد القادسية. مات سنة ٢١ هـ وفي سبب موته خلاف. انظر الإصابة ترجمة رقم ٥٩٧٢ والأعلام ٨٦:٥ وشرح المرزوقي حماسية رقم ١٥٧/١/٢٩.

(٢) في خ و ط «الإنسان» ولعلها مصحفة عن الأسنان وفي حاشية ط «في الجامع: العمرُ واحد العمور وهو لحم من اللثة مستطيل بين كل سنين وفيه لغتان أيضاً العُمُر والعمر اه حاشية الأصل» وانظر أيضاً اللسان والتاج (عمر).

(٣) محمد بن محمد بن عثمان البغدادي المعروف بالطرازي: مقرأ من تلاميذ أحمد بن مجاهد. كان عارفاً بالعربية والحديث توفي سنة ٣٨٥ هـ. انظر تاريخ بغداد ٣: ٢٢٥ ومعرفة القراء الكبار: ٣٥٢.

(٤) في خ «بن» والتصحيح من سر الصناعة ٢: ٥٣٦ حيث ذكر أنه قرأ بيتاً للأشهب ابن رميلة وقال «قرأته على محمد بن محمد عن أحمد بن موسى عن ابن الجهم عن يحيى بن زياد».

(٥) أحمد بن موسى بن العباس التميمي أبو بكر بن مجاهد: كبير العلماء بالقراءات في عصره من أهل بغداد. توفي سنة ٣٢٤ هـ. انظر تاريخ بغداد ٥: ١٤٤ والسير ١٥: ٢٧٢ والأعلام ٢٦١: ١.

(٦) محمد بن الجهم بن هارون السُمري: راوية، كاتب، نحوي، وله أدب غزير وشعر جميل. وكان ثقة صدوقاً. توفي سنة ٢٧٧ هـ. انظر معجم الأدباء ١٨: ١٠٩.

(٧) زيادة من ط.

(٨) لم نعثر على البيت فيما بين أيدينا من المراجع.

(٩) في خ «استوف» بحذف حرف العطف.

(١٠) عيسى بن عمر من نحاة البصرة المشهورين توفي سنة (١٤٩ هـ) انظر طبقات النحويين ٤٥.

(١١) عمرو بن عبيد: من شيوخ المعتزلة، عابد زاهد، توفي سنة (١٤٤ هـ) انظر وفيات الأعيان ٣٨٤: ١.

فقال^(١) : العَمْرُ البقاء، أطال الله عُمْرَكَ وَعَمَّرَكَ. والعَمْرُ أحد^(٢) عُمُورِ
الأسنان^(٣) . والعَمْرُ : الشَّنْفُ^(٤) . (فلن يخلو هذا الاسم أن يكون واحداً من هذه
الثلاثة)^(٥) .

ومَعْدِي كَرَب فَسَّرَه أحمد بن يحيى، فيما حكاه لنا عنه^(٦) أبو علي^(٧) ، من
عَدَاه الكَرَبُ^(٨) ، أي تجاوزَه، وانصرف عنه . وقد ذكرنا^(٩) وجهَ شذوذِه لمجيئه، وهو
مُعْتَلُّ اللامِ ، على مَفْعِلٍ، (وبأبه مَفْعَلٍ)^(٩) كالمَدْعَى^(١٠) والمَشْتَى . ومثله في الشذوذِ
مَأْوِي^(١١) الإبل .

وتوهم الفراء أن مَأْيِي العين من هذا^(١٢) . وليس منه لأن مِيمَ مَأْيٍ^(١٣) أصلُ
لقولهم : مُؤَقَّ ومَأَقَّ وأَمَأَقَّ^(١٤) ، وهو فَعْلٌ ، فشذوذُه ليس من هذا / الضرب .

وزُبَيْدٌ : تصغيرُ زُبَيْدٍ أو زَبَيْدٍ^(١٥) (بفتح الزاي وضمها)^(١٦) ،

(١) بعدها في ط «له» .

(٢) في ط «واحد» .

(٣) في خ «الإنسان» وفي ط «العم» وهما مصحفتان عن «الأسنان» و«الفم» .

(٤) في خ و ط «السيف» ولم نجد في كتب اللغة هذا الاسم للسيف فلعلها مصحفة عن الشنف .
وهو القرط ويقال له أيضاً : العمر ، انظر اللسان (عمر) .

(٥) ما بين الهلالين بدله في ط «فارتجلوا هذا الاسم من هذه الثلاثة» .

(٦) «عنه» ساقطة من ط .

(٧) بعدها في ط «أنه» .

(٨) نقل ذلك أبو علي عن تغلب في المسائل البصريات مخطوطة شهيد على ورقة ٥ .

(٩) سقطتا من ط .

(١٠) في ط «المرعى» .

(١١) في خ و ط «مأوي» بالألف القصيرة ولعل الصواب ما أثبت وهو من اللسان (مأق) حيث قرنها
في شذوذها مع مَأْيٍ .

(١٢) انظر معاني القرآن ١٤٩: ٢ والخصائص ٢٠٦: ٣ واللسان (مأق) .

(١٣) بعدها في ط «العين» .

(١٤) في ط «أماق» بلا همز وفي خ «أماق» بسكون الميم وهمزة واحدة مفتوحة . ولعل الصواب ما
أثبت . وهي جمع تكسير لمأق ومؤق ، انظر اللسان (مأق) .

(١٥) في خ «وزبد» .

(١٦) سقط ما بين الهلالين من ط .

فالزُّبْدُ^(١) : العَطَاءُ، يقال: زَبَدَهُ يَزْبِدُهُ، إذا أعطاه. (والزُّبْدُ بالضم: معروف^(٢)). .

٢٢ - سَيَّارُ بن قَصِير الطَّائِي^(٣) :

سَيَّارُ: فَعَّالٌ من سار يَسِيرُ، أو فَعَّالٌ، أو فَوَعَّالٌ. ويجوز أن يكونَ فَعَّالاً من سارَ يَسُورُ، وهو صفة منقولة، إلّا أن يكون^(٤) فَوَعَّالاً فَإِنَّهُ يختصُّ بالاسم.

وقَصِيرٌ صفةٌ منقولةٌ كسَيَّار.

وأما طَيَّءٌ، ففَعِيلٌ^(٥) من طاء يطوئ، إذا ذهب^(٦). وأصله: طَيَّوْءٌ^(٧)، فقلت كسَيِّدٌ ومَيِّتٌ. فإذا أضيف إليه، قيل: طائِيٌّ. وأصله: طَيَّيٌّ كطَيَّعِيٍّ، فحذفت^(٨) العين تخفيفاً ورفضاً لها البتَّة، فبقي طَيَّيٌّ^(٩) كطَيَّعِيٍّ^(٩)، ثم أبدلت الياء ألفاً استحساناً، استمرَّ لا وجوباً [عن]^(١٠) قوة علة.

ومثله من القلب قولهم في النسب إلى الحيرة^(١١): حَارِيٌّ، وقولهم في (يئاسٌ وييس: ياءسٌ ويابس)^(١٢).

(١) في ط «الزبد».

(٢) سقط ما بين الهالين من ط.

(٣) سيار بن قصير: لم نعر له على ترجمة. وحماسيته في شرح المرزوقي ١: ١٦٣ حماسية رقم ٣٠.

(٤) في ط «تكون».

(٥) كذا في خ وط (فعيل) وفي اللسان (طوا) ذكر أن وزنه «فيعل» ولعل ابن جني أثبت وزنه قبل القلب.

(٦) بعدها في ط «وجاء».

(٧) في خ «طيوي» بياء بلا همز في آخرها. وفي ط «طيوي» بياء وهمزة في آخرها. ولعل الصواب ما أثبت.

(٨) في ط «فحذف».

(٩) في خ شدد الياء التي بعد الطاء في الكلمتين وما أثبت من ط والكتاب ٣: ٣٧١.

(١٠) زيادة من ط.

(١١) مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة، كانت سكن ملوك المناذرة في الجاهلية، وسموها بالحيرة البيضاء لحسنها. انظر معجم البلدان (الحيرة) ٢: ٣٢٨ ومراصد الاطلاع ١: ٤٤١.

(١٢) ما بين الهالين جاء في خ على النحو التالي «يئاس ويئس ويئس» وفي ط «يئس يئاس وييس يئاس ويابس» وما أثبت من المنصف ١: ٢٠٤ حيث ذكر أن بعض العرب يقولون في يئاس: ياءس، فيبدلون الياء ألفاً. وانظر أيضاً الخصائص ٢: ١٤.

وقول من زعم أنه سُمي بطيء لأنه^(١) أول من طوى المناهل^(٢) من كلام غير أهل الصناعة.

٢٣ - بعض بني بولان^(٣) :

بولان: اسم مرتجل غير منقول، وهو فعْلان من لفظ البُول.

٢٤ - أنيف بن زبان^(٤) النبهاني^(٥) :

أنيف: تحقير أنف، و [يجوز أن]^(٦) يكون أيضاً تحقير أنف من قوله^(٧) :

(أو روضة أنفاً)^(٨) تَضْمَنَ نَبَهَا

/ غيث قليل الدَّمْن ليس بمَعْلَم^(٩)

[١٧/ب]

ويجوز أن يكون [تحقير]^(١٠) أنف^(١١).

(١) في خ «أنه».

(٢) في الاشتقاق ٣٨٠ نسب هذا القول لابن الكلبي.

(٣) بعض بني بولان: لم نهتد إلى اسمهم وليس له حماسية في شرح المرزوقي. وله عند التبريزي حماسية واحدة ١٦٢:١.

(٤) في خ «نبهان» والتصحيح من ط.

(٥) أنيف بن زبان: لم نعثر له على ترجمة وهو عند المرزوقي في شرح الحماسة ١٦٩:١ «أنيف بن حكم» وفي ٦٣٧:٢ «أنيف بن حكيم» وفي شرح الحماسة للتبريزي جاء اسمه موافقاً لما في المبهج.

(٦) زيادة من ط.

(٧) البيت لعنترة وهو في ديوانه ١٩٦ وشرح المعلقات العشر للتبريزي ٢٧٥.

(٨) استشهد في ط بما بين الهلالين من البيت.

(٩) الدمن: ما بقي من البعر وما شابهه من روث البهائم. ليس بمعلم: أي هذه الروضة غير معروفة وليست مشهورة للناس فيطؤونها. يصف طيب رائحة فم امرأة شبهها برائحة هذه الروضة.

(١٠) زيادة من ط.

(١١) أنف: يقال: بعير أنف أي ذلول منقاد.

وَرَبَّانٌ: مرتجل للعلمية، وهو فعْلَانٌ من الزَّبَب^(١) والأزْب، وليس بفعال من الزَّبْنِ^(٢) ألا تراه غير مصروفٍ في نحو قوله^(٣):

هَجَوْتُ رَبَّانَ ثُمَّ جِئْتُ مُعْتَذِرًا
مَنْ هَجَوِ رَبَّانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدْعِ

وَنَبْهَانٌ: فعْلَانٌ من الانتباه، أو من النَّبَاهَةِ. فَإِنْ كَانَ من الانتباه، فهو كقولهم في التسمية: يَقْظَانٌ. وَإِنْ كَانَ من النَّبَاهَةِ، فهو كتسميتهم بشريفٍ ونحوه من عالٍ ونحوه^(٤).

٢٥ - قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيِّ^(٥):

قد ذكرنا قيساً^(٦). وَسُمِّيَ الْخَطِيمَ لضربة كانت قد خَطَمَتْ أَنْفَهُ، فهو إذاً صفة غالبية كناية عن الضَّعْفِ، وهو فعِيلٌ في معنى مَفْعُولٍ. وَأَوْسٌ: الذئب، والأوسُ: العطية. وقد ذكرنا ذلك^(٧).

(١) الزبب: كثرة الشعر في الجسم، يقال رجل أزب أي كثير شعر الحاجبين والذراعين والأذنين.
(٢) الزبن: الدفع، يقال: ناقة زبون أي تدفع ولدها عن ضرعها. وهي أيضاً الناقة التي تدفع حالبها بثفنتات رجلها.

(٣) نسبه صاحب نزهة الألباء ص ١٥ لأبي عمرو بن العلاء، ومن أسمائه زبان، يقوله للفرزدق، وكان الفرزدق قد هجاه، ثم جاء إليه معذراً. وانظر من أجل تخريج البيت: المسائل العضديات ٣٤ والمنصف ١١٥:٢ والإنصاف في مسائل الخلاف ٢٤ وشرح القصائد السبع الطوال ٧٨ وأمالى ابن الشجري ٨٥:١ والممتع في التصريف ٥٣٧ وشرح المفصل ١٠:١٠٤ وشرح الشافية ١٨٤:٣ وشرح شواهدا ٤٠٧ وشرح الأشموني ٨٢:١.

وكل المراجع عدا نزهة الألباء روته كما أثبت هنا على أن لم فيه هنا أداة جزم، ولكن الشاعر لم يجزم الفعل «تهجو» بحذف حرف العلة بل قدر الضمة في الواو فجزمه بحذف هذه الضمة. انظر العضديات ٣٤. وفي نزهة الألباء جعل لم مؤلفة من حرف الجر اللام ومن «ما» الاستفهامية.

(٤) في ط «وغيره».

(٥) قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي، شاعر الأوس وأحد صناديدها في الجاهلية. أدرك الإسلام، وتريث في قبوله، فقتل قبل أن يدخل فيه. مات نحو ٢ قبل الهجرة. انظر طبقات فحول الشعراء ٥٦ والأعلام ٢٠٥:٥ وشرح المرزوقي حماسية رقم ٣٦ ج ١: ١٨٣.

(٦) ذكره عند حديثه عن بلعاء بن قيس رقم ٥.

(٧) ذكر ذلك في صدر هذا الكتاب عند حديثه عن شرح الاسم ص ٤٦.

٢٦ - الحارث بن هشام المخزومي^(١) :

هشام : مصدرُ هاشمته هِشاماً، وهو فاعلته من الهشم [وهو^(٢) الكسر] قالت بنت هاشم جد^(٣) النبي - ﷺ - :

عَمَرُوا الْعُلَا^(٤) هشم الثريد لقومه
ورجال مكة مُسْتُونَ عَجَاف^(٥)

ويروى : (مُصْمِتُونَ).

قال الأصمعي في تفسيره : هشم ماله فأطعم الثريد لقومه^(٦) . وما أَحْسَنَ [هذا]^(٧) التفسير.

٢٧ - الشدّاخ بن يَعْمَر الكِنَانِي^(٨) :

[١٨/أ] / يَعْمَر : منقول من الفعل كيزيد وَيَشْكُر.

(١) الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي، صحابي جليل، كان شريفاً في الجاهلية والإسلام. أسلم يوم فتح مكة. وكان واحداً من المؤلفة قلوبهم مات في الشام سنة ١٨ هـ. انظر الإصابة ٩٣: ١ والأعلام ١٥٨: ٢. وشرح المرزوقي حماسية رقم ٣٧ ج ١ : ١٨٨. (٢) زيادة من ط.

(٣) في خ «جدة».

(٤) في ط «الذي» وهي رواية أخرى للبيت.

(٥) هذا البيت مختلف في نسبه، فقد نسب لعبد الله بن الزبير في اللسان (سنت) وشواهد العيني على هامش الخزاعة ط بولاق ١٤٠: ٤ ونسب لمطرود بن كعب الخزاعي في أمالي المرتضى ٢٦٨: ٢ والاشتقاق ١٣. ونسب في اللسان (هشم) لبنت هاشم بن عبد مناف جد النبي - ﷺ - وكان يسمى عمراً. وهو بلا نسبة في المقتضب ٣١٢: ٢ والنوادر ٤٦٤ والمنصف ٢٣١: ٢ وسر الصناعة ٥٣٢: ٢ والكامل ٢٥٢: ١ وشرح المفصل ٣٦: ٩ والإنصاف ٦٦٣ ومعجم البلدان ١٨٥: ٥ والفاخر ٢٣٧.

مستون : أصابتهم السنة الجدباء. عجاف : ضعاف الجسم.

(٦) انظر الاشتقاق ١٣ واللسان (هشم).

(٧) زيادة من ط.

(٨) الشدّاخ بن يعمر: شاعر جاهلي من بني كنانة. وسمي شدّاخاً لشدّخه الدماء بين قريش وخزاعة. انظر المحبر ١٣٣ والاشتقاق ١٧١ وشرح المرزوقي حماسية رقم ٤٠ ج ١ : ١٩٦.

٢٨ - الحُصَيْن بن الحُمَام المُرِّي^(١) :

الحُصَيْن^(٢) : تحقير حُصْن، ويمكن أن يكون تحقير الحُصْن مصدر الحصان^(٣) كما يسمون رُشيداً. ولا يحقّر المصدر إلا بعد التسمية به^(٤).
والحُمَام: حُمَى الإبل خاصة^(٥)، ويقال: حُمَى وَحْمَةً، يؤنث مرة بالتاء ومرة^(٦) بالالف. أنشد أبو زيد لضباب بن سُبَيْع بن عوف^(٧):

لَعَمْرِي لَقَدْ بَرَّ الضَّبَابَ بَنُوهُ
وبعضُ البَيْنِ حُمَّةٌ وَسَعَالُ

٢٩ - رجل من بني عُقِيل^(٨) :

عُقَيْلٌ: تحقير عَقْل أو عَقْلٍ^(٩) مَصْدَرًا عَقِلَ. ويجوز أن يكون تحقيرَ عَقِيل تحقير الترخيم.

(١) الحصين بن الحمام بن ربيعة المري الذبياني: شاعر فارس جاهلي كان سيداً في قومه ويلقب «مانع الضيم» وهو أحد المقلين في الجاهليين وهم ثلاثة: المسيب بن علس والمتلمس والحصين بن الحمام. مات نحو (١٠ ق هـ). انظر سمط اللآلئ ٢٢٦ والأعلام ٢: ٢٦٢ وشرح المرزوقي ١: ١٩٧ حماسية رقم ٤١.

(٢) في ط «هو» بدل «الحصين».

(٣) شكلها الناسخ في ح بضم الحاء وهو سهر. والحصان: المرأة العفيفة.

(٤) سقطت من ط.

(٥) في اللسان (حُمَم) «والحمام، بالضم: حمى الإبل والدواب».

(٦) في ط «وأخرى».

(٧) أنشده أبو زيد في النوادر ١١٥ وانظر أيضاً المحتسب ٢: ١٨٨ واللسان (حُمَم، ضَبَب).

(٨) رجل من بني عُقِيل: لم نهتد إلى اسمه وحماسيته في شرح المرزوقي ١٩٩٠١ برقم ٤٢

(٩) العقل: اصطكاك الركبتين، وقيل: التواء الرجل، يقال: بعير أعقل وناقاة عقلاء. انظر اللسان (عقل).

٣٠ - الحارثُ بن وَعَلَة الدُّهلي^(١) :

هذا منقولٌ من الوَعَلَة، وهي^(٢) الموضِعُ المنيع^(٣) من الجبلِ .
وأما ذُهلُ فمنقولٌ، قال يونس^(٤) : يقال : مرَّ ذُهلٌ من الليلِ وذُهلَ (بضم
الดาล وفتحها)^(٥) . ولم يجيء به غيره .

٣١ - إِيَّاسُ بن قُبَيْصَةَ^(٦) الطَّائي^(٧) :

إِيَّاسُ : مصدرُ أُسْتَه أَوْوُسُه [أَوْسًا^(٨)] وإِيَّاسًا، إذا أعطيتَه . قال أبو علي : سمَّوا
الرجلَ [إِيَّاسًا]^(٩) كما سمَّوه عَطَاءً . وتوهم أبو سعيد السُّكَّري^(١٠) أن إِيَّاسًا مصدر
قولهم : أَيْسْتُ من الشيء [إِيَّاسًا]^(١١)، وهو سَهْوٌ ظاهر^(١٢)؛ وذلك أن أَيْسْتُ مقلوبة من
يَيْسْتُ، ولا مَصْدَرٌ لأَيْسْتُ، ولو كان له مصدرٌ لكان أصلًا لا مقلوبًا/ كما أن
جَبَذْتُ، لما كان له مصدر، وهو الجَبَذُ^(١٣)، حكمنا بأنه^(١٤) أصلٌ غيرُ مقلوب من

(١) الحارث بن وعلة بن المجالد . شاعر جاهلي . انظر المؤلف ٣٠٣ وشرح المرزوقي ٢٠٣: ١
حماسية رقم ٤٥ .

(٢) في ط «وهو» .

(٣) في ط «الممتنع» .

(٤) يونس بن حبيب من علماء البصرة البارعين في النحو، وله مذاهب في النحو يتفرد بها . توفي
سنة (١٨٢ هـ) . انظر: إنباه الرواة ٤: ٦٨ ويغية الوعاة ٢: ٣٦٥ .

(٥) ما بين الهلالين ساقط من ط . وفي التاج (ذهل) نقل ذلك عن اللحياني .

(٦) في خ «قصيبة» وهو تصحيف .

(٧) إِيَّاس بن قُبَيْصَةَ : من أشراف طيء وفصحائها وشجعانها في الجاهلية، تولى الحيرة ثم عزله
كسرى عنها ثم أعاده إليها وكان على رأس جيوش العجم في وقعة ذي قار . انظر الأعلام

٣٣: ٢ وشرح المرزوقي ٢٠٨: ١ حماسية رقم ٤٧ .

(٨) زيادة من ط .

(٩) زيادة من ط .

(١٠) الحسن بن الحسين بن عبيد الله السكري، عالم بالأدب، راوية، من أهل البصرة، جمع أشعار
كثير من الشعراء، توفي سنة (٢٧٥ هـ) انظر تاريخ بغداد ٧: ٢٩٦ وإنباه الرواة ١: ٢٩١ .

(١١) زيادة من ط .

(١٢) في الخصائص ٢: ٧٠ منع أن يكون إِيَّاس مصدرًا لأَيْسْتُ .

(١٣) بعدها في ط «كان أصلًا لا مقلوبًا فلذلك» .

(١٤) في ط «أنه» .

جَذَبَ. ويؤكد أنَّ أيسْتُ مقلوبةٌ [من] ^(١) يِثُسْتُ صحَّةُ عَيْنِهَا، ولو [لم] ^(٢) تكن مقلوبةً، لوجبَ إعلالُهَا، وأن تقولَ: إِسْتُ كَهَبْتُ وَخِلْتُ. وجعلوا تصحيحَ العينِ دلالةً على أنها في موضعِ الهمزة من يِثُسْتُ، وكما ^(٣) أنَّ الهمزة هنا صحيحة لا محالة، فكَذلك صِحَّةُ العينِ للإرادة بها ^(٤) ما لا بدُّ من صحته، كما صَحَّتِ العينُ في حَوْلٍ وَعَوْرٍ ^(٥)، لتكونَ [صحتها] ^(٦) دلالةً على أنها في معنى ما لا بدُّ من صحة عَيْنِهِ، أعني: أَحَوْلَ وَأَعَوْرَ، فكما ^(٧) [صحَّ] ^(٨) نحو: اجْتَوَرُوا وَاغْتَوَرُوا ^(٩)، ليدلَّ على أنه في معنى ما يجب تصحيحه، وهو تَجَاوَرُوا وَتَعَاوَرُوا.

وَقَبِيصَةٌ: اسمٌ مُرتجلٌ للعلم، وهو من لفظِ قولِ [الله عز وجل] ^(١٠): ﴿فَقَبِصْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ ^(١١) (قرأها الحسن ^(١٢))، وهو الأخذُ بأطراف الأصابع ^(١٣).

(١) زيادة من ط.

(٢) زيادة من ط.

(٣) في ط «فكما».

(٤) في خ «لها».

(٥) في خ «جور» وذكره (اعور) بعدها يتطلب (عور).

(٦) زيادة من ط.

(٧) في ط «وكما».

(٨) زيادة من ط.

(٩) في ط «اعتوروا» وانظر الخصائص ١: ١٢٤.

(١٠) زيادة من ط.

(١١) سورة طه ٩٦. وفي المحتسب ٥٥: ٢ ذكر أن الحسن قرأها مع آخرين بفتح القاف ثم ذكر بعدها أن الحسن قرأها أيضاً بضم القاف متفرداً بها. وفي تفسير القرطبي ١١: ٢٤٠ ذكر قراءة ضم القاف عن الحسن. وقرأ الباقون بالضاد المفتوحة المعجمة.

(١٢) الحسن البصري: عالم جليل من التابعين، كان أبوه مولى لزيد بن ثابت الأنصاري. توفي سنة (١١٠ هـ). انظر وفيات الأعيان ٢: ٧٢ تحقيق محيي الدين عبد الحميد.

(١٣) ما بين الهاليتين جاء في ط على النحو التالي: «وهو الأخذ بأطراف الأصابع كذا قرأها الحسن».

٣٢ - بَعْضُ بَنِي فَقْعَس^(١) :

فَقْعَسُ : مرتجلٌ علماً غيرُ منقولٍ كَتَهَلَّل^(٢) وَمَعْدَانٌ ونحوهما .

٣٣ - كَبْشَةُ أُخْتِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِب^(٣) :

وَكَبْشَةُ^(٤) أيضاً : اسم مرتجل علماً ، وليس بتأنيث^(٥) كَبْشٍ ، لأنَّ ذلك لا مؤنث له من لفظه ، إنما هو نَعْجَةٌ .

٣٤ - عَتْرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ الْمَعْنِيِّ^(٦) :

[١٩/أ] / الْعَنْتَرُ وَالْعَتْرَةُ^(٧) : الذُّبَابُ الْأَزْرَقُ ، فهو منقول^(٨) أيضاً ، ويقال للذبابِ [أيضاً]^(٩) الْعَنْتَرُ [بالضم]^(١٠) . والنون والتاء عندنا أصلان .

ومعنى : الشيء اليسير ، قال^(١١) :

(١) هناك أكثر من حماسية منسوبة لبعض بني فقعس وهي الحماسيات ذوات الأرقام ٥٠ (عند التبريزي : «قليل هو مرة بن عداء الفقعسي») والحماسية رقم ٥٧ والحماسية رقم ٦١ والحماسية رقم ٧٤ . انظرها في شرح المرزوقي .

(٢) تهلل : اسم للباطل ، وهو ممنوع من الصرف .
(٣) كبشة بنت معدي كرب الزبيدي شاعرة عاشت في الجاهلية ثم أسلمت . توفيت نحو سنة ٢٠ هـ . انظر الأعلام ٥ : ٢١٨ وشرح المرزوقي حماسية رقم ٥٢ .

(٤) في ط «كبشة» .

(٥) في ط «تأنيث» .

(٦) عترة بن الأخرس : ويعرف أيضاً باسم عترة بن عكيرة وهي أمه شاعر محسن وفارس . انظر المؤلف ٢٢٥ و ٢٤٣ وشرح المرزوقي ١ : ٢٢٠ حماسية رقم ٥٣ ج ١ : ٢١٧ .

(٧) في خ «العترة» .

(٨) بعدها في خ «فهو» .

(٩) زيادة من ط .

(١٠) زيادة من ط .

(١١) البيت للنمر بن تولب . انظر ديوانه ضمن كتاب (شعراء إسلاميون) ص ٣٩٢ والعسكريات ١٠٨ والاشتقاق ٢٧١ ومجالس ثعلب ٢٥١ والسمط ١ : ٢٨٤ وفصل المقال ٤٠٤ واللسان والتاج (معن) . ورواية أكثر المراجع «فيه» و «هلاك» ورواية ديوانه «فيها» و «ضباع» .

[ولا ضيّعته فالأم فيه]

فإن هلاك مالك غير معن

أي غير يسير. وبه^(١) سُمي الرجل، وهو منقول، سموه به كما سموا بيسير
وبصغير^(٢).

٣٥ - الأخوص بن محمد^(٣) :

هذه صفة منقولة، والحوص: ضيق العين، كأنها مخيطة. وكسروا الأخوص:
حوصاً وأحوص، قال الأعشى^(٤):

أتاني وعيد^(٥) الحوص من آل جعفر
فيا عبد عمرو لو نهيت الأحوص^(٦)

٣٦ - الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب^(٧) :

عتبة: اسم مرتجل غير منقول^(٨) ويسمى^(٩) به المرأة أيضاً.

(١) في ط «ومنه».

(٢) في ط «وصغير».

(٣) الأخوص: عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري، شاعر أموي معاصر لجبرير والفرزدق،
شاعر: غزل، هجاء، نفاه الوليد بن عبد الملك إلى جزيرة دهلوك. وأطلقه يزيد بن عبد الملك
فعاد إلى دمشق وبها مات سنة ١٠٥ هـ. انظر الشعر والشعراء ٥١٨ والأعلام ٤: ١١٦ وشرح
المرزوقي ١: ٢٢٢ حماسية رقم ٥٤.

(٤) ديوان الأعشى ١٤٩ والاشتقاق ٢٩٦.

(٥) في ط «وعبد» وهو تصحيف.

(٦) الحوص: هم بنو الأخوص قوم علقمة المهجو. وعبد عمرو زعيمهم. ولو في البيت للتمني.
والمعنى جاءني وعيد بني الأخوص فهلا نهيتهم.

(٧) الفضل بن العباس: شاعر من فصحاء بني هاشم. كان معاصراً للفرزدق والأخوص، وله معهما
أخبار. يعرف أيضاً بالأخضر اللهي. مات نحو سنة ٩٥ هـ. انظر الأعلام ٥: ١٥٠ وشرح
المرزوقي ١: ٢٢٤ حماسية رقم ٥٥. وانظر أيضاً الأغاني ٢: ١٥.

(٨) في الاشتقاق ٦٨ جعله مشتقاً من العتب بفتح العين وسكون التاء، وهو من قولهم عاتبت فلاناً
فأعتبني.

(٩) في ط «وتسمى».

٣٧ - الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ^(١) :

الطَّرِمَّاحُ: الطَّوِيلُ، قال الشاعر^(٢):

فَهُوَ طِرْمَاحٌ طَوِيلٌ قَصْبُهُ

ويقال: طَرَمَحَ بِنَاءً^(٣)، إذا أطاله، قال^(٤):

طَرَمَحَ أَقْطَارَهَا أَحْوَى لَوَالِدَةٍ
صَحْمَاءُ وَالْفَحْلُ لِلضَّرْغَامِ يَنْتَسِبُ

يصف إبلاً أكلت الكلاً، حتى علت أَسْنِمَتُهَا. يقال^(٥): طرمح: أطال، والأحوى: الثَّبْتُ للونه، وصحماء: الأرض لسوادها وصفرتها، والفحل: يعني^(٦) [١٩/ب] المطر، أراد أنه كان ينوء الأسد، فلم يمكنه، فقال: / الضَّرْغَامِ، أي هذا المطر منسوبٌ إلى نوء الأسد.

٣٨ - جَابِرُ بْنُ رَالَانَ السَّنْبِيسِيَّ^(٧) :

مَنْ هَمَزَ رَأْلَانَ، فَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ لَفْظِ الرَّأْلِ^(٨)، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْهُ^(٩)، احْتَمَلَ

(١) الطرماح بن حكيم: شاعر إسلامي فحل، ولد ونشأ بالشام وانتقل إلى الكوفة فاعتقد بمذهب الشيعة الخوارج. وكان صديقاً للكميت بن زيد. توفي نحو سنة ١٢٥ هـ. انظر الأعلام ٢٢٥:٣ وشرح المروزقي ١: ٢٢٧ حماسية رقم ٥٦.

(٢) سقطت من ط ولم نجد من ذكر هذا البيت فيما طالعنا من المراجع.

(٣) في ط «البناء».

(٤) قائل البيت مجهول، انظر: معاني الشعر للأشنانداني ٢٣٦ والصحاح والتاج (طرمح).

(٥) سقطت من ط.

(٦) سقطت من ط.

(٧) جابر بن رالان: لم نعثر له على ترجمة. وله حماسيتان هما: الحماسية رقم ٥٩ والحماسية

رقم ١٩٨. انظر شرح المروزقي ١: ٢٣٤ و٢: ٦٠٨.

(٨) الرأل: ولد النعام.

(٩) في ط «لم يهَمْز».

أمرين: أحدهما أن [يكون] ^(١) تخفيف رَأْلَانْ، كقولك في تخفيف رَأْس: رَأْسُ. والآخر أن يكونَ فَعْلَانْ [من] ^(٢) رَوَّلْتُ الخبزَ بالسمن ^(٣) ونحوه، إذا أَشْبَعْتَهُ منه، ورَوَّلَ الفرسُ: إذا أدلى ^(٤). ومنه الرَّأْوُولُ ^(٥) للسنِّ الزائدة من وراءِ الأَسنانِ. وكان قياسه رَوْلَانْ كالجَوْلَانِ، غيرَ أَنَّهُ أُعِلَّ على ما جاء من داران ^(٦) وماهان ^(٧). وسنَّس: اسمٌ مرتجلٌ غيرُ منقولٍ كنظائره.

٣٩ - سَبْرَة بن عمرو الفَقْعَسِي ^(٧):

سَبْرَة ^(٨): منقولٌ من السَّبْرَة، وهي الغدأة الباردة، قال الشاعر ^(٩):

وَيَأْكُلْنَ بُهْمِي ^(١٠) غَضَّةً ^(١١) حَبَشِيَّةً

وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ

(١) زيادة من ط.

(٢) زيادة من ط.

(٣) في ط «في السمن».

(٤) رَوَّلَ الفرس: إذا أدلى ليبول.

(٥) في خ «الرأوول» والتصحيح من ط واللسان (رول).

(٦) داران وماهان اسما رجلين. انظر المنصف ٣: ٦١.

(٧) سبرة بن عمرو: شاعر جاهلي، عاصر النعمان بن المنذر، ويظهر أنه كان من أثرياء العرب.

انظر الخزانة ٩: ١١ وشرح المرزوقي ١: ٢٣٧ حماسية رقم ٦٠.

(٨) في ط «هذا» بدل «سبرة».

(٩) البيت لامرئ القيس، وهو في ديوانه ٨٠ والنبات للأصمعي ص ٤.

(١٠) في خ «بهم» وهو تصحيف. والتصحيح من ط واللسان (بهم) والبهمي: نبت من خيار المرعى

ما لم تيس.

(١١) في خ «عضة» بالعين وصاد مكسورة. وفي ط «جعدة» وهي موافقة لرواية الديوان. وأشار

المحقق في تخريج البيت إلى أن السكري والنحاس روياه «ويأكلن بهمى غضة».

٤٠ - جَزءُ بنِ كُليبِ الفَقْعَسِيِّ^(١) :

جَزءٌ^(٢) : منقولٌ من مصدرٍ^(٣) جَزَأْتُ الشيءَ أَجْزؤُهُ جَزءاً، إذا أخذتُ جُزءاً منه . ومنه الشعرُ المجزؤُ .

٤١ - بعضُ بني جَرْمٍ^(٤) :

جَرْمٌ^(٥) : منقولٌ من مصدرٍ جَرَمْتُ أَجْرُمُ، أي قطعْتُ، قال الشاعر^(٦) :

سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَرْمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهَا^(٧)
حَرْباً تُزِيلُ^(٨) بَيْنَ الْجِيرَةِ الْخُلَطِ

(١) جزء بن كليب: في شرح الحماسة للتبريزي «قال أبو محمد الأعرابي: هو جرير بن كليب لا جزء» وفي المؤلف ٩٥ قال الأملدي: «جرير بن كليب بن نوفل بن نضلة الشاعر. كذا ذكره ابن حبيب في كتابه الذي ذكر فيه شعراء القبائل، ولم يذكر له شعراً ولا وجدت له في قبائل بني أسد ذكراً، وهو إسلامي» وانظر شرح المروزقي ٢٤١: ١ حماسية رقم ٦٢.

(٢) في ط «هذا» بدل «جزء» وفي خ بضم الحيم، وهو سهو.
(٣) سقطت من ط.

(٤) بعض بن جرم: لم نهتد إلى اسمه وهناك حماسيتان منسوبتان لبعض بني جرم، رقماهما: ٦٥ و ٦٦٥. انظر شرح المروزقي: ٢٤٨: ١ و ١٥٣٨: ٣.

(٥) في ط «هذا».

(٦) سقطت من ط. والبيت لوعلة الجرمي، انظر الصحاح واللسان والعباب والتاج (خلط) والاساس (قرع) والجمهرة ٢: ٢٣٢.

(٧) في ط «لهم» وهي موافقة لرواية اللسان والتاج.

(٨) في ط «يزيد» وأشار الناشر في الحاشية إلى أنها في النسخة السلطانية «نزيل» وأظنهما مصحفتين عن «تزيل» وهي بمعنى تفرق ورواية اللسان والتاج «تفرق».

٤٢ - حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ^(١) النبهاني^(٢) :

حُرَيْثُ: تحقيرُ حارِثٍ. وَعَنَابٌ / اسْمٌ مرتجلٌ غيرُ منقولٍ، وهو أحدُ^(٣) الأمثلةِ [٢٠/١] التي [جاءت]^(٤) على فَعَالٍ اسماً لا صفةً، وهي: الكلاء^(٥)، والجَبَانُ^(٦)، والفيَّادُ: ذَكَرُ البُومِ، والجِيَّارُ^(٧): في الصدر، وهو أيضاً: الصَّارُوجُ^(٨)، والعَقَّارُ: أحدُ الأنبياء^(٩)، وَعَنَابٌ: هذا الرجلُ، والخطَّارُ: دهنٌ طيبٌ.

[ويجوز أن يكون عَنَابٌ من العِنَبِ كَتَمَّارٌ من التَّمْرِ وَعَطَّارٌ من العِطْرِ، فيكون منقولاً إذا]^(١٠).

٤٣ - عُوَيْفُ القَوَافِي^(١١) :

عُوَيْفٌ^(١٢): تحقير عَوْفٍ، وهو الحال^(١٣)، ويقال: الذُّكْرُ، ومنه قولهم: نَعِمَ

(١) شكلها ناسخ خ بضم النون من «عناب» والتصحيح من خزانة الأدب (ط بولاق) ٤: ٥٨٧ حيث ضبطه ضبط قلم.

(٢) حريث بن عناب: شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية وليس بذكر في الشعراء لأنه كان بدوياً مقلداً. انظر خزنة الأدب ١١: ٤٤٩ ط هارون والأغاني ٤: ٣٦٤ وشرح المرزوقي ١: ٢٥٥ حماسية رقم ٦٩.

(٣) بعدها في ط «غير مقابل».

(٤) زيادة من ط.

(٥) الكلاء: مرفأ السفن.

(٦) الجَبَان: المقبرة.

(٧) الجيار: في اللسان (جير): «والجيار حر في الحلق والصدر من غيظ أو جوع».

(٨) الصاروج: خليطة من الرماد والجص والنورة تطلّى بها المنازل والحمامات والحياض. وهو الجيار أيضاً. انظر اللسان (حرج، جير).

(٩) في خ «الأنبياء» وفي اللسان (عقر): «والعقار والعقير: ما يداوى به النبات والشجر».

(١٠) ما بين المعقوفين زيادة من ط.

(١١) عُوَيْفُ القَوَافِي: عُوَيْفُ بن معاوية بن عقبة من فزارة، شاعر من أشراف قومه في الكوفة. وسمي عُوَيْفُ القَوَافِي ببيت قاله. توفي نحو ١٠٠ هـ. انظر الأعلام ٥: ٩٧ والسمط ١٩٨.

وشرح المرزوقي ١: ٢٦٢ حماسية رقم ٧٢.

(١٢) سقطت من ط.

(١٣) في خ «أيضاً» بدل «الحال» وهو سهو.

عَوْفَكَ، أي حالك. وتقول^(١): ذلك أيضاً^(٢) للبانى بأهله^(٣)، كأنه كناية عن الذِّكر.

٤٤ - بِشْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ^(٤) :

البشرُ: الطَّلَاقَةُ، يروى^(٥) أن اسمه بُسْرُ، والبُسْرُ: الغَضُّ من كلِّ شيءٍ، وهو أيضاً: الماء القريبُ العَهدِ بالسَّحابِ.

وقولهم في المُغِيرَةِ: المُغِيرَةُ، ليس من باب شِعير^(٦) وبِعير وشَهِيد^(٧). وحكى أيضاً أبو زَيْدٍ من هذا قولَ بعض العرب: الجَنَّةُ لمن خافَ وَعِيدَ اللَّهِ^(٨). وليس المُغِيرَةُ من هذا، وذلك أن (هذا الإِتْبَاعُ في نحو)^(٩) هذا إِنَّمَا هو في المفتوحِ الأوَّلِ. فأما^(١٠) المُغِيرَةُ، فإنها^(١١) اسمُ الفاعِلِ من أَعَارَ، فأَوَّلُها مضمومٌ، فالكسْرُ في أَوَّلِها شاذٌّ، وإِنَّمَا هو بمتزلةٍ قولهم: مِثْنٌ وَمِثْرٌ^(١٢)، وهذا لا يقاسُ عليه^(١٣)، وبابُ شِعيرٍ ورَغيفٍ وَضَيْلٍ يقاسُ كُلُّهُ.

[٢٠/ب] والمُهَلَّبُ: مُفْعَلٌ / من هَلَبْتُ ذَنْبَ الفرسِ أي^(١٤) أُنَحَدْتُ هُلْبَهُ، أي شَعَرَهُ،

(١) في ط «ويقال».

(٢) سقطت من ط.

(٣) أي المتزوج حديثاً.

(٤) بشر بن المغيرة: لم نعثر له على ترجمة. وقد ذكر المرزوقي ٢٦٥: ١ حماسية رقم ٧٣ أن المهلب عمه لا جده.

(٥) في ط «ويروى».

(٦) في خ «سَعِيرٌ وسَهِيدٌ» وهو سهو.

(٧) نقل ابن جني هذه الحكاية عن أبي زيد أيضاً في الخصائص ١٤٣: ٢. وانظر أيضاً التاج (وعد).

(٨) بدل ما بين الهلالين في ط «الإِتْبَاعُ في مثل».

(٩) في ط «وأما».

(١٠) في «فإنه».

(١١) شكلهما الناسخ في خ بضم الميم. وهذا الشكل وإن كان هو الأصل ولكن المؤلف لا يريده وإنما يريد شكل الشذوذ وهو الكسر.

(١٢) سقطت من ط.

(١٣) في ط «إذا».

كانه صفةً منقولةً، ورجلٌ من العرب يقالُ له: الهَلْبُ^(١). وذلك لأنه كان أقرعَ، فمسحَ رسولُ الله - ﷺ - يده على رأسه، فنبتَ شعره، فسميَ الهَلْبُ. وهذه صفة [غلبت]^(٢) عليه كالصَّعِقِ.

٤٥ - الراعي [النميري]^(٣) :

سمي بذلك لكثرة شعره في الإبلِ وجودة معرفته بها^(٤)، وإنما^(٥) اسمه عبيدُ ابنِ حُصَيْنٍ، فهي أيضاً صفة [غلبت]^(٦) عليه.

٤٦ - عمرو بن شأس^(٧) :

هذه صفةٌ منقولةٌ، وذلك أنَّ الشَّاسَ والشَّاز^(٨) جميعاً المكانُ الناتئُ الغليظُ. ومكانٌ شِيز^(٩) مثله.

(١) في ط «المهلب» في الموضعين. وفي اللسان (هلب) ذكر ابن منظور قصة هذا الرجل، ولم يسمه. وفي التاج (هلب) ذكر أن اسمه يزيد بن قنافة. وانظر أيضاً أسد الغابة ٥: ٤١٣ و ٥٠٤ و ٤١٤: ٢ والجرح والتعديل ١٢٠/٢/٤ والاستيعاب ٤: ١٥٧٨.

(٢) زيادة من ط.

(٣) زيادة من ط. واسمه عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري شاعر من فحول الإسلاميين. وهو من بادية البصرة عاصر جريراً والفرزدق ودخل «مركة النقائض» إلى جانب الفرزدق فهجاه جرير هجاءً مرأً. توفي سنة (٩٠ هـ). انظر الأعلام ٤: ١٨٨ والسمط ١: ٥٠ وله في شرح المروزقي أكثر من حماسية أولها ص ١: ٢٧٥ رقمها ٨٠.

(٤) في الاشتقاق ٢٩٥ ذكر أنه سمي الراعي ببيت قاله. وفي الشعر والشعراء ٤١٥ سمي بذلك لأنه كان يصف راعي الإبل في شعره. وانظر أيضاً الخزائن (ط بولاق) ١: ٥٠٤.

(٥) في خ «وأيضاً» وهو تصحيف.

(٦) زيادة من ط.

(٧) عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدي من مخضرمي الجاهلية والإسلام. كان ذا قدر وشرف في قومه. مات نحو سنة ٢٠ هـ. انظر الأعلام ٥: ٧٩ وطبقات ابن سلام ١٦٤.

(٨) في خ «الشأن» وهو تصحيف.

(٩) في ط «شيز» وهو تصحيف.

٤٧ - حَيَّانُ بْنُ رَبِيعَةَ الطَّائِي^(١) :

(حَيَّانُ : اسم)^(٢) مرتجلٌ [وهو] فَعْلَانُ من الحياة. ويجوز أن يكونَ فَعْلَانُ [من حَوَيْتَ]^(٣). وأصله على هذا^(٤) حَوَيَّانُ كَطَيَّانُ الذي أصله طَوَيَّانُ. ويجوز أن يكونَ فَعْلَانُ^(٥) من الحَيْنِ^(٦)، [وَفَوْعَالاً وَفَيْعَالاً أيضاً منه. والوجهُ أن تكونَ نونُهُ زائدةً لتركِ صرفِهِ]^(٧). وقد ذكرنا ربِيعَةَ^(٨).

٤٨ - أَبُو حَنْبَلٍ الطَّائِي^(٩) :

حَنْبَلٌ : صفةٌ منقولةٌ، يقال: قَرَوُ حَنْبَلٌ، إذا كان قصيراً. والنون أصل، والكلمة بها^(١٠) رباعية.

٤٩ - يَزِيدُ بْنُ حِمَارٍ^(١١) السَّكُونِيُّ :

السَّكُونُ : مرتجلٌ ارتجَالَ الصفة، يَدُلُّ على أنه كذلك وجودُ اللامِ فيه

(١) حيان بن ربِيعَةَ : لم نعثِرْ له على ترجمة. وانظر حماسيته في شرح المرزوقي رقم ٨٧ ج ١ : ٢٨٨.

(٢) في ط بدل ما بين الهاليتين (هو).

(٣) بدل ما بين المعقوفتين في خ «حَيْت».

(٤) بعدها في خ «من».

(٥) بدلها في ط «حياناً».

(٦) الحين : الهلاك.

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من ط.

(٨) ذكره عند حديثه عن ربِيعَةَ بن مقروم رقم ٦.

(٩) أبو حنبل الطائي : اسمه جارية بن مر، شاعر جاهلي فارسي. وكان معاصراً لامرئ القيس بن حجر. انظر المؤلف ١٣٩. وحماسيته رقمها ٩٢ في شرح المرزوقي ٢٩٨: ١

(١٠) سقطت من ط.

(١١) في خ «خمار» بخاء مفتوحة والتصحيح من ط والأعلام ٨: ١٨١ وعند المرزوقي في شرح الحماسة

«يزيد بن حَمَّان» وعند التبريزي «ابن حمار» وهو شاعر جاهلي شهد معركة ذي قار وقام بحركة

عسكرية كانت من أسباب هزيمة الفرس. انظر معجم الشعراء ٤٧٨ وخزانة الأدب ١: ٥٤

وشرح المرزوقي حماسية رقم ٩٣ ج ١: ٣٠٠.

معرفة، فجرت مجراها في / الحارث والعباس^(١) والصعق.

٥٠ - جابر بن الثعلب^(٢) الطائي:

الثعلب: أشياء: أحدها واحد الثعالب، والأنثى ثعلبة، وتسمى الاست أيضاً ثعلبة، وطرف الرمح الداخل في جبة السنان يقال له^(٣) أيضاً^(٤): ثعلب، قال الشاعر^(٥):

وَتَعْلَبُ الْعَامِلُ^(٦) فِيهِ مُنْكَسِرٌ

وقال آخر^(٧):

[وَأَبْيَضَ جَعْدًا^(٨) عَلَيْهِ النَّسُورُ]
وَفِي ضَبْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرٌ^(٩)

وَالثَّعْلَبُ: مَجْرَى الْمَاءِ مِنْ جَرِينِ التَّمْرِ وَالْمِرْبَدِ^(١٠). غير أن هذا الاسم الذي نحن بصدده هو^(١١) منقول من الثعلب الحيوان. وذلك أن فيه مع علميته لأم

(١) في ط «العباس والحارث».

(٢) جابر بن الثعلب الطائي: هكذا ورد اسمه في خ وشرح التبريزي للحماسة، وفي ط «ابن ثعلب» وفي شرح المرزوقي ٣٠٤: ١ حماسية رقم ٩٥ «جابر بن ثعلب الطائي» وفي ١٢٧: ٣ حماسية رقم ٤٨٢ «جابر بن ثعلب الجرمي» وجرم بطن من طيء. ولم نعثر له على ترجمة.

(٣) في خ «لها».

(٤) سقطت من ط.

(٥) البيت لمالك بن عوف النصري كما في الجمهرة ١٣٩: ٣ وقبلة بيتان، وهو بغير نسبة في الاشتقاق ١٥٨ و ٢٥٥.

(٦) في خ «العاسل» وهو تصحيف والتصحيح من ط والاشتقاق. والعامل هو ما دون السنان بذراعين.

(٧) البيت لأوس بن حجر ٣٠ وروايته: «وأحمر جعداً» والأحمر الجعد: هو الرجل الأبيض المجتمع الحلقة الشديد. وانظر أيضاً الاشتقاق ٢٧٠ واللسان (ضبن).

(٨) رواية ط «جعد» بالجر، والنصب رواية المراجع. والشرط ساقط من خ.

(٩) عليه النسور: أي سقطت عليه لتناول منه. الضبن: الجنب أو الإبط وما يليه.

(١٠) الجرين والمربد: أماكن نشر التمر ليحفظ. انظر اللسان (ثعلب).

(١١) في خ «فهو».

(المعرفة، ولذلك نلحقه)^(١) بالصفة نحو الحارث والمظفر، وليس في هذه الأشياء المقدم ذكرها ما يشابه الوصف إلا الثعلب لما فيه من الخُبث [والمكاراة]^(٢) والخب^(٣)، ألا تراه قال^(٤):

كُلُّهُمْ أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ
فَكَأَنَّهُ قَالَ: جَابِرُ بْنُ الْخَبِيثِ أَوْ الْخُبِّ الْمُنْكَرِ.

٥١ - أَبُو النُّشَّاشِ^(٥) :

أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد القَطَّانُ^(٦) عن أبي سعيد الحسن بن الحسين السُّكَّرِيِّ قال: كان^(٧) الأصمعي يقول: هذا^(٨) [أبو]^(٩) النُّشَّاشِ^(١٠)، وأنشد البيت [الذي]^(١١) له^(١٢):

(١) ما بين الهلالين جاء في ط كما يلي: «التعريف وهذا يلحقه».

(٢) زيادة من ط.

(٣) شكلها ناسخ خ بفتح الخاء، والخب الخداع.

(٤) هو طرفه بن العبد. انظر ديوانه ١١٤ وفصل المقال ٢٢٧، وهو بلا نسبة في مجمع الأمثال ٢: ٢٧٥ واللسان (وضح).

والشطر الثاني مثل يضرب لتساوي الناس في الشر. وقد قال البيت عندما أرسله عمرو بن هند وأوهمه بأنه كتب إليه بأن يصله.

(٥) أبو النشاش: شاعر أموي من لصوص بني تميم، كان يعترض القوافل في شذاذ من العرب بين طريق الشام والحجاز فيجتاحها. فظفر به بعض عمال مروان بن الحكم، فحبسه مدة ثم هرب من السجن. انظر الأغاني ١٢: ١٦٧ وشرح المروزقي ١: ٣١٧ حماسية رقم ١٠٣.

(٦) أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان: محدث، أديب، شاعر راوية للأدب عن ثعلب والمبرد، توفي سنة (٣٥٠) انظر تاريخ بغداد ٥: ٤٥٠.

(٧) في خ «قال» بدل «كان».

(٨) في خ «هنا» بدل «هذا».

(٩) زيادة من ط.

(١٠) في خ وط «النشاش» وما أثبتنا من التاج (نشش) حيث أورد قوله الأصمعي والبيت.

(١١) زيادة من ط.

(١٢) البيت في الأصمعيات ١١٨ الأصمعية رقم ٣٢ وصدده عند الأصمعي:

«وداوية يهماء يخشى بها الردى» وما أثبتنا هو رواية الحماسة. انظر شرح المروزقي ٣١٨ والجمهرة ١: ١٠٠ واللسان والتاج (نشش).

ونائية الأرجاء طامسة الصوى]

سَرَتْ بِأَبْيِ النِّشْنَشِ فِيهَا رِكَائِبُهُ^(١)

والنَّشْنَشُ: فَعْلَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَشْنَشَ الطَّائِرُ رِيشَهُ، / إِذَا نَتَفَهَ وَالْقَاهُ، قَالَ [٢١/ب] [الشاعر]^(٢):

رَأَيْتُ غُرَاباً سَاقِطاً فَوْقَ بَانِيَةٍ
يُنْشِنِشُ أَعْلَى رِيشِهِ وَيُطَايِرُهُ

وَالنَّشْنَشَةُ أَيْضاً: الْخَشْخَشَةُ، قَالَ^(٣):

عَنْشَنَشُ تَعْدُو بِهِ^(٤) عَنْشَنَشُهُ^(٥)
لِلدَّرْعِ فَوْقَ مَنْكِبَيْهِ نَشْنَشُهُ

وَيُرْوَى: خَشْخَشُهُ.

وَأَمَّا النِّشْنَشُ^(٦)، فَفَعْلَالٌ مِنْ نَشَّ الْمِقْلَى، وَنَشَّ الْمَكَانُ بِالْمَاءِ، إِذَا صُبَّ فِيهِ، فَسَمِعَتْ لَهُ نَشِيْشاً، قَالَ^(٧):

(١) الصوري: الأعلام من الحجارة. يصف فلاة مترامية الأطراف وقد طمست حجارتها حتى لا يهتدى فيها.

(٢) «الشاعر» ساقطة من خ والبيت لكثير عزة في ديوانه ٤٦١ وروايته «يَنْتَف» بدل «ينشنش» وعليها لا شاهد فيه، وانظر أيضاً: المخصص ٨: ١٣١ واللسان والتاج (نشش).

(٣) هو غيلان بن حريث الربعي كما في الجمهرة ١: ١٠٠ وفي تهذيب الألفاظ: ٢٤١ نسبهما للأجلح بن قاسط الضبابي. وهما بغير نسبة في اللسان (عنش). وانظر أيضاً اللسان والتاج (نشش).

(٤) في ط «تحمله» بدل «تعدو به».

(٥) العنشنش: الطويل، والعنشنشة: الفرس السريعة.

(٦) في خ كتبها صواباً ثم طمسها وكتب «النشنشاش» وهو تصحيف.

(٧) البيت للمستوغر، وسمي بذلك لقوله هذا البيت، واسمه الحقيقي: عمرو بن ربيعة بن كعب. انظر البيت في الاشتقاق ٢٥٢ واللسان والصحاح والعباب والتاج (وغر). والشعر والشعراء ١: ٣٨٤.

يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرَّبْلَاتِ مِنْهَا
نَشِيشَ الرُّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ^(١)

٥٢ - شبيب بن عوانة الطائي^(٢) :

الشبيب : مصدر شَبَّ الفرسُ يشبُّ شاباً وشَبِيئاً.

وأما عَوَانَةُ، فإنه اسم^(٣) مرتجلٌ غيرٌ منقولٍ، وهو من لَفْظِ الْعَوْنِ^(٤)، لكنَّا لا نعرفه جنساً، إنما^(٥) الجنسُ عَوَانٌ، وهو النُّصْفُ^(٦).

٥٣ - بعض بني عَبْسٍ^(٧) :

هو منقولٌ من المصدر، يقال : عَبَسَ يَعْبِسُ^(٨) عَبْساً وَعُبُوساً. وَالْعَبْسُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، قال أبو حاتم : هو الذي يُسَمَّى الشَّابَابِكُ^(٩).

٥٤ - رجل من شعراء حَمِيرٍ^(١٠) :

في قتل عَلَقَمَةَ بن ذي يَزَنَ الحَمِيرِيِّ^(١١).

(١) الربلات: جمع رُبْلَة وهي باطن الفخذ. الرضف: حجارة تحمي وتطرح في اللبن ليجمد. الوغير: اللبن الذي يسخن بوضع الحجارة المحمَّاة فيه.

(٢) شبيب بن عوانة: أورد له أبو تمام ثلاث حماسيات أرقامها ١٠٦ و ٣٣٦ و ٣٣٧ انظرها في شرح المرزوقي ١: ٣٢٣ و ٢: ٩٧٣ و ٩٧٤. ولم نعث له على ترجمة. وسوف يتكرر حديث ابن جني عنه بعد قتيلة بنت النضر رقم ١٢٤.

(٣) في ط «فاسم».

(٤) في خ «العرب» وهو تصحيف.

(٥) في ط «وإنما».

(٦) العوان من البقر وغيرها: النصف في سنها.

(٧) بعض بني عبس: حماسيته في شرح المرزوقي ١: ٣٢٨ حماسية رقم ١١٠. ولم نهتد إلى اسمه.

(٨) شكلها ناسخ خ بضم الباء، والتصحيح من اللسان والتاج (عبس).

(٩) في خ «الشاباك» وفي ط «الشابانك» والتصحيح من القاموس المحيط (عبس) وفي التاج (عبس) عن أبي حاتم أن فارسيته «شبابك».

(١٠) رجل من شعراء حمير: حماسيته رقمها ١١١ في شرح المرزوقي ١: ٣٣٠ ولم نتعرف اسمه.

(١١) علقمة بن ذي يزن الحميري: لم نعث له على ترجمة فيما بين أيدينا من المراجع.

حمير^(١) : علم مرتجل، وليس جنساً، وهو قبيلة، فلذلك لم تصرف. وزعم ابن الكلبي^(٢) أنه كان يلبس حُللاً حمراً^(٣). والعَلَقَمَةُ: المرارة.

وأما ذو يَزَنَ، فَإِنَّ يَزَنَ/ منه غيرُ مصروفٍ للتعريفِ ووزنِ الفعلِ، وذلك أن [٢٢/١] أصله يَزَانُ، فَأُلْزِمَ في العلمِ التخفيفَ، فَيَزَانُ كَيْسَأَلُ، ثُمَّ خُفِّفَ، فَصَارَ يَزَنُ [كَيْسَلُ، فَكَمَا لَا يُصْرَفُ يَسَلُ معرفةً، فكذلك لا يصرفُ يَزَنُ]^(٤).

ويدلُّ على أن أصله يَزَانُ ما حكاه الأَصْمَعِيُّ من قولهم: رُمِحَ (يَزْنِي وَأَزْنِي)^(٥)، [وقالوا أيضاً أَيْزَنِي، فهذا عَيْفَلِي، وقالوا: آزَنِي]^(٦)، فهذا عَافِلِي^(٧) قُدِّمَتْ فيه العينُ على همزة أَفْعَلَ كما قُدِّمَتْ الهمزةُ على ياءِ يَفْعَلُ، فصار تقديرُه: آزَنِي، فأبدلت الهمزةُ الثانيةُ ألفاً لوقوعها ساكنةً حشواً بعد الهمزة، وهذا واضح^(٨)، (والأولُ أَوْجَهٌ. ويجوز أن يكون أصله أَيْزَنِي، فقلبت الياءُ ألفاً للفتحة قبلها كطائِي. والقولُ هو الأول)^(٩).

(١) في التاج (حمر): «حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان: أبو قبيلة. وذكر ابن الكلبي أنه كان يلبس حُللاً، وليس ذلك بقوي. قال الجوهري: ومنهم كانت الملوك في الدهر الأول، واسم حمير: العرنجج».

(٢) ابن الكلبي: عرف بهذا الاسم اثنان الأول محمد بن السائب وهو نسابة راوية عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب، من أهل الكوفة توفي بها سنة ١٤٦ هـ. والثاني ابنه محمد وهو مؤرخ عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها كآبيه توفي في الكوفة سنة ٢٠٤ هـ. انظر ترجمتهما في الأعلام ٦: ١٣٣ و ٨: ٨٧.

(٣) في ط «حمراء».

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من ط.

(٥) في ط «يزاني ويأزني» وانظر إصلاح المنطق ١٦١.

(٦) زيادة من ط.

(٧) في خ و ط «فاعلي» ولعل الصواب ما أثبت لأن الشرح الذي يلي الكلمة يثبت ذلك.

(٨) بعدها في ط «إن شاء الله».

(٩) ما بين الهاليتين جاء في ط على النحو التالي: «ويجوز أن يكون آزني: عافلي والأول أوجه».

٥٥ - حَسَّانُ بن نُشْبَةَ أخو بني عَدِي بن عبد مَنَاة بن أَدَّ^(١):

حسان: فَعْلَانُ من الحَسَّ^(٢)، وليس بفَعَّالٍ^(٣) من الحُسْنِ، يدل على ذلك منعهم إياه الصرف^(٤)؛ ولو كان فَعَّالاً (من الحُسْنِ)^(٥) لانصرف كعَبَّاد وحمَّاد.

ونُشْبَةُ: اسمٌ من أسماء الذئاب^(٦) معرفة. وينبغي أن يكون سمي بذلك لإنشابه أظافيره^(٧) في الفريسة. وقد سَمُوا أيضاً نُشْبَةَ، فينبغي أن يكون تحقير نُشْبَةَ هذا.

وعَدِيُّ جمع عادٍ كغازٍ وغَزِيٍّ، قال الشاعر^(٨):

إِذَا طَلَعَتْ أُولَى الْعَدِيِّ فَنَفْرَةٌ
إِلَى سَلَةٍ مِنْ صَارِمِ الْغَرْبِ^(٩) بَاتِكِ

[٢٢/ب] / ومَنَاة^(١٠): علم مرتجل، اسمٌ صَنِمٌ^(١١)، وهو فُعْلَةٌ من مناه يَمْنِيهِ^(١٢)، إذا قَدَّرَهُ، وذلك^(١٣) لما كانوا يعتقدون فيها، وإِجْرَائِهِمْ^(١٤) إياها مجرى ما ينطقُ

(١) حسان بن نُشْبَةَ: أورد له أبو تمام حماسيتين رقمائهما ١١٢ و ١١٣ انظرهما في شرح المرزوقي ٣٣٥: ١ و ٣٣٧. وقال التبريزي: «أبو محمد الأعرابي: هذا الاسم مصحف والصواب حساس

بن نُشْبَةَ مثل عساس» ولم نعثر له على ترجمة فيما بين أيدينا من المراجع.

(٢) في حاشية خ «الحسَّ بالفتح: الاستئصال».

(٣) في خ «بفعلان» وهو تصحيف.

(٤) في ط «من الصرف».

(٥) ما بين الهلالين ساقط من ط.

(٦) في خ «الذباب» وهو تصحيف والتصحيح من ط واللسان (نشب).

(٧) في ط «أظفاره» وكلاهما جمع لكلمة ظفر.

(٨) قائله تأبط شراً كما في شرح المرزوقي ٩٧: ١ وشرح التبريزي ٤٨: ١، وهو بلا نسبة في

اللسان والتاج (بتك).

(٩) في اللسان (بتك) «الغر» والغرب حد السيف، باتك: قاطع.

(١٠) في خ شكلها الناسخ بضم الميم، وهو تصحيف، والتصحيح من اللسان (مني).

(١١) في اللسان (مني) ذكر أنه لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة.

(١٢) في خ «يمنيه» بضم حرف المضارعة.

(١٣) بعدها في خ «أنهم» ومعها تضطرب الجملة.

(١٤) في خ «إجرائهم».

وَيُدَبِّرُ، ولهذا سَمَّوها يَغُوثَ وَيَعُوقَ، أي يَغِيثُ تارة ويعيِقُ أخرى، يقال^(١): غُثْتُ
الرجل أَعُوْثَه من الغُوثِ، أي أَعْنَتْهُ^(٢)، قال^(٣):

[بَعَثْتُكَ مَائِراً فَلَبِثْتُ حَوْلًا]
متى يَأْتِي غَوَاثُكَ من تَغُوثِ

أي تُغِيثُ.

وهمزة أُدُّ عندنا بدلٌ من واوٍ وُدٌّ، كذا تلقَّاه أصحابنا. ويشبه أن يكونَ ذاك^(٤)
لإيثارهم معنى الودِّ والمودَّة، كما سموه^(٥) مَحَبِّياً وَمَحْبُوباً وَحِبَّانُ وَحَبِيباً.

والإدُّ: الشيءُ المُنْكَرُ، ولأنَّهم قد قالوا: عَبْدُ وُدٍّ، وقالوا: ودِدْتُ الرجلَ أَوْدُهُ
وُدّاً وَوْدّاً [وَوْدّاً]^(٦)، وَوْدَاداً وَوْدَاداً^(٧)، بالضم فالكسر والفتح [في] وَدٍّ، وبالفتح
والكسر^(٨) في الوداد، وَوْدَادَةٌ^(٩) بالفتح^(٩)، ومودَّةٌ، وكذلك الودَادَةُ بالفتح^(٩) (في
التمني قال الشاعر^(١٠)):

وددتُ وما - تُغني الودَادَةُ - أنني بما في ضميرِ الْحَاجِبَةِ عَالِمٌ^(١١)

(١) في ط «ويقال».

(٢) في ط «أعنته».

(٣) البيت لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص، انظر: الدرة الفاخرة ٩٢: ١ وجمهرة الأمثال ٢٥٠: ١
وقيل هو للعامري. انظر التاج واللسان والصحاح (غوٲ). وفي التاج وكتب الأمثال عن ابن
بري أن صوابه «بعثتك قابساً» بدل «مائراً» والمائر هو الذي يكثر الذهاب والمجيء.

(٤) في ط «ذلك».

(٥) في ط «سموا».

(٦) زيادة نمن ط واللسان «ودد».

(٧) في ط «ودادة» وهي بمعنى الوداد وسوف ترد بعد قليل

(٨) ساقطة من ط وفي خ «وداه» ولعلَّ الصواب ما أثبت.

(٩) كل كلمات ضبط القلم: «الكسر الفتح الضم» سقطت من ط.

(١٠) سقطت هذه الكلمات من ط ما عدا «قال» والبيت لكثير عزة في ديوانه ٢٤٥.

(١١) الحاجبية: هي عزة محبوبته نسبة إلى جدها حاجب بن غفار

٥٦ - هِلَالُ بْنُ رَزِينٍ^(١):

الهلالُ: أولُ الشهر، والهلالُ: قطعةُ حجرٍ مُدَوَّرَةٌ^(٢)، والهلالُ: الحيةُ الذكْرُ،
(قال الشاعر يصف درعاً)^(٣):

وَنَشْرَةٍ تَهْزَأُ بِالنَّصَالِ كَأَنَّهَا مِنْ قِطْعِ الْهِلَالِ

[٢٣/أ] / وَالرَّزِينُ فِي الشَّيْءِ: الثَّقِيلُ، وَالْمَرْأَةُ رَزَانٌ. ومثله شيء^(٤) حصين، وامرأة
حصان. ومثله العَدْلُ والعَدِيلُ^(٥)، فَرَّقُوا بَيْنَ هَذِهِ الْمَعَانِي بِاخْتِلَافِ الصُّوَرِ، وَالْأَصْلُ
وَاحِدٌ، قَالَ [حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -]^(٦):

حَصَانُ رَزَانٌ مَا تُرْزَنُ بِرِيَّةٍ
وَتَصْبِحُ غَرْنَى مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ^(٧)

٥٧ - جَزْءُ بْنُ ضِرَارٍ أَخُو الشَّمَاخِ^(٨):

قد ذكرنا جزءاً^(٩). وأما ضِرَارٌ: فمصدرُ ضَارَرْتُهُ: فَاعَلْتُهُ مِنَ الضَّرَرِ.
وَالشَّمَاخُ صِفَةٌ مَنْقُولَةٌ أَوْ غَالِبَةٌ.

(١) هلال بن رزين الربابي من بني ثور بن عبد مناة بن أد: شاعر جاهلي. انظر الأعلام ٨: ٩٠
وشرح المرزوقي ١: ٣٤٠ حماسية رقم ١١٤.

(٢) في ط «مدور».

(٣) ما بين الهلالين وبيت الشعر الذي يليه ساقطة من ط. والبيت في اللسان والتاج (همل)
والمعاني الكبير ٢: ٦٧٣ وروايته عند ابن قتيبة «في نثلة». خلع الهلال» وذكر أنه يصف درعاً
شبهها في صفاتها بسلخ الحية. وفي اللسان (همل) «في نثلة» والنثرة والنثلة معناهما واحد وهي الدرع.

(٤) في ط «بناء».

(٥) في اللسان (عدل): «العَدْلُ والعَدِلُ سواء أي النظير».

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من ط. والبيت لحسان بن ثابت وهو في ديوانه ٢٢٨ وشطره الثاني في
اللسان (غرث).

(٧) في ط «العواهل» وهو تصحيف. تزن: تتهم، غرثى: جائعة، أي لا ترتع في أعراض الناس
الغافلين.

(٨) جزء بن ضرار: قال ابن حجر في الإصابة ترجمة رقم ١٢٨١ «ذكره المرزباني في معجمه،
وقال: هو شاعر مخضرم» وانظر الأغاني ٩: ١٥٥ وشرح المرزوقي ١: ٣٤٣ حماسية رقم ١١٥.

(٩) ذكره عند حديثه عن جزء بن كليب الفقعسي رقم ٤٠.

٥٨ - القُطَامِيّ (١):

هو (٢) الصَّقْرُ، سُمِّي الشاعرُ به من قوله (٣):

يَحُطُّهُنَّ جَانِباً فَجَانِباً
حَطّاً (٤) القُطَامِيّ قَطّاً قَوَارِباً

ويقال (٥): القُطَامِيّ أيضاً بالفتح، ويقال: القَطَامُ بالفتح بغير ياء.

٥٩ - حُجْر بن خَالِد بن مَرثَد (٦):

الحُجْر: الحَرَامُ، وكذلك الحَجْر (أيضاً بالضم والفتح) (٧)، قال الله تعالى (٨):
﴿وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ (٩) أي حراماً مُحَرَّماً، قال الشاعر (١٠):

(١) القطامي: عمير بن شبيب بن عمرو من تغلب: شاعر غزل عده ابن سلام في الطبقة الثانية من الإسلاميين. كان معاصراً للأخطل. توفي نحو سنة (١٣٠ هـ) والقطامي لقب غلب عليه. انظر اشعر والشعراء ٢: ٧٢٣ والأعلام ٥: ٨٨ وشرح المروزي ١: ٣٤٧ حماسية رقم ١١٦.

(٢) قبلها في ط «بضم القاف وفتحها».

(٣) في ط «لقوله» وفي مقدمة ديوانه ٧ قال المحققان: وقد غلب هذا اللقب عليه لقوله: يحطهن... القوارب.

وأحالا على النسخة الخطية ج ٢. ولم يقع البيتان في متن ديوانه المطبوع. وانظر الخزانة ٢: ٣٢٤ وسمط اللآليء ١٣٢.

(٤) في ط «صد».

(٥) سقطت من ط.

(٦) حجر بن خالد: شاعر جاهلي كان معاصراً لعمرو بن كلثوم، وله معه قصة جرت في مجلس النعمان ويروى أن عمراً لطمه في المجلس فاقتص منه حجر وأجاره النعمان فمدحه حجر بقصيدة رواها الجاحظ في الحيوان ٣: ٥٨. وله أكثر من حماسية. انظر شرح المروزي ٣٥١.

(٧) ما بين الهلالين ساقط من ط. وفيه وجه ثالث هو كسر الحاء، وهو الأنصح وشاهده الآية التي ذكرها هنا ابن جني. وانظر اللسان (حجر)

(٨) بدلها في ط «عز وجل».

(٩) سورة الفرقان ٢٢.

(١٠) سقطت من ط والبيتان في الصحاح واللسان والتاج (حجر، عوذ) ومجالس نعلب ١٨١ وإصلاح المنطق ٨١.

قَالَتْ فِيهَا حَيْدَةٌ^(١) وَدُعْرُ
عَوْدٍ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرُ

وَمَرْتَدٌ^(٢) : مَفْعَلٌ مِنْ رَثَدَتْ الْمَتَاعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، أَيِ نَضَدْتَهُ ، وَالْمَتَاعُ
مَرْتُوْدٌ وَرَيْدٌ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ^(٣) :

[٢٣/ب] / فَتَذَكَّرْتُ^(٤) ثَقَلًا رَيْدًا بَعْدَمَا
أَلَقْتُ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٥)

٦٠ - ابْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْبَرِيُّ^(٦) :

رُمَيْضٌ^(٧) : تَحْقِيرُ رَمِضٍ ، يُقَالُ : رَمِضَ الرَّجُلُ يَرْمُضُ رَمَضًا ، إِذَا أَصَابَهُ حَرُّ
الشَّمْسِ . قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى^(٨) :

ظَلَّتْ وَظَلَّ (يَوْمُهَا حَوْبٌ حَلٍ)^(٩)

(١) فِي ط «حِدة» وَالْحِدةُ مُصْدَرٌ حَادٌّ عَنِ الشَّيْءِ أَيِ مَالٍ عَنْهُ .

(٢) فِي ط «مرتد» بِاسْقَاطِ الْوَاوِ .

(٣) الْبَيْتُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ١٣٠ وَالْمَحْتَسَبِ ٢٣٤:٢ وَالْمَعَانِي الْكَبِيرِ ٣٥٨:١ وَالْجُمُهْرَةُ ٣٧:٢
وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَثَدٌ ، كَفَرٌ) .

(٤) فِي ط وَالتَّاجُ «تَذَكَّرْتُ» وَ«تَذَكَّرْتُ» هِيَ رِوَايَةُ الْمَفْضَلِيَّاتِ وَالتَّاءُ تَعُودُ عَلَى النِّعَامَةِ . وَالثَّقَلُ الرَّثِيدُ
هَذَا يُرِيدُ بِهِ الْبَيْضُ .

(٥) ذُكَاءٌ : عَنِ بِهَا الشَّمْسُ ، كَافِرٌ : أَرَادَ بِهِ اللَّيْلَ ، وَالْمَعْنَى تَدَلَّتِ الشَّمْسُ لِلْمَغِيبِ .

(٦) فِي ط الْعَنْبَرِيُّ ، وَقَدْ وَقَعَ فِي اسْمِهِ تَصْحِيفٌ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ حَيْثُ يَصْحَفُ إِلَى الْعَنْبَرِيِّ .
وَانْظُرْ تَحْقِيقَ اسْمِهِ فِي حَوَاشِي الْحَيَوَانَ ٤٣٤:٥ .

وَاسْمُهُ رَشِيدٌ بْنُ رَمِضٍ مِنْ بَنِي عَنَزَ بْنِ وَائِلٍ أَوْ مِنْ بَنِي عَنَزَةَ . وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي
الْإِصَابَةِ تَرْجُمَةً ٢٧٣٣ فِيمَنْ أَدْرَكَ الرَّسُولَ ﷺ وَانْظُرِ الْأَغَانِي ١٥:١٩٩ وَالسَّمَطُ ٢:٧٢٩ وَشَرَحَ
الْمَرْزُوقِيُّ ١:٣٥٤ حِمَاسِيَّةً رَقْمَ ١١٩ .

(٧) فِي ط «هُوَ» بَدَلًا مِنْ «رَمِضٌ» .

(٨) الْأَبْيَاتُ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٤٣٠ بِلا نَسْبَةٍ وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي الْخَصَائِصِ ٢:١٥٦ وَاللِّسَانُ
(هَجَلٌ) .

(٩) فِي ط «جَوْبٌ حَلِيٌّ» بِالْجِيمِ فِي الْأَوَّلَى وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَحَوْبٌ : زَجَرَ لَذِكُورِ الْإِبِلِ وَحَلِيٌّ : زَجَرَ
لِإِنَائِهَا . وَالْمَعْنَى ظَلَّ يَوْمُهَا مَقُولًا فِيهِ : حَوْبٌ حَلٍ .

وظلَّ يومٌ لأبي الهَجَنَجَلِ^(١)
 ضاحي المَقِيلِ دائِمَ التَّبَذْلِ^(٢)
 بينَ العَمودينَ عليَّ مَبْذَلِي^(٣)
 أَرْمَضَ من تحتُ وأضحى من علِ

٦١ - البرج بن مُسهر الطائي^(٤) :

دخولُ اللام في البرج ، وهو علمٌ ، يدلُّك على مراعاتهم فيه مذهب الصفة
 واعتقادهم لذلك ، فجرى ذلك مجرى قولهم : القويُّ^(٥) المنيعُ ، لو نقلته ، فسَمَّيتُ
 به ، وفيه الألفُ واللامُ كقولهم : المُطَفِّرُ والمَطْهَرُ والظَاهِرُ^(٦).

٦٢ - موسى بن جابر الحنفي^(٧) :

إذا سمت العرب بموسى ، فإنما يعنون به الاسم الأعجمي لا موسى الحديد ؛
 فهو عندهم في ذلك كعيسى وإبراهيم وإسماعيل ويوسف ويونس^(٨).
 فإن قلت : ما أنكرت أن يكون تركُّ صرفه [معرفةً]^(٩) ، إنما هو لاجتماع
 التعريف والتأنيث لا العجمة ؟ فهو قولٌ . والأولُّ أجود ليكون كسائر أخواته نحو :
 عيسى وإبراهيم / وإسحق من أسماء الأنبياء ، يتباركون بالتسمية بها ، وهذا ظاهرٌ . [٢٤/أ]

(١) في خ «الهنجنجل» وهو تصحيف وأبو الهجنجل كنية رجل .

(٢) التبذل : هو من ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة من لباس وغيره .

(٣) مبذلي : لعله من المبذل وهي الثياب الخلقة البالية .

(٤) البرج بن مسهر الطائي : شاعر من معمرى الجاهلية ، كانت إقامته في ديار طيء بنجد . توفي

نحو ٣٠ ق هـ . انظر الأعلام ٤٧٠٢ اختار له أبو تمام أربع حماسيات . انظر أولاهها في شرح

المرزوقي ١ : ٣٥٩ تحت الرقم ١٢٢ .

(٥) في خ «القرى» وهو تصحيف .

(٦) ساقطة من ط .

(٧) موسى بن جابر بن أرقم : شاعر مكث من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، من أهل اليمامة ،

يعرف بأزيرق اليمامة ويعرف أيضاً بابن الفريعة أو بابن ليلي ، وهي أمه . اختار له أبو تمام عدة

حماسيات . انظر أولاهها في شرح المرزوقي ١ : ٣٦٣ تحت الرقم ١٢٣ .

(٨) في ط «ويونس ويوسف» .

(٩) زيادة من ط .

٦٣ - البَيْعُثُ بْنُ حُرَيْثٍ^(١):

هو اسم مرتجل للعلمية. وقد يمكن أن يكون صفة منقولة، فيكون فعلاً في معنى مفعول، كأنه في المعنى مبعوث. قرأت على أبي علي للشنفرى^(٢):

أَوِ الْخَشْرَمُ الْمَبْعُوثُ حَثَّحَ دَبْرَهُ
مَحَابِضُ أَرْسَاهُنَّ سَامٍ مُعَسِّلُ^(٣)

٦٤ - أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبَةَ^(٤):

(الأرطاة واحدة الأراطي)^(٥)، وهي فعالة^(٦) لقولهم: أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ، وحكى أبو الحسن: أَدِيمٌ مَرَّطِيٌّ^(٧). فَأَرَطَى عَلَى هَذَا أَفْعَلٌ، وينبغي أن تكون لامه ياءً حملاً [على الأكثر]^(٨). ويقال أيضاً^(٩): مُؤَرَّطِي، فهذا مُفَعَّلِي كَمُسَلَّقِي^(١٠) وَمُجْعَبِي^(١١). ومن قال: مَرَّطِي، فَمُؤَرَّطِي: مُؤَفَّعَل كَقَوْلِهَا^(١٢):

(١) البَيْعُثُ بْنُ حُرَيْثُ بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِي، قال عنه الأمدى: شاعر محسن. انظر المؤلف ٧٢.

اختار له أبو تمام حماسيتين أولاهما تحت الرقم ١٣٠ في شرح المرزوقي ١: ٣٧٦.

(٢) في خ «الشنفرى» بإسقاط حرف الجر وهو سهو والبيت في شرح لامية العرب ٣٨.

(٣) وقع في هذا البيت سهو في أكثر من موضع في النسختين ففي ط «إذ الخشرم» و«مخابض» بالخاء. وفي خ «مخابض» ورفع كلمة دبره وجر معسل. والخشرم: رئيس النحل، حثح: حرك، الدبر: النحل، المخابض: جمع محبض وهو العود الذي مع مشتار العسل، السامي: الذي يسمو بطلب العسل.

(٤) أرطاة بن سهبة: أرطاة بن زفر بن عبد الله المري، وسهبة أمه. شاعر من فرسان الجاهلية عاش نصف عمره في الإسلام وأدرك خلافة عبد الملك ودخل عليه. توفي نحو سنة ٦٥ هـ. انظر الشعر والشعراء ١: ٥٢٢ والأعلام ١: ٢٨٨ وشرح المرزوقي ١: ٣٩٧ حماسية رقم ١٣٥.

(٥) ما بين الهلالين جاء في ط على النحو التوالى «واحد الأراطي» وفي اللسان (أرط) نقل عن سيبويه «أرطاة وأرطى، قال: وجمع الأراطي: أراطي». والأرطى نبات يديغ به.

(٦) في ط «فعلات» وهو سهو.

(٧) نقل ابن جني قول أبي الحسن أيضاً في المنصف ١: ١١٨.

(٨) زيادة من ط.

(٩) في ط «أديم» بدل «أيضاً».

(١٠) مسلقى: اسم مفعول من سلقاه إذا طعنه فألقاه على ظهره.

(١١) مجعبي: اسم مفعول من جعبيته إذا صرعه.

(١٢) البيت لليلى الأخيلية، وهو في ديوانها ٥٦ والمنصف ١: ١٩٢ والمقتضب ٢: ٩٨ واللسان =

تدلت على حُصٍّ^(١) ظمَاءٍ كأنها
كَرَّاتُ غَلامٍ في كَسَاءٍ مُؤَرَّنَبٍ

فَمُؤَرَّنَبٌ مُؤَفَّعٌ، لأنه، فيما^(٢) فُسِّرَ، المُتَّخِذُ من جلودِ الأرنابِ.

وسُهَيْتٌ: تحقيرُ سَهْوَةٍ، يقال: فرسٌ سَهْوَةٌ، إذا كانت سَهْلَةً الجَرْيِ. ويجوز أن يكون تصغيرُ السَّهْوَةِ^(٣)، وهي أوتادُ تعارَضُ من داخلِ الخباءِ أو البيتِ، يجعل عليها المتاعُ ونحوه. ويجوز أن يكون تصغيرُ سَهْوَةٍ وهي^(٤) المرَّةُ الواحدةُ من سهوتٍ. / ويجوز أن يكونَ تحقيرَ^(٥) الساهيةِ على تحقيرِ الترخيمِ كقولهم في [٢٤/ب] تحقير^(٥) فاطمة: فُطيمة.

٦٥ - عَقِيلُ بنِ عُلْفَةَ المُرِّي^(٦):

عَقِيلُ: اسمٌ مرتجلٌ. ويمكنُ أن يكونَ فَعِيلًا في معنى^(٧) مَفْعُولٍ، أي مَعْقُولٍ، قال أبو العباسِ محمدُ بنُ يزيدُ المبرِّدُ^(٨): قال لي عَمارةُ بنُ عَقِيلٍ^(٩):

= والتاج (رنب) وشرح أبيات سيويه ٢: ٤٣٧ وشطره الثاني في الكتاب ٤: ٢٨٠.

(١) في ط وخ «خص» بالحاء وهو تصحيف وحص: جمع أحص وحصاء أي لا ريش عليها يصف قطاة تدلت على فراخ لا ريش عليها.

(٢) في خ «مما» وهو تصحيف.

(٣) في ط «سهوة».

(٤) ساقطة من ط.

(٥) في ط «تصغير» في الموضعين.

(٦) عَقِيلُ بنِ عُلْفَةَ المُرِّي: شاعرٌ محيدٌ مقل، من شعراء الدولة الأموية. كان من بيت شرف في قومه، كان فيه غيرة وأنفة أصهر إليه الخليفة يزيد بن عبد الملك. توفي سنة ١٠٠ هـ. انظر

خزانة الأدب ٢: ٢٧٨ والأعلام ٤: ٢٤٢ وشرح المبرورقي ١: ٤٠٠.

(٧) في ط «بمعنى».

(٨) محمد بن يزيد المبرد: شيخ المدرسة البصرية في زمانه. كان عالماً في النحو واللغة والأدب توفي سنة (٢٨٥ هـ) انظر ترجمته في إنباه الرواة ٣: ٢٤١.

(٩) عمارة بن عَقِيل: من أحفاد جرير الشاعر، كان شاعراً مقدماً فصيحاً من أهل اليمامة وكان يسكن بادية البصرة توفي سنة (٢٣٩ هـ) انظر تاريخ بغداد ١٢: ٢٨٢.

أُنشِدُنِي مِنْ شِعْرِ شَاعِرِكُمْ هَذَا^(١) الَّذِي (قَدْ فُتِنْتُمْ)^(٢) بِهِ ، فَأُنشِدْتَهُ لِأَبِي تَمَّامٍ^(٣) :
 أَنَاسُ إِذَا مَا اسْتَلَحَمَ الرُّوْعُ صَدَّعُوا
 صُدُورَ الْعَوَالِي فِي صُدُورِ الْكَتَائِبِ
 فقال : قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَحْسَنَ رَدَّائِهِ^(٤) ، كَانَ جَرِيرٌ يَعْجِبُهُ هَذَا فِي الشَّعْرِ ، أَلَمْ
 تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِ^(٥) :

وَمَا زَالَ مَعْقُولًا عِقَالُ^(٦) عَنْ النَّدَى
 وَمَا زَالَ مَحْبُوسًا عَنِ الْمَجْدِ^(٧) حَابِسُ
 وَالْعُلْفُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، الْوَاحِدَةُ عُلْفَةٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٨) :
 بِجِيدِ أَدْمَاءٍ تَنْوِشُ الْعُلْفَا^(٩)

٦٦ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ^(١٠) :

قَدْ قَالُوا^(١١) : الْأَزْدُ وَالْأَسَدُ ، وَكَأَنَّ الزَّايَّ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ ، وَكِلَاهُمَا عَلَمٌ
 مَرْتَجَلٌ .

-
- (١) سقطت من ط .
 (٢) بدلها في ط «فنيتم» .
 (٣) ديوانه بشرح الخطيب التبريزي ٢١٥:١ وروايته : إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا . . . البيت .
 (٤) في ط «رداته» .
 (٥) ديوان جرير ١: ١٨٤ .
 (٦) في خ «عقالاً» بالنصب وهو سهو . وعقال هو أبو حابس جد الفرزدق لأمه . والبيت في هجاء الفرزدق .
 (٧) في ط «الخير» بدل «المجد» .
 (٨) ديوان العجّاج ٢: ٢٢٢ .
 (٩) أدماء : من الأدمة وهي السمرة ، تنوش : تتناول .
 (١٠) محمد بن عبد الله الأزدي : اختار له أبو تمام الحماسية رقم ١٣٧ وهي في شرح المرزوقي ٤٠٣: ١ . ولم نثر على شاعر بهذا الاسم ما عدا محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى المازني الأسدي . وهو معاصر لأبي تمام توفي سنة ٢٠٧ . فلعله هو المقصود . انظر الأعلام ٦: ٢٢١ .
 (١١) في خ «قال قالوا : الأسد والأزد» .

٦٧ - شَرِيحُ بنِ قِرْوَاشِ العَبْسِيِّ^(١):

يشبه أن يكونَ شَرِيحٌ ممَّا أَلْزَمَ من الأسماءِ التحقيرَ كالثُّريا واللُّجَيْنِ والجُمَيْلِ والكُمَيْتِ^(٢) والشُّكَيْتِ^(٣)، / وذلك أنا لا نعرفُ له في اللغةِ ما يصلحُ أن يكونَ [٢٥/أ] مكبَّرةً، إنما^(٤) الشَّرْحُ مصدرُ شَرَحْتُ الشيءَ، إذا^(٥) وسَّعْتَهُ، والمصدرُ ليس ممَّا يصحُّ^(٦) تحقيره إلا بعد التسمية كفضيلٍ، تحقيرُ فضلٍ علماً، على^(٧) أن بَطْنًا من العرب يقال لهم: بنو شَرَح. وربما كُنِّيَ به عن فرَجِ المرأةِ، فقليل له: شَرِيح.

وأما قِرْوَاشٌ، فمرتجل علماء، وليس بمنقول، وهو من لفظ: القَرَشُ^(٨). ومثله في الوزنِ: جِلْوَاخُ^(٩) وقِرْوَاخُ^(١٠) ودِرْوَاس. وأنشدنا^(١١) أبو علي، قال: أنشد^(١٢) أبو زيد^(١٣):

بَتْنَا وَبَاتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا عِنْدَ النَّدُولِ قِرَانَا^(١٤) نَبُحْ دِرْوَاسِ
إِذَا مَلَا بَطْنُهُ أَلْبَانُهَا حَلَبًا بَاتَتْ تُغْنِيهِ وَضَرَى ذَاتُ أَجْرَاسِ

(١) شريح بن قرواش: لم نعر له على ترجمة وحماسته في شرح المرزوقي ١: ٤٠٩ تحت الرقم ١٤٠.

(٢) في خ «الكعيب» والتصحيح من ط والكتاب ٣: ٤٧٧. والكعيت: البلبل.

(٣) السكيت: هو الذي يأتي في المرتبة العاشرة من خيول حلبة السباق.

(٤) بعدها في ط «هو».

(٥) في ط «أي».

(٦) في ط «يصلح».

(٧) في ط «وعلى».

(٨) القرش: الجمع والكسب وأخذ الشيء.

(٩) في خ «جلواخ» والتصحيح من ط واللسان «جلخ». والجلواخ: التلعة، وهي أيضاً ما بان من الطريق.

(١٠) قرواخ: ناقة قرواخ: طويلة القوائم.

(١١) في ط «قال أنشدنا».

(١٢) في خ «أنشدنا» وهذا لا يستقيم إلا على جهة الرواية عن تلاميذ أبي زيد حيث إن أبا زيد مات قبل ولادة أبي علي بسبعين سنة.

(١٣) البيت الأول في اللسان (ندل) عن أبي زيد بلا نسبة والثاني في الأساس واللسان والتاج (وضر) والممتع ٤٠٥.

(١٤) في ط «قراناً» بالتثنية، وهو سهو.

النَّدُول : اسم رجل، وِدْرَواسٌ : كلبٌ له، وعنى بالوَضْرَى^(١) : اسْتَه،
وأجرأُسُها : أصواتها.

٦٨ - طَرَفَةُ الْجَذِيمِي^(٢) :

الطَّرَفَةُ : واحدة الطَّرَفَاءِ، مثل : قَصْبَةٍ وَقَصْبَاءُ، وَحَلَفَةٍ وَحَلَفَاءُ^(٣)، وقال
الأَصْمَعِيُّ^(٤) : هي حَلِيفَةٌ^(٥) بكسر^(٦) اللام، وقال^(٧) غيره : بَفَتْحِهَا. وحكى أبو زيد
[٢٥/ب] وأبو الحسن - فيما أظن - : قَصْبَاءَةٌ وَحَلَفَاءَةٌ وَطَرَفَاءَةٌ، وهذا / من شاذ^(٨) التصريف.
وقد أوضحت حال هذه الهمزة في مواضع كثيرة من كلامي، منها شرحُ تصريفِ أبي
عُثْمَانَ^(٩)، وكتاب سر الصناعة، وغيرهما^(١٠).

وَجَذِيمَةٌ : اسمٌ^(١١) مرتجلٌ ليس^(١٢) منقولاً. ويجوزُ أن يكونَ من جذمتُ يده،
أي قطعْتُها، فيكون اسماً كالنَّطِيحَةِ والذَّبِيحَةِ (فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ)^(١٣).

-
- (١) أصل معنى الوضرى: الوسخة، فأقام الصفة مقام الموصوف.
(٢) طرفة الجذيمي: أحد بني جذيمة بن رواحة بن قطيعة بن عبس بن بغيض، شاعر فارس. انظر
المؤتلف ٢١٧. وشرح المرزوقي ١: ٤١١ حماسية رقم ١٤١.
(٣) في ط «حلفاء» بضم الحاء والتصويب من المنصف ١: ١٧٠ واللسان (حلف). والحلفاء: نبت
أطرافه محددة.
(٤) الأصمعي عبد الملك بن قريب، عالم في اللغة والنحو والأخبار من علماء البصرة توفي سنة
(٢١٠ هـ) انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢: ١٩٧.
(٥) حكى ذلك الأصمعي في كتابه النبات ٣٥ وابن منظور في اللسان (حلف).
(٦) قبلها في ط «وحلفاء».
(٧) «قال» ساقطة من ط.
(٨) في ط «من باب شاذ التصريف».
(٩) أبو عثمان المازني بكر بن بقية. من علماء البصرة المشهورين في النحو والصرف من أشهر
مؤلفاته كتاب التصريف الذي شرحه ابن جني في كتابه المسمى المنصف. توفي سنة
(٢٤٩ هـ) انظر إنباه الرواة ١: ٣٤١.
(١٠) تحدث ابن جني عن ذلك أيضاً في المنصف ١: ١٧٠ وسر الصناعة ٨٣ - ٩٠.
(١١) بدل «اسم» في ط «علم».
(١٢) في ط «وليس».
(١٣) ما بين الهاليتين ساقط من ط وفي خ زاد كلمة «به» بعد كلمة مفعول، ولا مسوغ لذكرها.

٦٩ - مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ^(١) :

مُساوِر^(٢) : هو منقولٌ من اسم الفاعل، يقال^(٣) : سَاوَرَ، فهو مُسَاوِرٌ، أي واثبٌ، والسَّوَارُ^(٤) : المُعَرَّبُ. ومن أبيات الكتاب^(٥) :

تُسَاوِرُ سَوَّاراً^(٦) إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَا
وَفِي ذِمَّتِي لَيْثِنَ فَعَلْتَ لَيْفَعَلَا

وأما هِنْدٌ، فعلم مرتجل. ويقال للمئة من الإبل: هُنَيْدَةٌ، قال جرير^(٧) :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوهَا^(٨) ثَمَانِيَةً
[مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفٌ]^(٩)

وقال الزُّيَادِيُّ^(١٠) : يُقَالُ لِلْمِئَتَيْنِ^(١١) : هِنْدٌ. وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْهُ^(١٢) :

(١) مساور بن هند بن قيس بن زهير العبيسي : شاعر معمر من مخضرمي الجاهلية والإسلام. من أشرف بني عبس. مات نحو سنة ٧٥ هـ. انظر خزانة الأدب ٥٧٣: ٤ والأعلام ٢١٤: ٧ وشرح المرزوقي ١: ٤٣٠ حماسية رقم ١٤٨.

(٢) ساقطة من ط.

(٣) في ط «ويقال».

(٤) في خ «المسوار» وهو تصحيف والتصحيح من ط واللسان (سور).

(٥) أنشده سيبويه في الكتاب ٥١٢: ٣ وهو لليلي الأخيلية في ديوانها ١٠١ وانظر أيضاً المقتضب ١١: ٣ واللاقتضاب ٢٦٣: ٣ والخزانة ٢٤٣: ٦ وشواهد العيني على هامش الخزانة (ط بولاق) ٥٦٩: ١.

(٦) في خ «تساوِر سوار» على أنه فعل ماضٍ وسوار فاعل. وهو سهو. ومعنى تساور أي تغالب. والسوار: الطلاب لمعالي الأمور وعنت به سيداً من أهلها كان النابغة الجعدي قد عارضه مفاخرأ.

(٧) انظر ديوانه ١٧٤: ١ والاشتقاق ٤٠ و ٤٠٣ والتاج (هند).

(٨) في خ «تحدوها».

(٩) سقط هذا الشطر من خ وفي ط «مر ولا شرف» بدل «من ولا سرف» وهو تصحيف.

(١٠) إبراهيم بن سفيان أبو إسحاق من أحفاد زياد بن أبيه، أديب راوية، كان يشبه بالأصمعي في معرفته بالشعر ومعانيه. توفي سنة (٢٤٩ هـ) انظر الأعلام ٤٠: ١.

(١١) في خ «للمئتين» وهو تصحيف، والتصحيح من اللسان (هند) فقد ذكر أن هنداً وهنيدة تعني المئة من الإبل وقال «وقيل: هي المئتان حكاه ابن جني عن الزيادي قال: ولم أسمع من غيره».

(١٢) في ط «من جهته».

وأما قوله^(١):

وَبَلْدَةٌ يَدْعُو صَدَاها هِنْدًا

فإنه يحكي الصوت وهو يشبه [هذا القول]^(٢) ومثله^(٣) قول الآخر^(٤):

تَدْعُو^(٥) الْأَشَاخِيبُ هَشَامًا تَهْشُمُهُ

حكى صوت شخب اللبن، وهو يشبه قول^(٦): هِشَام. ومثله قول الراعي^(٧):

[٢٦/أ]

/ إِذَا مَا دَعْتُ شَيْبًا بَجَنَّبِي عُنِيزَةً
مَشَافَرُهَا فِي مَاءٍ مُزْنٍ وَبَاقِلٍ

فحكى [صوت]^(٨) مشافر الإبل عند الشرب كقول ذي الرمة^(٩):

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَلَمٍّ
جَوَائِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ^(١٠)

وكذلك قول الآخر^(١١):

(١) البيت في المعاني الكبير ١: ٣٠٤ والمخصص ٨: ١٣٥ واللسان (هند). وفي اللسان قال بعد البيت: «أراد حكاية صوت الصدى».

(٢) زيادة من ط.

(٣) في ط «ومنه».

(٤) البيت في التمام في تفسير أشعار هذيل ١٣٠ بلا نسبة.

(٥) في خ «يدعو».

(٦) في ط «قوله».

(٧) ليس البيت في شعر الراعي النميري المطبوع. وفي التمام ١٣٠ بعد أن أورد البيت السابق قال «ومثله بيت الراعي» وفي شرح ديوان ذي الرمة ط كمهرج ٦٠٩ أورد بيت ذي الرمة اللاحق وفي الشرح «قال الراعي» وأورد البيت. ومثله في اللسان (بصر). وباقِل: من أبقل المكان إذا خرج بقله.

(٨) زيادة من ط.

(٩) ديوان ذي الرمة ٢: ١٠٧٠ والاشتقاق ٣٥ واللسان (بصر).

(١٠) متثلَم: حوض متكسر، بصرة: حجارة بيضاء رخوة، سلام: حجارة.

(١١) البيت في الخصائص ١: ٢٣ و ١٦٥: ٢ والمقاييس ٢: ٢٩٥ والمجمل ١: ٣٣٣ واللسان والتاج (أنى) واللسان (قول).

بينما نحن مُرْتَعُونَ^(١) بفلج
قالتِ الدَّلَجُ الرُّوَاءُ^(٢) إنيهِ

وأنشد^(٣) أبو علي لراعي شاء:

يَدْعُونِي بِالماءِ ماءً أَسْوَدًا

الماءُ صَوْتُ الشَّاءِ، كقول^(٤) ذي الرُّمَّة^(٥):

لا يُنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَه

داعٍ يناديه باسمِ الماءِ مَبْغُومٌ^(٦)

ويُحكى عن ابنِ الْخَيَّاطِ^(٧) أنه قال: بقيتُ أربعينَ سنةً، لا أنشدُ هذا البيتَ إلا باسمِ الماءِ، يعني: هذا الماءُ المشروبُ، وكذلك يُحكى عنه أنه قال: وبقيت^(٨) كذا وكذا سنةً، لا أعرفُ وزنَ ارْعَوَى من الفعلِ. والأصواتُ الخارجةُ مخرجَ الأسماءِ كثيرةٌ. وفيما ذكرناه^(٩) كافٍ بإذن الله تعالى.

(١) في خ «مربعون بفلج» وفلج: واد بين البصرة وحما ضرية.

(٢) في ط «الدلاج الزوا انيه» وهو تصحيف. والدلاج الرواء وهي السحاب المثلل بالماء. إنيهِ: صوت رزمة السحاب.

(٣) في ط «وأنشدنا» أنشده ابن جني في المنصف ١: ١٢٦ و ٣: ١٣٥ عن أبي علي. وانظر الخصائص ٣: ٣٠ والمعاني الكبير ٢: ٦٩٠. وفي المعاني قال ابن قتيبة تعليقاً على البيت: «بالماء حكاية لأصواتهن ثم دعا عليهن فقال: ماء أسود؛ أي جعله الله ماء أسود في بطونكن».

(٤) في ط «قال ذو».

(٥) البيت في ديوانه: ١: ٣٩٠ والخصائص ٣: ٢٩ والمنصف ٣: ١٣٤.

(٦) ولا ينْعَشُ: لا يرفع، تخونه: تعهده، مبغوم: اسم مفعول من بغمت الظبية أي دعت ولدتها بصوت رخيم.

(٧) في ط «مبغون» وهو تصحيف.

(٨) ابن الخياط: محمد بن أحمد بن منصور. من أهل سمرقند. كان أحد العلماء الذين خلطوا بين المذهبين البصري والكوفي توفي سنة (٣٢٠ هـ) انظر بغية الوعاة ١: ٤٨.

(٩) في ط «بقيت».

(٩) في ط «ذكرنا».

٧٠ - العباس بن مرداس^(١):

المرداس: الحَجَر^(٢) يُرْدَسُ به، أي يُرمى به، وَيُصَكُّ به، قال العجاج^(٣):
يُغَمِّدُ الْأَعْدَاءَ رَأْساً مِرْدَساً
وَمِفْعَلٌ وَمِفْعَالٌ اخْتَانٍ، كقولهم: مَنَسَجٌ وَمِنْسَاجٌ، وَمِفْتَحٌ وَمِفْتَاحٌ.

٧١ - عبد الشارق بن عبد العزى^(٤):

الشارق: اسمُ صنمٍ لهم، (ولذلك قالوا: عبد الشارق كقولهم: عبد العزى)^(٥)، وكلاهما صنم. ومثله عبدُ يَغُوْثَ وعبدُ وُدٍّ ونحو ذلك.
[٢٦/ب] / ويجوز أن يكونَ الشارقُ من قولهم: عبدُ الشارق، وهو قرنُ الشمس، كقولهم: لا أَكَلَمَكَ ما ذَرُّ شارقٍ، أي ما طَلَعَ قَرْنٌ من الشمس. فقولهم إذا: عبد الشارق كقولهم: عبدُ شَمْسٍ.
وأما العزى، فهو اسمُ صنمٍ، وهو تأنيثُ الأعزِّ، كما أنَّ الجُلَى تأنيثُ الأجلِّ، فأما قول الآخر^(٦):

وإن دَعَوْتَ إلى جُلَى وَمَكْرُمَةٍ
يوماً سَرَاةٍ كِرَامٍ النَّاسِ فَادْعِينَا

(١) العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي من مضر، أمه الخنساء الشاعرة. من مخضرمي الجاهلية والإسلام. شاعر فارس من سادات قومه. مات نحو ١٨ هـ. انظر الإصابة ترجمة ٤٥٠٢ والأعلام ٣: ٢٦٧ وشرح المرزوقي ١: ١٣٩ حماسية رقم ٢٠.
(٢) في ط «حجر».
(٣) ديوانه ٢٠٦: ١ وروايته:

يغمد الأجواز جوزاً مردسا

المردس: المنطح، ويقال: يردسه رداً إذا رماه. وغمده بكذا: غطاه به كأنه جعله غمداً له. ومعنى البيت: أي يلقي كلِّكـله كالأسد فيجعلهم تحته.
(٤) عبد الشارق بن عبد العزى: لم نعثـر له على ترجمة. وحماسيته في شرح المرزوقي ١: ٢٤٢ حماسية رقم ١٥٢.
(٥) ما بين الهلالين جاء في خ على النحو التالي: «وكذلك قالوا: عبد العزى» والإضافة من ط.
(٦) البيت لبشامة بن حزن النهشلي. انظر: المفضليات ٤٣١ وعيون الأخبار ١: ١٩٠ وشرح المرزوقي للحماسة ١: ١٠١ والمؤتلف ٦٦ وشرح المفصل ٦: ١٠٠ والخزانة ٨: ٣٠١.

فليست جُلِّي فيه^(١) تأنيث الأجل، ألا ترى أن فُعَلَى أَفْعَل لا تُنْكَر، وإنما^(٢) هي مُعَرَّفَةٌ باللام أو بالإضافة، لا تقول: صُغْرَى ولا كُبْرَى ولا وَسْطَى، وإنما جُلِّي من^(٣) البيت مصدر بمنزلة الجَلَالِ والجَلَالَةِ. ومثلها من المصادر على فُعَلَى: الرُّجْعَى والنُّعْمَى والبُؤْسَى، [تقول]^(٤): أَنَسَى^(٥) برَجْعَى^(٦)، أي برُجُوع، ولك عندي آلاء ونُعْمَى، ولا أجْزِيكَ بُؤْسَى بُؤْسَى، وكذلك قراءة من قرأ: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنَى﴾^(٧) أي إحساناً و﴿حَسَنًا﴾^(٨) وقد أنكر^(٩) ذلك أبو حاتم، ولا وجه لإنكاره لما ذكرنا^(١٠). وأنشوا العُزَّى في اسم الصنم كما أنشوه في قول الله تعالى^(١١): ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى﴾^(١٢).

٧٢ - غَلَّاقُ بن مَرَوَانَ بن الحَكَمِ بن زُبَيْع^(١٣):

يكون غَلَّاقُ فَعَالًا من غَلِقَ الرهن^(١٤)، فهو غَلَّاق / كَعَلِمَ، فهو عَلَّامٌ، وسلم، [١/٢٧]

(١) في ط «في هذا».

(٢) في ط «إنما».

(٣) في ط «في».

(٤) زيادة من ط.

(٥) أنسى: بفتح النون وكسرهما: من الأنس وهو خلاف الوحشة.

(٦) بعده في ط «منك».

(٧) سورة البقرة ٨٣ وهي قراءة الحسن، انظر إتحاف فضلاء البشر ص ١٤٠. وانظر أيضاً المسائل العضديات ١٤٠.

(٨) قرأ حمزة والكسائي بفتح الحاء والسين، وقرأ الباقر بضم الحاء وسكون السين، انظر حجة القراءات ١٠٣.

(٩) في ط «وأنكر».

(١٠) في الخصائص ٣٠١٠٣ ذكر أن الأخفش الأوسط قرأ بها وأن أبا حاتم أنكر عليه ذلك، وقد رفض ابن جني هذا الإنكار لأن (حسنى) هنا مصدر.

(١١) في ط «قوله سبحانه».

(١٢) سورة النجم الآيتان ١٩ و ٢٠. وفي خ «واللات» وهو سهو.

(١٣) غَلَّاقُ بن مَرَوَانَ: في جمهرة أنساب العرب ٢٥١ «ومن بني زُبَيْع بن جذيمة: مروان القرظ بن زُبَيْع بن جذيمة بن رواحة، وابنه الحكم بن مروان» وانظر المحبر ٣٤٩ و ٣٥١ والاشتقاق

٢٧٨ وشرح المرزوقي ١: ٢٥٤ حماسية رقم ١٥٤.

(١٤) غلق الرهن: أي استحققه المرتهن، وذلك إذا لم يفتك في الوقت المشروط.

فهو سَلَامٌ . ويجوز أن يكون من أغلق الباب ونحوه . وهذا أقلهما^(١) لعِزَّةِ فَعَالٍ من أَفْعَلَ ، وإنما جاء منه : أسأَر^(٢) فهو سَأَار ، وأدرك فهو دَرَاك ، وأجبر فهو جَبَّار ، وأقصر فهو قَصَّار .

[وقرأ بعضهم : ﴿يا قوم اتبعوني أهدكم سبيل الرشاد﴾]^(٣) .

ومروان علم مرتجل^(٤) . والزنباع^(٥) : ذهب محمد بن الحسن فيه إلى أنه من التزبيح^(٦) ، وهو سوء الخلق ؛ وقال : النون زائدة^(٧) ، وأنشد^(٨) :

وإن تلقه في الشرب لا تلق فاحشاً
على الكأسِ ذا قارورة^(٩) مُتَزَبِّعاً^(١٠)

٧٣ - عروة بن الورد^(١١) :

العروة للمزود^(١٢) والجوالق^(١٣) ونحوهما . والعروة^(١٤) أيضاً : القطعة الجيدة من

(١) في ط «أقلها» .

(٢) أسأَر : أي أبقى في الإثناء شيئاً من الشراب .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من ط وهي الآية ٣٨ من سورة غافر . وتشديد الشين هي قراءة معاذ بن جبل . ومعنى الرشاد عليها سبيل الله . انظر المحتسب ٢٤١ : ٢ وتفسير القرطبي ١٠ : ٣١٦ .

(٤) في ط «ومروان مرتجل علم» .

(٥) كل تحليله لكلمة زناع بنثره وشعره ساقط من ط .

(٦) في خ «التزبيح» وهو تصحيف ، والتصحيح من اللسان (زيع) .

(٧) هذا التفسير أخذه محمد بن الحسن من شيخه ثعلب . انظر مجالس ثعلب ٤٧٤ .

(٨) البيت لمتمم بن نويرة انظر : المفضليات ٢٦٦ والاشتقاق ٣٧٦ والجمهرة ١ : ٢٨٠ والمقاييس

٤٧ : ٣ والصحاح والعباب واللسان والتاج (زيع) وانظر (قذر) في التاج .

(٩) بدلها في اللسان والتاج (قازوزة) وفي المفضليات (قاذورة) .

(١٠) في خ «متزيعاً» وهو تصحيف .

(١١) عروة بن الورد بن زيد العبسي : من شعراء الجاهلية وفرسانها ، كان يلقب بعروة الصعاليك

لقيامه بأمرهم . ويعد أحد أجواد العرب مات نحو ٣٠ ق هـ . انظر الشعر والشعراء ٢ : ٦٧٥

والأعلام ٤ : ٢٢٧ وقد أورد له أبو تمام خمس حماسيات . انظر أولاهها في شرح المروزي

٤٢١ : ١ .

(١٢) المزود : وعاء يوضع فيه الزاد . والجوالق : وعاء أيضاً .

(١٣) في اللسان (عرا) : «والعروة الأسد ، وبه سمي الرجل» .

الكلأ، وجمعها عُرى، أنشد أبو زيد^(١):

خَلَعَ الملوِكُ وسارَ تحتَ لوائِه
شَجَرُ العُرى عُراعرِ الأقوامِ

قال أبو زيد^(٢): العُراعر: جمع عُرْعرة، وهي أعلى الجبل. فقلت لأبي علي: كيف يكون جمعاً وهو مضموم الأول؟ فقال: يكون اسماً للجمع بمنزلة: الجامل والباقِر، والسُّفَر والرَّكِب.

والوَرْدُ: الفرسُ يَضْرِبُ إلى الحُمْرة، وكذا^(٣) الأسدُ، قال^(٤):

أَيَا بَنَةَ عَبْدِ اللَّهِ وابْنَةَ مالِكٍ
ويا بَنَةَ ذِي البُرْدَيْنِ والفرسِ الوَرْدِ

وما أحسن ما جاء به [أبو تمام]^(٥) الطائي في قوله^(٦):

أَرُدُّ يَدَيَّ عن عِرْضٍ حُرٍّ وَمَنْطِقِي
وَأَمْلُؤُهَا من لِبْدَةِ الأسدِ الوَرْدِ

/ وجمع وَرْد: وَرْدٌ^(٧)، وهو صفة، ويقال^(٨) في مؤنثه: وَرْدَة، قال الله [٢٧/ب]

(١) نسب البيت لمهلهل بن ربيعة في كتاب النبات والشجر للأصمعي ص ٢٧ ومثله في التاج (عرر) وشرح أبيات المغني ٦: ١٢٣ وزعم البكري في السمط ١: ٣٤١ أنه يروى لشرحبيل بن مالك ولعمرو بن الأيهم التغلبي وفي الأساس (عرا) نسبه للبيد وانظر ملحقات ديوان لبيد ٣٥٨. وانظر أيضاً اللسان (عرا) والمحتسب ١: ٢٢٤ والمخصص ٢: ١٤٦.

(٢) في ط «قال أبو بكر».

(٣) في ط «وكذلك».

(٤) نسبه التبريزي في شرح الحماسة ٤: ١٠٠ لحاتم الطائي وهو في زيادات ديوان حاتم ٣١٢ وقال محقق الديوان: «والصحيح أن الشعر لقيس بن عاصم المنقري». وذو البردين: عامر بن أحيمر بن بهدلة. والشاعر يخاطب امرأته وعامر هذا جدها لأمتها. فقد نسبها لعمها عبد الله وجدها مالك.

(٥) زيادة من ط.

(٦) ديوان أبي تمام شرح الخطيب ٢: ١١٧.

(٧) شكلها ناسخ خ بضم الراء والتصحيح من الكتاب ٦٢٨ واللسان (ورد).

(٨) في ط «يقال» بإسقاط الواو.

- سبحانه^(١):- ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾^(٢) ومثل وَرَدَ ووُرِدَ في تكسير فَعَلَ: كَثُّ^(٣): كُثُّ، وَثُطَّ^(٤): وَثُطَّ، وَسَهْمٌ حُشْرٌ^(٥): وسهام حُشْر، ومثله من الأسماء: سَقَف: وَسَقَف، وَرَهْن: وَرَهْن، وَرَأْس: وَرُؤُس^(٦).

٧٤ - هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ^(٧):

هُدْبَةُ: واحدة الهُدْب، وهو^(٨) للشَّوْب، وللأرطى: فهو هَدْبُ الأرطى^(٩)، واحدته هَدْبَةٌ. والهَدَاب: اسم يجمعها جميعاً^(١٠)، واحدته: هُدَابَةٌ^(١١)، قال العجاج^(١٢):

وَشَجَرَ الْهَدَابَ عَنْهُ فَجَعَا
بَسَلْهَبَيْنِ^(١٣) فَوْقَ أَنْفٍ أَذْلَفَا^(١٤)

وَالْخَشْرَمُ جماعةُ النحلِ، وهو أيضاً الثَّوْل^(١٥) والدَّبَر^(١٥)، قرأت على أبي

(١) في ط «عز وجل».

(٢) سورة الرحمن ٣٧.

(٣) الكث: كثيف شعر اللحية.

(٤) ثط: من معانيها القليل شعر اللحية.

(٥) سهم حشر: دقيق.

(٦) شكلها ناسخ خ بضم الهمزة والتصحيح من اللسان (رأس).

(٧) هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ: شاعر عذري إسلامي كان راويةً للحطينة. حماسيته أوردتها المرزوقي برقم ١٥٩ ج ١ ص ١٧٢. وانظر ترجمته في الشعر والشعراء ٦٩١ والأعلام ٧٨: ٨. وفي خ شكل الناسخ الدال بالفتح والصواب إسكانها. انظر الاشتقاق ٥٤٧ واللسان (هدب).

(٨) في ط «وهو».

(٩) الأرطى: شجر يدبغ به.

(١٠) ساقط من ط.

(١١) في ط «هدبة».

(١٢) ديوانه ٢٣٥: ٢ وسر الصناعة ٥٧٠: ٢ والمعاني الكبير ٧٤٩: ٢ والمخصص ٢١٢: ١٠.

(١٣) (١٤) شجر: دفع. بسلهيين: أي بقرنين طويلين، وهي في خ مصحفة (بسلهيين) أذلف: من الذلف وهو قصر الأنف.

(١٥) الثول والدبر والخشرم: النحل والزنابير، وقد يطلق على ماوها. انظر اللسان (خشرم).

علي^(١) للشنفرى^(٢) :

(٣) أو الخشرم المبعوث حثحث دبره
محايض أرساهن سام معسل^(٤)

٧٥ - عمرو بن كلثوم التغلبي^(٥) :

كلثوم : علم [مرتجل]^(٦) غير منقول، وهو من الكلثمة، وهي غلظ الوجه
وامتلاؤه، ومنه سميت المرأة كلثم، قال^(٧) :

خليلي من سعد ألما فسلمما
على كلثم لا يبعد الله كلثما
وسميت المرأة كلثم^(٨) كما سميت جهمة.

٧٦ - المثلث بن عمرو التنوخي^(٩) :

/ تنوخ : اسم للقبيلة، يجوز أن يكون فعولاً من تنخ بالمكان، أي أقام به، [١/٢٨]
ويجوز أن تكون تفعل من الإناخة. فأما التنوفة^(١٠) ففعولة لا غير، ألا تراهم قالوا في

(١) في خ «قرأت على أبي الشنفرى» وهو تصحيف

(٢) تقدم البيت عند حديثه عن البعيث بن حريث رقم ٦٣. انظر تخريجه هناك.

(٣) في ط «إذ» بدلاً من «أو».

(٤) في خ شكلها الناسخ بجر «معسل» وهو سهو.

(٥) عمرو بن كلثوم بن مالك، من بني تغلب، شاعر جاهلي، كان من أعز الناس نفساً، ساد قومه

وهو فني، وعمر طويلاً، وهو الذي قتل الملك عمرو بن هند. مات نحو سنة ٤٠ ق هـ. انظر

الشعر والشعراء ١ : ٢٣٤ والخزانة ١ : ٥١٧ (ط بولاق) وشرح المروزقي ١ : ٤٧٤. حماسية رقم ١٦٠.

(٦) زيادة من ط.

(٧) لم نقف على البيت فيما بين أيدينا من المراجع.

(٨) في ط «كلثم» بالرفع وهو سهو.

(٩) المثلث بن عمرو : شاعر من قبيلة تنوخ وهم أولاد تيم الله بن أسد بن وبرة. أخباره مجهولة.

انظر المؤلف ٢٧٦ ومعجم الشعراء ٣٠٢ والأعلام ٢٧٥ : ٥ وشرح المروزقي ١ : ٤٧٨

حماسية رقم ١٦١.

(١٠) التنوفة : القفر من الأرض.

تكسيرها: تَنَائِفُ بالهمز، ولو كانت تَفْعُل لقالوا^(١) تناوِف، ولكان يجب أن تَصِحَّ^(٢) أيضاً، فيقال: تَنُوفَة، كما صَحَّت في تَدْوِرة^(٣) للفرق بين الاسم والفعل.

٧٧ - الشَّنْفَرَى^(٤) الأَزْدِيَّ^(٥) :

الشَّنْفَرَى: السَّيُّءُ الخُلُق - فيما أظن - ومنه رجل: شَنْذِيرَة وشَنْظِيرَة وشَنْفِيرَة^(٦)، كُلُّهُ في سَوِّ الخُلُق. وهو فَنَعَلَى، والنون والياء زائدتان. وأصل الكلمة شَنْفَر. وكان من العدائين للصَّوَصِ، وفيه ضَرْبُ المثل بين العرب، فقالوا: «أَعَدَى من الشَّنْفَرَى»^(٧).

٧٨ - جَحْدَر^(٨) :

هو الجَعْدُ القصيرُ من الناس، فهي^(٩) صفةٌ منقولةٌ.

(١) في ط بدله «لكانت».

(٢) في خ «يصح».

(٣) في خ «تدورة» والتصحيح من ط والمنصف ١: ٣٢٥ حيث ذكر أن تدورة علم وصحت واوه لأن أول الكلمة تاء وهي من زوائد المضارع والتدورة: هي الدارة من الرمل وكل جوبة تنفتح في الرمل

(٤) حديثه عن الشنفرى ساقط برمته من ط.

(٥) الشنفرى: عمرو بن مالك الأزدي، شاعر جاهلي يمني، كان من فتاك العرب وعدائهم وهو أحد الخلعاء الذين تراءت منهم قبائلهم. قتل نحو سنة ٧٠ ق هـ. انظر خزانة الأدب ٢: ١٦

والأعلام ٨٥٠٥ وشرح المرزوقي ٤٨٧٠٢ حماسية رقم ١٦٤

(٦) في اللسان (شنفر) «رجل شنديرة وشنظيرة وشنفيرة إذا كان سيء الخلق» وقد شكلها الناسخ في خ بفتح الشين منها جميعاً، وهي في اللسان بكسرها.

(٧) انظر جمهرة الأمثال ٢: ٦٧ ومجمع الأمثال ٢: ٤٦.

(٨) جحدر: هو ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن ضبيعة، انظر شرح المرزوقي ٥٠٧٠٢ حماسية رقم ١٦٨. ولم نعثر له على ترجمة.

(٩) في ط «فهو».

٧٩ - غَسَّانُ بْنُ وَعْلَةَ^(١) :

غَسَّانُ: علِمَ مرتَجِلٌ. ويجوز أن يكونَ من أحد شيئين: إمَّا من قولهم: فلان غُسٌّ، أي ضعيفٌ، ومنه قول^(٢) الشاعر^(٣):

فلم أرقِه إن ينجُ منها فإن يمتُ
فطعنة لا غُسٌّ ولا بمغمَرٍ^(٤)

(أنشده أبو زيد)^(٥). وقال^(٦):

[مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ]^(٧)
غُسُّو الْأَمَانَةَ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورُ^(٨)

فإن كان من الغُسِّ، فهو فعْلَانٌ. وإن كان من الغُسَنِ^(٩)، وهي خُصَلُ العُرْفِ، / فهو فعَالٌ، وينبغي أن يكونَ من الأول^(١٠) لامتناعهم من صرفه، قال [٢٨/ب] [النابعة الذبياني]^(١١):

-
- (١) غسان بن وعلة: ليس له حماسية في شرح المرزوقي وفي شرح التبريزي للحماسة أورد حماسيته في ج ٩٣/٢. ولم نعث له على ترجمة.
- (٢) في خ «قال» بدل «قول».
- (٣) هو زهير بن مسعود. انظر نوادر أبي زيد ٧٠ والخصائص ٣٨٨:٢ وتهذيب الألفاظ ١٤٣ واللسان (غسس).
- (٤) في خ «متعير» بدل «بمغمَر» وهو تصحيف. والمغمَر: هو الغمر الجاهل.
- (٥) ما بين الهلالين جاء قبل بيت الشعر في ط.
- (٦) الواو ساقطة من خ؛ والبيت لأوس بن حجر. انظر ديوانه ٤٥ واللسان والتاج (صنبر، غشش) ورواية الديوان «غُسٌّ» بإسقاط الواو.
- (٧) هذا الشطر ساقط من خ.
- (٨) الصنبور: الضعيف اللئيم أي هم كذلك واحد هم بعد الآخر.
- (٩) في خ شدّد السين والصواب تخفيفها. وهي جمع غسنة أي الخصلة من شعر عرف الدابة. انظر اللسان (غسن).
- (١٠) في ط «فعلانا» بدل «من الأول».
- (١١) زيادة من ط والبيت في ديوانه بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ص ٤٢ وفي طبعة د. فيصل ٥٦ رواية أخرى للبيت.

وَتَقْتُ لَهُ^(١) بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ
كَتَائِبُ^(٢) مِنْ غَسَّانٍ غَيْرُ أَشَائِبِ^(٣)

٨٠ - بعض بني جُهَيْنَةَ فِي وَقْعَةٍ لَكَلْبٍ مَعَ فَزَارَةٍ^(٤) :

جُهَيْنَةُ: اسم مرتجل من الجَهْن، وهو غِلظ الوجه؛ وكأنه تحقير جُهْنَةٍ أو نحوها.

وَالْفَزَارَةُ^(٥) أُم الْبَيْرِ^(٦)، وَقَالَ^(٧) [الشاعر]^(٨) :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ فَزَارَةً وَهَدَبَسًا
وَالْفَزْرُ يَتْبَعُ فِزْرَةً كَالضُّيُونَ^(٩)

الفزْرُ: ابنه، والفزْرَةُ: أخته، والهدَبَسُ: أخوه. أثبت هذا أحمد بن يحيى، وقيل، فلم يدفعه^(١٠).

٨١ - سُلَيْمِيَّ بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ مِنْ ضَبَّةٍ^(١١) :

سُلَيْمِيَّ: اسم مرتجل علماً. والسَّيِّدُ: الذئب، والأنثى: سَيِّدَانَةٌ^(١٢) وهذا يدلُّك

(١) في ط «لهم».

(٢) في حاشية خ أشار إلى أنه يروى «قبائل».

(٣) في خ وط «أشايب» وفي ديوانه «أشائب» وهي جمع أشابة وهم الأخلاط من الناس.

(٤) لم نهتد إلى اسمه وحماسيته في شرح المرزوقي ٥٢٢: ٢ برقم ١٧٣.

(٥) في خ «الفزار».

(٦) في خ «البير» وفي ط «البير». والتصحيح من اللسان: (بير، فزر) والبير: ضرب من السباع.

(٧) في ط «قال».

(٨) زيادة من ط والبيت في اللسان والتاج (هدبس) بتقديم «هدبس» على «فزارة» و«فزره» بالهاء

وانظر أيضاً التكملة والعباب (هدبس). ومادة (فزر).

(٩) في ط «الضبوز» وهو تصحيف. والضيون: السنور الذكر.

(١٠) في اللسان (فزر) «قال أبو عمرو: سألت ثعلباً عن البيت فلم يعرفه».

(١١) سلمي بن ربيعة بن زبان بن عامر، شاعر جاهلي، كان متلاًفاً للمال مما جعل زوجته تفارقه،

فجعل يتحسر عليها. انظر سمط اللآلي ٢٦٧: ١ والخزانة ٨: ٣٦ و ٤٩. وشرح المرزوقي

للحماسة رقم ١٧٨ ج ٥٤٦: ٢ وفي حاشيتها بيان للخلاف في ضبط اسمه.

(١٢) انظر التاج (سود).

على قلة حَفْلِهِم بالألف والنون. ووجه الدلالة [فيه] ^(١) أن التاء في نحو هذا، إنما تلحق نفس المثل المذكر فرقاً، نحو: ذئب وذئبة، وتعلب وتعلبة؛ وعليه باب قائم وقائمة وكريم وكريمة. وقد تراهم كيف قالوا: سيد وسيدانة؛ فلولا أنهم لم يعتدوا بالألف والنون (حتى كأنهم قالوا) ^(٢): سيدة كذبية، لم ^(٣) يجز ذلك. وإذا صح ذلك، ثبت ^(٤) عندك قوة ترك اعتدادهم بالألف والنون.

وأما ضَبَّة فمَنْقُولٌ وهي ^(٥) في الكلام / على أضرب: فالضَبَّة: ضَبَّة الحديد، [أ/٢٩] والضَبَّة: الأنثى من الضباب ^(٦)، والضَبَّة: الطَّلعة ^(٧)، وجمعها ضُبٌّ وضباب، قال ^(٨):

يَطْفَنَ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَغْدَتِ ^(٩)

والضَبَّة: المرة الواحدة من قولهم: ضَبَّتْ لَيْثُهُ تَضِبُّ، قال ^(١٠):

تَضِبُّ لَيْثُ الْقَوْمِ فِي حَجَرَاتِهَا
وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجِ لَهَا أَرْمَلًا

(١) زيادة من ط.

(٢) في خ «حتى إنهم قد قالوا».

(٣) في خ «ولم» بإضافة الواو.

(٤) في ط «ثبت نه»

(٥) في ط «وهو».

(٦) الضباب جمع صبّ: وهو دويبة.

(٧) في خ «والضبعة» والتصحيح من ط واللسان. والطلعة: هي أول ما يخرج من عذق النخلة.

(٨) البيت للبطين التيمي كما في الجمهرة ٣: ٤٧٧ واللسان (ضبيب) وهو في الأساس (ضبيب)

لسويد بن الصامت. وانظر أيضاً الجمهرة ١: ٣٤ وإصلاح المنطق ٢٨٩ والمقاييس ٣: ٣٥٨

والتاح (ضبيب)

(٩) الفحال: ذكر النخل، وهو ما كان من ذكوره فحلاً لإناثه. والبيت في وصف النخل ومعناه أن

طلع النخل ضخّم كأنه بطون موالٍ تغدوا فتضلّعو. انظر اللسان (ضبيب).

(١٠) تقدم البيت في حديثه عن ربيعة بن مقروم رقم ٦ انظر تخريجه هناك.

٨٢ - أُبَيُّ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ زَبَّانٍ الضَّبِّيُّ (١) :

أُبَيُّ: تصغيرُ أبٍ. ويجوز أن يكون تحقير (٢) أبٍ على الترخيم. ويجوز أن يكون تحقير (٣) أُبَيٍّ، وأصله أُبَيُّ، بثلاث ياءاتٍ، الوسطى منها مكسورة ككسر (٤) الياء الثانية من ظُرَيْفٍ، تحقير ظُرَيْفٍ على رأي أبي عمرو، ألا تراه كان (٥) يقول في تحقير أحوى (٦): أَحَيٌّ، حتى ألزمه سيبويه أن يقول في تحقير عطاء: عَطِيٌّ (٧).

ويجوز أن يكون أُبَيُّ تحقيرَ أبٍ من (قولك: هذا تَيْسٌ أبٌ (٨) وعنزٌ أبواء) (٩). وهو ما أنشده أبو زيد في (١٠) قول الشاعر (١١) :

أَقُولُ لَكِنَّا زَ تَوَكَّلْ (١٢) فَإِنَّهُ

أُبَيٌّ لَا إِخَالَ الضَّأْنَ مِنْهُ نَوَاجِيَا

(١) أبي بن سلمي بن ربعة: لم نعثر له على ترجمة. والظاهر أنه جاهلي إذ أن المرزباني في معجم الشعراء ١٧٥ ترجم لأخيه غوية وقال: إنه جاهلي وذكر أبياتاً لغوية في رثاء أخيه أبي. وانظر السمط ١: ٢٦٧ وشرح المرزوقي ٢: ٥٥٣ حماسية ١٧٩.

(٢) في ط «تصغير» في الموضعين.

(٣) في ط «تصغير».

(٤) في ط «ككسرة».

(٥) ساقطة من ط.

(٦) الأحوى من الرجال: الذي في شفته سمرة.

(٧) انظر أقوال أبي عمرو وسيبويه في الكتاب ٣: ٤٧٢، والمسائل العضديات ٤٢، وشرح الشافية ٢٣١: ١.

(٨) تيس أب وآبي وعنز أبيّة وأبواء أي مصابة بالأناء وهو داء يصيب الماعز عندما تشم بول الأروى. انظر اللسان (أبي).

(٩) بدل ما بين الهلالين في ط «قولهم هذا تيس أب وعنز أبيّة، ويجوز أن يكون تحقير اسم رجل سمي أبا مصدر بتيس أب وعنز أبواء» وأشار الناشر في الحاشية ص ٣٥ إلى زيادة في النسخة المصرية هي «ويجوز أن يكون تحقير أنا كما تقول في تحقير عطى: عطى».

(١٠) في ط «من».

(١١) أنشده أبو زيد في كتاب الهمز ٢٩، وهو لابن أحمر في كتاب شعره ١٧٢ وروايته: ... تقول فإنه ... لا أظن ... وانظر أيضاً اللسان (أبي). وكناز رقيقه أو راعيه.

(١٢) توكل: استسلم.

ويجوز أن يكون تحقير إباء مصدر أبيت إباء. ولست أقول: إن المصدر يُحَقِّر، لكنه كأن إنساناً سُمي إباءً، كما يُسمى مضاءً / ثم حُقِر ذلك الاسم لتحقير^(١) [٢٩/ب] المُسمَّى به.

فإن قيل: (ولم لم يُحَقِّر)^(٢) المصدر نفسه؟ قيل: لم يجر ذلك لانتفاض المعنى به، وذلك أن المصدر اسمٌ لجنسٍ فعليه، والجنسُ أبداً غاية الغايات ونهاية النهايات في معناه، وما هذه صفته^(٣) وصورته في الشَّياع والانتشار، فما أبعدَه من التحقير، وهو الغاية في الكثرة والعموم، ولذلك لم تُثنَّ عندنا المصادرُ، ولم تكسر إلا أن توقع على الأنواع [المختلفة]^(٤). وامتناع المصادر من ذلك عندنا كامتناع الأفعال، وقال لي مرةً بعضُ أصحابنا من المتكلمين: إنما لم تجمع الأفعال من حيث كانت أعراضاً، والجمع أيضاً ضربٌ من الأعراض، والأعراض لا تحل الأعراض. وهذا وإن كان له [هذا]^(٥) الظاهر من السلاطة والقوة، فإنه عندنا اعتبارُ فاسدٍ، لم تقصده العربُ، ولم تُلمِّم^(٦) به، ولم تطرُ بجَنَبَاتِهِ. ويدل على فساده أنهم قد عطفوا الأفعال بعضها على بعضٍ، نحو: قامَ زيد وقعدَ، وهو يذهبُ وينطلقُ. ولَسْنَا نشكُّ أن العطفَ جمعٌ معنًى، وإن لم يُسمَّ في العُرفِ جمعاً، ولو كان الغرضُ ما ذهبَ إليه هذا المتكلمُ لما جازَ عطفُ بعضٍ / الأفعالِ على بعضٍ من حيث كان [٣٠/أ] العطفُ جمعاً في الحقيقة، ألا ترى أن هذا القائلَ بهذا خَلَعَ قِنَاعَ اللفظِ، وأخلدَ إلى المعنى البتَّة، وقد ترى ما أوجبَه عليه مذهبه لما قُوودَ^(٧) عليه، وصيرَ به إليه. وإنما ذكرتُ^(٨) هذا الموضعَ لترى^(٩) أن لكلٍ علمٍ وقومٍ طريقاً ومذهباً، متى خرجَ

(١) في خ «تحقير».

(٢) في ط: «وهلاً جاز تحقير».

(٣) ساقطة من ط، وهي في خ «صفة».

(٤) زيادة من ط.

(٥) زيادة من ط.

(٦) في ط «تلحم».

(٧) في ط «قدر».

(٨) في ط «ذكرنا».

(٩) في ط «ليرى».

عنهما، أو شيئا [بغيرهما] ^(١)، حاماً بمريدهما ^(٢) على ما ليس وقفاً ^(٣) لهما، ولا مثله مما يُقتادُ به مثلهما، وليس لكل أمرٍ مَرُومٍ ^(٤) إلا لزومٌ مَحَجَّتِهِ والانحطاطِ في ^(٥) مشروعٍ سَمَتِهِ وشِرْكَتِهِ وتركِ إِيحاشٍ بعضِهِ من بعضٍ لمجاورته ^(٦) بما ليس منه في إبرامٍ ولا نقضٍ.

وأما زَبَانٌ: فمرتجلٌ علماً، ومثاله ^(٧): فَعْلَانٌ مِنَ الْأَزْبِّ وَالزَّبَبِ ^(٨). وليس بفعَالٍ مِنَ الزَّبَنِ ^(٩)، يدلُّ على ذلك اجتماعُ الناسِ على تركِ صرفِهِ، قال الشاعر ^(١٠):

هَجَوْتُ زَبَانَ ثُمَّ جِئْتُ مُعْتَذِراً
مَنْ هَجَوِ زَبَانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدْعِ

والكلامُ كُلُّهُ على هذا كما ترى.

٨٣ - بَجَالَةٌ ^(١١):

ذكره ابن الكلبي في النسب. وهو ^(١٢) مَنقُولٌ مِنَ الصِّفَةِ، يقال ^(١٣): رجلٌ بَجَالٌ، وامرأةٌ بَجَالَةٌ: إذا كَبُرَا، وفيهما بَقِيَّةٌ. وقال بعضهم: لا يقال: امرأةٌ

(١) زيادة من ط.

(٢) في خ بمريدهما.

(٣) في ط «وقفاً».

(٤) في ط «مروم».

(٥) في ط «إلى».

(٦) في ط «بمجاورته».

(٧) في ط «مثاله» بإسقاط الواو.

(٨) الزبب: مصدر الأزب وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين.

(٩) الزبن: مصدر زبنت الناقة حالها بثفتان رجلها أي دفعته.

(١٠) ساقطة من ط. وقد تقدم البيت عند حديثه عن أنيف بن زبان النبهاني رقم ٢٤.

(١١) بجاله: لم يذكره المرزوقي في شرح الحماسة وفي شرح التبريزي ١: ١٩ و ٢٢٠ وذكره باسم «بجيلة».

(١٢) في خ «وهو».

(١٣) ساقطة من ط.

بَجَالَةٍ^(١)، قال الشاعر^(٢):

/ قامت ولا تهز حَظًّا وإشلا
قيس تعد السادة البجائلا^(٣)

[٣٠/ب]

٨٤ - الرُّقَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ^(٤) :

هذا في الأصل مصدرٌ رَقَدَ يَرَقُدُ^(٥)، ودخولُ اللامِ عليه، وهو علم، يُمكن فيه حالُ الصفة كالْحَارِثِ وَالطُّفَيْلِ. وهذا إنما هو على جَرَيَانِ المصدرِ صفةً نحو قولك^(٦): هذا رجلٌ رُقَادٌ، أي راقِدٌ، كقولك^(٦) هذا رجلٌ عَدْلٌ، أي عادلٌ، ورجل صَوْمٌ، أي صائمٌ. ومثله الفضلُ والعلاء^(٧)، وأشباهُ كثير^(٨).

٨٥ - شَمْعَلَةُ بْنُ أَخْضَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ^(٩) :

هو منقولٌ من الشَّمْعَلَةِ، وهي الناقَةُ السريعةُ، ومنه اشْمَعَلَ في أمره، أي جَدَّ ومضى فيه، قال الشماخ^(١٠) :

(١) في اللسان (يجل) «الليث: رجل ذو بجاللة وبجلة، وهو الكهل... ولا يقال: امرأة بجاللة».

(٢) ساقطة من ط والبيت في ديوانه ١٢٤. والحظ الواشل: الناقص.

(٣) في ط «النجائلا» بالنون وهو تصحيف.

(٤) الرقاد بن المنذر: الذي في شرح المروزقي ٥٦٠ «الوقاد بن المنذر» وفي شرح التبريزي ١٣٠: ٢ و ١٣٢ «الرقاد بن المنذر بن ضرار» ولم نعثر له على ترجمة. وقال محقق شرح الحماسة للمروزقي: «والظاهر أنه شاعر جاهلي».

(٥) بعدها في ط «رقاداً».

(٦) في ط «قولهم» في الموضعين.

(٧) في ط «العلاء والفضل».

(٨) في ط «كثيرة».

(٩) شمعلة بن أخضر بن هبيرة الضبي: شاعر فارس جاهلي. وهو من بيت شعر وفروسية. انظر

الأعلام ١٧٧: ٣ وشرح المروزقي ٥٦٥: ٢ حماسية رقم ١٨٣.

(١٠) ديوان الشماخ ٣٨٩ ونسبت فيه الأرجوزة لجبار بن جزء بن ضرار أخي الشماخ وانظر أيضاً الكتاب ٩٠: ١ وشرح أبياته ١٣: ١ ومجالس ثعلب ١٢٦ وأمالى ابن الشجري ٢٥٠: ٢ وشرح المفصل ٤٦: ٢.

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَسُلَيْمَى مُشْمَعِلٌ
[طَبَاخُ سَاعَاتِ الْكُرَى زَادَ الْكُسْلُ] ^(١)

وَهَبِيرَةٌ: منقول من تصغير هَبِيرَةٍ، وهي القطعة من اللحم. وسيفٌ هَبَارٌ: أي
قطّاعٌ للحم ^(٢)، قال حاتم ^(٣):

تَجِدُ ^(٤) مُهْرَةً مِثْلَ الْقَنَاةِ قَوِيمَةً ^(٥)
وَعَضْبًا ^(٦) إِذَا مَا هُزَّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَبِيرِ

٨٦ - حُسَيْلُ بْنُ سَجِيحٍ الضُّبِّيُّ ^(٧):

هو منقول من تصغير حُسْلٍ ^(٨)، وهو ولد الضَّبِّ. وقالوا في تكسيره: حِسْلَةٌ.
[٣١/أ] وَسُجِيحٌ: يحتمل أن يكون تحقير أُسْجَحٍ، وهو البعير الرقيق المشْفَرُ/ والخذُّ،
قال [ذو الرمة] ^(٩):

[لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَةٌ]
وَحَدُّ كَمْرَاءٍ [الْغَرِيْبَةِ] أُسْجَحُ ^(١٠)

(١) الشطر الثاني ساقط من خ.

(٢) في خ «اللحم».

(٣) ديوان حاتم ٤٦، وروايته:

يَجِدُ فَرْسًا مِثْلَ الْعَنَانِ وَصَارِمًا

حَسَامًا إِذَا مَا هَزَّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَبِيرِ

(٤) في ط «يجد».

(٥) في خ «قريمة» وهو تصحيف.

(٦) في ط «وسيفاً».

(٧) حُسَيْلُ بْنُ سَجِيحٍ: لم نعثَر له على ترجمة. وقد ضبطت السين من «سجيج» بالفتح في شرح
المرزوقي ٢: ٥٦٧ حماسية رقم ١٨٤ وفي شرح التبريزي للحماسة بضمها كما في المبهج.

(٨) (١) في خ شكلها الناسخ بفتح الحاء والتصحيح من اللسان (حسل).

(٩) زيادة من ط والبيت في اللسان (حشر) وديوانه ١٢١٧. والتكملة للفارسي ١٠٣.

(١٠) في خ ذكر من البيت «وحد كمرأة أسجج» وسأثره إضافة من ط. والحشر: الدقيقة، ذِفْرَى:
المكان الذي يتعرق منه البعير خلف الأذن، أسيلة: طويلة.

(وهو الحسن) ^(١)، وكذلك الرجل.

٨٧ - مُحَرِّزُ بْنُ الْمُكَعْبَرِ ^(٢) الضَّبِّي ^(٣) :

يقال: كَعَبَرْتُ ^(٤) الزرع، إذا قطعت كعابرَه، وهي عُقْدُ أنابيبه، الواحدة كُعْبَرَةٌ، فالمُكَعْبَرُ ^(٥) اسم المفعول من هذا. وقد قيل: المُكَعْبَرُ (في اسم الرجل) ^(٦) أيضاً فهذا ^(٧) اسم الفاعل.

٨٨ - أَبُو ثُمَامَةَ بْنُ عَازِبِ الضَّبِّي ^(٨) :

ثُمَامَةُ: منقول [من الثُمَامَةِ] ^(٩)، والثُمَامَةُ نبتة ^(١٠) ضعيفة، قال الشاعر ^(١١):

جَعَلْتُ ^(١٢) لَهَا عُودَيْنِ مِنْ نَشْمٍ وَآخَرَ مِنْ ثُمَامِهِ ^(١٣)

(١) ما بين الهلالين ساقط من ط.

(٢) في خ «المكعب» وهو تصحيف.

(٣) محرز بن المكعب: شاعر جاهلي، من بني ربيعة بن كعب. انظر الأعلام ٢٨٤: ٥ وشرح المرزوقي ٥٧٢: ٢ حماسية رقم ١٨٥.

(٤) في خ «عكبرت» والتصحيح من ط واللسان (كعب)

(٥) في ط «والمكعب».

(٦) ما بين الهلالين ساقط من ط.

(٧) بدله في ط «هو».

(٨) أبو ثُمَامَةَ بْنُ عَازِبِ الضَّبِّي: وقع في اسمه خلاف ففي المبهج «ابن عاذب» وفي شرح التبريزي للحماسة «أبو ثُمَامَةَ بْنُ عَازِبِ الضَّبِّي» تم قال: «وقيل ابن عارم، وقيل: ابن غارب» وفي الوحشيات ١١٧ «ابن عازب» وفي الحماسة الشجرية ٨٩: ١ «ابن عازب الطائي» وانظر شرح المرزوقي ٥٧٧: ٢ حماسية رقم ١٨٧.

(٩) زيادة من ط.

(١٠) في خ «نابئة» وهو تصحيف.

(١١) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ١٢٦ وقبلة:

عَيَا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَتْ بِبَيْضَتِهَا الْحَمَامَةَ

وانظر أيضاً شرح أبيات سيبويه ٤٣٠: ٢ وأدب الكاتب ٦٧ و ٦٨.

(١٢) في خ شكلها الناسخ بضم التاء وهو سهو.

(١٣) النشم: شجر جبلي تتخذ منه القسي.

٨٩ - عبد الله بن عَنَمَةُ الضَّبِّيُّ (١) :

العَنَمَةُ: واحدة العَنَمِ، وهو (٢) أطرافُ الخُرُوبِ الشامي، كذا قال أبو عُبَيْدَةَ (٣). (وقال غيره) (٤): هو دودٌ حُمْرٌ، يكون في الرمل، تُشَبَّهُ به أصابعُ النساءِ. ويقال: بل هو (٥) شيءٌ يَنْبِتُ مُلْتَفًّا على الشجر، يبدو أخضرًا، ثم يَحْمَرُّ؛ وإنشاد (٦) بعضهم قولَ النابغة (٧):

[بمخضِبٍ رَخَصٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ
عَنَمٌ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقَدِ
يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ نَبْتُ. وقال كُثَيْبٌ (٨):

إِذَا كَانَتْ فَوَتْ الصَّفَاحِ وَحَيْثَا
صِفَاحاً (٩) وَمَكْرَأً بِالْبَنَانِ الْمُعَنَّمِ (١٠)
أي المخضوب، حتى يصير كأنَّ عليه عَنَمًا.

(١) عبد الله بن عَنَمَةُ بن حُرثان الضَّبِّي: من مخضرمي الجاهلية والإسلام شهد القادسية وتوفي بعدها. انظر الأعلام ٤: ١١١ وشرح الحماسة للمرزوقي ٢: ٥٨٢ حماسية رقم ١٨٩.

(٢) في ط «وهي».

(٣) معمر بن المثنى، مولى قريش، كان من أجمع الناس للعلم وأعلمهم بأيام العرب وأخبارها وأكثرهم رواية توفي سنة (٢٢٠ هـ) انظر طبقات النحويين ١٧٥.

(٤) بدلها في ط «ويقال» وانظر الخلاف في تحديد العنم في اللسان والتاج (عنم) وشرح ديوان النابغة ٣٥.

(٥) بعدها في ط «أيضاً».

(٦) في خ «وأنشد».

(٧) ديوانه ٩٣ ط مصر وطبعة د. فيصل ورواية شطره الثاني:

عنم يكاد من اللطافة يعقد

وعلى هذه الرواية يحصل في البيت إقواء وهذا ما أخذه النقاد القدامى على النابغة.

(٨) لم نجد البيت في ديوان كثير المطبوع.

(٩) في خ «صفا» وهو تصحيف.

(١٠) الفوت: الخلل والفرجة بين الأصابع يقال: هو في فوت اليد أي قدر ما يفوت يدي. الصفاح: المصافحة باليد والجنب. يريد أنها قريبة منه أثناء أداء التحية. تلك التحية التي أدتها بمكر واحتيال وخفية.

٩٠ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْنٍ (١) :

الْمَعْنُ : الشيء القليل ، قال النمر بن تَوَلَّب (٢) :

[ولا ضيَّعته فالأم فيها]
فإن هلاك مَالِكَ غيرُ مَعْنٍ (٣)

[٣١/ب]

أي غير يسير . ومنه أَمَعَنَ بحقّه ، أي أذهبهُ . والماعونُ منه لقلته . ومنه مَعَنَ الماءُ يَمَعُنُ ، أي سال قليلاً قليلاً ، وكأنه (٤) مقلوب المنع ، وذلك لأن قِلَّةَ الشيء قريبةٌ من امتناعه ، ولذلك أجزوا القِلَّةَ مجرى النفي ، حتى قالوا : قلما سِرْتُ حتى أدخلها (٥) ، فنصبوا كما ينصبون مع ما في قولك : ما سرت حتى أدخلها . وعلى ذلك ما حكاه سيبويه عن يونس من قولهم : كَثُرَ ما (٦) تقولنَ ذاك (٧) ، فأدخل النون حملاً لكثُرَ على نقيضه الذي هو قَلٌّ ، وكقولهم : ربما تَقُومَنَّ ، والنون بالنفي - أعني ما (٨) - أولى بها من كثر .

٩١ - عُبيد بن مَآوِيَةَ (١) الطائي :

الماوِيَةُ (١٠) : المِرْأَةُ ، وكأنَّ المِرْأَةَ سميت بذلك لنقائها

- (١) في ط عبد الرحمن المعني ومثله في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ١٩٦ ج ٢ : ٦٠٣ . وهو شاعر إسلامي كان يعرف بمرقش الطائي أحد بني معن بن عتود . انظر المؤلف ٢٨١ .
(٢) بعدها في ط «الكعلي» وهو تصحيف صوابه «العكلي» وقد تقدم البيت عند حديثه عن عترة بن الأخرس المعني رقم ٣٤ . انظر تخريجه هناك .
(٣) معنى البيت : لم أكن سيء التدبير فهلك وإنما انصرف إلى الحقوق التي يلزمنا إنفاق المال بها .

(٤) بعدها في ط «من» .

(٥) بعدها في خ «وعلى» وهي زيادة .

(٦) في ط «كثرون ما» وهو تصحيف .

(٧) انظر الكتاب ٥١٨ : ٣ .

(٨) «ما» ساقطة من ط .

- (٩) في خ عبيد بن مارية ، وهو تصحيف . وهو شاعر جاهلي . أخباره مجهولة وفي اسمه وقع خلاف فقد ضبطه المرزوقي في شرح الحماسة بفتح العين وكسر الباء ومثله في الأعلام ٤ : ١٨٩ وعند التبريزي في شرح الحماسة بضم العين وفتح الباء . انظر شرح الحماسة حماسية رقم ١٩٧ .
(١٠) في خ «الماوية» وهو تصحيف .

وماء وجهها^(١) وجسمها، ألا تراها منسوبة إلى الماء ؛ ولذلك سموها - عندي -
 المذبة^(٢)، فكانها فَعِيلَة من هذا يمذي، لما هناك من جريان الماء ورقته .
 وألزموها في الإضافة بدل الواو^(٣)، كما فعلوا ذلك في الشاوي، قال
 الشاعر^(٤):

[٣٢/أ] / ماوي يا^(٥) ربّما غارة
 شغواء كاللذعة بالميسم^(٦)
 وقال آخر^(٧):

يا ربّ خرق نازح فلاته^(٨)
 لا تنفع^(٩) الشاوي فيها شاته

٩٢ - قبيصة بن النصراني الجرمي^(١٠):

[يجوز أن يكون]^(١١) قبيصة اسماً مرتجلاً للعلم. ويجوز أن يكون فعلاً في

(١) ساقطة من ط.

(٢) المذبة: أم بعض شعراء العرب، وهي أيضاً: المرأة. انظر اللسان (مذي).

(٣) ناقش أبو علي الفارسي هذه المسألة مفصلة في المسائل العضديات ١٥٣ وما بعدها.

(٤) في نوادر أبي زيد ٥٥ نسبه لضمرة بن ضمرة النهشلي. وانظر: المعاني الكبير ٢: ١٠٠٥ والأزهية ٢٦٢ وأمالى ابن الشجري ٢: ١٥٣ والإنصاف ١٠٥ وشرح المفصل ٨: ٣١ والهمع ٢: ٣٨ والأشياء والنظائر ٤: ٨٥ وخزانة الأدب ٩: ٣٨٤ وشواهد العيني على هامشها (ط بولاق) ٣: ٣٣٠.

(٥) في ط «بل ربتما» وهي رواية أخرى في بعض المراجع.

(٦) الميسم: المكواة.

(٧) البيتان لمبشر بن هذيل الشمخي كما في اللسان (حمر، شوى) والجمهرة ١: ١٨٠. وانظر أيضاً: المسائل العضديات ١٥٥ والمنصف ٢: ١٤٦ و٧٣: ٣ وشرح المفصل ٥: ١٥٦.

(٨) هذا البيت ساقط من ط والخرق: الفلاة البعيدة.

(٩) في ط «ينفع».

(١٠) قبيصة بن النصراني: لم نعثر له على ترجمة وقد أورد له أبو تمام خمس حماسيات أرقامها: ١٩٩ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٣٥٨. انظر شرح المرزوقي ٢: ٦١٠ وما بعدها.

(١١) زيادة من ط.

معنى مفعول من قبضت، إذا أخذت الشيء بأطراف أصابعك كالتراب ونحوه^(١)، فكأنه في الأصل: هذه تربة مقبوضة، ثم صُرِفَتْ إلى فَعِيلَةٍ، فصارت اسماً منه غير صفة كالذبيحة والفريسة، فلحقتها الهاء [على ذلك ويجوز أن يكون عندنا نحن صفة، وإن لحقتها الهاء]^(٢)؛ وذلك أن القياس عندنا أن يقال: هذه امرأة قَتِيلَةٌ، وكَفَتْ خَضِيئَةً^(٣)، وملحفةٌ جديدٌ، غير أن التاء^(٤) حذفت من نحو هذا، فقالوا: ملحفةٌ جديدٌ، وامرأة قَتِيلٌ، وعينٌ كحيلٌ تشبيهاً بها^(٥) لَفَعِيلٍ بِفَعُولٍ^(٦) في نحو قولهم^(٧): هذه امرأة صبورٌ وشكورٌ. فجديدٌ وبابه مما اطرَدَ في الاستعمال، وشدَّ في القياس. فاعرف ذلك مذهباً لأصحابنا. والجَرْمُ: القَطْعُ.

٩٣ - أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ^(٨):

أَدْهَمُ^(٩): صفةٌ منقولةٌ: كقولك: فرسٌ أدهمٌ ودَهْمَاءُ.
وأما الأدهمُ: القيْدُ، فصفةٌ غيرُ أنها/ غَلَبَتْ.
والزَّعْرَاءُ: القليلةُ الشعرِ.

[٣٢/ب]

٩٤ - خُفَافُ بْنُ نَدْبَةَ^(١٠):

خُفَافٌ: أخو خَفِيفٍ في الوصف، يقال: شيءٌ (خفيف،)

(١) في ط «وغيره».

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من ط.

(٣) في ط «خصيية» وهو تصحيف.

(٤) في ط «الهاء».

(٥) ساقطة من ط.

(٦) في خ «بمفعول» وهو تصحيف.

(٧) في ط «قولك».

(٨) أدهم بن أبي الزعراء: سويد بن مسعود الطائي عاش في أيام الدولة الأموية ومات سنة ١٣٣ هـ.

في أوائل دولة بني العباس. انظر الأعلام ١: ٢٨٢ وشرح المرزوقي ٢: ٦١٣ حماسية ٢٠٠.

(٩) في ط «هذه» بدلاً من «أدهم».

(١٠) خفاف بن عمير بن الحارث السلمي: شاعر فارس من أغربة العرب، أخذ السواد من أمه ندبة عاش زمناً في الجاهلية وأدرك الإسلام فأسلم. قال الأصمعي: خفاف ودريد بن الصمة أشعر =

وُخْفَافٌ، وَسُرِيعٌ^(١) وَسُرَاعٌ، وَطَوِيلٌ وَطُوالٌ، وَعَرِيضٌ وَعُرَاضٌ، وَلَهُ نَظَائِرُ.
وَالنَّدْبَةُ: الْمَرْأَةُ الْمَاضِيَةُ^(٢)، وَجَمْعُ نَدْبٍ^(٣) نُدَبَاءُ.
(وَالنَّدْبَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ قَوْلِكَ: نَدَبْتُ الْمَيْتَ أَنْدُبُهُ)^(٤).

٩٥ - مَعْبَدُ بْنُ عَلَقَمَةَ^(٥):

معبد: مَفْعَلٌ مِنْ^(٦) عَبَدْتُ اللَّهَ، كَقَوْلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا مَضْرَبًا، وَدَخَلْتُ الدَّارَ
مَدْخَلًا. وَقَدْ ذَكَرْنَا الْعَلَقَمَةَ^(٧).

٩٦ - أُمُّ ثَوَابٍ الْهَزَانِيَّةُ^(٨):

هَزَانٌ: عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ، وَمِثَالُهُ فِعْلَانٌ^(٩) مِنْ هَزَزْتُ الشَّيْءَ. وَلَا يَحْسُنُ أَنْ
تَحْمِلَهُ عَلَى فِعَالٍ مِنْ هَوَازَنْ لِقَلَّةِ فِعَالٍ وَكَثْرَةِ فِعْلَانٍ، وَلِأَنَّهُ أَيْضًا غَيْرُ مَصْرُوفٍ.

= الْفَرَسَانِ. مَاتَ نَحْوَ سَنَةِ ٢٠ هـ. انْظُرِ الْخَزَانَةَ ٨١:١ (ط بولاق) وَالْأَعْلَامَ ٣٠٩:٢ وَشَرَحَ
الْمَرْزُوقِي ٢٢٦:٢ حِمَاسِيَّةَ رَقْمِ ٢٠٥.

- (١) فِي خ «خَفِيفٌ وَشَرِيعٌ وَخَفَافٌ» وَمَا أَثْبَتَ مِنْ ط.
(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ (نَدْبٍ) «النَّدْبُ: الْفَرَسُ الْمَاضِي، نَقِيضُ الْبَلِيدِ» وَفِي الْاِشْتِقَاقِ ٣١٠ تَحْدِثُ
عَنْ اِشْتِقَاقِ نَدْبَةٍ فَقَالَ: «وَنَدْبَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ نَدْبٌ وَامْرَأَةٌ نَدْبَةٌ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْنَهْوِضِ فِي
الْأُمُورِ» وَمِثْلُهُ فِي التَّاجِ (نَدْبٍ).
(٣) جَمَعَهُ الْقِيَاسِيُّ نَدُوبٌ. وَقَدْ تَوَهَّمُوا فِيهِ فَعِيلًا فَكَسَرُوهُ عَلَى فَعْلَاءَ فَقَالُوا: نَدَبَاءُ. انْظُرِ التَّاجَ
(نَدْبٍ).

- (٤) مَا بَيْنَ الْهَلَالَيْنِ جَاءَ فِي ط قَبْلَ قَوْلِهِ: «وَالنَّدْبَةُ: الْمَرْأَةُ...».
(٥) مَعْبَدُ بْنُ عَلَقَمَةَ الْمَازِنِيُّ: شَاعِرٌ مِنَ الشُّجْعَانِ، يُقَالُ لَهُ «ابْنُ أَخْضَرٍ» وَأَخْضَرُ زَوْجُ أُمِّهِ. لَهُ
مَوَاقِفُ وَأَخْبَارٌ فِي حَرْبِ الْخَوَارِجِ. مَاتَ نَحْوَ ٧٠ هـ. انْظُرِ الْأَعْلَامَ ٢٦٤:٧ وَشَرَحَ الْمَرْزُوقِي
٥٠:٢ حِمَاسِيَّةَ رَقْمِ ٢٥٣ وَالْكَامِلَ ٥٩١.

- (٦) فِي ط «مَفْعَلٌ مِنْ قَوْلِكَ...».
(٧) ذَكَرَهُ عِنْدَ حَدِيثِهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ شُعْرَاءِ حَمِيرٍ رَقْمِ ٥٤.
(٨) سَقَطَتْ تَرْجُمَتُهَا مِنْ خ: وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى هَزَانَ بْنِ صَبَاحٍ بْنِ عَتِيكَ مِنْ نَسْلِ نَزَارٍ. انْظُرِ شَرَحَ
الْحِمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ٧٥٦:٢ حِمَاسِيَّةَ رَقْمِ ٢٥٥ وَالْكَامِلَ ٣١٢ وَالْحِمَاسَةَ الْبَصْرِيَّةَ ٣٠٥:٢.
(٩) شَكَّلَهَا نَاسِخُ خ بِفَتْحِ الْفَاءِ.

٩٧ - قتادة بن مسleme الحنفي^(١) :

قتادة: ضرب من العضاء^(٢). ومسلمة: مفعلة من سلمت، كأنه مصدر بمنزلة المشامة والمشتمة.

وحنيفة: منقول من قولك^(٣): رجل حنيف، وامرأة حنيفة^(٤). والحنيف: العادل عن^(٥) دين إلى دين آخر. وأصله من الحنف في الرجل (وهو الميل)^(٦). ومنه الحنيفة للإسلام، لأنه مال عن دين اليهود والنصارى (والكفر كعبدة الأوثان)^(٧).

٩٨ - الأخنس بن شهاب^(٨) :

هو من الخنس، وهو ارتفاع أرنية الأنف (وخفض القصبة)^(٩).

٩٩ - عاتكة بنت عبد المطلب^(١٠) :

العاتكة: القوس، إذا عتكت، واحمرت [لقدّمها وعتيها]^(١١)، يقال: قوس

(١) قتادة بن مسلمة: شاعر جاهلي، هو الذي أجاز الحارث بن ظالم المري حين قتل خالد بن جعفر بن كلاب. انظر الأغاني ١٠: ٢٤ وشرح المروزقي ٢: ٧٦٥ حماسية رقم ٢٥٨.

(٢) شكلها ناسخ خ بفتح العين والصواب كسرهما، انظر اللسان (عضه) وفيه نقل في (قتد) عن أبي حنيفة أن القتاد لا يعد من شجر العضاء.

(٣) بعدها في ط «هذا».

(٤) زيادة من ط.

(٥) في ط «من».

(٦) ما بين الهلالين ساقط من ط.

(٧) ما بين الهلالين ساقط من ط.

(٨) الأخنس بن شهاب: من تغلب، شاعر جاهلي، كان من أشرف قومه، حضر حرب البسوس.

وتوفي بعدها. انظر الأعلام ١: ٢٧٧ وشرح المروزقي ٢: ٧٢٠ حماسية رقم ٢٤٨.

(٩) ما بين الهلالين ساقط من ط.

(١٠) عاتكة بنت عبد المطلب: عمّة النبي ﷺ - اختلف في إسلامها والثابت أنها كانت يوم وقعة

بدر بمكة. انظر الإصابة ترجمة رقم ٦٩٥ من قسم النساء. والأعلام ٣: ٢٤٢ وشرح المروزقي

٢: ٧٤١ حماسية رقم ٢٥٠.

(١١) زيادة من ط.

[أ/٣٣] عاتكة وعاتك/ بغير هاء. ويشبه أن تكون الهاء، إنما حذفت [من عاتك] (١) من حيث كان الوصف مضارعاً للتحقير؛ ألا ترى أن قولك: هذا رجيلٌ، في المعنى [كقولك] (٢): هذا رجلٌ صغيرٌ. وقد قالوا في تحقير قوسٍ: قُويسٌ بغير هاء؛ فعلى هذا قالوا: عاتك. ومن قال: قُويسة، فكأنه [هو الذي] (٣) يقول: عاتكة.

١٠٠ - جُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشِيمِ الْفُقْعَسِي (٤) :

يجوزُ أن يكونَ تحقيرَ جُرَيْبَةٍ من قولك: هذا رجل جَرِب، وامرأة جَرِبَةٍ. ويجوز أن يكون تحقير جُرَيْبَةٍ (٥)، وهو القَرَأُ (٦) من الأرض.

والأشيمُ: الذي به شامٌ، والأنثى: شِمْماءٌ، والجمع شِيمٌ (٧). والمصدرُ: الشِّيمُ، والشِّيمَةُ: الخُلُقُ؛ وحكاها أبو زيد أيضاً: شِئمةً بالهمز (٨).

١٠١ - أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِي (٩) :

يقال: تخارشت الكلاب والسنانييرُ تخارُشاً، مثل تهارشت. والخراش أيضاً: سِمْةٌ مستطيلة كاللدغة الخفيفة، وثلاثة (١٠) أخرشة.

(١) زيادة من ط.

(٢) زيادة من ط.

(٣) زيادة من ط.

(٤) جربة بن الأشيم: شاعر جاهلي، كان من القائلين بالبعث، وكان ممن يزعمون أن من عقرت مطيته على قبره يحشر عليها. انظر: الأعلام ١٨: ٢؛ وشرح المرزوقي ٧٧٣: ٢ حماسية رقم ٢٦٠.

(٥) شكلها الناسخ في خ بفتح الجيم، والتصحيح من اللسان (جرب).

(٦) شكلها ناسخ خ بضم القاف والتصحيح من اللسان (قرح) وهي الأرض المصلحة لزرع أو غرس.

(٧) في خ «شيمة» والتصحيح من ط واللسان (شيم).

(٨) انظر نوادر أبي زيد ١٩٢ والخصائص ١٤٥: ٣.

(٩) أبو خراش الهذلي: خويلد بن مرة، شاعر مخضرم، وفارس فاتك مشهور، أدرك الإسلام فأسلم وهو شيخ كبير وعاش إلى زمن عمر. انظر الأعلام ٣٢٥: ٢ وشرح المرزوقي ٧٨٢: ٢ حماسية رقم ١٦٢.

(١٠) كذا في خ وط، وكأنه يريد بقوله «ثلاثة» أن الخراش مذكر يكسر على أخرشة.

١٠٢ - هشام أخو ذي الرُّمة^(١) :

قد ذكرنا هشاماً^(٢). وسمي ذا الرُّمة^(٣) لقوله في صفة الودد^(٤) :

أَشْعَثَ بَاقِي رُمةَ التَّقْلِيدِ

١٠٣ - رجل من خَثْعَم^(٥) :

خَثْعَمُ: اسمُ قبيلةٍ غيرُ مصروفٍ؛ وهو في الأصل اسمُ بعيرٍ. والخَثْعَمَةُ: / [٣٣/ب] تَلَطَّخُ الجسدِ بالدم. ويقالُ: إِنَّمَا سُمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ نَحَرُوا بِعِيراً، فَتَلَطَّخُوا بِدَمِهِ وَتَحَالَفُوا^(٦). فَخَثْعَمُ عَلَى هَذَا فِي الْأَصْلِ ماضٍ كَدَخَرَجَ، نُقِلَ، فَسُمِيتِ الْقَبِيلَةُ بِهِ. وَيَجوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدِراً حَذَفَ^(٧) مِنْهُ الْهَاءُ عِنْدَ النُّقْلِ، وَأَصْلُهُ: خَثْعَمَةٌ وَمِنْ أَيْتِ الْكِتَابِ^(٨) :

(١) هشام بن عقبة العدوي، كان أكبر من ذي الرمة، وهو الذي رباه، وكان بينهما مساجلات في الشعر. مات نحو سنة ١٢٠ هـ. انظر: الأعلام ٨: ٨٧ وشرح المرزوقي ٢: ٧٩٣ حماسية رقم ٢٦٤ والأغاني ١٦: ١٠٧.

(٢) ذكره عند حديثه عن الحارث بن هشام المخزومي رقم ٢٦.

(٣) في خ «ذي» وأسقط «الرمة».

(٤) ذكر هذا السبب في تسميته أيضاً ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٥٢٥ وابن دريد في الاشتقاق ١٨٨.

والبيت في ديوانه ١: ٣٣٠ والشعر والشعراء ١: ٥٢٦ والاشتقاق ١٨٨ واللسان والتاج (رمم) وقبله:

وغير مَرَضُوحِ الْفَافَا مَوْتُودِ

(٥) رجل من خثعم: لم نهتد إلى اسمه وحماسيته في شرح المرزوقي ٢: ٨٠٥ رقم ٢٦٨.

(٦) ذكر سبب تسميتهم هذا ابن دريد في الاشتقاق ٥٢٠ وابن منظور في اللسان (خثعم).

(٧) في ط «حذفت».

(٨) أنشده سيبويه في الكتاب ١: ٢٣٥ ونسبه لحميد بن ثور. وأشار المحقق في الحاشية إلى أنه ليس في ديوانه وأنه استدركه على الأستاذ الميمني ص ١٧٣. والبيت في اللسان (علق) بدون نسبة. وقد نسبه الأعلام للهلالي وصحح الأستاذ أحمد راتب النفاخ نسبته لحميد. انظر فهرس شواهد سيبويه ص ١٣٨ ح ٥ والخصائص ٢: ٢٠٨ والمحتسب ٢: ٢٦٦ والمقتضب ٢: ١٢١ والكامل ٢: ٦٠ وشرح أبيات سيبويه ١: ٣٤٧.

وما هي إلا في إزارٍ وعِلْقَةٍ^(١)
مُغَارِ ابنِ^(٢) هَمَامٍ على حَيٍّ خَنَعَمَا

١٠٤ - دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ^(٣) :

يجوز أن يكون دريدٌ تحقيرٌ أَدْرَدَ. ويقال: رجلٌ أَدْرَدُ، وامرأةٌ دَرْدَاءٌ، وهو الذي كَبُرَ حتى سقطت أسنانه، فصار يعض على دُرْدُرِهِ^(٤) ومنه [أبو الدرداء]^(٥)، غير أن دريداً تحقيرٌ أَدْرَدَ^(٦) على الترخيم. ويقال: إنَّ عجوزاً رأت فتىً، يُقَبَّلُ صَبِيّاً، فشاقها ذلك، فعمدت إلى حَجَرٍ، فَهَتَمَتْ به فاهاً، وأرته ذلك تَقَرُّباً به منه، فقال لها^(٧): «أَعَيَّتَنِي^(٨) بِأُشْرِ، فَكَيْفَ بَدْرُدُورٍ؟»^(٩) هكذا يرويهِ أصحابنا؛ ويرويهِ الكوفيون «بَدْرُدُورٍ»^(١٠) أي رغبت عنك، ولك أسنان، فكيف وأنت بلا سِنٍّ؟! والصَّمَّةُ: الشجاع، وجمعه: صِمَمٌ.

(١) في خ «غلقة» بغين مفتوحة وهو سهو. والعلقة: ثوب إلى الفخذين بلا كمين تلبسه الجارية، وكنى بذلك عن صغر سنّها. وأنها كانت تلبس هذا اللباس في وقت غارة ابن همام.

(٢) في خ «مغار بن» بجر مغار وحذف الألف في «ابن» وهو سهو.

(٣) دريد بن الصمة: الجشمي البكري من هوازن، شاعر شجاع من الأبطال. عمر طويلاً في الجاهلية، كان سيد بني جشم وفارسهم، غزا نحو مئة غزوة ولم يهزم في واحدة. أدرك الإسلام ولم يسلم. قتل نحو سنة ٨ هـ. انظر الخزانة ٤: ٤٤٦ والأعلام ٢: ٣٣٩ وشرح المرزوقي ٢: ٨١٢ حماسية رقم ٢٧١.

(٤) في خ «درده» وهو تصحيف والتصويب من ط واللسان (درد).

(٥) هذا ما في ط وبديلها في خ «الدر» وأبو الدرداء: عويمر بن مالك بن قيس الأنصاري، صحابي جليل من الفرسان اشتهر بشجاعته ونسكه، وهو أول قاضٍ لدمشق. انظر الإصابة ت ٦١١٩ والأعلام ٥: ٩٨.

(٦) في خ «درد» بكسر الراء ولعل الصواب ما أثبت، وهو من ط. واللسان (درد).

(٧) في اللسان (درد) جعله لرجل يقوله لامرأته.

(٨) في خ «أعيتني» وهو تصحيف، وما أثبت من ط واللسان (درد).

(٩) المثل في جمهرة الأمثال ١: ٥٣ ومجمع الأمثال ٢: ٧. وروايته فيهما «بدردر» ولم يشير إلى

«دردور». ومثل ذلك في اللسان (درد) ولعل الصواب أن تكون «درد» هي رواية البصريين.

(١٠) في ط «فكيف بدردر».

١٠٥ - سُويْد المَرَاثِد الحَارِثِيّ^(١) :

[١/٣٤]

سُويْد: تحقير/أَسْوَدَ على الترخيم.

والمراثِد: جمع مَرْتَد، وهو في الأصل مصدر رَثَدْتُ المتاعَ بعضه فوق^(٢) بعضٍ، أي نَضَدْتُهُ، قال^(٣):

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا
أَلَقْتُ ذُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ

(ولمَّا سمي بالمصدر كُسِر)^(٤) بعد التسمية. فأما المصدر نفسه فقد ذكرنا^(٥) علة امتناع العرب من تحقيره كامتناعهم من تكسيره.

١٠٦ - رجل من بني نَصْر بن قُعَيْن^(٦) :

(قُعَيْن: يجوز أن يكون)^(٧) تحقير أَقْعَنَ [من القَعْن]^(٨)، وهو قَصْرٌ في الأنفِ

(١) سويد بن صميح المرثدي. من خبره أنه قتل أخوه غيلة، فقتل قاتل أخيه نهاراً في بعض الأسواق من الحضر. انظر البيان ١٨٦: ٢ وحواشيه. وشرح المرزوقي ٨٤٠: ٢ حماسية رقم ٢٧٤. وهناك الحماسية رقم ١٦ وهي مختلفة النسبة بينه وبين الشميزر الحارثي، انظر شرح المرزوقي ١: ١٢٤.

(٢) في ط «على».

(٣) بعدها في ط «ثعلبة بن صعيّر الخزاري ثم العذري» وقد تقدم البيت عند حديثه عن حجر بن خالد بن مرثد رقم ٥٩. ونسبه هناك لثعلبة بن صعيّر المازني. وهو الصواب وإضافة العذري سهو لأن ثعلبة هذا هو غير ثعلبة بن صعيّر العذري. انظر الحاشية التي كتبها محققا المفضليات ١٢٨ مفضلية رقم ٢٤.

(٤) في ط «وإنما سمي بالمصدر ثم كسر».

(٥) في ط «ذكر» وقد بين علة امتناع العرب من تحقير المصدر عند حديثه عن أبي بن سلمى رقم ٨٢.

(٦) رجل من بني نصر بن قعين: هو ربيعة - بالتصغير - ابن عبيدة بن سعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين، شاعر جاهلي. انظر: شرح المرزوقي ٨٤٣: ٢ والمؤتلف ١٨٣ والأمالى ٧٢: ٢ وجمهرة أنساب العرب ٢١٥ والحيوان ٢٤٦: ٣.

(٧) ما بين الهاليتين ساقط من ط.

(٨) زيادة من ط.

فاحش^(١). يقال: رجل أَقْعَنُ، وامرأة قَعْنَاءُ.

١٠٧ - أبو حَبَالِ البراء بن رَبِيعي^(٢) :

الرَّبِيعي: ما نَتَجَ في أيامِ الربيعِ. ويُكْنَى به عن وَلَدِ الرجلِ في شَبَابِهِ، قال^(٣):

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيْفِيُونَ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعِيُونَ^(٤)

والصيفي: ما نَتَجَ في الصيفِ، فجاء ضعيفاً، وهما^(٥) الرُّبْع والهَبْع، فإذا مشى الهَبْعُ مع الرُّبْعِ أَبْطَرَهُ^(٦) ذَرْعاً، فَهَبَّعَ بَعْنِقَهُ، أي حركَهُ، فاستعان بذلك.

والغَزَاة^(٧) الرُّبِيعِيَّة^(٨) في أيام الربيع، (وهي الرُّبِيعِيَّة)^(٩)، قال^(١٠):

(١) في الاشتقاق ١٨٠ جعله مشتقاً من هذا المعنى ثم قال: «وقال قوم: بل القعن انفحاج في الرجل». وفي اللسان (قعن) ذكر هذا الاشتقاق ثم نقل عن الأزهرى قوله: «والذي صَحَّ للثقات في عيوب الأنف القعم بالميم».

(٢) البراء بن ربيعي: في المؤلف ١١٩ «أبو حنالك» وقال التبريزي «قال أبو هلال: أبو حبال، هكذا رويناه في الأصل، وهو تصحيف، إنما هو أبو الحنالك بالنون والكاف» انظر شرح المروزقي ٢: ٨٤٩ حماسية رقم ٢٧٧ وانظر أيضاً التاج (حنك).

(٣) في النوادر ٨٧ لأكثم بن صيفي وفي العباب (ربيع لمعاوية بن قُشَيْر وفي التاج (ربيع) لسعد بن مالك. وانظر الاشتقاق ٦٨ و ١٦٤ والجمهرة ١: ٦٤ والمحتسب ٢: ٤٩ والصحاح واللسان (ربيع).

(٤) في خ بفتح الراء والباء وهو سهو.

(٥) في خ «وهم».

(٦) في ط «أبكره» وأبطره ذرعاً: أي حمّله على ما لا يطيق. انظر اللسان (هبع).

(٧) في ط «والغزوة».

(٨) في ط «الربيعة».

(٩) ما بين الهلالين ساقط من ط.

(١٠) البيت للنابعة الذبياني في ديوانه ط مصر ١١٨ ود. فيصل ١١٧ واللسان (ربيع).

وكانت لهم رُبْعِيَّةٌ يَحْذَرُونَهَا
إِذَا خَضَخَضَتْ^(١) ماء السماءِ القَبَائِلُ^(٢)

١٠٨ - أَشْجَعُ السُّلَمِيِّ^(٣) :

الأشجعُ: واحد الأشاجع وهو^(٤) عَصَبٌ ظاهر/ الكَفِّ ومفاصل الأصابع. [٣٤/ ب]
ورجل أشجع، وامرأة شَجْعَاءٌ للطويلين، وشَجَاعٌ^(٥) شَجَعَمٌ، زِيدت الميم فيه
توكيداً لمعناه؛ ومن أبيات الكتاب^(٦) :

قَدْ سَالَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا
الْأَفْعُوَانَ وَالشُّجَاعَ الشُّجَعَمَا^(٧)

كذا نرويه نحن، ورواه^(٨) البغداديون :

قَدْ سَالَمَ الْحَيَاتِ مِنْهُ الْقَدَمَا

(١) في خ «خصصخت» وهو تصحيف. ومعنى «خضخضت» حركت ماء الغدر، يريد أن الماء كثير في الربيع.

(٢) في ط واللسان (ربع) «القنابل» وهي جملة قبيلة: الكوكبة من الفرسان.

(٣) أشجع بن عمرو، شاعر فحل من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ولد باليمامة واستقر ببغداد ومدح البرامكة فقربوه من الرشيد فأعجب الرشيد به، فأثرى وحسنت حاله. انظر خزنة الأدب (ط بولاق) والأعلام وشرح المروزقي حماسية رقم ٢٨٠.

(٤) في خ «وهي».

(٥) في ط «شجاع وشجاع» بكسر الشين وضمها. وفي اللسان (شجع) بالشين المثناة.

(٦) أنشدهما سيبويه في الكتاب ٢٨٧: ١ لعبد بني عباس، وفي شرح أبياته ٢٠١: ١ نسبهما

للديبري، وفي اللسان (ضرزم) للمساور بن هند وفي (ضمن) أنشدهما مع أبيات وذكر أنها

تنسب للمساور ولأبي حيان الفقعسي. وفي شواهد العيني على هامش الخزنة ط بولاق

٨٠: ٤ ذكر أنهما ينسبان للشعراء المتقدمين وأضاف إليهم العجاج أيضاً. وانظر أيضاً:

المقتضب ٢٨٣: ٣ والعسكريات ١٧٣ والخصائص ٤٣: ٢ والمغني ٧٨١ وشرح أبياته

١٢٦: ٨ والخزنة ٥٦٩: ٤ واللسان (شجع).

(٧) الشجاع: ذكر الحيات.

(٨) في ط «وروى».

وقالوا: أراد: (القدمان)، فحذف^(١)، وأنشدوا نحوه^(٢):

كَأَنَّ أُذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا
قَادِمَتَا أَوْ قَلَمَا مُحَرَّفَا^(٣)

وقالوا: أراد: (قادمتان أو قلمان محرفان). وصحة إنشاد^(٤) [هذا عندنا]^(٥):

تَخَالُ أُذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا
قَادِمَةً أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفَا

أراد: تخال^(٦) كل واحدة من أذنيه، كما قال الآخر^(٧):

يَا بَنَ الْتِي حُذُنَّتَاهَا بَاعُ
أَي كَل^(٨) وَاحِدَةٍ مِنْ حُذُنَّتَيْهَا بَاعُ. وَالْحُذُنَّتَانِ: الْأُذُنَانِ.

١٠٩ - الشَّمْرَدَلُ بْنُ شَرِيكٍ^(٩):

الشمردل: الطويل من الناس وغيرهم، قال العجلي^(١٠):

(١) في ط «وحذف».

(٢) نسبهما البغدادي في خزانة الأدب ٢٣٧: ١٠ وشرح أبيات المغني ١٧٧٠: ٤ للعماني الراجز. وانظر أيضاً الكامل ٨٦٧: ٣ والخصائص ٤٣٠: ٢ والعقد الفريد ٣٦٧٠: ٥ والمخصص ٨٢: ١ وزهر الآداب ٣٠٧ والمغني ٢١١ وسمط اللآلي ٨٧٦: ٢ والهمع ١٣٤: ١.

(٣) تشوف: تطاول، قادمة: ريشة. وهو في وصف فرس.

(٤) في خ «إنشادها».

(٥) زيادة من ط.

(٦) في خ «أراد أي تخال».

(٧) هو جرير. انظر ذيل ديوانه ١٠٣٢: ٢ والمخصص ٨٢: ١ ومجمل اللغة ٢٢٤: ١ واللسان والتاج (حذن) والتمام ٢٣٦.

(٨) كلمة «كل» ساقطة من ط.

(٩) الشمردل بن شريك بن عبد الملك من تميم: شاعر هجاء، يجيد الرجز والقصيد. ويقال له ابن «الخريطة» مات نحو سنة (٨٠ هـ). انظر الأعلام ١٧٦: ٣ وشرح المروزقي ٨٦٩: ٢ حماسية رقم ٢٨٦.

(١٠) في خ «العجاج» وهو سهو. والبيت لأبي النجم العجلي في ديوانه ٢٠٣.

سام كجذع النخلة الشمرذل

يصف عنق بعير^(١).

١١٠ - نهشل بن حرّي^(٢) :

النَّهْشَلُ: الذئب، ومن أسمائه: النَّهْسَر، والنَّهْصَر^(٣)، والذئب، وذؤالة، وذالان، ونُشْبَة، وسِرْحان^(٤)، والشَّيْذُمان، والشَّيْمَذان، والخَيْتُور^(٥)، والعَمْلَس، والعَسَلَق، والقُلُوب، والقَلْب، والأَطْلَس، والعَسال، والهِمْلَع، والسَّمْلَع. وربما [١/٣٥] سمي: هُذْلُولًا^(٦)، وأبو جَعْدَة، وأبو جُعَادَة، وذو الأَخْماع^(٧)، وأبو مُعْطَة. وحرّي منسوب إلى [الحرّ أو إلى الحرّة]^(٨).

١١١ - عُتَيّ بن مَالِك^(٩) :

يجوزُ أن يكونَ تحقيرَ عاتٍ على الترخيم. ويجوز أن يكون تحقيرَ عُتوّ. ولا أقول: إنّ المصدرَ يحقّر، لكنه سُمّي به، ثم حُقِر، كما حَقَر الفضل: فضيلاً، والعلاء: عُليّاً. وأصل تحقير [عُتوّ]^(١٠) عُتَيّ بثلاث ياءات، فحذفت الآخرة كما

(١) في ط «بعيره».

(٢) نهشل بن حري بن ضمرة الدارمي، شاعر مخضرم أدرك الجاهلية وعاش في الإسلام. وكان من خير بيوت بني دارم. أسلم ولم ير النبي ﷺ وكان مع علي في حروبه. مات نحو سنة ٤٥ هـ. انظر: خزانة الأدب (ط بولاق) ١: ١٥٢. والأعلام ٨: ٤٩ وشرح المرزوقي ٢: ٨٦٩. (٣) كذا في خ وط «النهصر» ولم أجد في المعاجم التي بين يدي هذه الكلمة. فلعلها لغة لبعض القبائل التي تبدل من السين الصاد فتكون لغة في «النهسر» كما قالوا: الصقر والسقر.

(٤) في ط «والسرحان».

(٥) في خ «الخيثور» وفي ط «الخيثور» والصواب ما أثبت وهو من اللسان (ختن).

(٦) شكلها ناسخ خ بفتح الهاء والتصحيح من اللسان «هذل».

(٧) في ط «ذو الأجماع» وفي اللسان (خمع) «والخِمْع الذئب وجمعه أخماع».

(٨) ما بين المعقوفين من ط وبدله في خ «الحراء والحرّة». وفي الاشتقاق ٢٤٤ «حري: منسوب إلى الحرّة، والحرّة أرض تركبها حجارة سود».

(٩) عتي بن مالك العقيلي: لم نعر له على ترجمة. وقد اختار له أبو تمام حماسيتين رقماهما:

٢٩٢ و ٢٩٣. انظر شرح المرزوقي ٢: ٨٨٣ و ٨٨٥.

(١٠) زيادة من ط.

حذفت في ^(١) تحقير أحوى ^(٢): أحيى. وحكى أبو الحسن أن منهم من يقول: إن المحذوفة في نحو تحقير عطاء ^(٣)، إذا قلت: عطي، هي الوسطى. ويجب أن يكون ذهب إلى ذلك من حيث كانت زائدة. ولا يجوز أن يذهب إلى ذلك في نحو ^(٤) تحقير أحوى، لأن الوسطى هنا عين ^(٥).

١١٢ - أبو الحجناء ^(٦):

هي تأنيث الأحن، وهو الأعوج. ومنه المحجن للعصا العوجاء ^(٧) الرأس كالصولجان، يهضر بها أطراف الشجر ونحوها. وتكسير أحجن وحجناء: حجن.

١١٣ - الغطمش [الضبي] ^(٨):

الغطمشة: أخذ الشيء قهراً؛ قالوا: ومنه اشتق الغطمش في اسم رجل، [٣٥/ب] فهو على هذا اسم مرتجل. وقالوا: الغطمش ^(٩) الرجل: الكليل البصر/ فهو على هذا منقول من الصفة.

(١) في ط «من».

(٢) الأحوى من الرجال: الذي في شفته سمرة.

(٣) في ط «عطا».

(٤) ساقطة من ط.

(٥) انظر آراء العلماء في تصغير عطاء وأحوى في الكتاب ٤٧٢:٣ والمقتضب ٢٤٦:٢ والمسائل العضديات ٤٠ وشرح الشافية ١:٢٣١.

(٦) أبو الحجناء: في شرح الحماسة قصيدتان منسوبتان لأبي الحجناء. الأولى رقمها ٢٩٤ وهي في شرح المرزوقي ٨٨٧:٢ ونسبها لنصيب الأصغر وكنيته أبو الحجناء. وهو مولى المهدي، انظر: السمط ٢:٨٢٥ والأغاني ٢٢:٣٩٩.

والثانية رقمها ٣١٢ في شرح المرزوقي ٩٢٢:٢ ونسبت لأبي الحجناء الأسدي. والحجناء ابنه وهي تسمية نادرة. ولم نعث له على ترجمة.

(٧) في ط «المعوجة».

(٨) زيادة من ط: وهو الغطمش بن عمرو بن عطية من بني شقرة بن كعب، من ضبة، شاعر كان مقيماً في الري. انظر الأعلام ٥: ١٢٠ والحماسة الشجرية ٧١١:٢ وشرح المرزوقي ٢: ٨٩٣ حماسية رقم ٢٩٩. والتاج (غطمش).

(٩) بعدها في خ «في اسم».

١١٤ - حَفْصُ بْنُ الْأَخِيْفِ^(١) :

الْحَفْصُ: الزَّبِيلُ مِنَ الْأَدَمِ، إِذَا كَانَ صَغِيرًا. وَالْحَفْصُ أَيْضًا: مَصْدَرُ حَفَصْتَ الشَّيْءَ أَحْفَصُهُ حَفْصًا، إِذَا جَمَعْتَهُ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ. وَجَمْعُ الْحَفْصِ - الزَّبِيلُ - أَحْفَاصٌ وَحُقُوصٌ.

وَالْخَيْفُ: أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ سُدَاءَ وَالْأُخْرَى زَرْقَاءَ؛ وَهُوَ مِنَ الْإِخْتِلَافِ؛ وَمِنْهُ مَسْجِدُ الْخَيْفِ^(٢)، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَا أَنْحَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ فَلَيْسَ شَرْفًا وَلَا خَضِيضًا، فَهُوَ مُخَالَفٌ لِهَمَا.

وَالنَّاسُ أَخْيَافٌ، أَيُّ مُخْتَلِفُونَ، وَقَالَ^(٣):

النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ
وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ^(٤) بَيْتُ الْأَدَمِ

وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ عَيْنَ الْخَافَةِ وَهِيَ الْخَرِيطَةُ^(٥) الْمَنْقُوشَةُ بِإِثْنَيْ عَشَرَ وَفِيهَا مَسْجِدُ الْخَيْفِ مِنْ مَنَى. ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ ابْنِ جَنِّي فِي أَصْلِ الْخَيْفِ. وَانْظُرْ أَيْضًا: حَفْصُ بْنُ الْأَخْيَفِ^(٦)، فَقَدْ سَهَا.

(١) حَفْصُ بْنُ الْأَخْيَفِ: فِي شَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ ٢: ٩٥ «حَفْصُ بْنُ الْأَخْيَفِ» وَقَالَ التَّبْرِيزِيُّ «وَيُرْوَى الْأَخْيَفُ وَهُوَ الصَّحِيحُ».

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خَيْف) ٢: ٤١٢ «الْخَيْفُ مَا أَنْحَدَرَ مِنْ غُلْظِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ الْمَاءِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ مِنْ مَنَى». ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ ابْنِ جَنِّي فِي أَصْلِ الْخَيْفِ. وَانْظُرْ أَيْضًا: مَرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ ١: ٤٩٥.

(٣) فِي ط «قَالَ» وَالبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (أَدَم). وَفِي اللِّسَانِ (سَوَى) أَوْرَدَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ وَرَوَايَتَهُ:

النَّاسُ أَسْوَاءُ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ

(٤) فِي ط «يَجْمَعُهُ».

(٥) الْخَرِيطَةُ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ وَغَيْرِهِ تَشْرَحُ عَلَى مَا فِيهَا.

(٦) مَا بَيْنَ الْهَلَالَيْنِ جَاءَ فِي ط عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي «هَا هُنَا مِنَ الْأَخْيَفِ».

١١٥ - فاطمة بنت الأحجم^(١) الخُزَاعِيَّة^(٢) :

الأحجم: الشديد حُمْرَة العينين مع سعتهما، والأنثى حَجْمَاء. وهذا الشاعر هو أحجم بن دِنْدَنَة^(٣) الخُزَاعِيّ زوجُ خالدة^(٤) بنتِ هاشم بن عبدِ مُناف. وكانَ أحجمُ هذا أحدَ ساداتِ العربِ.

[٣٦/أ] وخُزَاعَةٌ: / علمٌ مرتجلٌ وسُمِّيَتْ [بذلك]^(٥) لانخزاعهم عن الأزْدِ إلى الحِجَازِ^(٦) أيامَ خَرَجُوا من مَأْرِب^(٧)، أيْ لانقطاعهم عنها؛ يقال: انخَزَعَ الحَبْلُ إذا^(٨) انقطع. وانخَزَعَ مَتْنُ الرجلِ، إذا انحنى (من كَبَرٍ وَضَعْفٍ)^(٩)؛ قال الشاعر^(١٠):

(١) في خ «الأحجم» في جميع المواضع. وفي ط «الأحجم» بتقديم الجيم على الحاء. وفي حاشية ط نقل عن حاشية الأصل «يقال فيه الأحجم والأحجم بتقديم الحاء على الجيم والجيم على الحاء، قاله أبو عبيد البكري» وانظر السمط ٦٢٦.

(٢) فاطمة بنت الأحجم بن دندنه: وهي شاعرة من شواعر العرب رثت زوجها وإخوتها في أواخر القرن السادس الميلادي. وأبوها الأحجم أحد سادات العرب وزوجته هي خالدة بنت هاشم. انظر خزائن الأدب ٣٩٠٦ (ط هارون) وشرح المرزوقي ٢: ٩٠٩. حماسية رقم ٣٠٨. والسمط ٢٩١ و ٦٢٦ والأمال ٢: ٢.

(٣) في خ «أحجم دندنه» وهو تصحيف.

(٤) في خ «خالدة بنت عبد الله بن هاشم» وفي ط «خالدة بنت هاشم بن عبد المطلب» وما أثبت هو الصواب. انظر: بلاغات النساء لطيفور ٦٥ وفتوح البلدان للبلاذري ٦٥ وجمهرة اللغة ٢: ٥٩. وفي الاشتقاق ٤٧٥ جعلها أمًا له لا زوجة وفي أنساب الأشراف ٨٧ جعلها زوجة لأسد بن عبد العزى وجعل حية بنت هاشم زوجة لأحجم بن دندنه.

(٥) زيادة من ط.

(٦) الحجاز: جبل ممتد حال بين غور تهامة وهضبة نجد في شبه الجزيرة العربية. انظر معجم البلدان (حجاز) ٢: ٢١٨.

(٧) ذكر سبب تسميتها هذا ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ٤٦٨. ومأرب بلاد الأزْد باليمن وهي كورة بين حضرموت وصنعاء. انظر معجم البلدان مأرب ٥: ٣٤ ومراصد الاطلاع ٣: ١٢١٨.

(٨) في ط «أي».

(٩) في ط «من ضعف وكبر».

(١٠) ساقطة من ظ. والبيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٣٨٦ وروايته:

فلما هبطنا... منا في حلول...

وانظر أيضاً الاشتقاق ٤٦٨.

فَلَمَّا حَلَلْنَا بَطْنَ مَرٍّ^(١) تَخَزَّعَتْ
خُزَاعَةُ عَنَا فِي جُمُوعٍ^(٢) كَرَائِرٍ^(٣)

١١٦ - السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ^(٤) :

هذا منقول من قولهم : سُلَيْكٌ، وهو طائر^(٥) ، وجمعه سُلَيْكَانٌ. والسُّلَيْكُ:
تحقير سُلَيْكٌ.

١١٧ - الْعُجَيْرُ السُّلُولِي^(٦) :

بنو عُجَيْرٍ: بطن من العرب، فقد يجوز أن يكون العُجَيْرُ تحقير هذا الاسم .
ويجوز^(٧) أن يكون تحقير أَعْجَرَ والمؤنث عَجْرَاءُ، إذا كانا ذوي عُجَيْرٍ، وهي
العُقْدُ^(٨)؛ قال رجل لراعٍ: ما عندك يا راعي الغنم؟ قال: عَجْرَاءُ من^(٩) سَلَمٍ،
قال: إني ضَيْفٌ، قال للضيف أَعْدَدْتُهَا^(١٠).

وأما سُلُولٌ: فاسمٌ مرتجلٌ، لا نعرفه جنساً^(١١).

(١) في خ والديوان بضم الميم وفي معجم البلدان ٤٤٩:١ بفتحها ومثله في مراصد الاطلاع
٢٠٥:١ وهو بنواحي مكة، عنده يجتمع واديا النخلتين.

(٢) في خ «جموح» وهو تصحيف.

(٣) كراكر: جمع كركرة وهي الجماعة من الناس.

(٤) السليك بن عمير السعدي التميمي والسلكة أمه، فاتك، عداء، شاعر من شياطين الجاهلية.
له وقائع وأخبار كثيرة قتل نحو سنة ١٧ ق هـ. انظر الأعلام ١١٥:٣. وليس له في شرح
المرزوقي حماسية. ولكن لأمه حماسية ترثيه بها ورقمها ٣٠٠ في شرح المرزوقي ٩١٤:٢.

(٥) بعدها في ط «وهو ذكر الحجل» وفي اللسان (سلك): «السلك: فرخ القطا، وقيل: فرخ الحجل».

(٦) العجير بن عبد الله من بني سلول، من شعراء الدولة الأموية، كان جواداً كريماً عده ابن سلام
في شعراء الطبقة الخامسة. مات نحو سنة ٩٠ هـ. انظر الأعلام ٢١٧:٤ وشرح الحماسة
للمرزوقي ٩١٨:٢.

(٧) في ط «وقد يحوز».

(٨) في ط «العقدة».

(٩) في خ «بن» بدل «من» وهو تصحيف.

(١١) انظر هذه الحكاية في اللسان والتاج (عجر) والعجاء هي العصا التي فيها عقد. والسلم: شجر.

(١٢) في الاشتقاق ٤٦٨ قال: «وسلول: فعول، إما من السلة، وهي السرقة، وإما من قولهم: سللت
الشيء من الشيء أسله سلاً».

١١٨ - مُهْلَهْل (١) :

يقال: إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَرَقَّ الشَّعْرَ، وَهَلَّهْلَهُ (٢)، قال النابغة (٣):

أَتَاكَ بِقَوْلِ هَلَّهْلِ النَّسِجِ (٤) كَاذِبٌ
وَلَمْ يَأْتِكَ الْحَقُّ (٥) الَّذِي هُوَ نَاصِعٌ

وأنكر قوم هذا، [فقالوا: كيف يكون هذا (٦)] ومُهْلَهْلٌ أحد شعراء العرب؟.

قال ابن الكلبي: إنما سمي مهلهلاً ببيت قاله (٧):

لَمَّا تَوَقَّلْ (٨) فِي الْكُرَاعِ هَجِجْنُهُمْ هَلَّهْلْتُ أَثَّارُ مَالِكًا أَوْ صَنْبِلًا (٩)

/ الْكُرَاعُ: أَنْفُ الْحَرَّةِ (١٠)، وهلهلتُ: رَجَعْتُ الصوت. [٣٦/ب]

(١) مهلهل: عدي بن ربيعة بن مرة التغلبي، شاعر من أبطال العرب في الجاهلية، كان من أصبح الناس وجهاً ومن أفصحهم لساناً عكف في صباه على اللهو والشراب حتى سماه أخوه كليب «زير النساء». كان بطل حرب البسوس. انظر الشعر والشعراء ٢٩٧: ١ والخزانة (ط بولاق) ٣٠٠: ١ والأعلام ٢٢٠: ٤ وشرح المزمزوقي ٩٢٨: ٢ حماسية رقم ٣١٥ والأغاني ١٣٩: ٤.
(٢) هذا الاختلاف في سبب تسميته ذكره ابن دريد في الاشتقاق ٦١ و ٣٣٨ وانظر أيضاً الشعر والشعراء ٢٩٧ واللسان (هـل).

(٣) ديوانه ٣٥ ط مصر و ٤٩ ط فيصل.

(٤) في ط «نسج» بإسقاط أل التعريف. والمراد بهلل النسج: القول الضعيف الباطل.

(٥) في ط «ولم يأت بالحق».

(٦) زيادة من ط.

(٧) انظر شعر مهلهل في أخبار المراقبة ملحق بديوان امرئ القيس ص ٢٣٢. وانظر أيضاً الاشتقاق ٦١ والأمال ٢٩١: ٢ والمقاييس ١٧١: ٥ والمزهر ٤٣٤: ٢ والصحاح واللسان والتاج (هـل).

(٨) في ط «توعر» وهي رواية أخرى للبيت.

(٩) في خ «وضيلاً» وهو تصحيف. وصنبل ومالك رجلان من تغلب.

(١٠) أرض ذات حجارة سود، وأنفها: طرفها.

١١٩ - أَبُو حَنْشٍ^(١) :

الحَنْشُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ. وَالْحَنْشُ: أَيْضاً وَاحِدُ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ، وَهِيَ هَوَامُّهَا.

١٢٠ - صَفِيَّةُ الْبَاهِلِيَّةِ^(٢) :

يَقَالُ: نَاقَةٌ صَفِيٌّ، أَيْ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣):

عَقَرَ الصَّفِيَّ فَمَا اشْتَوَى مِنْ لَحْمِهَا
فَلَذَا وَمِثْلُ لِحَامِهَا لَا يُشْتَوَى

وَفُلَانٌ صَفِيٌّ^(٤) فُلَانٍ وَصَفُوتُهُ، وَفُلَانَةٌ صَفِيٌّ فُلَانٍ وَصَفِيَّتُهُ.

وَيَقَالُ: رَجُلٌ بَاهِلٌ، إِذَا كَانَ مُتَرَدِّدًا بَلَا عَمَلٍ كَالرَّاعِي^(٥) بَلَا عَصَا، قَالَ الشَّاعِرُ^(٦):

كَالْأَبَقِ الْعَرِيَانِ يَدْعُو بِأَهْلًا^(٧)

وَمِنْهُ النَّاقَةُ [الْبَاهِلُ]^(٨) الَّتِي لَيْسَتْ بِمَصْرُورَةٍ^(٩)، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ الْبَاهِلُ،

(١) أَبُو حَنْشٍ: خَضِيرُ بْنُ قَيْسِ النَّمِيرِيِّ (عِنْدَ الْمَرْزُوقِيِّ) وَالْهَلَالِيُّ عِنْدَ التَّبْرِيزِيِّ كَانَ حَافِظًا لِلْقُرْآنِ، عَاشَ مِثْلَ سَنَةِ وَصَحْبَ يَعْقُوبَ وَزَيْرَ الْمُهَدِيِّ الْعَبَّاسِيِّ. انْظُرِ الْفَهْرَسْتَ ١٨٥ وَشَرْحَ الْمَرْزُوقِيِّ ٢: ٩٤٦ حِمَاسِيَّةٌ رَقْمُ ٣٢٥.

(٢) صَفِيَّةُ الْبَاهِلِيَّةِ: لَمْ نَعْرِفْ عَنْهَا شَيْئًا إِلَّا أَنَّهَا أَعْرَابِيَّةٌ. انْظُرِ عَيُونَ الْأَخْبَارِ ٣: ٦٧ وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٣: ٢٧٧ وَشَرْحَ الْمَرْزُوقِيِّ ٢: ٩٤٨ حِمَاسِيَّةٌ رَقْمُ ٣٢٦.

(٣) كَلِمَةُ «الشَّاعِرِ» سَاقِطَةٌ مِنْ طِ وَالْبَيْتُ فِي مَعَانِي الشَّعْرِ لِلْأَشْنَانِدَانِيِّ ١٢٠ وَمَعَهُ بَيْتٌ آخَرٌ وَنَسَبُهُمَا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةٍ، وَقَالَ: «يُرِيدُ نَخْلَةً عَقَرَهَا صَاحِبُهَا. وَالصَّفِيَّ النَخْلَةَ الْكَثِيرَةَ الْحَمْلُ؛ شَبَّهْتُ بِالنَّاقَةِ الصَّفِيِّ: وَهِيَ الْغَزِيرَةُ. يَقُولُ: لَمْ يَشْتَوْ مِنْهَا شَيْئًا، لِأَنَّهُ لَا لَحْمَ لَهَا فَيَشْتَوِي».

(٤) الصَّفِي: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَصَفِي الْإِنْسَانُ أَخْرَهُ الَّذِي يَصَافِيهِ الْإِخَاءُ.

(٥) فِي طِ «وَكَالرَّاعِي».

(٦) «الشَّاعِرِ» سَاقِطَةٌ مِنْ طِ. وَالْبَيْتُ لِرُؤْبَةِ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٢٦.

(٧) الْأَبَقُ: الْعَبْدُ الْهَارِبُ مِنْ سَيِّدِهِ.

(٨) زِيَادَةُ مِنْ طِ.

(٩) مِنَ الصَّرَارِ وَهُوَ خِيَطٌ يَشُدُّ عَلَى أَخْلَافِ النَّاقَةِ لِكَيْلَا يَرْضَعَهَا وَلَدَهَا.

وقالت امرأة [لزوجهـا]^(١): «وَأَتَيْتُكَ بَاهِلًا غَيْرَ ذَاتِ صِرَافٍ»^(٢) ضربته مثلاً تشبيهاً بالناقية.

فأما قولهم في التسمية: بَاهِلَةٌ بَنُ أَعْصَرٍ، فيجوزُ أن يكونَ من قولهم: بَهْلَةٌ [الله]^(٣)، أي لعنه، وعليه بَهْلَةٌ الله، أي لعنة الله. وهذا مما يدخله^(٤) الهاء، فتكون^(٥) بَاهِلَةٌ كَلَاغِنَةٍ. وهو أمثلُ من أن نقول^(٦): إِنَّهُ أَلْحَقَ^(٧) الهاءَ على المعتادِ من تغييرِ الأعلامِ.

١٢١ - نَهَارُ بْنُ تَوْسِعَةَ^(٨) :

يرثي أخاه عَتْبَانَ.

[٣٧/١] النهارُ: هذا^(٩) المعروفُ / وجمعه: نُهَرٌ، قال^(١٠):

لَوْلَا الشَّرِيدَانِ هَلَكْنَا^(١١) بِالضُّمْرِ^(١٢)
ثَرِيدٌ لَيْلٍ وَثَرِيدٌ بِالنُّهْرِ^(١٣)

(١) زيادة من ط.

(٢) المثل في اللسان (بهل) وذكر أن قائلته هي امرأة دريد بن الصمة تقوله لدريد عندما أراد أن يطلقها.

(٣) زيادة من ط.

(٤) في ط «تدخله».

(٥) في خ «فيكون».

(٦) في ط «تقول».

(٧) في خ «لحق».

(٨) نهار بن توسعة: من بني بكر بن وائل، شاعر بكر في خراسان كان هجاء، هجا قتيبة بن مسلم، فطلبه ثم رضي عنه. مات سنة (٨٣ هـ) انظر الأعلام ٤٩: ٨ والمرزوقي ٩٥٢: ٢ حماسية رقم ٣٢٨.

(٩) ساقطة من ط.

(١٠) البيتان في الصحاح والعباب واللسان والتاج (نهر) بلا نسبة.

(١١) في ط «لولا الشريدان لبثنا».

(١٢) الضمر: الهزال من شدة الجوع. وفي خ جاء هذا البيت بعد تاليه.

(١٣) ثرد الخبز ثرداً: هشمه وقتّه وبَلَّه بالمرق.

والقياسُ يوجب تركَّ جمعِ النهارِ من حيثُ كانَ جنساً جارياً مجرى المصادر. ونقيضُه الليل، وقياسُه ألاَّ يجمعَ أيضاً. قال أبو علي: فأما قولُ الشاعر^(١):

إِنِّي إِذَا مَا اللَّيْلُ كَانَ لَيْلَيْنِ
وَلَجَلَجَ الْحَادِي لِسَانَيْنِ اثْنَيْنِ

فإنما ثنَّاهُ من حيثُ أوقعَ اسمَ الكلِّ على البعضِ، كما يُردُّ^(٢) الجنسُ إلى النوعِ في قولك: قمتُ قيامين، وانطلقتُ انطلاقين^(٣). وأكثرُ الناسِ على الامتناعِ من جمعِ النهارِ لما ذكرنا^(٤).

ومنه عندنا قوله - سبحانه^(٥) -: ﴿وَأَنكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ﴾^(٦) فهذا أيضاً على^(٧) إيقاعِ اسمِ الكلِّ على البعضِ، لأنهم لا يمرونَ عليهم جميع ما في الوهمِ من الليل، هذا مُحالٌ، فالموضعُ إذاً موضعُ مجازٍ.

ويقال: نهارٌ أنْهَرُ، كما يقال: ليلٌ أَلِيلٌ، فقولُ سيبويه: سِيرَ^(٨) عليه الليلُ والنهارُ^(٩)، هو ممَّا أوقعَ فيه اسمُ الكلِّ على البعضِ أيضاً.

فأما النهارُ: فَرُخُ الكَرَوَانِ، فيُكْسَرُ: أنْهَرَةً، وهذا قياسٌ صحيح^(١٠)؛ وقيل^(١١):

(١) البيتان في المخصص ٢٦٥: ١ وشرح أبيات المغني ٢٦٥: ١ بلا نسبة. واللجلجة: التردد في الكلام.

(٢) في ط «ترد».

(٣) في ط «الانطلاقين».

(٤) في ط «ذكرناه».

(٥) في ط «عز وجل».

(٦) سورة الصافات الآية ١٣٧ والآية ١٣٨ ﴿وَبِاللَّيْلِ أَفْلا تَعْقِلُونَ﴾.

(٧) في ط «من».

(٨) في ط «يسير».

(٩) في الكتاب ٢١٨: ١ «وتقول سير عليه الليلُ تعني ليل ليلتك، وتجري على الأصل».

(١٠) بعدها في ط «في غير الليل والنهار».

(١١) من هنا إلى نهاية بيت الشعر ساقط من ط.

النَّهَارُ: فرخ الحُبَارَى، والليل: فرخ الكُرْوَان^(١)، قال الشاعر^(٢):

أَكَلْتُ النَّهَارَ بِنُصْفِ النَّهَارِ
وَلَيْلاً أَكَلْتُ بَلِيلَ بَهِيمٍ

[٣٧/ب] وتوسعة: أمره ظاهرٌ، لأنه / مصدرٌ وسَّعَتْهُ.

فأما^(٣) عَتَبَانُ فمَنْقُولٌ مِنْ قَوْلِكَ: أَعْطَانِي فَلَانُ الْعُتْبَى بَزْعِمَهُ، فَبَلَوْتُهُ، فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ عَتَبَانًا.

١٢٢ - قَسَامَةُ بِنِ رَوَاحَةَ السَّنْبِسِيِّ^(٤) :

القَسَامَةُ: الْحُسْنُ، يُقَالُ^(٥): رَجُلٌ قَسِيمٌ، أَيِ حَسَنٌ. وَالْقَسَامَةُ أَيْضًا: الْجَمَاعَةُ يَجْتَمِعُونَ، فَيُقْسِمُونَ عَلَى أَمْرٍ مَا: [بِكُونِهِ أَوْ يُبْطَلَانِهِ]^(٦).

وأما^(٧) رَوَاحَةُ: فَمُرْتَجِلٌ عِلْمًا، وَلَيْسَ مَنْقُولًا^(٨)، وَإِنَّمَا يُقَالُ: رُحْنَا رَوَاحًا لَا رَوَاحَةً.

(١) ذَكَرَ فِي اللِّسَانِ (نَهْر) أَنَّهُ فَرَخُ الْقَطَا وَالْغَطَاطِ. وَقِيلَ: ذَكَرَ الْبُومُ أَوْ وَلَدَ الْكُرْوَانَ أَوْ ذَكَرَ الْحُبَارَى. وَذَكَرَ أَيْضًا أَنَّ اللَّيْلَ فَرَخُ الْكُرْوَانِ.

(٢) الْبَيْتُ فِي أَسْرَارِ الْبَلَاغَةِ ٤٣٩ وَتَثْقِيفِ اللِّسَانِ ٣٥٨ وَاللِّسَانِ (لَيْلٍ) وَالْمَدَاخِلُ فِي اللُّغَةِ ٢٨. (٣) فِي ط «وَأَمَّا».

(٤) قَسَامَةُ بِنِ رَوَاحَةَ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ طِيءَ. وَفِي اسْمِهِ خِلَافٌ فَهُوَ فِي بَعْضِ الْمَرَاحِعِ «قَسَامٌ» وَفِي بَعْضِهَا الْآخَرِ «قَسَامَةٌ» انْظُرْ مَعْجَمَ الشُّعْرَاءِ ٢٢٥ وَالْمَوْتَلَفَ ١٨٥ وَفِي شَرْحِ أَيْيَاتِ الْمَغْنِيِّ ٣: ٣٤٧ وَالْخَزَانَةِ (ط بُولَاق) ٨٨: ٤ ذَكَرَ الْبَغْدَادِيُّ نَسْبَهُ وَأَشَارَ إِلَى الْخِلَافِ فِي اسْمِهِ وَأَنَّهُ لَمْ يَرِ فِي نَسْبِهِ «سَنْبِسًا وَلَا عَنْبَسًا». وَحِمَاسِيَّتُهُ فِي تَرْجُحِ الْمَرْزُوقِيِّ ٩٥٨: ٢ بِرَقْمِ ٣٣٠.

(٥) سَاقِطَةٌ مِنْ ط.

(٦) فِي خ «كُونَةٌ أَوْ بَطُولَةٌ» وَهِيَ تَصْحِيفٌ.

(٧) فِي ط «فَأَمَّا».

(٨) فِي ط «بِمَنْقُولٍ».

١٢٣ - سُليمان بن قَتَّة العَدَوِيُّ^(١) :

القَتَّة: واحدة القَتَّ^(٢)، هذا المعروف، والقَتَّة: (المرَّة الواحدة)^(٣) من قولهم: قَتَّ الحديث، إذا حمَّله ونَمَّه، ورجل قَتَّاتٌ للنَّمامِ، قال رؤبة^(٤):

قُلْتُ وَقَوْلِي عَنْهُمْ مَقْتُوتٌ

أي كَذِب^(٥).

والعدويّ: منسوبٌ إلى عَدِيٍّ، والعَدِيّ: الجماعةُ من الناس، يتعَادُونَ، واحدهم عادٍ. ومثله من الجموع^(٦) على فَعِيل: غَازٍ وَغَزِيٍّ^(٧)، وَكَلَّبٌ وَكَلِيبٌ، وَعَبْدٌ وَعَبِيدٌ، وَضِرْسٌ وَضَرِيسٌ، وَرَهْنٌ وَرَهِينٌ، وَعَوْنٌ وَعَوِينٌ^(٨)، وَطَسٌّ وَطَسِيسٌ^(٩)، قال^(١٠):

هَمَاهِمًا يُسْهَرْنَ أَوْ رَسِيسًا
قَرَعَ يَدِ اللَّعَابَةِ الطَّسِيسَا

(١) سليمان بن قَتَّة: التيمي، مولاهم، البصري، مقرأء، محدث ثقة، وكان شاعراً من فحول الشعراء في العصر الأموي. انظر: تعجيل المنفعة ١٦٧ وغاية النهاية ترجمة ١٣٨٥ والأغاني ٦٢: ١٩ والسير ٥٩٦: ٤ وشرح المروزقي ٩٦١: ٢ حماسية رقم ٣٣١.

(٢) القَت: الفصْفَصَة، وهي الرطبة من علف الدواب.

(٣) بدلها في ط «الواحد».

(٤) ديوانه ٢٦ واللسان والتاج (قتت).

(٥) في التاج (قتت): «القت: الكذب المهيأ، وقول مقتوت أي مكذوب... وقيل: مقتوت: موسى به منقول، وقيل: إن أمري عندهم رزي كالنميمة والكذب».

(٦) في ط «الجمع».

(٧) في خ «غزي» بضم الغين وتشديد الياء والصواب فتح الغين. انظر اللسان (غزا).

(٨) في خ شكلها الناسخ بضم العين والصواب فتحها. انظر اللسان (عون).

(٩) في خ شكلها الناسخ بضم الطاء والصواب فتحها. انظر التاج (طسس). والطس: لعبة للعرب.

(١٠) هو رؤبة، انظر ديوانه ٧١ واللسان والعباب والتكملة والتاج (طسس) والخصائص ٩٤: ٢.

(١١) هذا البيت ساقط من ط وفي خ «يسهون أو طسيساً» وهو سهو والهامهم: جمع همهمة: تردد الصوت في الصدر من الحزن والرئيس: الحديث الخفي.

/ ومنه بَضْعَةٌ من لَحْمٍ وَبَضِيعٌ، وَضَأَنُ وَضِئِينَ^(١)، وَمَعَزٌ وَمَعِيزٌ، وَنَقْدٌ^(٢) وَنَقِيدٌ، وَبَقْرَةٌ وَبَقِيرٌ، وفيه غير هذا.

١٢٤ - قَتِيلَةُ بِنْتِ النَّضْرِ^(٣):

يجوز [أن يكون]^(٤) تحقير قتلة، فقد سموها بها المرأة، وهي في الأصل [المرأة الواحدة]^(٥) من قتلته، ثم بعد أن سُمِّيَ بها حُقِرَتْ. ويجوز أن يكون تحقير القتل^(٦)، وهو العدو، ثم حُقِرَتْ، بعد التسمية بها، فدخلتها التاء حينئذٍ، وتكون هذه [التسمية]^(٧) لها بالقتل، وهو العدو كقول^(٨) الآخر^(٩):

غزالٌ ما رأيتُ اليو مَ في دور^(١٠) بني كُنَّة^(١١)
رخيم يصرعُ الأسد على ضَعْفٍ من المُنَّة
وكقول الآخر^(١٢):

إِنَّ الْعِيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوَرٌ^(١٣)
قَتَلْتَنَّا ثُمَّ لَمْ يَحْيَيْنَ قَتْلَانَا^(١٤)

(١) في خ بضم الضاد، وهو سهر.
(٢) الذي في اللسان (نقد): «النقد غنم صغار حجازية» وذكر أنها جمع «نقدة» ولم يذكر نقيداً.
(٣) قتيلة بنت النضر: من قريش، شاعرة من الطبقة الأولى في النساء أدركت الحاهلية والإسلام أسر أبوها في وقعة بدر فقتل، ورثته بقصيدة أنشدتها بين يدي الرسول ﷺ. توفيت في خلافة عمر نحو سنة ٢٠ هـ. انظر الإصابة ترجمة رقم ٨٨٤ من قسم النساء والأعلام ١٩٠: ٥ وشرح المرزوقي ٩٦٣: ٢ حماسية رقم ٣٣٢.

(٤) زيادة من ط.
(٥) بدلها في خ «القتلة».
(٦) في خ «القتيل» والتصحيح من ط واللسان (قتل).
(٧) زيادة من ط.
(٨) في خ «وكالقول».
(٩) البيتان في اللسان والتاج (كنن) بلا نسبة.
(١٠) في ط «وفد» بدل «دور».
(١١) بنو كنة: بطن من العرب نسبوا إلى أمهم.
(١٢) هو جرير والبيتان في ديوانه ١: ١٦٣.
(١٣) في الديوان «مرض» بدلاً من «حور» والحور: شدة سواد العين.
(١٤) في ط استشهد بشطره الثاني فقط وجاء مؤخراً عن البيت الذي بعده وصدره بقوله: «وقبله».

يصرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ^(١) بِهِ
وَهَنَّ أضعفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانَا
فَكَأَنَّهُمْ سَمَّوْهَا قَتْلَةً وَقُتِيلَةً^(٢) لَمَّا رَأَوْهُ^(٣) مِنْ تَخْبِيلِ^(٤) النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ فِيمَا
حَكِيمَانِهِ وَغَيْرِهِ، وَقَالَ الْأَعَشَى^(٥):

رُبَّ رَفْدٍ هَرَقْتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعَشَرٍ أَقْتَالَ^(٦)
[وقال عبد الله بن قيس الرقيات^(٧):

واغترابي عن عامر بن لؤي في بلاد كثيرة الأقتال]
وقال آخر^(٨) :

أصبح الربعُ قد تبدَّلَ بالحيِّ وُجُوهًا كَأَنَّهَا أَقْتَالُ
/ وحدثنا أبو علي يرفعه بإسناد، قال: يقال: هما قَتْلَان، (وهما تِنَان، وهما [٣٨/ب]
حِتْنَان)^(٩)، أي مِثْلَان، قال: ومنه قولهم: ذهبَ النَّبْلُ حَتْنَى، أي مستوية.

(١) في الديوان «لا صراع» بدل «لا حراك».

(٢) في ط «أو قتيلة».

(٣) في ط «تصوروه».

(٤) في ط «تخبيل». ولعل الصواب ما في خ وهو من الخبل: أي ذهاب العقل من فرط الحب.

(٥) في ط أسقط حرف الواو قبل «قال» والبيت في ديوان الأعشى ١٣.

(٦) الرشد: القدح الضخم وكنى بإراقته عن الموت. الأقتال: الأعداء.

(٧) اسم الشاعر وكلمة قال والبيت ساقطة من خ وهو في ديوانه ١١٣.

(٨) في ط «آخر» بدل «غيره». والبيت لأبي زبيد الطائي. انظر شعره ضمن (شعراء إسلاميون)
ص ٦٥٨ وروايته.

أصبح البيت... الأقتال

وانظر أيضاً: جمهرة اللغة ٤٦:٢ والأغاني ١٣٣:٥ ومعجم الأدباء ١٤:٤ ومجموعة

المعاني ١٥٦ وشرح نهج البلاغة ١٦٦:٥ وتهذيب ابن عساكر ١١٠:٤.

(٩) في ط «وهما حتنان وهما تنان».

شبيب بن عوانة^(١) :

الشبيب: مصدرُ شَبَّ الفرسُ يَشِبُّ شاباً وشبيباً.

وأما^(٢) عوانة: فعلٌ مرتجلٌ غيرُ منقولٍ. وعوانة من عوانٍ كَرَوَاحَةٍ من رَوَاحٍ، وكأنهما من أحداثِ الأعلام.

١٢٥ - كَعْبُ بن زُهَيْر^(٣) :

أخبرنا محمد بن الحسن^(٤) عن أبي العباس أحمد بن يحيى، قال: اختلف في كَعْبِ الإنسان، فقليل: هو ما أَشْرَفَ على الْعَقَبِ من جانبيها. وقيل^(٥): إنه العظم^(٦) الشاخصُ في ظهرِ الْقَدَمِ^(٧).

وكعبُ القناة: ما بينَ كُلِّ أنبوين. والكعبُ: القليلُ من رُبِّ السَّمَنِ، يبقى^(٨) في أسفلِ النَّحْيِ^(٩)، والقَوْسُ: بقيةُ التمر من جانبِ الْجُلَّةِ. والثَّوْرُ: القطعة من الأقط.

(١) شبيب بن عوانة: مكرر في خ وط فقد ورد في خ في الورقة ٢١/ب وأعطيناه هناك الرقم ٥٢ وفي ط ورد في الصفحتين: ٢٦ و ٤٥. وقد أورد له أبو تمام ثلاث حماسيات أرقامها في شرح المرزوقي ١٠٦ و ٣٣٦ و ٣٣٧. فلعل ابن جني تحدث عنه عند الحماسية الأولى. ثم سها وتحدث عنه عند الحماسية الثانية.

(٢) في ط «فأما».

(٣) كعب بن زهير بن أبي سلمى: شاعر عالي الطبقة. اشتهر في الجاهلية، وهجا الرسول ﷺ فأهدر دمه ثم عفا عنه بعدما أسلم وأنشده قصيدته المشهورة «بانت سعاد». توفي سنة ٢٦ هـ. انظر: الشعر والشعراء ١٥٤ وخزانة الأدب ١١:٤ والأعلام ٢٢٦:٥ وشرح المرزوقي ٩٧٨:٢ حماسية رقم ٣٤٠.

(٤) في ط «أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين».

(٥) بعدها في ط «أيضاً».

(٦) في خ «الحجم».

(٧) انظر خلاصات العلماء في تحديد كعب الإنسان في اللسان والتاج (كعب).

(٨) في ط «فيبقى».

(٩) في اللسان (كعب) الكعب: الصبة من السمن. وقد ذكر الكعب والقوس والثور في قول لعمرو ابن معدي كرب.

وزهيرٌ تحقيرٌ أزهَرَ على الترخيم . ويجوزُ أن يكونَ تحقيرُ زَهرٍ . وذهبَ الفراءُ إلى أنه لا يُحقَّرُ الاسمُ تحقيرَ الترخيمِ ، إلا أن يكونَ علماً كزهيرٍ وبُجيرٍ ونحوهما . وقد قدّمنا من الاحتجاجِ عليه (في هذا ما هو) ^(١) كافٍ بإذنِ الله ^(٢) . [١/٣٩]

١٢٦ - رُقْبَةُ الجَرَمِيِّ ^(٣) :

هو تحقير رُقْبَةٍ . (ويجوزُ أن يكونَ تحقيرَ رُقْبَةٍ) ^(٤) أو رُقْبَةٍ ، فِعْلَةٌ وفَعْلَةٌ من رَقَبْتُ ، حُقِرَا بعدَ أن سُمِيَ بهما ^(٥) المؤنثُ .

١٢٧ - غَوِيَّةُ بنِ سُلَيْمٍ [بن ربيعة] ^(٦) :

يجوزُ أن يكونَ تحقيرُ غاويَّةٍ . ويجوزُ أن يكونَ تحقيرُ غَيَّةٍ بعدَ التسميةِ بها . ولو كانتْ غَوِيَّةُ اسماً لامرأةٍ لصلَحَ أن تكونَ تحقيرُ غاوي . وجازَ لحاقُ [الناءِ له] ^(٧) ، وإنْ كانَ غاوي رُباعياً ، من قَبْلِ أَنَّهُ لَمَّا حُدِفَتْ لأمُّهُ صارَ تحقيرُهُ إلى عِدَّةٍ تحقيرِ بناتِ الثلاثةِ ، (فلحقه الناء) ^(٨) كما تلحقُ آخرَ المؤنثِ الثلاثيِّ ، إذا حُقِرَ . ودليلُ ذلكَ قولُهُم في تصغيرِ سماءٍ : سُمَيَّةٌ ، لَمَّا حذفوا من آخرِها حرفاً ، فصارتْ إلى [مثالٍ] ^(٩) فَعِيلٍ ، دخلتها الناء ^(١٠) .

(١) بدل ما بين الهلالين في ط «فيما فيه» .

(٢) بعدها في ط «تعالى» .

(٣) رُقْبَةُ الجرمي : لم نعثَر له على ترجمة وحماسته في شرح المرزوقي ٩٨٢:٢ حماسية رقم ٣٤٢ .

(٤) ما بين الهلالين ساقط من ط . ورقبته : انتظرته .

(٥) في خ «بها» .

(٦) زيادة من ط . وهو من بني زبان بن عامر بن ثعلبة الضبي . شاعر جاهلي . انظر معجم الشعراء ١٧٥ . وفيه أنه «عوية» بالعين ويقال : غوية بغين معجمة . وانظر شرح المرزوقي ١٠٠١:٢

حماسية رقم ٣٥٠ .

(٧) بدلها في خ «الياء» وهو تصحيف .

(٨) بدلها في ط «فلحقته الهاء» وكلاهما صحيح .

(٩) بدلها في خ «ذلك» .

(١٠) في ط «الهاء» بدل الناء .

١٢٨ - الْمِسْحَاجُ بْنُ سِبَاعِ الضَّبِّي^(١) :

هذا من أمثلة الصفات نحو: مَطْعَانٍ وَمِضْرَابٍ، وَلَا يَتَّعِدُ^(٢) أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ وَصْفًا، فَنَقَلَ إِلَى الْعِلْمِ مِنْ قَوْلِهِمْ: «مَلَكْتُ فَأَسْجِجُ»^(٣)، فَيَكُونُ مِسْحَاجٌ مِنْ مُسْجِجٍ كِمَذْكَارٍ مِنْ مُذَكِّرٍ وَمِفْسَادٍ مِنْ مُفْسِدٍ. وَسُمِّيَ^(٤) سِبَاعًا كَمَا سُمِّيَ كِلَابًا وَضِبَابًا.

١٢٩ - حَزَّازُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ^(٥) :

[٣٩/ب] حَزَّازُ: (وهي)^(٦) جَمْعُ حَزَازَةٍ، وَهِيَ هَبْرِيَّةٌ^(٧) الرَّاسِ، وَهُوَ مَا يَنْتَشِرُ مِنْهُ كَالنُّخَالَةِ، إِذَا سَرَّخَتْهُ^(٨). وَيُقَالُ أَيْضًا فِي [مَعْنَى]^(٩) هَذَا الْأَسْمِ: حَزَّازٌ^(١٠)، وَهُوَ مَا يَحْزُ فِي الْقَلْبِ، قَالَ [الشَّمَاخُ]^(١١) :

(١) المسحاج بن سباع بن خالد: من بني ضبة، شاعر جاهلي، من المعمرين. انظر معجم الشعراء ٤٣٧ والاشتقاق ١٩٦ والأعلام ٢١٥:٧ وكتاب المعمرين ٩٥ وشرح المرزوقي ١٠٠٩:٢ حماسية رقم ٣٥٢.

(٢) في ط «ولا أبعاد».

(٣) في ط «ملك» وهو مثل قاله أنس بن سجير. وقالته عائشة لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - يوم الجمل. انظر: جمهرة الأمثال ٢: ٢٤٨ ومجمع الأمثال ٢: ٢٨٣ واللسان (سجج). (٤) بعدها في ط «الرجل».

(٥) حزاز بن عمرو: كذا ورد اسمه في المبهج ومثله في شرح التبريزي ومعاني أبيات الحماسة. وفي شرح المرزوقي ورد مرتين: الأولى عند الحماسية رقم ٣٥٣ ج ٣: ١٠١٧ وجاء اسمه عندها «حزان بن عبد مناة» والثانية عند الحماسية رقم ٧٣٤ ج ٤: ١٦٧١ وجاء اسمه: «حزاز ابن عمرو بن عبد مناف» وهو شاعر جاهلي.

(٦) ساقطة من ط.

(٧) شكلها ناسخ خ بفتح الهاء، والتصحيح من اللسان (هبر).

(٨) في خ «حرسه» وهو تصحيف.

(٩) زيادة من ط.

(١٠) في خ «حزازة».

(١١) زيادة من ط والبيت في ديوان الشماخ ١٩٠ والاشتقاق ٤٦ واللسان (حزز، حمز). والبيت يصف حالة الحزن التي عاشها لفقد قوسه بعد أن باعها، والفعل شَرَى من الأضداد.

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً
وَفِي الصَّدْرِ حَزَازٌ مِنَ الْوَجْدِ^(١) حَامِزٌ^(٢)

١٣٠ - إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ^(٣) :

هو مصدرُ أَسْتُهُ أَوْوَسُهُ أَوْسَاءً^(٤)، إِذَا أُعْطِيَتْهُ. وَظَنَّهُ السُّكْرِيُّ^(٥) مَصْدَرَ أَيْسَتْ
مِنْ كَذَا. وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَا لِأَيْسَتْ مَصْدَرٌ، لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ يَشْتُ. وَلَوْ كَانَ لَهُ
مَصْدَرٌ، لَمْ يَكُنْ^(٦) مَقْلُوبًا، وَلَكِنْ يَعْتَلُ^(٧) فَأَوْهُ وَعَيْنُهُ^(٨)، فَيُقَالُ: أَسَتْ أَوْاسُ^(٩).
وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ وَعِلَّتُهُ^(١٠) فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

وَالْأَرْتُ: الَّذِي فِي لِسَانِهِ عَجَلَةٌ، وَالْأَنْثَى: رَتَاءُ، وَالْجَمْعُ: رُتٌ^(١١). وَفِي
لِسَانِهِ رَتَّةٌ، أَيْ عَجَلَةٌ.

١٣١ - أَبُو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِي^(١٢) :

هو واحدُ الصَّعْتَرِ، فَصِيحٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

-
- (١) فِي ط «الْلوم» بَدَل «الوجد» .
(٢) حَزَازٌ حَامِزٌ: أَيْ غِيظٌ وَغَمٌ مَمْضٍ مُحَرَقٌ . وَبَعْدَ الْبَيْتِ فِي ط «وَيُرْوَى: خَزَازٌ» .
(٣) إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ الطَّائِي: لَمْ نَعثرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ وَوَجَدْنَا ذِكْرَ اسْمِهِ فِي الْاِشْتِقَاقِ ٢٣٥ وَالْخَزَانَةِ
(ط هَارُونَ) ٤٤٥: ٨ وَالسَّمْطُ ٢٤: ٢ وَالْحَيَوَانُ ٣٥٩: ٤ وَالتَّاجِ (رَتَتْ) . وَقَدْ اخْتَارَ لَهُ أَبُو تَمَامٍ
أَرْبَعَ حِمَاسِيَّاتٍ أَوَّلَاهَا بِرَقْمِ ٣٥٧ ج ٣: ١٠٢٨ .
(٤) فِي الْخَصَائِصِ ٧١: ٢: «فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ الرَّجُلِ (إِيَّاس) فَلَيْسَ مَصْدَرًا لَا يَسْتُ، وَلَا هُوَ
أَيْضًا مِنْ لَفْظِهِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَصْدَرُ أَسَتْ الرَّجُلِ أَوْوَسُهُ إِيَّاسًا» .
(٥) بَعْدَهَا فِي خ «أَنَّهُ» .
(٦) بَعْدَهَا فِي ط «كَذَلِكَ» .
(٧) فِي ط «تَعْتَلُ» .
(٨) فِي خ «عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ» وَهُوَ سَهْوٌ .
(٩) فِي خ «أَوْاسًا» وَفِي ط «أَوْاسُ» وَفِي الْخَصَائِصِ ٧٢: ٢ «إِسْتِ آسُ» وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتْنَا .
(١٠) فِي ط «عِلَّةُ ذَلِكَ» .
(١١) فِي خ «رَتَتْ» .
(١٢) أَبُو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِي: ذَكَرَهُ الْمَرْزِبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ٥١٠ فِي الْقِسْمِ الَّذِي عَقَدَهُ لِمَنْ غَلَبَتْ
كُنْيَتُهُ عَلَى اسْمِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمَجْهُولِينَ . وَبُولَانٌ: حَيٍّ مِنْ طِيءٍ . انْظُرِ الْبَابَ ١: ١٨٨
وَشَرَحَ الْمَرْزُوقِيُّ ١٠٣٣: ٣ حِمَاسِيَّةَ رَقْمِ ٣٥٩ .

وَأَمَّا بَوْلَانُ، فمرتجلٌ علماً، وهو فَعْلَانٌ من لفظ البَوْلِ . ولا ينبغي أن يُحمَلَ على^(١) قَوْعَالٍ^(٢) لثلاثة أشياء: أحدها^(٣) أننا لا نعرفُ في الكلامِ (ب ل ن)؛ والآخر^(٤) أنه أقلُّ من فَعْلَانٍ؛ والثالثُ أنه لا ينصرفُ. فدلَّ ذلك على زيادةِ النونِ كَقَحْطَانٍ وعدنانَ.

فإن قيل: فلعلَّه مُعَلَّقٌ عندهم على القبيلة، قيل: كذلك^(٥) يحتملُ أن يكونَ اسمَ الحيِّ. فإذا كانت القسمةُ تحتملُهُما^(٦)، كَانَ التذكيرُ أولى [به]^(٧).

١٣٢ - الْأَرْقَطُ بْنُ زَعْبَلِ الْعَنْبَرِيِّ^(٨):

[٤٠/أ] / الزَّعْبَلُ: الصَّبِيُّ السَّيِّءُ الْغَدَاءِ.

وَالْعَنْبَرُ: هَذَا^(٩) الْمَعْرُوفُ. وَالْعَنْبَرُ أَيْضاً: مِنْ أَسْمَاءِ الثُّرُسِ. وَنُونُهُ أَصْلُ كُنُونٍ عَنَتَرُ^(١٠). وَقَدْ فَسَّرْنَا^(١١) ذَلِكَ. وَقَالَ^(١٢):

-
- (١) فِي خ «عَلَيْهِ».
(٢) فِي خ شَكْلُهَا النَّاسِخُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَهُوَ سَهْوٌ.
(٣) فِي ط «وَاحِدُهَا».
(٤) فِي ط «وَأَخَرُ».
(٥) فِي ط «وَكَذَلِكَ».
(٦) فِي خ «مَحْتَمِلُهُمَا».
(٧) زِيَادَةُ مِنْ ط.
(٨) الْأَرْقَطُ بْنُ زَعْبَلٍ: عِنْدَ الْمَرْزُوقِيِّ فِي شَرْحِ الْحِمَاسِيَةِ رَقْمُ ٢٣١ ج ٢: ٦٨٤ «دَعْبَلُ بْنُ كَلْبِ الْعَنْبَرِيِّ». وَلَمْ نَعَثِرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.
(٩) فِي ط «هُوَ».
(١٠) فِي خ وَط «عَنْبَرٌ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.
(١١) فَسَّرَ ذَلِكَ عِنْدَ حَدِيثِهِ عَنْ عَنَتَرِ بْنِ الْأَخْرَسِ رَقْمُ ٣٤ حَيْثُ ذَكَرَ هُنَاكَ أَنَّ النُّونَ وَالْتِاءَ فِي عَنَتَرٍ أَصْلَانِ.
(١٢) فِي الصَّحَاحِ (سَمَطٌ، زَعْبَلٌ) أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعِجَاجِ وَفِي اللِّسَانِ (زَعْبَلٌ) أَنْشَدَهُ لِلْعِجَاجِ وَعَنْ ابْنِ بَرِيٍّ أَنَّهُ لِرُؤْيَا وَمِثْلُهُ فِي التَّاجِ (سَمَطٌ) وَالبَيْتُ فِي دِيْوَانِ رُؤْيَا ١٢٧ وَفِي مَلْحَقَاتِ دِيْوَانِ الْعِجَاجِ ٢: ٢٦٣. وَقَبْلَهُ:

جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الضَّابِلَا

وَالضَّابِلُ: جَمْعُ ضَبِيلٍ الدَّاهِيَةِ.

سِمَطاً^(١) يُرَبِّي وَلَدَةً رَعَابِلاً^(٢)

١٣٣ - القُلاخ^(٣):

يقال: قَلَخَ البعير البعير يَقْلُخُ قَلْخاً؛ وذلك إذا هدر، وجعل^(٤) كأنه يقلعه قلعاً. وهو بعير قُلاخ^(٥). وأما القُلاخ^(٥) فهو علم مرتجل.

١٣٤ - عِصَامُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٦) الزَّمَانِيُّ^(٧):

عِصَامُ الْقَرْبَةِ: وَكَأْوُهَا، وَعِصَامُهَا أَيْضاً: عُرْوَتُهَا، قَالَ الْأَعَشَى^(٨):
إِلَى الْمَرْءِ قَيْسٍ أُطِيلُ السُّرَى^(٩) وَأَخْذٌ مِنْ كُلِّ حَيٍّ عِصْمٌ
جَمْعُ عِصَامٍ، يَعْنِي عَهْداً، يَبْلُغُ، وَيَعِزُّ بِهِ.

(١) في خ وط «سبط» والتصحيح من الديوان ومراجع التحقيق. والسمط الرجل الخفيف، وكنى بها عن الصائد. وهي بدل من قوله: «الضَّابَّلَا» التي وردت في البيت الذي يسبقه.
(٢) زعابل: جمع زعبل وهو الصبي لا ينجع فيه الغذاء فيعظم بطنه وتدنق عنقه.
(٣) القلاخ: ذكر التبريزي في شرح الحماسة رقم ٣٦٢ أن في الشعراء ثلاثة يقال لهم القلاخ، الأول هو القلاخ بن حزن بن جناب بن منقر والثاني القلاخ بن زيد أحد بني عمرو بن مالك والقلاخ العنبري. والمقصود منهم في شرح الحماسة هو الأول. وقال عنه الأمدى: «له ديوان مفرد، وهو راجز» انظر المؤلف ١٤٢ ومعجم الشعراء ٢٢٦ وشرح المرزوقي ١٠٣٧: ٣.
(٤) ساقطة من ط.

(٥) شكلهما ناسخ خ بتشديد اللام في الكلمتين، والتصحيح من التاج (قلخ).
(٦) في ط «عتبة» وفي شرح المرزوقي «عبيد الله» وفي شرح التبريزي «عبيدة» وما أثبتنا من معجم الشعراء وخزانة الأدب.

(٧) عصام بن عبيد: من بني زمان من بكر بن وائل قال المرزباني في معجم الشعراء ١١٤ «كان يناقض يحيى بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم» وعلى هذا فهو شاعر أموي. وجعله البغدادي في الخزانة (ط هارون) ٤٧٥: ٧ من الشعراء الجاهليين. وانظر عيون الأخبار ٩١: ١ وشرح المرزوقي ١١٢٠: ٣.

(٨) ديوانه ١٩٧ وانظر أيضاً: المسائل العضديات ٢٢٩ والمسائل العسكرية ١٣٢ والحجة ١٠٤: ١ والخصائص ٩٧: ٢ وشرح مشكل شعر المتنبي ٣٤٠ وشرح المفصل ٧٠: ٩.

(٩) هذا الشطر جاء مضطرباً في خ وهذه صورته:

«إلى المرء قيس السرى واحد».

١٣٥ - لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ^(١) :

اللبيدُ: الخُرْجُ أو الجُوالِقُ.

والربيعَةُ: البيضةُ من الحديدِ. ويقالُ: الربيعَةُ الصخرةُ العظيمةُ.

١٣٦ - زَيْنَبُ بِنْتُ الطَّثَرِيَّةِ^(٢) :

زينب: (علم مرتجل)^(٣). وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن^(٤) عن أبي العباس أحمد بن يحيى، قال: قال فلان: «رحم^(٥) الله عمتي زُنْبَةَ ما رأيتها قطُّ تأكلُ إلّا ظننتُها تناوُلُ إنساناً وراءها». فهذه فعلةٌ من هذا اللفظ. وزَيْنَبُ فَيَعْلُ^(٦) منه.

الطَّثَرِيَّةُ^(٧) فمنقولةٌ من الطُّثرة، وهي خُثورة اللبن التي^(٨) فوقه؛ يقالُ: لبنٌ خائِرٌ طائِرٌ؛ وأنشدَ الفريقان، ورويناه من^(٩) غير مكان^(١٠):

(١) لبيد بن ربيعة بن مالك العامري: من الشعراء الفرسان في الجاهلية أدرك الإسلام فأسلم وترك قول الشعر وسكن الكوفة وعاش عمراً طويلاً. وهو أحد أصحاب المعلقات. مات سنة ٤١ هـ. انظر خزائن الأدب ١: ٣٣٧ والأعلام ٥: ٢٤٠. وليس له حماسية في شرح المرزوقي للحماسة المطبوع. وأورد له التبريزي حماسية في ج ٣: ٧١.

(٢) زينب بنت الطثرية: أبوها سلمة بن سمرة والطثرية أمها. شاعرة أموية. وفي ضبط الطثرية خلاف فقد ضبطت بفتح الثاء في الحماسة ومثله في القاموس والتاج (طثر) وضبطها ابن خلكان في الوفيات ٦: ٣٧٤ بسكون الثاء. وانظر أيضاً الأغاني ٨: ١٨٤ والسمط ٢٤٣ و ٦٠٨ وشرح المرزوقي ٣: ١٠٤٦ حماسية رقم ٣٦٧.

(٣) في ط «مرتجل علم».

(٤) في ط «الحسين» وهو تصحيف.

(٥) في خ «رحمه».

(٦) في خ «فعل» وهو تصحيف.

(٧) في خ «والطثرية».

(٨) في ط «الذي».

(٩) في ط «في» بدل «من».

(١٠) الأبيات في إصلاح المنطق ٧٢ واللسان والتاج والعباب (قبض) والثاني والرابع في الصحاح (قبض) وانظر أيضاً مادة (طثر).

أَتَتْكَ عَيْرَ تَحْمِلُ الْمَشْيَا^(١)
ماءً من الطُّثْرَةِ أَحْوَذِيَا^(٢)
يُعْجَلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحْيَا^(٣)
أَنْ يَرْفَعَ الْمِثْرَ عَنْهُ شَيْئَا^(٤)

[٤٠/ب]

/ شَبَّ الْمَاءِ الَّذِي وَرَدَتْهُ الْإِبِلُ بِطُثْرَةِ اللَّبَنِ.

١٣٧ - الْأَبْرَدُ الْيَرْبُوعِي^(٥) :

الأبرد^(٦) في الكلام على ثلاثة أضرب: يقال: سحاب برد وأبرد، إذا كان فيه البرد، قال^(٧):

..... كأنهم المعزاء في وقع أبردا

والثور الأبرد^(٨): الذي فيه لمع^(٩) سواد وبياض، لغة يمانية. والأبرد: أحد بردي^(١٠) النهار، أي طرفه، قال الشاعر^(١١):

(١) عير: الإبل، المشي: الدواء المسهل.

(٢) أحوذى سريع الإسهال.

(٣) القباضة: المنكمش؛ الوحي: السريع.

(٤) شيئا: تخفيف شيء. والمعنى أن هذا الماء يسهل من يشربه بسرعة حتى إن الرجل الخفيف لا يستطيع أن يرفع مثزره من سرعة حصول الإسهال بعد الشرب.

(٥) الأبرد بن المعذر بن عبد قيس من تميم شاعر فصيح بدوي لم يكن مداحاً وكان هجاء جيد الرثاء. أدرك دولة بني أمية. مات سنة ٦٨ هـ. انظر الأعلام ١: ٨٢. وشرح المرزوقي ٣: ١٠٧٧ حماسية رقم ٣٨٤.

(٦) في ط «الأبرد».

(٧) هذا الشطر في الجمهرة ١: ٢٤٢ واللسان (برد) بلا نسبة وقال في اللسان: «شبههم في اختلاف أصواتهم بوقع البرد على المعزاء، وهي حجارة صلبة».

(٨) الذي في اللسان (برد): «وثوب أبرد فيه لمع سواد وبياض» وفي التاج (برد) ضمن المستدرک: «وثور أبرد: فيه لمع سواد وبياض يمانية». وانظر أيضاً الاشتقاق ٤٧٨.

(٩) شكلها ناسخ خ بتنوين الرفع فيها وفي «سواد وبياض» وما أثبت هو تشكيل التاج واللسان (برد).

(١٠) في ط «أبردي» وكلاهما صحيح.

(١١) هو الشماخ، انظر ديوانه ٣٣١ والاشتقاق ١١٦ وأدب الكاتب ٢٨ واللسان (برد).

إذا الأرطى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ
[خُدُودُ جَوَازِيءٍ بِالرَّمْلِ عَيْنٍ] ^(١)

فَالْأَبْرَدُ إِذَا: تحقيرُ أحدِ الأبردينِ الأولينِ. وأما اليربوع (فهو دَوِيْبَةٌ، وهو معروف) ^(٢).

١٣٨ - سَلَمَةُ الْجُعْفِيِّ ^(٣) :

السَّلَمَةُ: واحدة السَّلَم، وهو شجرٌ، وأما السَّلِمَةُ ^(٤) فالصخرة، وجمعها سِلَامٌ، وحكى النُّضْرُ ^(٥) فيها: السَّلَام ^(٦) بفتح السين، وهو يريدُ السَّلَام ^(٦) بكسرها. فأما ^(٧) الجُعْفِيُّ فمنسوبٌ إلى حيٍّ من اليمن، يقال لهم: جُعْفِيٌّ ^(٨) بلفظ [النسب أيضاً] ^(٩). فإذا نَسَبَتْ إلى جُعْفِيٍّ حذفت ياءُي الإضافة ^(١٠)، وألحقت ياءين مُسْتَحْدَتَيْنِ. وهو اسمٌ مرتجلٌ علماً. وتوهم ^(١١) بعضهم أن اسمَ الحيِّ جُعْفٌ،

(١) الشطر الثاني ساقط من خ. والأرطى: شجر. الجوازيء: هي بقر الوحش، وقيل: الطباء، سميت بذلك لأنها تجتريء بالرطب عن الماء، عين: جمع عيناء: واسعة العين. والمعنى أنها في منتصف النهار كانت في ظل ثم زالت الشمس فتحول الظل فصار فيئاً فحولت خدودها.
(٢) بدل ما بين الهلالين في ط «فمعروف».

(٣) سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المجمع. وجعفي: حي من مذحج نزل الكوفة. وكان سلمة ممن وفد على الرسول ﷺ وحَدَّث عنه. انظر الإصابة ترجمة ٣٣٩٨ والسمط ٧٠٧ وشرح المرزوقي ١٠٨٠: ٣ حماسية رقم ٣٨٥.

(٤) في خ شكلها الناسخ بفتح اللام والتصحيح من اللسان (سلم).
(٥) النضر بن شميل: أحد الأعلام بمعرفة أيام العرب ورواية الحديث وفقه اللغة توفي بمرور من بلاد خراسان سنة ٢٠٣. انظر الإنباه ٣: ٣٤٨.

(٦) في ط «السلم» في الموضعين. ولم نجد فيما بين أيدينا من المراجع من نقل عن النضر فتح السين في السلم أو السلام.
(٧) في ط «وأما».

(٨) هم بنو جعفي بن سعد العشيرة من قبائل النخع. انظر الاشتقاق ٤٠٥.
(٩) زيادة من ط.

(١٠) في ط «ياء النسب» وكلاهما صواب، ويسميه سيبويه «باب الإضافة وهو باب النسبة» انظر الكتاب ٣: ٣٣٥.

(١١) في ط «فتوهم».

وأنكره^(١) عليه أحمد بن يحيى .

ونظيرُ جُغْفِيَّ اسمُ هذا الحيّ (في أنه)^(٢) بُدِيءَ وفيه ياءُ الإضافةِ [قولهم]^(٣) : كُرْسِيٌّ، وله نظائرُ.

١٣٩ - أُخْتُ الْمُقْصَصِ^(٤) :

يكونُ اسمُ المفعولِ من [قَصَصْتُ الجناحَ وغيره، فهو مُقْصَص]^(٥).
والمُقْصَصُ أيضاً: المكانُ المُجْصَصُ من القَصَّة، وهي الجِصُّ. وجاء في الحديث: «بَيْضَاءٌ مِثْلُ القَصَّة»^(٦).

[١/٤١]

١٤٠ - رَيْطَةٌ / بنت عاصِم^(٧) :

الرَّيْطَةُ: المُلَاءَةُ، وتكسرها رِيَاط^(٨)، قال الهذلي^(٩):

فَحُورٍ قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ حِينًا^(١٠) نَوَاعِمَ فِي المُرُوطِ وَفِي الرِّيَاطِ

(١) في ط «وأنكر ذلك».

(٢) في ط «وأنه».

(٣) زيادة من ط.

(٤) أخت المقصص: اسمها ميسون. والمقصص أخو بني الصموت من بني عبد الله بن كلاب بن ربعة بن عامر بن صعصعة. وكان في أيام الحجاج بن يوسف الثقفي. انظر شرح المرزوقي ١٠٩٥: ٣ حماسية رقم ٣٩٠.

(٥) ما بين المعقوفين جاء مضطرباً في خ وهذا نصه «قصص فهو مقصص من قصصت ونحوه».

(٦) رواه مالك في الموطأ ١: ٥٩ في الطهارة والبخاري ١: ٣٥٦ في الحيض وقد رواه عن مرجانة مولاة عائشة - رضي الله عنهما. وفيهما: «... حتى ترين القصة البيضاء - تريد بذلك الطهر من الحيض» وانظر اللسان والتاج (قصص).

(٧) ريطة بنت عاصم: لم نعثر لها على ترجمة وحماستها برقم ٣٩٢ في شرح المرزوقي ٣٩٢.

(٨) في ط «رِطاط».

(٩) البيت للمتنخل الهذلي، انظر شرح أشعار الهذليين ١٢٦٧ وضرائر الشعر لابن عصفور ١٤٥ وأمالي ابن الشجري ١: ١٤٣ و٣٦٦ والإنصاف ٢٣٢ و٣٠٥ وشرح المفصل ١١٨: ٢

و٥٣: ٨ والتاج والعباب (ريط).

(١٠) في ط وشرح أشعار الهذليين «عين» بدل «حيناً».

وقالوا في جمعه أيضاً: رِيط، قال العبد - (عبد بني الحسحاس) (١) -:

وحتى استَبَانَ الفجرُ أبيضَ ساطِعاً
كَأَنَّ عَلَى أَعْلَاهُ رِيطاً شامِياً (٢)

(ويروى «يمانياً») (٣). وهذا غريبٌ في معناه، وذلك أَنَّ الأسماءَ التي بينَ
آحادِها وجموعِها التاءُ، إنما هي أسماءُ الأجناسِ المخلوقاتِ لا المصنوعاتِ؛ وذلك
نحو: شَعِيرَةٍ وشَعِيرٍ، وَبَقْرَةٍ وَبَقْرٍ، وَبُرَّةٍ وَبُرٍّ، وَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ؛ ولا يُقالُ في سِلْسِلَةٍ:
سِلْسَلٌ، ولا في مِغْرَفَةٍ: مِغْرَفٌ. غيرَ أَنَّا قد مرَّ بنا من هذا النحو أسماءُ صالحةٌ،
وذلك نحو: قَلَنْسُوَّةٌ وَقَلَنْسٍ، (وثاية (٤) وثائي، وَرَايَةٌ وَرَايٍ) (٥)، وَسَفِينَةٌ وَسَفِينٍ،
وَدَوَاةٌ وَدَوَى (٦)، وَغَايَةٌ وَغَايٍ، وَعِمَامَةٌ (٧) وَعِمَامٍ. على أَنَّهُ قد يجوزُ أن يكونَ (٨)
عِمَامٌ، ليس من هذا، لكنَّه تكسيرُ عِمَامَةٍ، فيكونُ أَلْفُ عِمَامَةٍ كَأَلْفِ رِسَالَةٍ، وَأَلْفُ
عِمَامٍ كَأَلْفِ ظُرَافٍ وَشِرَافٍ؛ وَجَازَ (٩) تَكْسِيرُ فِعَالَةٍ (١٠) على فِعَالٍ، من حيث كانت
فِعَالٌ أَخْتُ فَعِيلٌ في زيادةِ حرفِ المدِّ في موضعٍ واحدٍ، وكونِ كلِّ واحدٍ منهما
[٤١/ب] ثلاثياً، وكما (١١) جاء عنهم: ظَرِيفٌ وَظُرَافٍ، وَكَرِيمٌ وَكَرامٍ، كذلك (١٢) استجازوا/

(١) اسم الشاعر ساقط من ط والبيت في ديوان سحيم ٢٧ وروايته:

..... أشقر ساطِعاً سِبَّاً يمانياً

وأشار الشارح إلى أنه يروى: «أبيض ساطعاً» ويروى «رِيطاً شامياً». وقد سقط شرطه الأول
من ط.

(٢) في ط «يمانياً» وهي رواية أخرى للبيت كما في شرح ديوانه.

(٣) ما بين الهاليتين ساقط من ط.

(٤) الثاية: مأوى الإبل.

(٥) ما بين الهاليتين جاء في ط بعد قوله: «ودوى».

(٦) في ط «دوي» وكلاهما جمع لها. انظر اللسان «دوا».

(٧) في خ «غمامة» في هذا الموضع فقط.

(٨) في ط «تكون».

(٩) في ط «وجاء».

(١٠) في ط «فعال».

(١١) في ط «فكما».

(١٢) في خ «لذلك».

تكسير فعالٍ على فعالٍ، ومثلاً^(١) ذلك قولهم: درع دِلاص^(٢) [وأدرع دِلاص] ^(٣)، وناقة هِجَانُ^(٤) ونوق هِجَانُ. وإذا^(٥) جاز ذلك فيما لا [تاء]^(٦) تأنيث فيه، كان فيما هي فيه أمثل لأجل ذلك القدر بينهما من خلاف اللفظ.

حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ^(٧)

قد ذكرنا حُرَيْثاً^(٨).

وأما عَنَابٌ^(٩)، فمرتجلٌ علماً، وهو أحدُ الأسماءِ الجائيةِ على فَعَالٍ غيرِ وَصْفٍ، وهي: الكَلَاءُ: مَرَفَأُ السُّفْنِ، والجَبَانُ: المَقْبَرَةُ، والْفَيَادُ: ذَكَرُ الْبُومِ، والجَيَّارُ: الصَّارُوجُ^(١٠)، والخَطَارُ: دِهْنٌ طَيِّبٌ. وأما الْعَقَارُ لأحدِ الْأَنْبِيَةِ^(١١)، فلا أَحَقُّ عَرِيَّتَهُ، (والقَذَافُ^(١٢)). ويجوز أن يكون عَنَابٌ من الْعِنَبِ كَتَمَّارٌ من التَّمْرِ، وَعَطَّارٌ من الْعِطْرِ، فيكونُ منقولاً إذاً، والله أعلم^(١٣).

-
- (١) في خ.
(٢) شكلها ناسخ خ بضم الدال والدلاص: البراقة الملساء.
(٣) زيادة من ط.
(٤) الهجان: البيضاء الكريمة.
(٥) في ط «إذا».
(٦) زيادة من ط.
(٧) حريث بن عناب: مكرر في ط وخ وقد تقدم حديثه عنه تحت الرقم ٤٢.
(٨) ذكره في ترجمة حريث بن عناب النبهاني رقم ٤٢. وذكر عناباً أيضاً وحديثه هناك مشابه لحديثه هنا.
(٩) في ط «عتاب» وهو تصحيف.
(١٠) في خ «الضاروج» وهو تصحيف. والصاروج: خليطة من الرماد والجص والنورة تطلّى بها الجدران. انظر اللسان (صرح، جبر).
(١٠) في خ «الأنبياء» وهو تصحيف. والعقار: ما يتداوى به من النوات والشجر.
(١٢) القذاف: المنجنيق.
(١٣) ما بين الهاليتين ساقط من ط.

١٤١ - الكَرُوسُ بن زَيْد^(١) :

هو الشديدُ الرأسِ ؛ قال الشاعر^(٢):

يا فَقْعَساً وَأَيْنَ^(٣) مِنِّي فَقْعَسُ
أَيْلِي يَأْكُلُهَا الكَرُوسُ

وقال العَجَّاج^(٤):

فِينَا وَجَدْتَ الرَّجُلَ الكَرُوسَا
إِذَا أَرَادَ عَمْسَةً تَعَمَّسَا^(٥)

زُفَر بن الحارث الكِلَابِي^(٦) :

الزُّفَرُ: النَاهِضُ بحمليه، وليس زُفَرٌ هذا الاسمُ منقولاً من الوصف^(٧)؛ لو كَانَ كذلك لوجبَ صرفُهُ، أَلَا تَرَى أَنَّ فُعْلاً المعدولَ عن فاعِلٍ لَا يجوز دخول اللام عليه وذلك نحو: زُحِلَ وَقُثِمَ [وُثِّلَ]^(٨) وَجُشِمَ؛ وقد قَالَ الشاعرُ^(٩):

(١) الكروس بن زيد بن حصن الطائي: شاعر إسلامي من أهل الكوفة. توفي نحو سنة ٧٠ هـ. انظر الأعلام ٥: ٢٢٤. وليس له في شرح المرزوقي للحماسة ذكر. وفي شرح التبريزي أورد له قطعتين الأولى في ج ٢ ص ١٩٠ والثانية في ج ٤ ص ٦٣.

(٢) البيتان في مجالس ثعلب ٢: ٢٧٤ بلا نسبة وقد نسبهما العيني لرجل من بني أسد، انظر شواهد العيني على هامش خزانة الأدب (ط بولاق) ٤: ٢٧٢.

(٣) في ط «وابن» وهو تصحيف.

(٤) ديوانه ١: ٢٠٥.

(٥) البيت الثاني ساقط من ط. وفي الديوان بينه وبين البيت الأول بيتان. (عمسة تعمسا) في خ بالغين المعجمة. والمعنى: جاء بأمور ملتوية عن جهتها.

(٦) زفر بن الحارث: تقدم حديث ابن جني عنه تحت العلم رقم ٢٠ من هذا الكتاب. انظر ترجمته هناك.

(٧) قبلها في ط «هذا» وفي الاشتقاق ٢١٤ «واشتقاق زفر وهو فُعْل من قولهم: ازدفر بحمله، إذا استقل به وقوي عليه».

(٨) زيادة من ط.

(٩) ساقطة من ط. والبيت لأعشى باهلة وقد تقدم عند حديثه عن زفر بن الحارث رقم ٢٠. انظر تخريجه هناك.

[أُخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا]

يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفُلُ / الزُّفْرُ [٤٢/أ]

فدخول اللام عليه يُعَرِّفُكَ أَنَّ زُفَرَ الذي [ليس] ^(١) مصروفاً، ليس بهذا الداخلة ^(٢) اللام. ولو سميت رجلاً بزفر هذا بعد خَلْعِكَ اللام عنه، لوجب صرفه، لأنه حينئذ يكون كَصَرْدٍ ^(٣) وَنُغْرِ ^(٤) وَجَعَلٍ ^(٥). وهذا واضح، وهو ^(٦) رأي أبي علي وتفسيره ^(٧).

١٤٢ - [ابن حَبْنَاء التَّمِيمِي] ^(٨) :

الْحَبْنُ: وَرْمٌ فِي أَسْفَلِ السُّرَّةِ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَحْبَنُ، وَامْرَأَةٌ حَبْنَاءُ، حَبْنٌ يَحْبَنُ حَبْنًا وَحَبْنًا ^(٩)، وَهُوَ مَحْبُونٌ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(١٠) :

وَكَاثَتْ مِنْ نِتَاجِ شُيْخٍ سُوءٍ
مِنَ الْأَكْرَادِ أَحْبَنَ ذِي سُعَالٍ

وَأَمَّا تَمِيمٌ فَفَعِيلٌ فِي مَعْنَى ^(١١) فَاعِلٍ؛ وَمَعْنَاهُ: تَامٌ، إِلَّا أَنَّ تَمِيمًا أَبْلَغُ مِنْ تَامٍ، قَالَ زَهِيرٌ ^(١٢) :

(١) زيادة من ط.

(٢) في ط «لداخلية».

(٣) الصرد: طائر فوق العصفور.

(٤) النغر: طائر يشبه العصفور وقيل هو فرخه.

(٥) الجعل: دويبة صغيرة.

(٦) في خ «هو».

(٧) في ط «بتفسيره».

(٨) اسم الشاعر ساقط من خ: وهو يزيد بن عمرو بن ربيعة وحبنا أمه أو لقب غلب على أبيه. مات نحو سنة ٩٠. انظر الأعلام ٨: ٨٦. وليس له حماسية في شرح المَرْزُوقِي للحماسة. وقد اختار له أبو تمام قصيدة في الوحشيات ص ١١.

(٩) ساقطة من ط.

(١٠) ساقطة من ط. ولم نعثَر على البيت فيما بين أيدينا من المراجع.

(١١) في ط «بمعنى».

(١٢) ديوانه ١٣٠ والاشتقاق ٢٠١ ورواية الديوان:

قَلِيلًا عِلْفَنَاهُ فَأَكْمَلَ صَنْعَهُ فَتَمَّ وَعَزَّتْهُ يَدَاهُ وَكَاهَلَهُ

تَمِيمٌ فَلَوْنَاهُ^(١) فَأَكْمَلَ خَلْقَهُ
فَتَمَّ وَعَزَّتْهُ^(٢) يَدَاهُ وَكَاهِلُهُ

والتميم أيضاً: جمع تميم، أي العود^(٣)، قال^(٤) :

تُعَوِّدُ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ حَبْلِ وَتُعَقِّدُ فِي قَلَائِدِهَا التَّمِيمُ

١٤٣ - الفرزدق^(٥) :

هو^(٦) جمع فرزدقة، وهو قطع العجين غير مخبوز^(٧). ويقال: بل الرغبة^(٨)
فرزدقة. ويقال أيضاً^(٩): إنه فتات الخبز.

١٤٤ - أبو حُرَابَةَ التَّمِيمِي^(١٠) :

حَزْبَنِي الْأَمْرُ يَحْزُبُنِي^(١١) حُرَابَةٌ، وَأَمْرُ حَازِبٍ^(١٢)، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ.

(١) في ط «قلونا» وهو تصحيف. ومعنى فلونه: فطمناه.

(٢) في خ و ط «وعرته» بالراء، وما أثبت من الديوان ومعناها: غلبته أي صار أعظم شيء فيه يده وكاهله.

(٣) في ط «المودة» وهو تصحيف.

(٤) البيت لسلمة بن الحرثب كما في المفضليات ٤٠ واللسان والتاج (تم).

(٥) الفرزدق: همام بن غالب بن صعصعة التميمي: شاعر فحل من أشرف تميم، عظيم الأثر في

اللغة وهو أحد الأقطاب الثلاثة الذين أداروا رحي النقائص في العصر الأموي مات سنة

١١٠ هـ. انظر: الشعر والشعراء ٧١؛ والخزانة (ط بولاق) ١٠٥: ١ وشرح المروزقي

١٧٠٢: ٤.

(٦) ساقطة من ط.

(٧) في ط «مخبوزة».

(٨) قبلها في خ «هو».

(٩) ساقطة من ط.

(١٠) أبو حُرَابَةَ: الوليد بن حنيفة: من شعراء الدولة الأموية كان بدوياً فصيحاً تنقل بين البصرة

وسجستان. وخرج مع ابن الأشعث في ثورته ضد عبد الملك بن مروان ويظن أنه قتل نحو سنة

٨٥ هـ. وقد شكل اسمه في شرح الحماسة بفتح الحاء والذي في اللسان والتاج (حزب) هو

ضم الحاء وفيهما «الوليد بن نهيك» وانظر الأعلام ٨: ١٢٠ وشرح المروزقي ٢: ٦٨٧ والأغاني

٢٧١: ٢.

(١١) في خ «حزبني».

(١٢) في ط «حزيب».

١٤٥ - بَغْثَرُ بْنُ لُقَيْطِ الْأَسَدِيِّ^(١) :

البَغْثَرُ: الأحمق الضعيف، قال^(٢) :

لَيَعْلَمَنَّ الْبَغْثَرُ بْنُ الْبَغْثَرِ

وكأنه^(٣) من معنى الأَبْغَثِ، وهو من خَشَّاشٍ^(٤) الطيرِ وضعافِها.

ولست أقول: / إنَّ الرَاءَ زائدةً، كما قال أحمدُ بن يحيى: إنَّ الباءَ من زَغْدَبَ [٤٢/ب] زائدةً، (لأنَّه من الزَّغْدِ)^(٥)، وهو الهديرُ يقطعُه البعيرُ في^(٦) حَلْقِهِ. هذا ما لا أستجيزُه، وأعوذ بالله من مثله^(٧)، قال الراجزُ^(٨):

يَمُدُّ زَأْرًا وَهَدِيرًا زَغْدَبًا

وأحسن الظنَّ بأبي العَبَّاس أن يريد ما نذهب نحن إليه في نحو: سَبَطَ وَسَبَطَ^(٩)، وَدَمِثَ وَدِمَثَ^(١٠)، وَلَوْلُؤَةٌ^(١١) وَلَالٌ^(١٢) [وَجَعْفَةٌ وَجَعْفَلَةٌ]^(١٣) من أنَّها أصولٌ

(١) بغثر بن لقيط: ليس له حماسية في شرح المروزقي. وفي التاج (بغثر): «بغثر بن لقيط بن خالد ابن نضلة الشاعر الجاهلي، نسبه ابن الأعرابي». وفي شرح التبريزي ٢: ٢٢٧ ذكر له حماسية.

(٢) البيت في الجمهرة ٣: ٢٩٦ بلا نسبة.

(٣) في ط «كأنه».

(٤) في خ «خشاش» وفي ط «خساس» والتصحيح من اللسان (خشش).

(٥) بدل هذه الجملة في ط «لأنه أخذه من الزغبة أن الباء من زغذب زائدة لأن آخره من الزغد» والعبارة مضطربة.

(٦) في ط «من».

(٧) في الخصائص ٢: ٤٩ ذكر رأي أحمد بن يحيى في هذه الكلمة ورده هناك مشابه لما ذكره ابن جني هنا. وفي اللسان (زغد) نقله عن ابن جني أيضاً.

(٨) في اللسان والتاج (زغذب) للعجاج، انظر ديوانه ٢: ٢٧٠. وفي التكملة (زغذب) لرؤية وليس في ديوانه. وفي الخصائص ٢: ٤٩ بلا نسبة.

(٩) شعر سبط: أي مسترسل، وأسد سبطر: ممتد عند الوثب.

(١٠) أرض دمثر: سهلة.

(١١) في ط «لؤلؤ».

(١٢) لال: بائع اللؤلؤ.

(١٣) هذه عبارة ط وهي مصحفة في خ. وهما مصدر جعفه وجعفله بمعنى صرعه. وانظر اللسان (جعف).

تقاربت، وليست من [واذ] ^(١) واحد ^(٢).

فأما ^(٣) قوله: (وهديراً) ^(٤) فمنصوبٌ بفعلٍ آخرٍ غير هذا الظاهر. وليس عندي محمولاً عليه ولا معطوفاً على قوله: (زاراً)؛ وذلك أنه قال: يمد زاراً، من حيث [كان] ^(٥) الزئير من الأصوات الممتدة. وأما الزغد، فقد تقدم أنه الصوت يخرج ^(٦) مقطّعا؛ فقد اختلفا إذاً، فكأنه قال: يمد ^(٧) زاراً، ويرجع ^(٨) هديراً زغدياً. فقد علمت بذلك أنه من باب قوله ^(٩):

[يا ليت زوجك قد غدا] مُتَقَلِّداً سَيْفاً ورُمحاً ^(١٠)

وتلك الأبيات التي ينشدُها الفريقان في هذا المعنى ^(١١).

[وهذا] ^(١٢) عندي أحد ما يدلُّ على أن العامل في المعطوف غير العامل في ^[٤٣/١] المعطوف عليه؛ ألا ترى أنه هنا قد أُضْمِرَ عاملٌ ثانٍ لا محالة. فإذا ^(١٣) ثبت ذلك/ ممّا لا خلاف معه، حكم به على المختلِف فيه.

(١) زيادة من ط.

(٢) هذا رأي أبي علي الفارسي شيخ ابن جني، انظر المسائل العضديات ١٩٨.

(٣) في ط «وأما».

(٤) بعدها في ط «زغدياً».

(٥) زيادة من ط.

(٦) في ط «تخرجه».

(٧) في خ «مد».

(٨) قبلها في ط «وهو».

(٩) هو عبد الله بن الزبيري. انظر شعره ٣٢ والخصائص ٤٣١:٢ والمقتضب ٥١:٢ والكامل

٢٨٩:١ والمخصص ١٣٦:٤ والخزانة ١:٣٣٠.

(١٠) رمحا منصوبة بعامل محذوف والتقدير وحاملاً رمحاً ولا يجوز أن تكون معطوفة على «سيفاً» لأن الرمح لا يتقلد.

(١١) أنشد ابن جني مجموعة من هذه الأبيات في الخصائص ٤٣١:٢.

(١٢) زيادة من ط.

(١٣) في ط «وإذا».

١٤٦ - كَنْزَةُ^(١) ، أُم شَمْلَةَ^(٢) بن بُرْد^(٣) المِنْقَرِي^(٤) :

كَنْزَةُ: منقول من كَنْزْتُ الشيء أَكْنِزُهُ كَنْزَةً كضربتُه أَضْرَبُهُ ضَرْبَةً تريد^(٥) المرأة الواحدة.

وأما المِنْقَرُ^(٦)، فهو الرُّكْبِيُّ الكثيرة الماء. وهو أيضاً مِتْقَرُ^(٧) الحديد، وتكسیره مَنَاقِرُ^(٧). فأما تكسيرُ مَنَقَارٍ الطائرِ فَمَنَاقِيرُ.

١٤٧ - شُبْرُمة بن الطَّفِيل^(٨) :

هي واحدة^(٩) الشُّبْرُم، وهو نبتٌ حادٌ يَخْدَرُ الطبيعة؛ وفي الحديث أنه رآها تدق الشُّبْرُم، فقال: «إنه حارٌّ يارُّ»^(١٠).

وتوهم بعضهم أن الطَّفِيلَ تصغير طِفْل؛ وذلك أنه استهواه المعنى، فلم يُنعم النظر؛ ومثال^(١١) فَعِيلٍ ليس من أمثلة التحقير المحدودة المفروزة، أعني: فُعَيْلاً

(١) كنزة: أمة لبني منقر، اشتراها برد وهو من ولد قيس بن عاصم المنقري فولدت له ابنة شملة الذي كان صديقاً لذي الرمة الشاعر. انظر الأعلام ٥: ٢٣٥ وشرح المرزوقي ٢: ٧٠١ حماسية رقم ١٢٤.

(٢) في خ وط «سلمة» وهو تصحيف والتصويب من شرح الحماسة والأعلام.

(٣) في ط «يرد» وهو تصحيف. والتصويب من شرح الحماسة والأعلام.

(٤) بعدها في ط «صاحب ذي الرمة» وهي عبارة الحماسة.

(٥) في خ «يريد».

(٦) شكلها ناسخ خ بكسر القاف والتصحيح من اللسان (نقر).

(٧) في خ «منقرة ومنقرة» وما أثبت من ط واللسان (نقر). والمنقر: المعول.

(٨) شبرمة بن الطفيل: لم نعثر له على ترجمة. ويفهم من كلام عبد السلام هارون محقق شرح

الحماسة للمرزوقي أنه من العصر العباسي. انظر شرح المرزوقي ٢: ٧٠٣ و٣: ١٢٦٩

الحماسيتان رقم ٢٤٢ و ١٨١. «والطفيل» شكله ناسخ خ بضم الطاء ومثله في شرح الحماسة

والذي يفهم من كلام ابن جني هنا أنه مفتوح الطاء وليس على بناء التصغير.

(٩) في خ «واحد».

(١٠) في ط «بار» وفي سنن الترمذي «جار» حيث رواه برقم ٢٠٨٣ في الطب وابن ماجه برقم ٣٤٦١

في الطب والمسند ٦: ٣٦٩. وفي جامع الأصول ٧: ٥٢٤ «الشبرم حب صغير شبيه بالحمص

يتخذ في الأدوية. حار جار: إتياع وكذلك حار يار وحران يران». والضمير في رآها يعود على

أسماء بنت عميس - رضي الله عنها -.

(١١) في ط «ومثل».

وَفُعَيْعِلًا وَفُعَيْعِلًا، قال [الشاعر]^(١):

قَدْ فَارَقْتُ أُمَّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا
يَا رَبِّ لَا تُرْجِعْ إِلَيْنَا طِفْلًا^(٢)

وأما^(٣) عامر بن الطفيل، فيحتمل أن يكون تحقير طفل وطفل^(٤) ؛ وقد قدمنا ذكره^(٥).

وحكى أبو الحسن أو غيره، قال: سألت أعرابياً كيف تصغير الحباري^(٦)؟ فقال: حَبْرُورٌ^(٧). فهذا تحقير على المعنى لا على طريق الصنعة.

١٤٨ - مَسْكِين الدَّارِمِي^(٨) :

قَدْ حُكِيَ فِي مَسْكِين: مَسْكِين [بفتح الميم]^(٩)، وهو شاذ. ومثله في الشذوذ من هذا النحو: مَنْدِيل.

وأما دارمٌ /، فيقال: مرَّ الرجلُ بِحِمْلِهِ يَدْرِمُ من تحته، وهو تَقَارُبُ الخطو به. [٤٣/ب]

(١) زيادة من ط. والبيت الأول في اللسان والتاج والذيل والتكملة (كهدل) لراجز اسمه كهدل وهو في خ «كهول» تصحيف. وأم الحديد زوجته.

(٢) طفيل: معناه طفل ولكنه بناء وضعياً كطريم فأضاف الياء. أو أن يكون أراد بناء التصغير لكلمة طفل فلما لم يستقم له الوزن غيّر بناء التصغير وهو يريده. انظر اللسان (طفل) حيث تجد البيت الثاني وتعليل ابن منظور لكلمة (طفيل).

(٣) في ط «فأما».

(٤) الطفّل: الناعم.

(٥) تحدث عنه في الترجمة رقم ١٩ من هذا الكتاب.

(٦) في ط «حبارى».

(٧) روى هذه الحكاية عن أبي الحسن في الخصائص ٢: ٤٦٦.

(٨) مسكين الدارمي: ربيعة بن أنيف شاعر من أشرف تميم، لقب مسكياً ببيت قاله. كان متصلاً بزياد بن أبيه وله أخبار مع معاوية مات سنة ٨٩ هـ. انظر الشعر والشعراء ١: ٥٤٤ والأغاني

١٨: ٦٨ وشرح المروزقي ٣: ١١٥ حماسية رقم ٣٩٩.

(٩) زيادة من ط. وقد ذكر ابن جني في الخصائص ٣: ٢٠٦ أن الذي حكى ذلك هو اللحياني وانظر أيضاً الممتع ١: ١٠٧.

وعِكرِشة دَرُومٌ لتقاربِ فزوجها^(١) في العدو، قال^(٢):

هَوِيَّ عُقَابٍ عَرْدَةً أَشْأَزْتُهَا
بِلِذِي الضُّمْرَانِ عِكرِشة دَرُومٌ^(٣)

١٤٩ - عمرو بن قميئة^(٤):

قَمُوَ الرجلُ وغيرُه قَمَاءً، وهو قَمِيءٌ^(٥)، وامرأة قَمِيئة^(٥). ويقال: (قَمَاتِ الإِبِلُ تَقْمَأُ قَمَاءً)^(٦)، إذا سَمِنَتْ، (وقد يقال: قَمُوَت قَمَاءً، أي سَمِنَتْ)^(٧). ويقال أيضاً: قَمَاتِ المرأة قَمَاءً، إذا صَغُرَ جِسْمُهَا.

١٥٠ - إِيَّاسُ بْنُ الْقَائِفِ^(٨):

قد ذكرنا إِيَّاساً^(٩).

وأما القَائِفُ، فاسمُ الفاعِلِ من قَافَ يَقُوفُ، في^(١٠) معنى قَفَا يَقْفُو. يقال: قَفَوْتُ الشيءَ وَقَفْتُهُ^(١١)، أي جِئْتُ من قَفَاهُ؛ ومنه القَافَةُ: جمع قَائِفٍ، وهم الذين يتبعون آثارَ السارية.

(١) في الاشتقاق ١٠٦ «والدرم أيضاً: مشية الأرنب إذا قصرت خطوها».

(٢) البيت لسلمة بن الحَرْشُب، انظر المفضليات ٤٠.

(٣) عردة: هضبة نسب العقاب إليها، أشأزتها: ألققتها، الضمران: اسم موضع. والبيت في وصف فرس شبهها بالعقاب.

(٤) عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك. شاعر جاهلي مقدم كان معاصراً لامرئ القيس بن حجر ورافقه إلى قيصر فمات في الطريق. انظر الأعلام ٨٣: ٥ والخزانة ٢٤٩: ٢ وشرح المرزوقي ١٣٢: ٣ حماسية رقم ٤٠٥.

(٥) في ط «قَمِيءٌ وامرأة قَمِيئة» بحذف الياء. وفي اللسان (قما): «ورجل قميء ذليل على فعيل... والأنثى قميئة».

(٦) في ط «قَمُوَت الإِبِلُ تَقْمَأُ قَمَوْءاً» وهي لغة أخرى في الكلمة.

(٧) ما بين الهلالين ساقط من ط.

(٨) إِيَّاسُ بْنُ الْقَائِفِ: لم نعثِرْ له على ترجمة. وحماسيته في شرح المرزوقي ١١٣٣: ٣ برقم ٤٠٦.

(٩) ذكره عند حديثه عن إِيَّاسِ بْنِ قَبِيصَةَ رقم ٣١.

(١٠) في خ «وفي».

(١١) في ط «قفيت» وفي اللسان (قفا) «والعرب تقول: قفت أثره وقفوته»، وقريب منه في (قوف).

١٥١ - سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ^(١) :

وَبَصَّ الشَّيْءَ يَبِصُّ وَيَبِصًا، إِذَا^(٢) لَمَعَ وَبَرَقَ، بِمَعْنَى^(٣) بَصَّ يَبِصُّ
بَصِيصًا، وَوَبِصَتِ النَّارُ وَغَيْرُهَا^(٤)، فَهِيَ وَابِصَةٌ، وَوَبِصُّ كُلِّ شَيْءٍ بَرِيقُهُ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(٥) :

فِي هَامَةِ كَالْقَمَرِ الْوَبَاصِ

وَقَدْ قَالُوا: مَا فِي الرَّمَادِ بَصَوَةٌ، أَيُّ مَا فِيهِ شَرَرَةٌ وَلَا جَمْرَةٌ؛ وَكَأَنَّهُ مِنْ هَذَا
[٤٤/أ] الْأَصْلِ؛ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ، عَلَى حَدِّ مَا/ تَقُولُ: فِي قُفْتُ وَقَفَوْتُ، وَالْأَفْعَى
وَالْقَوْعَةُ^(٦). وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ^(٧) - كَثِيرًا مَا يَتَأَنَسُّ بِهَذَا النَّحْوِ مِنَ الْإِسْتِقْرَاءِ.

١٥٢ - الْمَعْلُوطُ بْنُ بَدَلِ الْقُرَيْعِيِّ^(٨) :

هُوَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَلَطْتُ الْبَعِيرَ، إِذَا وَسَمْتُهُ فِي عَرَضٍ خَدَّهُ.
وَعَلَطْتُهُ أَعْلَيْتُهُ عَلَطًا. فَأَمَّا نَفْسُ السَّمَةِ، فَهِيَ الْعِلَاطُ.

(١) سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدِ الْأَسَدِيِّ: أَمِيرٌ، شَاعِرٌ، مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ، مِنَ التَّابِعِينَ مَاتَ فِي آخِرِ
خِلَافَةِ هِشَامٍ نَحْوَ ١٢٥ هـ. انْظُرِ الْإِصَابَةَ تَرْجُمَةً رَقْمَ ٣٠٤٤ وَالْأَعْلَامَ ٧٣:٣ وَشَرَحَ الْمَرْزُوقِيُّ
٢: ٧١٠ حِمَاسِيَّةً رَقْمَ ٢٢٤.

(٢) فِي ط «أَي».

(٣) فِي ط «فِي مَعْنَى».

(٤) فِي ط «وَنَحْوَهَا».

(٥) سَاقِطَةٌ مِنْ ط. وَالْبَيْتُ لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٢٥ وَالتَّوَادِرُ ١٤٤ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ
(وَبِص). وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ «عَنْ هَامَةٍ» بَدَلُ «فِي هَامَةٍ».

(٦) فِي اللِّسَانِ (فَوَع): «وَفَوَعَةُ السَّمِّ حَدَّتْهُ وَحَرَارَتُهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَقَدْ قِيلَ الْأَفْعَوَانُ مِنْهُ، فَوَزَنَهُ
عَلَى هَذَا أَفْلَعَان».

(٧) سَاقِطَتَانِ مِنْ ط.

(٨) الْمَعْلُوطُ بْنُ بَدَلِ الْقُرَيْعِيِّ: مَنَسُوبٌ إِلَى قُرَيْعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ تَمِيمٍ. وَهُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ.
انْظُرْ شَرَحَ أَيْبَاتِ الْمَغْنِيِّ ١: ١١٤ وَالسَّمَطَ ١: ٤٣٤ وَعَيُونَ الْأَخْبَارِ ٣: ١٨٩ وَشَرَحَ الْمَرْزُوقِيُّ
حِمَاسِيَّةً رَقْمَ ٤١٥ ج ٣: ١١٤٨.

١٥٣ - مَنْظُورُ بْنُ سُحَيْمٍ^(١) :

يقال: نَظَرْتُ الشَّيْءَ، فِي مَعْنَى انْتَهَرْتُهُ، وَهُوَ مَنْظُورٌ، وَأَنَا نَاطِرٌ؛ وَعَلَى هَذَا مِمَّا^(٢) يُسْأَلُ عَنْهُ مِنْ مَعَانِي الْمُؤَلِّدِينَ قَوْلَ^(٣) بَعْضِهِمْ:

طَيْفٌ أَتَاكَ مُعْطِراً وَالطَّيْفُ لَا يَتَعَطَّرُ
مِنْ زَيْنَبٍ فَلَثُمَتْهُ طَرْباً وَزَيْنَبُ تَنْظُرُ

وفيه عندي جوابان: أحدهما أن يكون الطيف هو زينب نفسها، فيكون حينئذٍ من باب قوله^(٤):

[أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا]
يَأْبَى الظُّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفُلُ الزُّفْرُ

وهو نفسه النوفل الزفر. وكذلك (قوله - سبحانه^(٥)) -: ﴿لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ﴾^(٦) - وهي^(٧) نفسها دار الخلد. وقد تقدّم هذا النحو في كتابنا هذا وغيره^(٨)؛ فكأنه قال^(٩): طيفٌ من زينب أتاكَ معطراً^(١٠)، وقد نبّه بقوله: «والطيف لا يتعطر» على ما أردنا، أي إنما كان^(١١) هو^(١٢) إيّاها لا طيفاً على الحقيقة، وزاد

(١) منظور بن سحيم بن نوفل بن نضلة الأسدي الفقعسي، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، وسكن الكوفة. انظر الأعلام ٣٠٨:٧ ومعجم الشعراء ٢٨٢ وشرح المروزي ١١٥٨:٣ حماسية رقم ٤٢٢.

(٢) في ط «فمما».

(٣) في خ «قال» ولم نعث له على البيتين فيما بين أيدينا من المراجع.

(٤) البيت لأعشى باهلة وقد تقدم عند حديثه عن زفر بن الحارث رقم ٢٠.

(٥) بدل ما بين الهاليتين في ط «قول الله عز وجل».

(٦) سورة فصلت: ٢٨.

(٧) في خ «وهو».

(٨) انظر الخصائص ٢٤:٣.

(٩) قبلها في ط «كيف» ولا وجه لذكرها.

(١٠) في ط «متعطراً».

(١١) في ط «يكون».

(١٢) في خ «هي».

[٤٤/ب] في (تأكيده / بقوله) ^(١) : «وزينبُ تنظرُ» أي إذا ^(٢) كانَ هو إياها ^(٣)، فلا محالة ^(٤) أنها حاضرةٌ ناظرةٌ إلى ما يجري هناك؛ فهذا وجهٌ ظاهرٌ.

والوجهُ الآخرُ أن تكون ^(٥) هي أهدتُ إليه طيفَها وأزارتُه خيالَها، وقوله: «وزينبُ تنظرُ» في هذا الوجه، أي تنتظرُ عودَه إليها، ومعنى قوله: «مُعْطَرَأً» في هذا التفسير ^(٦)، أي أنه التذُّ حاله ^(٧) ونعمتُ به نفسه كما قال ^(٨) :

[أَلَمْ تَرَيَانِي كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا]
وَجَدْتُ بِهَا طِيبًا وَإِنْ لَمْ تَطِيبْ ^(٩)

وأما سُحَيْمٌ، (فترخيمٌ تحقيق) ^(١٠) أَسْحَمَ ^(١١). والسَّحْمُ: ضربٌ من الشجرِ، وقد يجوزُ أن يكونَ سُحَيْمٌ تحقيقه.

١٥٤ - حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(١٢) :

الحاتم: الغرابُ، لأنه يحتم بالفراقِ، قال الشاعر ^(١٣) :

-
- (١) بدل ما بين الهلالين في ط «تأكيد ذلك قوله».
- (٢) في خ «ما».
- (٣) في خ وط «هي» ولعل الصواب «إياها».
- (٤) في خ «لا محالة».
- (٥) في خ «يكون».
- (٦) في ط «الوجه».
- (٧) في ط «لجالة».
- (٨) القائل امرؤ القيس. انظر ديوانه ٤١ والخصائص ٣: ٢٨١.
- (٩) طارقاً: زائراً في الليل. والمعنى أنها طيبة الرائحة وأن لم تمس طيباً في الوقت الذي تتغير فيه رائحة الأفواه.
- (١٠) في ط «فتحقيق ترخيم».
- (١١) في الاشتقاق ١٠١ «وسحيم تصغير أسحم وهو الأسود».
- (١٢) حاتم بن عبد الله الطائي: فارس، شاعر، جاهلي، جواد يضرب المثل بجوده، من أهل نجد. مات نحو سنة ٤٦ ق. هـ. انظر الشعر والشعراء ٢٤١ والخزانة ١: ٤٩٤ (ط بولاق) وشرح المرزوقي ٣: ١١٦٦ وله فيه أربع حماسيات.
- (١٣) هو الرقاص الكلبى، انظر: الحيوان ٣: ٤٣٧ والمعاني الكبير ١: ٢٦٣ وتأويل مختلف الحديث ١٠٧ والاقتضاب ٣: ٦٣ واللسان والتاج (حتم). وأدب الكاتب (ط ليدن ٢١٣).

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ يَقُولُ عَدَانِي^(١) الْيَوْمَ وَايَ وَحَاتَمُ
الْوَايَ: الصَّرْدُ، والحاتم: الغراب.

١٥٥ - ابن الزبير الأسدي^(٢) :

الزبير: الحمأة^(٣)، قال^(٤):

وَقَدْ جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الزُّبَيْرِ
فَلَاقُوا مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرَا^(٥)

(وهو تصغيره)^(٦). والزبير أيضاً: الكتاب المزبور، أي المكتوب، قال^(٧):

كَمَا رَأَيْتَ الْمُهْرَقَ الزُّبَيْرَا

١٥٦ - حُجِّيَّةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ^(٨) :

يجوز أن يكون تحقير حَجَاةٍ، وهي النُّفَاخَةُ^(٩) من المطر، تَعْلُو^(١٠) الماء،
قالت^(١١):

-
- (١) في خ وط «علاني» وما أثبت هو رواية المراجع وعداني: معناها صرفني.
(٢) ابن الزبير الأسدي: من شعراء الدولة الأموية، كوفي المنشأ والمنزل، كان هجاء يخاف الناس
شره. مات في خلافة عبد الملك بن مروان نحو سنة ٧٥ هـ. انظر خزانة الأدب (ط بولاق)
١: ٣٤٥ والأعلام ٤: ٨٧ وشرح المروزقي ٢: ٩٤١ حماسية رقم ٣٢٢.
(٣) الحمأة: الطين الأسود الممتن.
(٤) بعدها في ط «الشاعر» وفي التاج (زبر) سبه لعبد الله بن همام السلولي. وانظر أيضاً الجمهرة
١: ٢٥٥ واللسان والتكملة (زبر).
(٥) في التاج (زبر) «الزبير كأمير الداهية».
(٦) ما بين الهلالين ساقط من ط. والمراد أن الزبير تصغير الزبير بفتح الزاي.
(٧) لم نعثر على البيت فيما بين أيدينا من المراجع. والمهرق الصحيفة البيضاء التي يكتب عليها.
(٨) حجية بن المضرب الكندي: شاعر فارس، جاهلي أدرك الإسلام ولم يسلم. انظر الأعلام
٢: ١٧٠ وشرح المروزقي ٣: ١١٧٦ حماسية رقم ٤٣٧.
(٩) في ط «الفقاعة» وهما مترادفتان.
(١٠) في خ «يعلو».
(١١) في اللسان (حزق) عن ابن بري أنه للمخرنق ترثي أناها حازوقاً. وقيل هو للحنفية ترثي أناها
حازوقاً. وانظر الخصائص ٣: ١٨٨ واللسان والتاج (حجا).

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفُؤَارِسِ لَا أَرَى حِزَافًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

[٤٥/أ] / وقد يجوزُ أن يكونَ حُجِيَّةُ تصغيرِ حَجْوَةٍ بعد التسمية بها، يقال: (حَجَا يحجُو) ^(١)، وهو حاجٍ ^(٢)، والمرأة الواحدة ^(٣) منه حَجْوَةٌ بمنزلة الدُّعْوَةِ والغَزْوَةِ، قال العجاج ^(٤):

فَهِنْ يَعْكَفُنْ بِهِ إِذَا حَجَا
عَكَفَ النَّبِيطِ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا ^(٥)

وقد يجوزُ وجهُ ثالث، وهو أن يكونَ حُجِيَّةُ تحقيرِ حَجَا، وهو العقلُ، غيرَ أنه عُلِّقَ على مؤنثٍ، فلَمَّا حُقِّرَ، دخلتُه الهاءُ، كما أنك لو سَمَّيْتَ امرأةً ببيكْرٍ أو عمرو، قلتَ ^(٦): بُكَيْرَةٌ وَعُمَيْرَةٌ.

[ويجوز] ^(٧) غيرُ هذا ممَّا يطولُ، كأن يكونَ تحقيرُ حاجٍ علماً لمؤنثٍ أيضاً. أو ترخيمَ تحقيرٍ ^(٨) حَجْوٍ علماً لمؤنثٍ أيضاً؛ أو ترخيمَ تحقيرٍ ^(٩) محتاجٍ ^(١٠) علماً لمؤنثٍ. كلُّ ذلك جائزٌ.

(١) في ط «حجاه يحجوه» وهو خطأ لأن الفعل حجا يتعدى بحرف الجر لا بنفسه وفي اللسان (حجا) «وحجوت بالمكان: أقمت به».

(٢) في خ بتنوين الرفع وهو سهو لأنها كلمة منقوصة وعلامة رفعها مقدرة على الياء المحذوفة.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) البيتان في ديوانه ٢: ٢٤ وأدب الكاتب ٤٩٨. والثاني في: الجمهرة ٣: ٣٢٥ و ٥٠٠ والمعرب

٢٣٧ والمقاييس ٤: ٥١٥ والمخصص ١٤: ٤٢ والصحاح واللسان والتاج (فتزج).

(٥) الفتزج: لعبة يقال لها: البنجكان، وهي فارسية أعربت.

(٦) في ط «لقلت».

(٧) زيادة من ط.

(٨) في ط «أو تحقير ترخيم».

(٩) في ط «أو تحقير ترخيم».

(١٠) في ط «محتاج» وهو تصحيف.

١٥٧ - الْمُقَنَّعُ الْكِنْدِيُّ^(١):

المُقَنَّعُ: الرجلُ اللابسُ سلاحه، وكلُّ مُغَطٍّ رأسه، فهو مُقَنَّعٌ، قال^(٢):

ضَرْباً يَبْزُ الْبَطْلُ الْمُقَنَّعَا
قِنَاعَهُ إِذَا بِهِ تَلَفَّعَا

قيسُ بنُ الخَطِيمِ^(٣):

سُمِّيَ بِذَلِكَ (لأنَّ أنْفَه خُطِمَ)^(٤)، أي كُسِرَ؛ فهو فَعِيلٌ في معنى مَفْعُولٍ.

١٥٨ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شِحَاذٍ [الضَّبِّيَّ]^(٥):

شِحَاذٌ عَلِمَ غَيْرُ مَنْقُولٍ. وَأُجِيزُ [مع هذا أن يكونَ في الأصلِ]^(٦) مصدرٌ شَاخَذَنِي يُشَاخِذُنِي شِحَاذًا؛ إِذَا رَاسَلَكَ وَضَاهَاكَ فِي شَحْدِ السِّيفِ وَنَحْوِهِ^(٧).

١٥٩ - حُرْقَةُ^(٨) بِنْتُ النُّعْمَانِ:

هذا اسمٌ مرتجلٌ غيرُ مَنْقُولٍ. وَحُرْقَةُ هَذِهِ وَأَخُوهَا حُرْقُ ابْنِ النُّعْمَانِ؛ وَفِيهِمَا

(١) المقنع الكندي: محمد بن عمير بن أبي شمر، شاعر من أهل حضرموت. اشتهر في العصر الأموي. وكان مقنعا طول حياته، وزعموا أنه كان جميلا يستر وجهه. مات نحو سنة ٧٠ هـ. انظر الشعر والشعراء ٧٣٩ والأعلام ٣١٩:٦ وفيه «ابن عميرة» وانظر أيضاً: الأغاني ١٥:١٥ والسمط ٦١٥:٢. وشرح المرزوقي ١١٧٨:٣ حماسية رقم ٤٣٨.

(٢) لم نقف عليهما فيما بين أيدينا من المراجع.

(٣) قيس بن الخطيم: مكرر وقد تقدم حديثه عنه تحت الرقم ٢٥. انظر تخريجه هناك.

(٤) في ط «لأنه خطم أنفه».

(٥) زيادة من ط: وهو شاعر إسلامي. لم نجد فيما بين أيدينا من المراجع ما يدل على سنة وفاته أو على أخباره. انظر معجم الشعراء ٣٤٤ والخزانة ٣:٢٥٤ (ط بولاق) وحواشي السمط ١: ٤٢٩ والقاموس والتاج (شحد).

(٦) هذه عبارة ط وبدلها في خ «في الأصل أن يكون مع هذا».

(٧) في ط «وغيره».

(٨) في خ (خرقة وخرق) بالخاء وهو تصحيف والتصحیح من المؤلف ١٤٤ وهي ابنة النعمان بن المنذر ملك الحيرة وفي الأغاني ٢٣: ٢٢٧ نقل عن ابن الكلبي أن اسمها هند والحرقة لقب. وهي امرأة شريفة شاعرة. انظر الخزانة ٦٧:٧ وشرح المرزوقي ١٢٠٣:٣ حماسية رقم ٤٤٩.

يقول الشاعر^(١):

نقسم بالله نُسْلِمُ الحَلَقَةَ^(٢)
ولا حُرَيْقاً وأخْتَهُ حُرَقَهُ

[٤٥/ب] / الحَلَقَةُ: السلاح. وينبغي أن يكون أراد الحَلَقَةَ، يعني حَلَقَةُ الدرع ونحوها اكتفاءً بالواحد عن^(٣) الجماعة، ثم إنه حرك العين مضطراً، كما قال [رؤية]^(٤):

مُشْتَبِهٍ^(٥) الأعلامِ لِمَاعٍ^(٦) الخَفَقُ

يريد خَفَقَ السراب، وكقول زهير^(٧):

[كما استغاثَ بَسِيٍّ فَرُغِيْطَلَةٍ]
خَافَ العُيُونُ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ^(٨)

يريد حَشَكَ الدَّرَّةِ أي اجتماعها.

(١) في جمهرة اللغة ٢: ١٤٠ نسبهما لهانئ بن قبيصة وانظر أيضاً اللسان والصاح (حرق) والخزانة ٧: ٦٧.

(٢) نسلم الحلقة: أي لا نسلم الدروع والسلاح الذي كان النعمان قد أمنهم عليه.
(٣) في خ «من».

(٤) زيادة من ط، والبيت في ديوان رؤية ١٠٤ واللسان (خفق). وهو من أرجوزة طويلة في وصف المفازة، وقبله:

وقاتم الأعماق خاوي المخترق

(٥) في ط «مشبة» وهو تصحيف. والأعلام ما يهتدى به في المفازة.
(٦) ساقطة من خ.

(٧) شرح ديوانه لثعلب ١٧٧ والخصائص ٢: ٣٣٤ واللسان (حشك).

(٨) السبيء: اللبن الذي يكون في الضرع قبل نزول الدَّرَّة. الفز: ولد البقرة. الغيطلة: شجر ملتف. خاف العيون: خاف أن يراه الناس. الحشك: سرعة تجمع اللبن في الضرع. والبيت في وصف فرس فرت من غلام واستغاثت بماء خاضته. والمعنى أنها استغاثت بهذا الماء كما استغاث السبيء بالفز.

وحكى أبو عثمان^(١) عن الأصمعي قال: قلت لأعرابي [ونحن]^(٢) بالموضع الذي ذكره زهير في شعره، فقال^(٣):

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا: إِنَّ مَوْعِدَكُمْ^(٤)
مَاءٌ بَشْرُقِي سَلْمَى^(٥) قَيْدُ^(٦) أَوْ رَكَكُ

أَتَعْرِفُ رَكَكًا؟ فقال: قد كان هنا ماء يُسَمَّى رَكَكًا^(٧). وقال^(٨):

[وَكَانَ حَامِلُكُمْ مَنَا وَرَافِدُكُمْ]
وَحَامِلُ الْمِثْنِ^(٩) بَعْدَ الْمِثْنِ وَالْأَلْفِ

يريد الألف من العدد والمِثْنِ.

وقال^(١٠):

قَضَيْنَ حَجًّا وَحَاجَاتٍ عَلَى عَجَلٍ
ثُمَّ اسْتَدْرَنْ إِلَيْنَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

وَالنُّعْمَانُ: عَلِمَ مَرْتَجِلٌ أَيْضًا، كَمَا أَنَّ نَعْمَانَ^(١١): اسم موضع كذلك.

(١) بكر بن بقية أبو عثمان المازني.

(٢) زيادة من ط والمنصف ٣٠٩: ٢.

(٣) في ط «لم قال» والبيت في شرح ديوان زهير ١٦٧ والمنصف ٣٠٩: ٢ والمحتسب ٨٧: ١ و ٢٧: ٢ والخصائص ٣٣٤: ٢ والمقتضب ٢٠٠: ١ والممتع ٦٤٣ واللسان (ركك).

(٤) في ط «مشربكم».

(٥) سلمى أحد جبلي طيء وهما أجا وسلمى.

(٦) في ط وخ «قيد» وهو تصحيف. وفيد نجد قريب من جبلي طيء.

(٧) في ط «رككاً» وقد ذكر ابن جني هذه الحكاية عن الأصمعي في المحتسب ٢٧: ٢ والمنصف ٣٠٩: ٢.

(٨) في ط «وقال آخر» والبيت في الخصائص ٣٣٤: ٢ وسر الصناعة ١١٤: ١ واللسان (ألف، مأى).

(٩) في ط «المثين».

(١٠) بعدها في ط «آخر» والبيت لجران العود في ديوانه ٤٨، وانظر الخصائص ٣٣٤: ٢، وضرائر الشعر ١٩.

(١١) نعمان: أسماء مواضع كثيرة، انظر معجم البلدان ٢٩٢: ٥ ومراصد الاطلاع ١٣٧٩: ٣.

١٦٠ - الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١):

اللام في عبدٍ زائدة؛ ومثاله فَعَلَّلُ؛ واللام الأخيرة زائدة غير مكررة. ولعمري إنك لو مثلت جعفرًا^(٢)، لقلت فيه: فَعَلَّلُ، غير أن اللام الثانية تكرير أصل^(٣)، ولام [فَعَلَّلُ]^(٤) من تمثيل عبدٍ زائدة البتة كنونِ رَعَشَن^(٥) وخالِبَن^(٦) [٤٦/أ]. ولو بنيت مثل جعفرٍ وسلَّهَب^(٨) / من ضَرَبْتُ، لقلت: ضَرَبَب^(٩)، فكررت الباء الثانية لأنها أصل، إذا قابلت بها أصلاً. ولو بنيت مثل عبدٍ منه، لقلت: ضَرَبَل؛ ومن خرج: خَرَجَل، ومن صَعَدَ: صَعْدَل. وهذا بيانٌ منيرٌ.

ومثل عبدٍ في زيادة لامٍ قولهم في الأفحج^(١٠): فَحَجَلٌ؛ وقالوا: ذلك وأولالك^(١١) وهنالك. وقالوا: قَصَمَه وقَصَمَلَه^(١٢).

وزهد محمد بن حبيب في قولهم: عَنَسَل^(١٣)، إلى أن لامها زائدة^(١٤). وأخذها

(١) الحكم بن عبد بن جبلة بن عمرو الأسدي شاعر مقدم هجاء من شعراء الدولة الأموية. ولد ونشأ بالكوفة. ولما استولى ابن الزبير عليها نفاه إلى دمشق فأكرمه عبد الملك بن مروان، مات نحو سنة ١٠٠ هـ. انظر الأعلام ٢: ٢٦٧ وله في الحماسة أربع حماسيات. انظر أولها في شرح المرزوقي ٣: ١١٦٣.

(٢) بعدها في ط «أيضاً».

(٣) في ط «الأصل».

(٤) زيادة من ط.

(٥) رَعَشَن: مرتعش، وجمل رَعَشَن: سريع لاهتزازة في السير.

(٦) امرأة خالِبِن: خالِبة.

(٧) في خ «عجلن» وهو تصحيف والتصحيح من ط واللسان (علج). والعلجن: الناقة الكناز اللحم.

(٨) السلَّهَب: الطويل الممتد.

(٩) في ط «ضربت» وهو تصحيف.

(١٠) الأفحج: الذي في رجله اعوجاج.

(١١) في خ «أللك» وفي ط «أولئك» وهما بمعنى إلا أنه يريد ما في خ. وقد تحدث ابن جني عن «ذلك وأولالك» في المنصف ١: ١٦٥.

(١٢) في ط «قصمة وقصملة» وقصمل الشيء: قطعه وكسره. وقصمه مثله معنى.

(١٣) ناقة عَنَسَل: سريعة.

(١٤) في اللسان (عسل) نقل رأي محمد بن حبيب في هذه الكلمة. ومذهب سيبويه أن الزائد فيها هو النون لا اللام، انظر الكتاب ٤: ٢٦٩.

من العَنَسِ . وقد مرَّ بنا من هذا النحو أكثر من هذا .

١٦١ - الصَّلَتَانِ الْعَبْدِيَّ (١) :

الصلتانُ: الماضي المُنْصَلِتُ في أمره وشأنه . ومنه سيفٌ إضْلِيْتُ، أي بارزٌ مشهورٌ، قال رؤبة (٢):

كَأَنِّي سَيْفٌ بِهَا إضْلِيْتُ

١٦٢ - جِرَانُ الْعَوْدِ (٣) :

الجِرَانُ: باطنُ عُقْبِ البعيرِ والدابةِ، ويقالُ: إِنَّ هذا الشاعرَ سُمي بذلك لقوله (٤):

خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتِي فَإِنِّي
رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ (٥) يَضْلُحُ (٦)

(١) الصلطان العبدى: قثم بن خبية العبدى من بني محارب بن عمرو. شاعر حكيم. له قصيدة في الحكم بين جرير والفرزدق. مات نحو سنة ٨٠ هـ. انظر الخزانة (ط بولاق) ١: ٣٠٨ والأعلام ٥: ١٩٠ وشرح المرزوقي ٣: ١٢٠٩ حماسية رقم ٤٥٣.

(٢) ديوانه ٢٥ والمحتسب ٢: ٢٧٧ والاشتقاق ٧١.

(٣) جران العود: عامر بن الحارث النميري، شاعر وصاف، أدرك الإسلام وسمع القرآن واقتبس منه كلمات وردت في شعره. انظر: الشعر والشعراء ٢: ٧١٨ والخزانة (ط بولاق) ٤: ١٩٧، والأعلام ٣: ٢٥٠ وشرح المرزوقي ٣: ١٢٢٧ حماسية رقم ٤٥٩.

(٤) ديوان جران العود ٩. وروايته «يا خلتي» بدل «يا جارتي» والبيت أيضاً في الشعر والشعراء ٢: ٧١٨ وإصلاح المنطق ١٨٩ واللسان (جرن).

(٥) في خ «كان» بدل «كاد» وهو تصحيف.

(٦) قوله: يا جارتي: يعني زوجته. وأراد بجران العود: سوطاً قدّه من جران بغير نحره، والعود: الميسن من الإبل.

١٦٣ - بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ ^(١) :

القياسُ على مذهبِ صاحبِ الكتابِ في الإضافةِ إلى قُرَيْشٍ ^(٢) : قُرَيْشِيٌّ، كما قال ^(٣) :

بِكُلِّ ^(٤) قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ
سَرِيعٍ إِلَى دَاْعِي النَّدَى وَالتَّكْرُمِ

فأما ^(٥) قُرَيْشُ المنسوبُ إليه [القبيلة] ^(٦)، فيقالُ: إِنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِكَ [٤٦/ب] تَقَرَّشَ / الْقَوْمُ، إِذَا تَجَمَّعُوا ^(٧). وَذَلِكَ لِتَجَمُّعِ قُرَيْشٍ. وَيُقَالُ: إِنَّ قُرَيْشًا دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: تَقَرَّشَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَزَّهَ عَنْ مَدَانِسِ الْأُمُورِ ^(٨)، وَقَالَ ^(٩) :

[نَحْنُ كُنَّا سُكَّانَهَا مِنْ قُرَيْشٍ]
وَبِنَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا

(١) بعض القريشيين: ذكر التبريزي أنه «أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة. انظر شرح المروزقي ١٢٤٥:٣ حماسية رقم ٤٦٩.

(٢) انظر مذهب سيويه في هذه الكلمة في الكتاب ٣:٣٣٧.

(٣) البيت ليزيد بن عبد المदान كما في شرح أبيات سيويه لابن السيرافي ٢:٣٢٥. وانظر: الكتاب ٣:٣٣٧ والمسائل العضديات ١٦١ والإنصاف ٣٥٠ وشرح المفصل ١١:٦ واللسان (قرش).

(٤) في خ وط «بحي» وما أثبت رواية المراجع، ولعلها الصواب.

(٥) في خ «ولنما».

(٦) زيادة من ط.

(٧) انظر سبب تسمية قريش في الخزانة ١:٩٨ (ط بولاق).

(٨) انظر التاج (قرش).

(٩) في ط «قال» والبيت في الجمهرة ٢:٣٤٧ ونسبه للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب. وشطره الثاني في المقتضب ٣:٣٦٢. وقد التبس أمره على المحقق بيت آخر شبيه وصدره:

وقريش هي التي تسكن البحر

وهذا البيت مختلف في نسبه. انظر حاشية المقتضب في الصفحة السابقة.

١٦٤ - ابن هرمة^(١):

الهرم: ضرب من النبت، سمي بذلك كما سمي (نبت آخر)^(٢) أبيض الشئحة لبياضه. وأظن الهرم ضعيفاً^(٣)، وواحدته هرمة، فكأنه من الهرم، وهو إلى ضعف.

١٦٥ - أبو الرئيس الثعلبي^(٤):

هو تحقير الرأس، وهو الضرب باليدين؛ يقال: رَأسه بيديه، إذا ضربه بهما. وداهية رَساء، أي شديدة، ودَواهٍ رُئس؛ وجاءنا بأمر رُئس ودُئس^(٥)، أي شديدة، وكأنه مقلوب من^(٦) رَسَب؛ أي استقرت الداهية، وثبتت، وتمكنت، [كما قيل لها: مُصيبة]^(٧).

١٦٦ - عبد الله بن العجلان^(٨):

العجلان: المستعجل، قال النابغة [الدُّياني]^(٩):

(١) ابن هرمة: إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة القرشي، شاعر غزل من سكان المدينة، من مخضرمي الدولتين: الأموية والعباسية. كان من المولعين بالشراب، وآخر من يحتج بشعرهم. مات في خلافة الرشيد بعد سنة ١٥٠ هـ. انظر الخزانة (ط بولاق) ١: ٢٠٤ والأعلام ٥٠: ١ وشرح المرزوقي ١٢٤٧: ٣ حماسية رقم ٤٧٠.

(٢) بدلها في ط «ضرب آخر من النبت».

(٣) في اللسان (هرم) «والهرم بالتسكين: ضرب من الحمض، فيه ملوحة، وهو أذله وأشدّه انبساطاً».

(٤) أبو الرئيس الثعلبي: عباد بن طهفة، شاعر إسلامي، من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان. وفي شرح المرزوقي للحماسة ١٢٥٥: ٣ جعله الثعلبي ومثله في اللسان (ربس) وقال صاحب التاج (ربس) معقباً على اللسان «وهو تصحيف، والصواب مع الصاغاني». وانظر التكملة للصاغاني (ربس) والإكمال ١٢٣: ٤ والأغاني ٢١٨: ٤ والخزانة (ط هارون) ٨٩: ٦.

(٥) في خ «ربس» وهو تصحيف والتصحيح من ط واللسان (ربس).

(٦) في ط «من مقلوب».

(٧) زيادة من ط.

(٨) عبد الله بن العجلان بن عبد الأحب بن عامر النهدي: شاعر جاهلي، أحد المتيمين الذين قتلهم الحب. من خبره أنه طلق زوجته هند، ثم ندم على ذلك، فتزوجت غيره، فمات أسفاً عليها. مات نحو سنة ٥٠ ق هـ. انظر الأغاني ١٠٢: ١٩ والأعلام ١٠٣: ٤ وشرح المرزوقي ١٢٥٩: ٣ حماسية ٤٧٦.

(٩) زيادة من ط والبيت في ديوانه ٨٩ ط مصر.

أَمِنْ آلِ مَيْةٍ رَائِحٍ أَوْ مُغْتَدٍ^(١)
عَجَلَانِ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مُزَوِّدٍ

يقال^(٢): رجل عَجَلَانٌ، وامرأة عَجَلِيٌّ، وقومٌ عَجَالٌ. أخبرنا محمد بنُ
الحسين عن أحمد بن يحيى بقول الشاعر^(٣):

مَرُّوا عِجَالاً وَقَالُوا^(٤): كَيْفَ صَاحِبُكُمْ
قَالَ الَّذِي سَأَلُوا أَمْسَى لِمَجْهُودًا

١٦٧ - أَبُو الطُّمَحَانَ الْقَيْنِي^(٥):

[٤٧/أ] الطُّمَحَانُ: (علمٌ مرتجلٌ وهنٌ)^(٦) فَعَلَانٌ مِنْ طَمَحَ / بَأَنفِهِ وَبَصَرِهِ، إِذَا تَكَبَّرَ،
قَالَ الْعِجْلِيُّ^(٧):

أَخْطُمُ^(٨) أَنْفِ الطَّامِحِ الْمُطَهَّمِ^(٩)

وَالْقَيْنُ عِنْدَهُمُ: الْحَدَادُ؛ وَكُلُّ صَانِعٍ قَيْنٌ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «إِذَا سَمِعْتَ بُسْرَى
الْقَيْنِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُصَبِّحٌ»^(٩) أَي مُصَبِّحٌ عِنْدَكَ، فَلَا يَبْرُحُ لِأَنَّهُ كَذَابٌ، قَالَ^(١٠):

(١) في ط «رايح أو مغتدي».

(٢) ساقطة من ط.

(٣) في الخصائص: ١: ٣١٦ أنشده عن أبي علي عن أحمد بن يحيى. والبيت في مجالس ثعلب
١: ١٢٩. وانظر أيضاً: المسائل العضديات ٧٠ والخصائص ٢: ٢٨٣ وشرح المفصل ٨: ٦٤
وشرح ابن عقيل ١: ٣٦٥ وشرح الأشموني ١: ٤٨٩ وخزانة الأدب ٤: ٣٣٠.

(٤) في ط «فقالوا».

(٥) أبو الطمحان القيني: حنظلة بن شرقي من بني القين من قضاة. شاعر فارس معمر، عاش في
الجاهلية، وأدرك الإسلام فأسلم. ولم ير الرسول ﷺ مات نحو سنة ٣٠ هـ. انظر الخزانة (ط)
هارون ٨: ٩٤ والأعلام ٢: ٢٨٦. وشرح المروزقي ٣: ١٢٦٦ حماسية رقم ٤٧٨.

(٦) ما بين الهلالين ساقط من ط.

(٧) هو أبو النجم العجلي، انظر ديوانه ٢١٢ واللسان (طهم).

(٨) أخطم: من الخطام وهو الزمام، المطهم: الكريم الحسب. والمعنى أقوده لحسبي وكرمي.

(٩) في جمهرة الأمثال ١: ٢٣ وفصل المقال ٣٥ بإسقاط «فاعلم» وباء موحدة في «مصباح» وفي
مجمع الأمثال ١: ٤١ «مصباح» بتشديد الباء وفي ط «يصبح».

(١٠) لم نجد البيت فيما طالعنا من المراجع.

فإن عشت يا بن القين بعدي بالقدر
(فخذ) (١) رجمتي (٢) ترديك من حيث لا تدري

والقين أيضاً: موضع القيد من البعير، قال ذو الرمة (٣):

داني له القيذ في ديمومة (٤) قذف
قنيه وانحسرت عنه الأناعم (٥)

(الأناعم: جمع أنعام، وأنعام جمع نعم) (٦).

١٦٨ - نفر (٧)، وهو جد الطرماح:

نفر الناس من منى وغيرها ينفرون، قال الشاعر (٨):

ما نلتقي إلا ثلاث منى (٩) حتى يفرق بيننا النفر

وتنافر الرجلان، أي تفاخرا، فنفر أحدهما صاحبه، أي شرفه وفخره؛

قال (١٠):

(١) في ط «فخف».

(٢) في خ «رحمتي» بالحاء، وهو تصحيف.

(٣) ديوانه ١: ٣٨٣ واللسان والتاج (نعم).

(٤) في خ «ملمومة». وما أثبت هي رواية ط ومراجع التحقيق.

(٥) داني: قصر، ديمومة: فلاة مستوية، قذف: بعيدة.

(٦) ما بين الهلالين ساقط من ط. والنعم: الإبل والشاء.

(٧) نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة الطائي. وهو الجد الثاني للطرماح. انظر شرح المزدوقي

للحماسة ٣: ١٢٧١ حماسية رقم ٤٨٣.

(٨) البيت للعرجي، وهو في ديوانه ٤٣ والأغاني ١: ٣٨٠ و ٦: ٢٩٧ و ٣٠٥ و ١٨: ٢٠٥. ونسب

مع بيتين آخرين لعمر بن أبي ربيعة وهو في ديوانه ١٦٧. والمقصود بثلاث منى: الأيام الثلاثة

التي يقضيها الحجاج في وادي منى.

(٩) منى: في درج الوادي الذي ينزله الحاج ويرمي فيه الجمار من الحرم، سمي بذلك لما يمتنى به

من الدماء أي يراق. وبينها وبين مكة فرسخ. انظر معجم البلدان (منى) ٥: ١٩٨ ومراصد

الاطلاع ٣: ١٣١٢.

(١٠) البيت للأعشى من قصيدة قالها في المنافرة التي جرت بين عامر بن الطفيل وعلقمة بن

علاة. انظر ديوانه ١٤٣ والخزانة ٢: ٤٣ (ط بولاق).

[قد قُلْتُ قولاً فَقَضَى بَيْنَكُمْ]
وَاعْتَرَفَ الْمَنْفُورُ لِلنَّافِرِ

١٦٩ - تَوْبَةُ بِنِ الْحُمَيْرِ (١):

دخول اللام على الحمير علماً أمثلاً منه في دخوله على الثعلب؛ وذلك أن التحقير ضرب من الوصف، يلحق الكلمة، ولذلك لم يَجْزْ دخول التحقير في [٤٧/ب] الأفعال، من حيث (كانت الأفعال لا تُوصَفُ) (٢)؛ وإنما لم يوصف الفعل (٣) / مخافة انتقاض الحال به عن سابقة وضعه، وذلك أن الفعل هو المُفَادُ؛ وإنما يفاذ من حيث كان منكوراً أبداً؛ والوصف يَكْسِبُ الموصوف ضرباً من الاختصاص، والفعل في غاية البعد عن الاختصاص، فلم يلائمه (٤) الوصف، ولا ما هو في حكم الوصف؛ والتحقير هو في حكم الوصف معنى، ألا تراك (٥) تجد معنى رَجُلٍ، إنما هو رجل صغير؛ ولذلك لحقت التاء (٦) في تحقير المؤنث الثلاثي غير ذي التاء نحو: هِنْدٌ وَجُمْلٌ وَقِدْرٌ وَشَمْسٌ، إذا قلت: هُنَيْدَةٌ وَجُمَيْلَةٌ وَقُدَيْرَةٌ وَشُمَيْسَةٌ، من حيث (كنت لو) (٧) وصفت لقلت: (هند الصغيرة، وقدر صغيرة) (٨).

فإذا ثبت أن التحقير ضرب من الوصف في المعنى، كان لحاق اللام في الحمير نحواً من لحاقها في التصغير (٩)، فتكون اللام فيه مع تعريفه مثلها في الوليد

(١) توبة بن الحمير بن حزم من بني عامر. من عشاق العرب المشهورين، كان يهوى ليلي الأخيلية، وخطبها، فرده أبوها، وزوجها غيره. فانطلق يقول الشعر مشبهاً بها. قتله بنو عوف بن عقيل سنة ٨٥ هـ. انظر الشعر والشعراء ٤٤٥: ١ والخزانة (ط بولاق) ٣: ٣١ والأعلام ٨٩٨: ٢ وشرح المرزوقي ٣: ١٣١١ حماسية رقم ٥١٣.

(٢) في خ «كان الأفعال لا يوصف بها».

(٣) في خ «بالفعل» وما أثبت من ط.

(٤) في ط «بلاقه».

(٥) في ط «تري».

(٦) في ط «الياء» وهو تصحيف.

(٧) في ط «لو كنت».

(٨) في ط «هند صغيرة وقدر الصغيرة» وهو سهو.

(٩) في ط «الصغير».

ونحوه. وليس كذلك الثعلب، لأنه لا تحقير فيه، فيُصارُحُ به الصفة. وإنما بابُ لحاقِ اللام في العلمِ الوصفُ نحوَ الحارثِ والعبّاسِ؛ ولولا ما في الثعلبِ من معنى النُّكْر^(١) والخُبثِ لَمَا لحقَّتْهُ اللامُ، وهو علمٌ، فاعرف ذلك.

١٧٠ - ابن مَيَّادَة^(٢) :

هي فَعَالَةٌ من ماد يَمِيدُ. يقال^(٣): رجلٌ مَيَّادٌ وامْرَأَةٌ مَيَّادَةٌ، إذا تمايَل^(٤) من [أ/٤٨] سُكْرٍ أو تَرَفٍ. ويجوزُ أَنْ يكونَ فَيَعَالَةٌ منه أو فَوَعَالَةٌ أيضاً.

١٧١ - أَبُو دَهَبِلَ^(٥) :

دَهَبِلٌ: منقولٌ، وهو في الأصلِ اسمُ طائرٍ^(٦).

١٧٢ - ابن أَبِي دُبَاكِلَ الْخُزَاعِيِّ^(٧) :

دُبَاكِلٌ: علمٌ مرتجلٌ، وليسَ منقولاً من جنسٍ.

(١) في خ «النكرة».

(٢) ابن ميادة: الرماح بن أبرد بن ثوبان الذبياني: شاعر رقيق، هجاء، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. من العلماء من يرى أنه أشعر الغطفانيين في الجاهلية والإسلام. مات سنة ١٤٩ هـ. انظر الشعر والشعراء ٧٧١:٢ وفيه أنه ابن «يزيد» وانظر الخزانة (ط بولاق) ٧٦:١ والأعلام ٣:٣١ وشرح المرزوقي ٣:١٣٣٣ حماسية رقم ٥٣٤.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) بعدها في ط «مهترأ».

(٥) أبو دهبِل: وهب بن زمعة بن أسد، من أشراف بني جمح من قريش، أحد الشعراء العشاق المشهورين، من أهل مكة. وهو من شعراء العصرين الإسلامي والأموي مات سنة ٦٣ هـ. انظر الشعر والشعراء ٦١٤ والأعلام ٨:١٢٥ وشرح المرزوقي ٣:١٣١٩ حماسية رقم ٥٢١.

(٦) لم يذكر ذلك ابن منظور في اللسان. وفي التاج (دهبل): «والدهبل طائر» ولم يبين نوعه.

(٧) ابن أبي دباكل: سليمان بن أبي دباكل، شاعر أموي كان معاصراً للأحوص. انظر الأغاني ٧:٢٧٩ وشرح المرزوقي ٣:١٣٥٣. وهو في خ بفتح الدال من «دباكل». والتصحيح من القاموس والتاج (دبكل) حيث ضبطاه ضبط قلم.

١٧٣ - نُصَيْبٌ^(١) :

تحقيرُ ناصِبٍ على الترخيم . والناصبُ: الجأءُ في سيره؛ يقال: نَصَبْنَا^(٢) السيرَ نَصْباً، إذا رفعوه، وكلُّ شيءٍ رفعته، فقد نصبته. وقد يجوزُ أن يكونَ تحقيرُ نَصْبٍ، هذا بعد أن سمي به، فزال عن مَصْدَرِيَّتِهِ.

١٧٤ - أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِي^(٣) :

يجوزُ أن يكونَ كُنْيَ بواحدةٍ الحَيَّاتِ. ويجوزُ أن يكونَ كُنْيَ بحَيَّةٍ تَأْنِيثِ حَيٍّ من قولهم: رجلٌ حَيٍّ، وامرأةٌ حَيَّةٌ. فحَيَّةٌ في هذا كعائشة؛ وَحَيٍّ منه كَمُعَمَّرٍ وَحَيٍّ اسمي^(٤) رَجُلَيْنِ. ويجوزُ أن تكونَ^(٥) حَيَّةٌ من هذا الفَعْلَةُ الواحدةُ من حَيَّيتُ، مثل عَيَّيتُ في المنطقِ عَيَّةً واحدةً. ويجوزُ أن تكونَ المرَّةُ الواحدةُ من حَوَّيتُ. وأصلها على هذا حَوَّيةٌ^(٦)، فغيرت كَطَوَّيْتُ طَيَّةً، وشَوَّيتُ^(٧) شَيَّةً. ولو نسبت إليها على هذا، لقلت: حَوَّيٍّ، وعلى ما قبلُ: حَيَّوِيٍّ.

١٧٥ - أَبُو القَمَمَاقِ الأَسَدِي^(٨) :

القَمَمَاقُ: السَّيِّدُ، وهو في الأصلِ / البحرُ، لأنه مُجْتَمَعُ الماءِ؛ وشَبَّهَ الرجلُ [٤٨/ب]

(١) نصيب بن رباح، مولى عبد العزيز بن مروان: شاعر فحل مقدم في النسيب والمدائح، كان عبداً أسود، فاشتراه عبد العزيز وأعتقه، مات سنة ١٠٨ هـ. انظر الشعر والشعراء ٤١٠ والأعلام ٣١:٨ وشرح المرزوقي ٣:١٢٨٩ حماسية رقم ٤٩٥.

(٢) في خ «نصبنا في السير».

(٣) أبو حية النميري: الهيثم بن الربيع بن زرارة، شاعر مجيد، راجز فصيح، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. وقيل في وصفه: كان أهوج جباناً بخيلاً. مات نحو سنة ١٨٣ هـ.

انظر: خزائن الأدب (ط بولاق) ٣:١٥٤ والأعلام ٨:١٠٣ وشرح المرزوقي ٣:١٣١٤ حماسية رقم ٥١٦.

(٤) في خ «اسم».

(٥) في ط «يكون».

(٦) شكلها الناسخ في خ بضم ففتح فياء مشددة، وهو سهو.

(٧) بعدها في ط «اللحم».

(٨) أبو القمقام بن مصعب الأسدي: لم نعر له على ترجمة وهناك ذكر لاسمه في فرحة الأديب =

[به] ^(١) لاجتماع الأمور إليه؛ يقال: قَمَّمَ اللهُ عَصَبَهُ، أي جَمَعَهُ وقَبَضَهُ. وقالوا:
بحرٌ قَمَقَامٌ، فأَجَرُوهُ عليه وصفاً. ورجلٌ قَمَقَامٌ وقَمَاقِمٌ للسَّيِّدِ، قال العجَّاج ^(٢):

من خَرَّ في قَمَقَامِنَا تَقَمَّقَمَا ^(٣)

شبه عددَهم وكثرتهم بالبحر، قال العجَّاج أيضاً ^(٤):

وقَمَقَمَانٌ عَدَدٌ قَمَقَمٌ ^(٥)

والقَمَقَام ^(٦): صِغارُ القِرْدَانِ، الواحدة قَمَقَامَةٌ، سُمِّي ^(٧) بذلك لاجتماع
جِسْمِهِ وانضمامِ أجزائه بعضها إلى ^(٨) بعضٍ.

١٧٦ - عَمْرُو بْنُ الْأَيْهَمِ ^(٩):

الْأَيْهَمُ: الرجلُ الشَّجَاعُ، وَيُقَالُ أَيْضاً: الْأَصَمُ. وَالْأَيْهَمَانِ: السَّيْلُ وَالْجَمَلُ
الْهَائِجُ؛ وَيُقَالُ أَيْضاً: السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ، وَكُلُّ هَذِهِ مَعَانٍ مُتَقَارِبَةٌ؛ وَمُؤَنَّثُهُ ^(١٠): يَهْمَاءُ،
وهي الأرضُ التي لَا يُهْتَدَى لَهَا، كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، لَا يُهْتَدَى لَهَا، قَالَ
الْأَعَشَى ^(١١):

= ١٨٥ وشرح أبيات المغني ٣٢٤:٥. وانظر حماسيته في شرح المرزوقي ١٣٧٧:٣ حماسية
رقم ٥٦٨.

(١) زيادة من ط.

(٢) البيت لرؤبة بن العجَّاج وهو في ديوانه ١٨٤ وفي ديوان العجَّاج ١٢٩:٢ نسب لرؤبة وانظر
أيضاً اللسان والذيل والتكملة والتاج (قمقم).

(٣) القمقام: العدد الكثير ومعنى البيت: من خَرَّ في عددنا غمر كما يغمر الواقع في البحر.

(٤) ديوان العجَّاج ١٢٩:٢ وكثر الحفاظ ٥٢ واللسان والتاج (قمقم).

(٥) في ط «وقمقم».

(٦) في خ «القمقام» وفي ط «القمقان» وهو تصحيف في النسختين، والتصحيح من اللسان (قمم).

(٧) في ط «وسمي».

(٨) في خ «من بعض».

(٩) عمرو بن الأيهم بن الأفلت التغلبي: شاعر أموي كان معاصراً للأخطل. من سكان الجزيرة

الفراتية. انظر السمط ١: ١٨٤ والأعلام ٥: ٧٤ وشرح المرزوقي ١٣٨٥:٣ حماسية رقم ٥٧٤.

(١٠) في خ «مؤنثة» بالتاء.

(١١) ديوانه ٧٣ واللسان (يهم، غطش).

وَيَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَا
ةٌ يُؤْنَسِي (١) صَوْتُ فَيَادِهَا (١)

١٧٧ - عَمَلْسُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ عُلْفَةَ (٢) :

الْعَمَلْسُ: الذئب، وقد ذكرنا أسماءَهُ (٣)، (وقد ذكرنا فيما مضى عُلْفَةَ) (٤).

١٧٨ - زُمَيْلُ بْنُ أَبِيير (٥) :

يجوزُ أَنْ يَكُونَ تَرْخِيمٌ تَحْقِيرٌ (٦) أَرْمَلٌ، وهو الصوتُ مع الجَلْبَةِ وكصوتِ (٧)
الجَوْفِ أيضاً؛ أنشد أبو الحسن (٨) :

[٤٩/أ] / تَضِبُّ لَثَاتُ الْخَيْلِ فِي لَهَوَاتِهَا
وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجِ لَهَا أَرْمَلًا

(١) في الأصل «يؤرقني» بدل «يؤنسي» وما أثبتنا رواية الديوان واللسان. وسوف يرد البيت عند حديثه عن أبي المغطش. وروايته هناك «يؤنسي».

(٢) عملس بن عقيل: شاعر فحل من شعراء الدولة الأموية. انظر الأغاني ٢٧١:١٢ وشرح أبيات المغني ١٣٧:٦ وشرح المرزوقي ٤: ١٤٣٢ حماسية رقم ٥٩٧، وهي متنازعة بينه وبين عمارة ابن عقيل.

(٣) ذكرها عند حديثه عن نهشل بن حري رقم ١١٠.

(٤) في ط قدم «علفة» على «فيما مضى» وقد ذكر علفة عند حديثه عن اشتقاق عقيل بن علفة رقم ٦٥.

(٥) زميل بن أبيير: شاعر من مخضرمي الجاهلية والإسلام، وهو قاتل ابن دارة في خلافة عثمان. ويقال فيه أيضاً: (زميل ابن أم دينار) منسوباً إلى أمه. وكان بينه وبين أوطاة بن سهية مهاجرة. انظر المؤلف ١٨٨ والأغاني ١٣: ١٦ والإصابة ترجمة ٣٩٧٣ وشرح المرزوقي ٣: ١٤٣٦ حماسية رقم ٥٩٩.

(٦) في ط «تحقير ترخيم»

(٧) في ط «كصوت» بإسقاط الواو.

(٨) أبو الحسن الأخفش الأوسط وقد تقدم البيت عند حديثه عن ربيعة بن مقروم رقم ٦، انظر تخريجه هناك.

(٩) في ط «عن» وروايته عند ذكره في اشتقاق ربيعة «في حجراتها» ولهواتها: جمع لهاة وهي مؤخر سقف الحلق.

ويجوز أن يكون تحقير زمل^(١).

وأما أُبَيْرُ، فيكون تحقير أُبَيْرٍ بعد التسمية به. وهو من قولك: أَبْرْتُ النخلَ أَبْرُهُ أَبْرًا، إذا أصلحته، أو من أَبْرَتُهُ العقبُ تَأْبَرُهُ أَبْرًا، إذا لسعته^(٢) بإبْرَتِهَا.

ويجوز أن يكون أُبَيْرٌ تحقيرٌ وَبَرٌ، وهو دابةٌ أصغرُ من السُّنور، طَحْلَاءُ اللون، قصيرةُ الذَّنْبِ. وأصله على هذا وَبَيْرٌ، فلَمَّا انضَمَّت الواوُ ضَمًّا لازماً، قُلِبَتْ همزةٌ على المعتادِ في ذلك.

١٧٩ - عُمارة بن عَقِيل^(٣) :

هو اسمٌ علمٍ مُرْتَجَلٍ. قال اللَّيْثُ^(٤): قلتُ لأبي الدَّقِيشِ^(٥): ما الدَّقِشُ؟ فقال^(٦): لا أدري، فقلت: فما الدَّقِيشُ؟ قال: (ولا هذا)^(٧) أدري؛ قلت: أَفَكُنَيْتَ^(٨) بما لا تدري ما هو؟ فقال: إِنَّمَا الأَسْمَاءُ والكُنَى علامَاتُ^(٩).

(١) الزمل: الكسلان.

(٢) في ط «لسبته» ومعناها واحد.

(٣) عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير التميمي: شاعر مقدم، فصيح، من أهل اليمامة، كان يسكن بادية البصرة، ويزور خلفاء بني العباس فيجزلون له العطاء، مات سنة ٢٣٩ هـ. انظر الأعلام ٥: ٣٧ وشرح المرزوقي ٣: ١٤٣٢ حماسية رقم ٥٩٧.

(٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن، إمام أهل مصر في عصره، حديثاً وفقهاً، توفي في القاهرة سنة ١٧٥ هـ. انظر النجوم الزاهرة ٢: ٨٢ ووفيات الأعيان ٤: ١٢٧.

(٥) أبو الدقيش القناني: من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة، وكان من فصحاء الأعراب، ثقة صادقاً، أخذ عنه النضر بن شميل. انظر الفهرست ٥٣ والإنباه ٤: ١١٥.

(٦) في ط «قال».

(٧) بدل ما بين الهاليتين في ط «لا أدري».

(٨) في ط «أفاكتنيت».

(٩) في الاشتقاق ٤ نقل هذه الحكاية عن أبي الدقيش، ولكن على لسان الخليل لا الليث. وفي اللسان والتاج (دقش) نقلها وذكرنا أن الذي سألَه هو يونس. وفي اللسان عن ابن دريد الدقيش: طائر أغبر أريقط.

١٨٠ - قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ^(١) :

القَعْنَبُ: الشديدُ الصُّلْبُ من كلِّ شيءٍ^(٢)، فهو منقولٌ.

١٨١ - قِرْوَاشُ بْنُ حَوْطِ الضَّبِّيِّ^(٣) :

قِرْوَاشٌ: علمٌ مرتجلٌ، فهو^(٤) فِعْوَالٌ من قَرَشٍ^(٥).

وحَوْطٌ: مصدرُ حُطَّتْهُ أَحْوُطُهُ حِيطَةً وحَوْطًا، أنشد أبو زيد في نوادره^(٦):

وَكَفَّنْتُ وَحْدِي^(٧) مُنْذِرًا فِي رِدَائِهِ
وَصَادَفَ حَوْطًا مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ

[٤٩/ب] ١٨٢ - سُؤَيْدُ بْنُ مَسْنُوءٍ^(٨) :

هو اسم المفعول من شَنَّأْتَهُ^(٩).....

(١) قعناب بن أم صاحب: أبوه ضمرة من غطفان وأم صاحب أمه، وهو من شعراء الدولة الأموية، كان في أيام الوليد بن عبد الملك، وله هجاء فيه مات نحو سنة ٩٥ هـ. انظر الأعلام ٢٠٢: ٥ وشرح المرزوقي ٣: ١٤٥٠.

(٢) في الاشتقاق ٢٢٢ جعله مشتقاً من التعقيب وهو تحقير الشيء.

(٣) قرواش بن حوط بن أنس بن صرمة ينتهي نسبه إلى ضبة. وفي خ و ط «القيني» بدل «الضبي» وما أثبت من شرح المرزوقي ٣: ١٤٥٩ وعيون الأخبار ١: ١٦٦ ومعجم الشعراء ٢٢٤. وهو شاعر جاهلي.

(٤) في ط «وهو».

(٥) في الاشتقاق ٢٧٨ تحدث عن قرواش بن هني وجعله مشتقاً من تقارش الرماح أي تشابكها أو من القرش وهو جمع الشيء.

(٦) أنشده أبو زيد في النوادر ٥٣ ونسبه إلى حجية بن المضرب. ومثله في معجم الشعراء ٣٣٥ ونسب في شرح المرزوقي ١: ١٥٢ لمعدان بن جواس وذكر التبريزي في شرح الحماسة ١: ٧٧ أنها تروى لمعدان وحجية. وحوط ومنذر: ابناه.

(٧) في ط «وجدني» بالجيم وهو سهو.

(٨) في خ «مشنوءة» وحماسيته في شرح المرزوقي رقم ٦١٣ ج ٣ ص ١٤٦١ ولم نجد له ترجمة وذكره أبو الفرج في الأغاني ١٦: ٣٨ في خبر مع الحطيئة وقال: إنه حليف بني عدي بن جناب الكلبيين.

(٩) في ط «شنته» بكسر النون، وهما لغتان فيها، انظر اللسان (شناً).

..... أَشْنُوهُ [شَنَأَ وَشَنَأَ] ^(١) وَشَنَاءَ ^(٢) [وَشَنَانًا
وَمَشْنَأَةً] ^(٣) وَمَشْنُوَةً، أي أبغضته، وهو مَشْنُوَةٌ. من ^(٤) قرأ: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ
قَوْمٍ﴾ ^(٥) احتمل أمرين: أحدهما أن يكون معناه بَغِيضُ قَوْمٍ، والآخر أن يكون
معناه بَغْضُ قَوْمٍ. وأنشد أبو زيد ^(٦) :

ثم استمرَّ بها شَيْحَانُ مُبْتَجِحٌ
[بِالْبَيْنِ عَنْكَ] ^(٧) بما يَرَاكَ شَنَانًا ^(٨)

وقال الأخوص ^(٩) :

وما العَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَتَشْتَهِي
وإن لَامَ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَفَنَدَا

أَرَادَ (شَنَانًا) ^(١٠)، فحفف الهمزة. وهذا يقطع بكون شَنَانُ مصدرًا على عَزَّةِ
فَعْلَانِ فِي الْمَصَادِرِ. ومثله اللَّيَّانُ مصدر ^(١١) لَوَيْتُ الْغَرِيمَ، أي مَطَلْتُهُ، ومن أبياتِ
الكتاب ^(١٢) :

-
- (١) زيادة من ط.
(٢) في التاج (شَنَأَ) ذكر لشَنَأَ ثلاثة عشر مصدرًا ثم قال: «وزاد الجوهري شَنَاءَ كسحاب».
(٣) زيادة من ط واللسان (شَنَأَ).
(٤) في ط «ومن».
(٥) سورة المائدة: ٢، وقد قرأ نافع في رواية إسماعيل وابن عامر وأبو بكر بسكون النون وقرأ باقي
السبعة بفتحها، انظر حجة القراءات ٢١٩.
(٦) أنشده أبو زيد في النوادر ١٨٤ ولم ينسبه. وانظر أيضاً سر الصناعة ١: ٧٧ و ٢: ٨٢٦
والمحتسب ١: ١٢٩ واللسان والتاج (بجح، شبح) وشرح أبيات المغني ٢: ١٧٦.
(٧) زيادة من ط.
(٨) شَيْحَانُ: الغيور السيء الخلق، مبتجع: مفتخر.
(٩) ديوانه ٩٩ واللسان والتاج (شَنَأَ).
(١٠) في ط «ذو الشَّنَان».
(١١) من هنا إلى نهاية تفسيره لسويد بن مشنوء ضلت هذه الأسطر مكانها في خ مع ثلاثة أسطر مما
يليهها. فجاءت آخر حديثه عن جؤية بن النضر رقم ٢١٠. وحدث خلل في ترتيب الشعراء
المفسرين وقد اعتمدنا ترتيب ط لإزالة هذا الاضطراب لأنه موافق لترتيب الحماسة.
(١٢) أنشدتهما سيبويه في الكتاب ١: ١٩١ وهما لرؤبة. انظر: ديوانه ١٨٧ وشرح المفصل ٦: ٦٥ =

قَد كُنْتُ دَايَنْتُ بِهَا حَسَانًا
مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللَّيَّانَا^(١)

١٨٣ - مَعْدَانُ بْنُ عُيَيْدٍ^(٢) :

هو اسمٌ علمٍ مُرتحل، وهو فَعْلَانٌ من لفظِ (م ع د)^(٣).

١٨٤ - يَزِيدُ بْنُ قُنَافَةَ^(٤) :

القَنْفُ: قَصَرَ الْأُذْنَيْنِ وَغَلَطُهُمَا، يُقَالُ: رَجُلٌ أَقْنَفٌ، وامرأة قَنْفَاءٌ^(٥)، وبه
[٥٠/أ] سُمِّيَ الرَّجُلُ / قُنَافَةٌ وَرَجُلٌ قُنَافٌ، إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْأَنْفِ؛ وَيُقَالُ: هُوَ الطَّوِيلُ
الْجِسْمِ، فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ فِي قُنَافَةٍ لَحِقَتْ^(٦) لِلْمَبَالِغَةِ. وَيَجُوزُ^(٧) أَنْ يَكُونَ
لِحَاقُهَا ضَرْباً مِنْ ضُرُوبِ تَغْيِيرِ الْأَعْلَامِ، كَمَا أَنَّ الْهَاءَ فِي رَوَاحَةٍ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
كَذَلِكَ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قُنَافَةٌ عِلْماً مُرْتَجِلاً مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ الصَّنِيعَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا.

= وشرح ابن عقيل ١٠٥:٢. وذكر العيني أنهما ينسبان أيضاً لزياد العنبري. انظر شواهد العيني

على هامش الخزانة ٥٢٠:٣.

(١) نصب الليان على تقدير وأن خفت الليانا أو على تقدير: مخافة الليان ثم حذف المضاف
وأعطى إعرابه للمضاف إليه.

(٢) معدان بن عبيد بن عدي بن عبد الله الطائي: شاعر إسلامي من مخضرمي الدولتين، وكان
فارساً شجاعاً. انظر معجم الشعراء ٣٣٥ والخزانة ٣٠:٥ (ط هارون) وشرح المرزوقي

١٤٦٣:٣ حماسية رقم ٦١٤.

(٣) في خ كتبها مرتين مرة بحروف متصلة وأخرى بحروف منفصلة.

(٤) يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوي: شاعر جاهلي، كان معاصراً لحاتم الطائي، وله أبيات

في هجائه. انظر الأعلام ١٨٦:٨ وشرح المرزوقي ١٤٦٤:٣ حماسية رقم ٦١٥.

(٥) ساقطة من ط.

(٦) بعدها في ط «قيل».

(٧) في ط «قد لحقت».

(٨) بعدها في ط «أيضاً».

١٨٥ - شُعَيْثُ^(١) :

تحْقِيرُ شُعَيْثٍ (ويجوز أن يكون)^(٢) تحْقِيرُ أَشْعَثَ عَلَى التَّخْيِيمِ.

١٨٦ - وَضَّاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [بْنِ]^(٣) عَبْدِ كُلالٍ^(٤) :

كُلالٌ : عَلَمٌ مُرْتَجَلٌ^(٥) ، وَلَيْسَ مَنْقُولاً مِنْ جَنْسٍ .

١٨٧ - جَوَّاسُ بْنُ الْقَعْطَلِ الْكَلْبِيُّ^(٦) :

جَوَّاسٌ : فَعَّالٌ مِنْ جَاسَ الْبَلَدَ يَجُوسُهُ ، إِذَا وَطَّئَهُ^(٧) . وَرَجُلٌ جَوَّاسٌ لِلْبَلَدِ ، فَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الْوَصْفِ .

وَأَمَّا الْقَعْطَلُ ، فَمُرْتَجَلٌ عِلْمًا ، وَلَيْسَ مَنْقُولاً .

١٨٨ - مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ^(٨) :

ذَكَرَ سَيَبَوِيهِ أَسْمَاءَ^(٩) فِي جُمْلَةِ الْأَسْمَاءِ

(١) شعيث بن عبد الله من بني كنانة . انظر شرح المرزوقي ١٤٧٩:٣ حماسية رقم ٦٢٤ . وهناك شعيث بن ثواب من فزارة . وهو من شعراء الدولة الأموية . انظر الأعلام ١٦٨:٣ .

(٢) ما بين الهلالين بدله في ط «وإن شئت كان» .

(٣) زيادة من ط .

(٤) وضاح بن إسماعيل : اسمه عبد الرحمن يعرف بوضاح اليمن . وهو من حمير ، شاعر رقيق الغزل ، عجيب النسب ، كان جميل الطلعة يتقنع في المواسم . له أخبار مع عشيقته روضة من أهل اليمن . انظر الأغاني ١٩٨:٦ والسمط ٤٨ وشرح أبيات المغني ٣٧:٨ وشرح المرزوقي ٦٤٣:٢ حماسية رقم ٢١٢ .

(٥) في الاشتقاق ٥٢٦ جعل اشتقاقه من تكلل النسب أو من كل إذا أعيأ .

(٦) جواس بن القعطل : شاعر إسلامي ، مات نحو سنة ٧٠ هـ . انظر الأعلام ١٤٣:٢ وشرح المرزوقي ١٤٩٢:٣ حماسية رقم ٦٣٢ .

(٧) بعدها في ط «ودوخه» .

(٨) مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري : شاعر غزل ظريف ، كان هو وأبوه من أشرف الكوفة ، وتزوج الحجاج أخته هند فولاه خوارزم وأصهان . مات نحو سنة ١٠٠ هـ . انظر الأغاني ٤٠:١٦ وشرح المرزوقي ١٥٢٣:٣ .

(٩) انظر الكتاب ٢٥٧:٢ .

..... التي في آخرها زائدان^(١)، زيدا معاً،
 فحذفنا في الترخيم معاً نحو سَكَرَانَ وَبَصْرِيَّ وَمَسْلَمَاتٍ^(٢) وأشباه ذلك. وتتبع أبو
 العباس^(٣) هذا الموضع عليه^(٤)، فقال: لم يكن يجب أن يذكر هذا الاسم في جملة
 [٥٠/ب] هذه الأسماء من [حيث]^(٥) كان وزنه أفعلاً، لأنه جمع اسم. وذهب أبو العباس/
 إلى أنه مُنِعَ من الصرف في العلم المذكور^(٦) من حيثُ غلب^(٧) عليه تسمية
 المؤنث^(٨) به، فلحق عنده بباب سعاد وزينب، (وهو عنده أفعال، وعند سيويه
 فعلاً ممدود^(٩)).

وقال أبو بكر^(١٠) تقويةً لقول سيويه: إنه في الأصل وُسْمَاءُ، ثم قُلِبَتْ وأُوْهَا
 همزةً، وإن كانت مفتوحةً. وذهب بذلك^(١١) إلى باب: أَحَدٌ وَأَنَا، وَأَجَمٌ، وَأَبْلَةٌ
 الطعام^(١٢) وَأَجَّ في وَجَّ اسمٍ موضع^(١٣). وكأنَّ أبا بكرٍ إِنَّمَا شَجَّعَ على ارتكاب هذا
 القول، لأنَّ سيويه شَرَعَهُ^(١٤)، وذلك أنه لَمَّا رآه قد جعله فعلاً، ولم يجد في
 الكلام تركيب (أ س م) تطلَّب لذلك وجهاً، فذهب إلى البدل.

(١) في ط «زائدتان».

(٢) الذي في كتاب سيويه ٢: ٢٥٩ (مسلمون، ومسلمان).

(٣) هذا ما في ط وفي خ «أبو إسحاق» وهو تصحيف لأن الذي تتبع سيويه هو أبو العباس المرد
 فيما سماه بمسائل الغلط.

(٤) في ط «على سيويه».

(٥) زيادة من ط.

(٦) في ط «المذكور» وهو تصحيف.

(٧) في ط «غلبت».

(٨) انظر المقتضب ٣: ٣٦٥.

(٩) ما بين الهاليتين ساقط من ط بدءاً بقوله «وهو».

(١٠) أبو بكر محمد بن السري، ابن السراج، من علماء البصرة المشهورين بالأدب وعلم العربية
 توفي نحو سنة (٣١٦ هـ) انظر انباء الرواة ٣: ١٤٥. وقد ذكر ابن السراج هذه الكلمة في كتابه
 الأصول في النحو ٢: ٨٦.

(١١) في ط «في ذلك».

(١٢) في خ «الطعام» وهو تصحيف: وأبلة الطعام: التخمرة.

(١٣) وج: واد واسم موضع بالطائف، به كانت غزاة النبي ﷺ. انظر معجم البلدان (وج) ٥: ٣٦١
 ومراصد الاطلاع ٣: ١٤٢٦.

(١٤) في ط «شرعه له».

وقياسُ قولِ أبي العباسِ أنْ تنصرفَ^(١) أسماءُ نكرةً^(٢). وأما على مذهب صاحب الكتاب، فلا تنصرفُ نكرةً، ومعنى [قول] ^(٣) سيبويه وأبي بكر فيها^(٤) أشبهُ [بمعنى] ^(٥) أسماء النساء؛ وذلك أنها عندهما من الوَسامة، وهي الحُسْنُ، فهذا أَشْبَهُ في ^(٦) تسمية النساءِ من معنى كونها جمعَ اسمٍ.

وينبغي أن يكون سيبويه يعتقد فيها اعتقادَ أبي بكرٍ، إذ ليس معنى هذا التركيب الظاهر، على أن سيبويه قد تناولَ عينَ سَيِّدٍ^(٧) على ظاهرها، فحكمَ بكونها ياءً، وإن لم يجدْ (س ي د) / وهذا موضعُ نظرٍ، ونحن بإذن الله نذكره^(٨) في كتاب [٥١/أ] أصول العربية^(٩) على مذهب المتكلمين والفقهاء لا على ما أورده أبو بكرٍ في أصوله.

١٨٩ - رَبْعَانُ^(١٠):

ويقال: رَبْعَان.

فأما ربعان، فاسم مرتجل علماً، وهو فَعْلَان من (رب ع).

(١) في خ «ينصرف».

(٢) بعدها في خ «ومعنى» ولا وجه لها.

(٣) زيادة من ط.

(٤) في ط وخ «فيهما».

(٥) زيادة من ط.

(٦) في خ «وفي».

(٧) في الكتاب ٤٨١:٣ ذكر «سَيِّد» بفتح السين وتشديد الياء وهو سهو والصواب كسر السين وسكون الياء وهو الذئب وانظر الخصائص ٢٥١:١ واللسان (سيد).

(٨) في خ «نذكر».

(٩) أي كتاب الخصائص ٢٥١:١.

(١٠) في خ «زبعان» في الموضعين وهي مصحفة عن ربعان. وفي ط «ربعان ويقال ربعان» وهي في شرح المروزقي ١٥٣٦:٣ «ربعان» بالباء وفي السمط ٥٢٧:١ «ربعان» ولم نعثر له على ترجمة.

وأما رَيْعَان، فمنقول من رَيْعَانِ السراب، وهو تَرَدُّدُهُ؛ يقال: تَرَّيعَ السرابُ وتَرَّيَّةً، فهو فَعْلَان منه.

ويجوز أن يكون رَيْعَانُ فَيْعَالاً من رَعَنَ^(١) الجبل، وهو الْأَنْفُ البارز^(٢)، يتقدم منه. والتقاؤُهُما أَنَّ السرابَ يَلْتَقِيكَ^(٣) بِأَوَّلِهِ ومَقْدَمَتِهِ. ويشهدُ لهذا القولِ الثاني قولُ الشاعر^(٤):

كَأَنَّ رَعْنَ الْأَلِ [منه]^(٥) فِي الْآنِ
بَيْنَ الضُّحَى وَبَيْنَ قَيْلِ الْقَيْالِ^(٦)
إِذَا بَدَا دُهَامِجٌ^(٧) ذُو أَعْدَالٍ

١٩٠ - أَبُو الْعَتَاهِيَّةَ^(٨) :

العتاهية: من التَّعَتَّهِ^(٩)، وهو التَّحَسُّنُ والتَّزَيُّنُ^(١٠)، قال رُؤْبَةُ^(١١):

-
- (١) في خ شكلها بثلاث فتحات على أنه فعل ماضٍ، ونصب كلمة الجبل، وهو خطأ.
(٢) في خ «النادر».
(٣) في خ «يتقيك» وهو تصحيف.
(٤) الأبيات للعجاج. انظر ملحقات ديوانه ٣٢٠:٢ والخصائص ٨٣:٢ والسمط ٧٢٨ والأمالى ٨٩:٢ وجمهرة اللغة ٣٢٣:٣ والمغرب ١٥٥ والأمالى ٧٢٨ ومقاييس اللغة ١٦١:١ واللسان والتاج (دهنج).
(٥) زيادة من ط.
(٦) قيل القيال: وقت اشتداد الحر في الظهيرة.
(٧) رواية الديوان «دهانج» وهي بمعنى دهامج وهو البعير الذي يقارب الخطو ويسرع.
(٨) أبو العتاهية: إسماعيل بن القاسم بن سويد: شاعر مكثّر، سريع الخاطر، وهو يعد من مقدمي المولدين، عاش في العصر العباسي، واشتهر في شعره بقصائده في الزهد. مات سنة ٢١١ هـ. انظر الشعر والشعراء ٧٩١ والأعلام ٣٢١:١ وشرح المروزقي ١٥٤٤:٣ حماسية رقم ٦٦٩.
(٩) هذا ما في ط وفي خ «العتة» ولعل الصواب ما أثبت. ولم يذكر ابن منظور عته بمعنى تحسن بل ذكر «تعتة» ومصدرها التعتة.
(١٠) في اللسان (عته) ذكر أنه لقب بذلك لأن المهدي قال له: أراك متخلطاً متعتهاً، أو لأنه كان طويلاً مضطرباً، أو لأنه رمي بالعتامة، وهي الضلال.
(١١) ديوان رُؤْبَةُ ١٦٥ واللسان (عته). وروايتهما «لا يكاد».

بَعْدَ لَجَاجٍ مَا يَكَادُ يَنْتَهِي
عَنِ التَّصَابِي وَعَنِ التَّعْتِه

وقال أيضاً^(١) :

فِي عُتْهِي اللَّبْسِ وَالتَّقَيْنِ^(٢)

وكأن العتاهية مصدر كالكراهية، وأجازوا فيه العتاهة كالكراهة.

١٩١ - بنت وقدان^(٣) :

وقدان: علم مرتجل، وهو فعْلَانُ من (وقد).

١٩٢ - عْتِيَّةُ بْنُ بَجِيرٍ المازني^(٤) :

يجوز أن يكون^(٥) تحقير عْتِيَّةِ الباب / وهي أُسْكِفْتُهُ^(٦)؛ وقال قوم: بل عْتَبْتُهُ [٥١/ب] العُلْيَا، وأُسْكِفْتُهُ السُّفْلَى. وإن كان^(٧) عْتِيَّةُ تحقير عْتَبَةٍ، فغير هذا^(٨). وعْتَبْتُهُ علم مرتجل غير منقول.

(١) ديوان رؤية ١٦١ واللسان (عته).

(٢) التقين: التزين بألوان الزينة.

(٣) بنت وقدان: ليس لها حماسية لا عند المرزوقي في شرح الحماسة ولا عند التبريزي. ولم نعثر لها على ترجمة.

(٤) عتيبة بن بجير المازني: اسمه في شرح الحماسة للمرزوقي ١٥٥٧:٣ و ١٧١٩ «عتبة بن بجير الحارثي» ومثله في معاني أبيات الحماسة ٢١١. ولم نعثر له على ترجمة لنقف على صواب اسمه.

(٥) في ط «تكون».

(٦) بعدها في ط «السفلى».

(٧) في خ «كانت».

(٨) في الاشتقاق ٦٨ جعل اشتقاق عتبة وعتيبة من العتب بفتح وسكون وهو من قولهم عاتبت فلاناً فأعتبني.

١٩٣ - مُرَّة بن مَحْكَن التميمي^(١) :

مَحْكَن : علمٌ مرتجلٌ وهو [فَعْلَان]^(٢) من (م ح ك)^(٣).

١٩٤ - سالم بن قَحْفَان^(٤) :

قَحْفَان : علمٌ مرتجلٌ، وتركيبه من (ق ح ف).

١٩٥ - رجل من بَهْرَاء، واسمه فَذَكِي^(٥) :

بَهْرَاء : مرتجلٌ علماً غير منقولٍ ولا مذكَّر لها. فأما الأَبْهَرُ لِلْعِرْقِ فِي الصُّلْبِ،
فليسَ بمذكَّرٍ [لها]، لكن التقاؤهما تركيبٌ اتفقَ في اللغة بمنزلةِ سَلْمَانَ وسَلْمَى،
وليسَ سَلْمَانَ من سَلْمَى كسَكَرَانَ من سَكَرَى، لأنَّ فَعْلَانَ صَاحِبَ فَعْلَى بَابِهِ^(٦)
الوصفُ كغَضْبَانَ وغَضْبَى، وعَطْشَانَ وعَطْشَى. وأما سَلْمَانُ وسَلْمَى، فعلمانِ
مرتجلانِ، وليسَ من الوصفِ في قَبِيلٍ ولا دَبِيرٍ^(٧).

وأما فَذَكِي، فعلمٌ مرتجلٌ، وكأنَّه مع ذلك منسوبٌ إلى فَذَكٍ، وهو موضع^(٨).

(١) مرة بن محكان: شاعر مقل، يكنى أبا الأضياف، كان سيد بني ربيع، شهد موقعة وقعة
«الجفرة» بين جيشي عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير. وبينه وبين الفرزدق مهاجرة.
مات سنة ٧٠ هـ. انظر الشعر والشعراء ٦٨٦ والأعلام ٢٠٦:٧ وشرح المرزوقي ١٥٦٢:٤
حماسية رقم ٦٧٥.

(٢) زيادة من ط.

(٣) في اللسان (محك): «ورجل محك ومماحك ومحكان إذا كان لجوجاً عسر الخلق».

(٤) سالم بن قحفان العنبري: شاعر من أجواد العرب. انظر أمالي القاضي ٢:٤ والسمط ٦٣١:٢
وشرح المرزوقي ١٥٨١:٤ و١٧٢٦ حماسية رقم ٦٨٤ و٧٦٦.

(٥) فذكي بن أعيذ البهراني كما يقول التبريزي في شرح الحماسة وابن منظور في اللسان (لمم).
وانظر شرح المرزوقي ١٥٩٠:٤ حماسية رقم ٦٨٩.

(٦) في خ «وبابه».

(٧) في خ «ودبير» بضم الدال وفتح الباء والصواب ما أثبت وهو من اللسان (دبر).

(٨) فذك: قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان. انظر معجم البلدان (فذك) ٢٣٨:٤ ومراصد
الاطلاع ١٠٢٠:٣.

١٩٦ - العَرْنَدَسُ الْكِلَابِيُّ^(١) :

العَرْنَدَسُ: البعيرُ^(٢) الشديدُ، قال جرير^(٣):

تَشَقُّ بِهَا الْعَسَاقِلَ مُوجِدَاتٌ وَكُلُّ عَرْنَدَسٍ يَنْفِي اللَّغَامَا^(٤)

١٩٧ - شُقْرَانُ^(٥)، مولى سَلَامَانَ مِنْ قُضَاعَةَ :

شُقْرَانُ^(٦): عِلْمٌ مَرْتَجَلٌ، وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ أَشْقَرِ^(٧)، كَأَحْمَرَ وَحُمْرَانَ، وَأَصْلَعٌ وَصُلْعَانُ/ غَيْرَ أَنَا لَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا عِلْمًا.

[٥٢/أ]

وَأَمَّا سَلَامَانُ، فَشَجَرٌ وَاحِدَتُهُ سَلَامَانَةٌ.

وَأَمَّا قُضَاعَةُ، فَعِلْمٌ مَرْتَجَلٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: تَقَضَّعَ الْقَوْمُ، إِذَا تَفَرَّقُوا^(٨).

١٩٨ - لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ^(٩) :

لَيْلَى: عِلْمٌ مَرْتَجَلٌ. وَقَدْ قَالُوا: لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ، فَقَدْ يَجُوزُ.....

(١) العَرْنَدَسُ: أَحَدُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ، وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ. انظر معجم الشعراء ١٧٢ والسمط ٤٢٢ ومعجم الشعراء ١٧٢. وشرح المرزوقي ١٥٩٣: ٤ حماسية رقم ٦٩١.

(٢) فِي ط «هُوَ الْبَعِيرُ».

(٣) نَسَبٌ لَجَرِيرٍ أَيْضاً فِي الْكِتَابِ ٢: ٢٧١ وَمِثْلُهُ فِي الْخَزَانَةِ ٢: ٣١٩ (ط هَارُونَ) وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ وَفِيهِ بَيْتٌ مُخْتَلَفٌ قَافِيَتُهُ (اللَّغَامَا) تَوْهَمُ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ أَنَّهُ هَذَا الْبَيْتُ وَهُوَ سَهْوٌ. انظر ديوان جرير ١: ٢٢٤.

(٤) الْعَسَاقِلُ جَمْعُ عَسَقْلٍ وَهُوَ السَّرَابُ. لَغَامُ- الْبَعِيرُ: زَبَدُهُ.

(٥) شُقْرَانُ: شَاعِرٌ مِنْ مَخْضَرَمِي الدَّوْلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ، وَكَانَ مُعَاصِراً لِلشَّاعِرِ ابْنِ مِيَادَةَ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا مَهَاجَاةٌ. انظر المؤلف ١٢٦ والأغاني ٢: ٢٦٦ وشرح المرزوقي ١٦٠٢: ٤ حماسية رقم ٦٩٧.

(٦) بَدَلَهَا فِي ط «هُوَ».

(٧) فِي ط «شَقْر» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٨) أَضَافَ ابْنُ دَرِيدٍ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى مَعْنَى آخَرَ وَهُوَ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ: «تَقَضَّعَ بَطْنُهُ، إِذَا أُوجِعَهُ» انظر الاشتقاق ٥٣٦.

(٩) لَيْلَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّحَالِ بْنِ شَدَادٍ: شَاعِرَةٌ فَصِيحَةٌ ذَكِيَّةٌ. اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير، ووفدت على عبد الملك بن مروان وعلى الحجاج. وكان بينها وبين النابغة الجعدي =

..... أن تكون^(١) ليلي هذه مقصورةً من ليلاء، فيكون ذلك من تغيير العلم^(٢).

والأخيل: الشُّقْرَاق^(٣)، سُمِّيَ بذلك لتخيل لونه، قال^(٤):

[ذَرِينِي وَعِلْمِي بِالْأُمُورِ وَشِيمَتِي]
فَمَا طَائِرِي فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخِيلا

العَجِيرُ السُّلُولِي^(٥):

يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تَحْقِيرَ عَجَرٍ، يُقَالُ: حَافِرٌ عَجَرٌ، أَي صُلْبٌ شَدِيدٌ، قَالَ^(٦):

سَائِلِ شِمْرَاخَهُ^(٧) ذِي جُبِّبٍ
سَلَطِ السُّنْبُكُ^(٨) ذِي رُسْغٍ عَجَرُ^(٩)

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ [تَصْغِيرٌ] أَعْجَرَ عَلَى التَّرْخِيمِ، يُقَالُ: كَبَشٌ أَعْجَرٌ، وَبَطْنٌ أَعْجَرٌ، إِذَا كَانَ مَمْتَلَأًا جَدًّا، قَالَ عَنْتَرَةُ^(١٠):

أَبْنِي زَبِيئَةَ^(١١) مَا لَمْهَرِكُمْ مُتَخَدِّدًا^(١٢) وَبُطُونُكُمْ عَجَرُ

= مهاجاة. ماتت نحو سنة ٨٠ هـ. انظر الشعر والشعراء ٤٤٨ والأعلام ٥: ٢٤٩ وشرح المرزوقي ١٦٠٧: ٤ حماسية رقم ٦٩٩.

(١) في خ «يكون».

(٢) في ط «الأعلام».

(٣) في خ بضم الشين والتصويب من اللسان. وهو طائر تتشاءم به العرب.

(٤) هو حسان بن ثابت، انظر ديوانه ٢٧١ والاشتقاق ٣٠٠ واللسان (خيل).

(٥) العجير بن عبد الله السلولي: تقدم حديثه عنه تحت الرقم ١١٧. انظر التعريف به هناك.

(٦) البيت للمرار بن منقذ، انظر المفضليات ٨٣ والمقاييس ٤: ٢٣١ واللسان والتاج (عجر).

(٧) روايتهما في ط «شمر أخه، السنبل».

(٨) شمر أخه: غرته، الجبب: الفرس المحلل إلى ركبتيه، سلط: طويل، السنبك: مقدم الحافر.

(٩) زيادة من ط.

(١٠) انظر ديوانه ٣١٥.

(١١) في ط «زبينة» وهو تصحيف. وزبيبة: أمه.

(١٢) متخدد: أي لحمه ذاهب من الزوال (الاستحالة) والمعنى: ما لمهركم قد هزل وأنتم سمان، وليس

هذا من فعل من له همة في حرب.

وسلولٌ علمٌ مرتجلٌ (غير منقول) ^(١).

١٩٩ - عمرو ^(٢) بن الإطنابة : أَحَدُ بَنِي الْخَزْرَجِ ^(٣) :

الإطنابة : سَيَّرَ الْحِزَامَ ، يَكُونُ ^(٤) عَوْنًا لِسِيرِهِ ، إِذَا قَلِقَ ، قَالَ ^(٥) : سَلَامَةٌ :

[حَتَّى اسْتَعْتَنَ بِأَهْلِ الْمَلْحِ ضَاحِيَةً]

يَرْكُضُنْ قَدْ قَلِقْتُ عَقْدُ الْأَطَانِيبِ ^(٦)

وَالِإِطْنَابَةُ أَيْضًا : سَيَّرُ يُشْدُّ فِي وَتْرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ . وَالِإِطْنَابَةُ : الْمِضْلَةُ .

وَأَمَّا الْخَزْرَجُ ، فَالْرِيحُ الْجَنُوبُ ؛ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ^(٧) .

٢٠٠ - عَبْدُ اللَّهِ الْحَوَالِي ^(٨) ، مِنْ الْأَزْدِ ^(٩) :

الْحَوَالِي ^(٨) : الْجَيْدُ الرَّأْيِ ، وَهُوَ فَعَالِي ^(٨) / مِنْ الْحِجَلَةِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ ^(١٠) : [٥٢/ب]

(١) هاتان الكلمتان ضلتا موضعهما في خ فجاءتا في ذيل حديثه عن سويد بن مشنوء في نهاية السطر التاسع من الورقة ٤٩ ب .

(٢) حدث خلل في ترتيب أوراق المخطوطة بدءاً بهذا الشاعر، فقد جاءت الأوراق من ٥٢ أ - ٥٤ ب مقدمة على ٥٠ أ وما بعدها فاعتمدنا ترتيب المطبوعة .

(٣) عمرو بن عامر بن زيد مناة : شاعر جاهلي ، فارس ، كان من أشرف الخزرج . اشتهر بنسبته إلى أمه الإطنابة ، وفي الرواة من يعبده من ملوك العرب . انظر الأعلام ٥ : ٨٠ وشرح المرزوقي ٤ : ١٦٣٢ حماسية رقم ٧١٤ .

(٤) في ط «تكون» .

(٥) سلامة بن جندل والبيت في ديوانه ٢٣٥ واللسان والتاج (طنب) . وذكر محقق الديوان أن البيت للنابغة .

(٦) أهل الملح : هم بنو فزارة لأن ماءهم يسمى الملح . والبيت في وصف خيل أسرع في عدوها حتى استرخت حزمها .

(٧) انظر مجالس ثعلب ٢٢٢ .

(٨) في ط جاءت الكلمات الثلاث مكتوبة بالألف القصيرة . وهو تصحيف .

(٩) عبد الله بن الحوالي : حماسيته برقم ٧١٧ في شرح المرزوقي ٤ : ١٦٣٩ . ولم نعثر له على ترجمة .

(١٠) انظر شعر ابن أحمر ٦٥ والمسائل العضديات ١٥٠ والمسائل البصرية ٦٨/أ والمعاني الكبير ١٢٠٩ واللسان (حول) .

أَوْ يَنْسَأَنَّ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ أَنِّي حَوَالِي وَأَنِّي حَذِرٌ

وَبَنُو حَوَالَةٍ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، وَأَحْسَبَ عَبْدَ اللَّهِ ^(١) مِنْهُمْ.

٢٠١ - عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ ^(٢) :

الْأَهْتَمُ: الْمَسْكُورُ ^(٣) الثَّنَايَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ. يُقَالُ ^(٤): هَتَمَ فَاهُ يَهْتِمُهُ هَتْمًا، وَهَتِمَ الرَّجُلُ يَهْتِمُ هَتْمًا، (إِذَا كَانَ فِيهِ ذَلِكَ) ^(٥). وَرَجُلٌ أَهْتَمُ، وَامْرَأَةٌ هَتْمَاءٌ، وَالْأَهَاتِمُ وَالْهَتْمُ مِثْلُ الْأَحَاوِصِ وَالْحَوْصِ فِي التَّكْسِيرِ لَجَمَاعَةٍ ^(٦) اسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَهْتَمٌ ^(٧)، قَالَ الْفَرَزْدَقُ ^(٨) :

[فِدَى لِسُيُوفٍ مِنْ تَمِيمٍ وَفِي بِهَا
رِدَائِي] وَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الْأَهَاتِمُ

٢٠٢ - الْهَذِيلُ بْنُ مَشْجَعَةَ ^(٩) الْبَوْلَانِيُّ ^(١٠) :

مَشْجَعَةُ ^(١١): عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ، وَهُوَ مَقْعَلَةٌ مِنْ (ش ج ع).

(١) بعدها في ط «هذا».

(٢) عمرو بن سنان التميمي: أحد السادات الشعراء الخطباء في الجاهلية وفد على الرسول ﷺ فأسلم، ولقي حفاوة وتكريماً ولقب أبوه بالأهتَم لأن ثنيته هتمت يوم الكلاب. مات سنة ٧٥ هـ. انظر: الإصابة ترجمة ٥٧٧٢ والأعلام ٧٨: ٥ وشرح المروزقي ٤: ١٦٥٢.

(٣) بدلها في ط «هو المكسر».

(٤) ساقطة من ط.

(٥) ما بين الهالين ساقط من ط.

(٦) في خ «جماعة».

(٧) ساقطة من ط.

(٨) ديوانه ٢: ٣١٠.

(٩) في خ «مشجعة» بالسين في المواضع الثلاثة، وهو تصحيف.

(١٠) الهذيل بن مشجعة: من بني بولان بن عمرو من طيء. انظر الأعلام ٨: ٨٠ وشرح المروزقي

٤: ١٦٨٠ حماسية رقم ٧٣٨.

(١١) بدلها في ط «هو».

٢٠٣ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ^(١) :

زُرَّارَةُ^(٢) عَلِمَ مَرْتَجِلٌ، وَهُوَ فُعَالَةٌ مِنْ (زَرَر)^(٣).

٢٠٤ - حِمَّاسُ بْنُ ثَامِلٍ^(٤) :

يُحْتَمَلُ^(٥) أَنْ يَكُونَ حِمَّاسٌ جَمَعَ أَحْمَسَ^(٦)، وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ، فَقَدْ^(٧)
كُسِّرَ أَفْعَلٌ عَلَى فِعَالٍ كَأَعَجَفَ وَعِجَافٌ؛ وَسُمِّيَ الرَّجُلُ بِالْجَمْعِ كَمَا سُمِّيَ بِكِلَابٍ
وَأَنَمَارٍ وَمَعَاوِرٍ. وَذُو حِمَّاسٍ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ^(٨).

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حِمَّاسٌ مِنْ تَحَامَسَ الْقَوْمُ تَحَامُسًا وَحِمَّاسًا، إِذَا تَشَادَوْا وَاقْتَتَلُوا.
وَأَمَّا ثَامِلٌ، فَفَاعِلٌ مِنَ الثَّمَلِ^(٩)، وَأَظْنُهُ وَصْفًا.

٢٠٥ - النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ^(١٠) :

يَقَالُ : ذَبَّتْ^(١١) شَفْتُهُ بِمَعْنَى ذَبَّتْ،

(١) عبد العزيز بن زرارَةَ الكلّابي : قائد من الشجعان المقدمين في زمن معاوية، كان فيمن غزا
القسطنطينية وأبلى في قتال الروم بلاءً حسناً، قتل في إحدى الوقائع سنة ٥٠ هـ. انظر الأغاني
٦٨:١ والأعلام ١٧:٤ وشرح المرزوقي ٢٧٨:١ حماسية رقم ٨٣.

(٢) بدلها في ط «هو».

(٣) بدلها في ط «زرو» وهو تصحيف.

(٤) حماس بن ثامل : أورد له المرزوقي في شرح الحماسة الحماسية رقم ٧٤٨ ج ٤: ١٦٩٥.
ولم نعثّر على ترجمة له.

(٥) بدلها في ط «قد يمكن».

(٦) في خ «أحمد» وكتب الناسخ فوقها «كذا» وهو تصحيف.

(٧) ساقطة من ط.

(٨) لم نجده في كتب البلدان التي بين أيدينا وفي التاج (حمس) : «ذو حماس موضع» ولم يحدده.

(٩) الثمل بفتح الميم السكر وبسكونها المكث. انظر اللسان (ثمل).

(١٠) النابغة الذبياني : زياد بن معاوية بن ضباب، شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، من أهل

الحجاز. وهو أحد الأشراف في الجاهلية اتصل بالنعمان فحظي عنده وبعد أن غضب عليه

النعمان فرّ ووفد على الغساسنة. مات نحو ١٨ هـ. انظر الشعر والشعراء ١٥٧ وخزانة الأدب

٢٨٧: ١ (ط بولاق) والأعلام ٥٤: ٣. وليس له حماسية في شرح الحماسة للمرزوقي، وله عند

التبريزي ٣٥٩: ٢ حماسية.

(١١) في ط «ذبت» وفي اللسان (ذبي) : «ذبت شفته كذبت».

..... أي ذَبَلْتُ من العطش . وينبغي أن يكون
[٥٣/١] ذبيان منه . / والذبيان: شعرُ عرفِ الدابة^(١)، أظنه عن ابن الأعرابي .

٢٠٦ - العُكْلِي^(٢) :

عُكْلٌ: اسمُ أمةٍ حَضَنْتْ أبا بطنٍ من العرب^(٣)، فسُمي بها كما ذكرَ ابنُ
الكلبي . وهو من قولهم: عَكَلْتُ الشيءَ أَعْكِلُهُ عَكْلاً، إذا جمعته بعد تفرقه،
قال^(٤):

وَهُمْ عَلَى هَدَفِ الْأَمِيلِ^(٥) تَدَارَكُوا
نَعْمًا يُشَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ^(٦) وَيُعْكَلُ^(٧)

٢٠٧ - أَبُو كَدَرَاءَ الْعِجْلِي^(٨) :

هي تَأْنِيثُ أَكْدَرَ، ويقال^(٩): يَوْمُ أَكْدَرٍ، وَلَيْلَةُ كَدَرَاءَ، وَغَدِيرُ أَكْدَرٍ وَكَدِرٍ،
وَنُظْفَةُ كَدَرَاءَ وَكَدِرَةَ، وَكَدِرِ الْمَاءِ وَكَدَرٌ وَكَدْرٌ^(١٠).

(١) في التاج (ذبي): «وقال أبو عمرو: الذبيان الشعر على عنق البعير ومشفره».
(٢) العكلي: لم نهتد إلى اسمه وترجمته وحماسيته في شرح المروزقي ٤: ١٧٠٧ حماسية رقم
٧٥٤.

(٣) ينسب إليها الحارث وجشم وسعد وعدي أبناء عوف بن وائل من مضر ومن دريتهم النمر بن
تولب الشاعر وكثيرون آخرون. انظر الأعلام ٤: ٢٤٥.

(٤) في ط «قالت» والبيت للفرزدق في ديوانه ٢: ١٥٨ والاشتقاق ١٨٣. ورواية الديوان:

وهم الذين على الأميل تداركوا نعماً يشلّ إلى الرئيس ويعكل

(٥) في ط «الأمير» والأميل: ماء لبني ضبة.

(٦) في ط «الرئيس» وهو تصحيف.

(٧) في خ و ط «تعكل» بالتاء وآثرنا رواية الديوان لأنها مشاكلة لقوله «يشل».

(٨) أبو كدراء العجلي: هو زيد بن ظالم أحد بني مالك بن ربيعة بن عجل بن لجيم. انظر
المؤتلف ٢٥٩ وشرح المروزقي ٤: ١٧١٧ حماسية رقم ٧٦٠ والوحشيات ٧٦.

(٩) ساقطة من ط.

(١٠) ساقط من ط.

٢٠٨ - سَوَادَةُ الْيَرْبُوعِيِّ^(١) :

سَوَادَةُ^(٢) : علمٌ مرتجلٌ. وقد قالوا: بياضٌ وبَيَاضَةٌ^(٣) ، ولم أسمع سَوَادَةً في هذا النحو، فقد^(٤) يكونُ هذا من خاصِّ العَلَمِيَّةِ.

٢٠٩ - حُطَائِطُ بْنُ يَعْفَرُ^(٥) :

الحُطَائِطُ^(٦) : الصغير المحطوط من كل شيء. وهو أحد الأسماء التي زيد^(٧) فيها الهمزة غير أولٍ ؛ ومثله ما تبعه من قولهم: بَطَائِطٌ، قال^(٨) :

إِنَّ جَرِي حُطَائِطٌ بَطَائِطٌ
كَأَثَرِ الطَّبِي بِجَنْبِ الْغَائِطِ^(٩)

ومنها النَّيْدُلَانُ^(١٠) للَجَاثُومِ ، مثاله فَنُعْلَانُ ، يدلُّ على زيادة الهمزة قولهم في معناه: النَّيْدُلَانُ (بغير همزة)^(١١). ومنها أيضاً: شَأْمَلٌ وشَمَّالٌ^(١٢) ،

(١) سَوَادَةُ الْيَرْبُوعِيِّ : لم نعثر له على ترجمة وحماسته في شرح المرزوقي ١٧٣٢:٣ برقم ٧٧١.

(٢) بدلها في ط «هو».

(٣) بعدها في ط «وسواد وسوادة» وهذا لا يستقيم مع قوله: «ولم أسمع سَوَادَةً في هذا النحو» وفي اللسان ذكر «بياض وبياضة» ولم يشر إلى سَوَادَةٍ.

(٤) في ط «وقد».

(٥) حطائط بن يعفر: شاعر جاهلي من أجواد العرب وهو أخو الأسود بن يعفر الشاعر المشهور ولا عقب لهما. انظر الشعر والشعراء ٢٥٦:١ وشرح أبيات المغني ٢١٩:١ (ورد فيهما ضمن ترجمة الأسود). وشرح المرزوقي ١٧٣٢:٤ حماسية رقم ٧٧٢.

(٦) في ط «حطائط».

(٧) في ط «زيدت الهمزة فيها».

(٨) في ط «قالت» والبيتان في سر الصناعة ١١٠:١ وشرح التصريف الملوكي ١٤٧ واللسان والتاج (حطط، بطط).

(٩) الغائط: المطمئن من الأرض.

(١٠) في خ وط «النيدلان» وهي لغة فيها إلا أنه لا يريدان وإنما يريد الهمز. وفي المنصف ١٠٦:١ ذكرها بين الكلمات التي زيدت فيها الهمزة غير أول. وانظر أيضاً الخصائص ١٤٦:٣.

(١١) ساقطتان من ظ.

(١٢) شَمَّالٌ وشَأْمَلٌ: الشمال. وفي المنصف ١٠٥:١ ذكر أن الهمزة زائدة فيهما. وانظر أيضاً الخصائص ١٤٥:٣.

..... وَجَرَائِضُ^(١) لقولهم

[٥٣/ب] في معناه جِرَواضُ^(٢) . وَأَمَّا صَوَائِقُ^(٣) ففي / همزته نظرٌ مع أنها عندنا غير زائدة، لكن^(٤) النظر منها^(٥) في كونها أصلاً أو بدلاً؛ وقد ذكرته في صدر كتابنا هذا. ومنها ضَهَيًّا^(٦) لقولهم في معناه: ضَهَيَاءُ.

وَأَمَّا يَعْفُرُ، فمنقول بمنزلة يَزِيدُ وَيَشْكُرُ وَتَغْلِبُ، يقال: عَفَرْتُ الزَّرْعَ، إذا سقيته أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَعَفَرْتُ النَخْلَ، إذا فرغت من لقاحه، وَعَفَرْتُ الرجلَ في الترابِ أَعْفَرُهُ. وفيه ثلاث لغات: يَعْفُرُ وَيُعْفَرُ وَيُعْفِرُ. فمن فتح الياء، فقياسه ألا يصرف للتعريف ومثال^(٧) الفعل بمنزلة يشكر. وَمَنْ ضَمَّ الياءَ، فقياسه أن يصرف لزوالِ مثالِ الفعلِ، وذلك أنَّ بابَ ما لا ينصرف لأجلِ البُصُورَةِ، إنما يُراعى فيه اللفظُ، ألا تراك لو سَمَّيْتَ رجلاً بِشُدٍّ ومُدٍّ أو قِيلَ وَبِيعَ^(٨)، لصرفت وإن كان في^(٩) الأصلِ شِدَّةً ومُدَّةً وقُولَ وَبِيعَ^(١٠)، لأنك لما أَصَرَّتْهُ^(١١) إلى شُدٍّ ومُدٍّ وقِيلَ وَبِيعَ أَشَبَّهَ بابَ كُرٍّ^(١٢) وَبُرٍّ وَدِيكٍ وفِيلٍ^(١٣)؛ وكذلك لو سَمَّيْتَ رجلاً بِأَنْظُرٍ، لم تصرفه معرفةً، ولو سمَّيته بِأَنْظُورٍ من قوله^(١٤):

(١) في ط «وجرايض» وهو تصحيف. والجرائض: الجمل الأكل الضخم
(٢) في ط «جراوض» وهو تصحيف، وانظر الكتاب ٣٢٥:٤ والمنصف ١٠٦:١ والخصائص ١٤٦:٣ واللسان (جرض).

(٣) صوائق: اسم جبل قرب مكة لهذيل. انظر معجم البلدان ٤٣٢:٣ (صوائق).

(٤) في ط «ولكن».

(٥) في ط «منه».

(٦) في خ «ضهياً» وفي ط «ضهياً» وما أثبت من الكتاب ٣٢٥:٤ وفيه: «فمما ثبت أنها فيه زائدة قولهم: ضهياً، لأنك تقول: ضهياً» وانظر المنصف ١١٠:١، والخصائص ١٤٥:٣. والضحياً المرأة التي لا تحيض.

(٧) في ط «ووزن».

(٨) في ط «أو بيع».

(٩) ساقطة من ط.

(١٠) في خ «ببيع».

(١١) في خ «أصرفته» وهو تصحيف.

(١٢) الكر: مكيال قدره ستون قفيزاً.

(١٣) في ط «وقيل».

(١٤) في خ «قولهم» والبيت لابن هرمة، انظر ملحقات شعره ٢٣٨ والخصائص ٣١٦:٢ وسر =

وإنني حوثماً^(١) يسري^(٢) الهوى بصري
من حوثماً سلكوا أدنو فأنظور^(٣)

لصرفته لزوالِ مثالِ الفعلِ ؛ وكذلك لو سميتَه بـيذهبُ/ لم تصرفه معرفةً، [أ/٥٤]
فإن مددت، فقلت: يذهبُ، صرفته، وذلك أنَّ بابَ ما لا ينصرفُ، إنما يراعى فيه
اللفظُ. قال أبو الحسن في يُعْفَرُ^(٤) يترك الصرف. وراعى^(٥) أصله (من فتح
يائه)^(٦). ويمكن أن يُفَرَّقَ بينه وبين شُدَّ ومُدَّ وقيلَ وبيعَ بأن يقولَ: أصلُ هذا
مرفوضٌ غيرُ مستعملٍ. وأما يُعْفَرُ فأكثرُ ما استعمل^(٧) مفتوح الياء، وإنما ضُمَّ
إتباعاً^(٨)، فجاز أن يراعى أصلُ هذا لجواز^(٩) استعماله. ولم يجرُ أن يراعى أصلُ
شُدَّ ومُدَّ وقيلَ لامتناعِ استعماله. وهذا (فرقها؛ وفي)^(١٠) الموضعِ بقيةً من النظرِ.
وأما يُعْفَرُ، فكُيِّمَ، فلا سؤالَ في تركِ صرفه.

٢١٠ - جُويّة بن النضر^(١١):

يحتملُ أن يكونَ تحقيرَ جُويّة^(١٢)، غيرَ أنه أُلزِمَ التخفيفَ كالنبيِّ والبريّة
والذرّيّة^(١٣)، فيمن أخذها من ذراً يذراً، والخابيّة

= الصناعة ٢٦ و ٣٣٨ و ٦٣٠ والحجة ١: ٥٩ والممتع ١: ١٥٦ ومغني اللبيب ٤٠٧ وشرح أبياته
١٦١ والتمام ١٦١ واللسان (شرى) والخزانة ١: ١١٨.

(١) في ط «حيثما» في الموضعين. وهي رواية أخرى وحثماً: لغة في حيثما.
(٢) يسري: من سرّوت الثوب أي ألقيته. وفي بعض المراجع الرواية: يشي أو يشري: من شرى
البرق إذا كثر لمعانه.

(٣) أنظور: انظر فأشبع الضمة على الراء فتولد منها حرف الواو.

(٤) شكلها ناسخ خ بفتح الياء، والمراد هنا لغة الضم.

(٥) في ط «فراعى»

(٦) هذه عبارة ط والذي في خ «من بابه».

(٧) في ط «يستعمل».

(٨) في المنصف ١: ٣٢٢ ذكر أيضاً أن ضمة الياء فيه للإتباع.

(٩) في ط وخ «الجواز» ولعل الصواب ما أثبت.

(١٠) هذه عبارة ط، وفي خ بدلها «فرق ما في».

(١١) جوية بن النضر: لم نعثر له على ترجمة وحماسيته في شرح المرزوقي ٤: ١٧٣٥ برقم ٧٧٤.

(١٢) الجؤوة: من ألوان الخيل والإبل حمرة تضرب إلى السواد.

(١٣) في ط «الذرية والبرية».

وبرأ^(١) وبابه؛ إلا [أن]^(٢) النبي ألزم البدل، وهو ضرب من التخفيف. وأصلها جَوِيَّة^(٣)، فأبدلت^(٤) الواو ياءً لكونها لاماً بعد ياء ساكنة. ومن قال في أسود: أسيود، لم يقل هنا إلا بالإعلال لكون واو جَوِيَّة^(٥) لاماً.

ويحتمل أن يكون تحقير جئاوة^(٦)، وهو (ما تُحطُّ إليه القدر)^(٧). وأصلها على [٥٤/ب] هذا جَوِيَاوَة^(٨) فقلبت ألف فعالة للياء قبلها / ياء، فصارت جَوِيَوَة، ثم قلبت اللام للياء قبلها ياءً، فصارت جَوِيَّية. هذا^(٩) بعد أن أبدلت الهمزة لانفتاحها، والضممة قبلها وإرادة تخفيفها واواً. فلما اجتمعت ثلاث ياءات: الأولى ساكنة، والثانية مكسورة، حذفت الأخيرة، كما حذفت من آخر تحقير أحوى^(١٠)، إذا قلت: أحي، ومن آخر تحقير معاوية، إذا قلت: معيّة. فصارت جَوِيَّة.

ويجوز أيضاً في جَوِيَّة^(١١) أن تكون تحقير الجيَّة، وهو الماء المستنقع الفاسد. وأصلها جَوِيَّة لأنها من جوي جوفه، أي دوي^(١٢)، والتقاؤهما أن الفساد شامل لكل منهما، فلما اجتمعت الواو والياء على هذه الصورة، قلبت الواو ياءً، وأدغمت في الياء، فصارت جيَّة^(١٣).....

-
- (١) في خ «وبرى».
 - (٢) «أن» زيادة من ط.
 - (٣) في خ «جويوة».
 - (٤) في ط «فأبدلوا».
 - (٥) في خ «جروة» وهو تصحيف.
 - (٦) في ط «جياوة» وهو تصحيف.
 - (٧) في ط «ما يحط من القدر» وهو مخالف لما في اللسان (جأي) وهي وعاء من جلد أو خصفة توضع عليها القدر.
 - (٨) في ط «جويوة ألف مكسورة لا يلفظ بها».
 - (٩) بعدها في ط «كله».
 - (١٠) الأحوى: وصف من الحوة وهي سواد يضرب إلى الحمرة.
 - (١١) في ط «جواية».
 - (١٢) دوي صدر الرجل: أي أصابه ضغن ومرض.
 - (١٣) بدءاً بهذه الكلمة وانتهاء بقوله «في جيا» قبيل نهاية حديثه عن جوية بن النضر بكلمة واحدة، ضلّت هذه الأسطر مكانها في خ فجاءت في نهاية الورقة ٥٢/أ عقب حديثه عن العجير السلولي ص ٢١٨.

..... بمنزلة الطَّيَّة^(١) والنَّيَّة، [فلما]^(٢) حَقَرَتْهَا، فزالت الكسرة، عادت الواو، كما تقول في تحقير الطَّيَّة والنَّيَّة: طُوِيَّة ونُوِيَّة. ولو كُسرت جِيَّة، لقلت: جَوِيٌّ، ولم يَجْزِ جِيًّا على قِيَمَةٍ وَقِيَمٍ لثَلَا يجتمع^(٣) في جِيًّا/إعلالان. [٥٥/أ]

٢١١ - زُرْعَةُ بن عَمْرٍو^(٤) :

(زرعة: علم)^(٥) مرتجلٌ، وهو فُعْلَةٌ من (زرع).

٢١٢ - عبد الله بن الحَشْرَج^(٦) :

الحَشْرَجُ: الحِجْسي^(٧)، قال^(٨):

فَلثَمْتُ فَاهَا قَابِضاً^(٩) بِقُرُونِهَا
شُرْبَ التَزْيِيفِ^(١٠) بِيَرْدِ مَاءِ الحَشْرَجِ

(١) الطيئة: مصدر طوى يطوي.

(٢) زيادة من ط.

(٣) في ط «تجمع».

(٤) زرعة بن عمرو بن خويلد: كان فارساً شجاعاً، وكان ممن شهد يوم رحرحان. وهو أخو يزيد بن عمرو الكلابي الذي كان هجاءً للناطقة الديباني، وكان زرعة لقي الناطقة بعكاظ وطلب منه أن يشير على قومه أن يغدروا ببني أسد، فأبى الناطقة فحُمي الهجاء بينهما. انظر الأغاني ١٠: ٣١ والخزانة (ط هارون) ٦: ٣١٥ و ٣٣٦. وشرح المرزوقي ٤: ١٧٣٦ حماسية رقم ٧٧٥.

(٥) بدلها في ط «هو اسم».

(٦) عبد الله بن الحشرج بن الأشهب بن ورد الجعدي: وال، من سادات قيس وشعرائها وأحد الأجواد المعدودين، ولي أكثر أعمال خراسان في زمن عبد الملك بن مروان. توفي نحو سنة ٩٠ هـ. انظر الأعلام ٤: ٨٢ وشرح المرزوقي ٤: ١٧٣٧ حماسية رقم ٧٧٦.

(٧) في ط «هو الحسي». وهو النبع الصغير في الرمل.

(٨) البيت لعمر بن أبي ربيعة، انظر ديوانه ٤٨٨ والاشتقاق ٣٩١ واللسان والتاج والتكملة (حشرج). وفي الجمهرة ٣: ٣١٩ وبهامشها في نسخة أنه لعمر. وفي الكامل ٢٥١ ورد في قصيدة نسبها المبرد لعروة بن أذينة. والبيت في ديوان جميل ٤٢ وشعر عروة ٤٠٩.

(٩) في ط «آخذاً».

(١٠) التزييف: المحموم الذي منع الماء.

٢١٣ - مُلْحَةُ الْجَرْمِيِّ (١) :

ماءٌ مِلْحٌ، وتربةٌ مِلْحَةٌ (٢)، ومياهٌ مِلْحَةٌ (٣)، وهو وصفٌ كِنُضٍ (٤) ونِضْوَةٍ، ونِقْضٍ (٥) ونِقْضَةٍ، قال (٦) :

وَرَدَتْ مِياهاً مِلْحَةً فَكَرِهْتُهَا
بِنَفْسِي أَهْلِي (٧) الْأَوَّلُونَ وَمَالِيَا

٢١٤ - طُرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيِّ (٨) :

يجوزُ أن يكونَ طُرِيحٌ تحقيرَ طَرَحٍ من قولك: طَرَحْتَ الشيءَ طَرَحاً، غيرَ أنه حَقَّرَ بعد أن سُمِّيَ به. وقد قدّمنا فسادَ تحقيرِ المصدرِ لانتقاضِ الغرضِ فيه. ويجوزُ أيضاً أن يكونَ ترخيمَ تحقيرٍ (٩) طَارِحٍ أو (طَرُوح أو طَرِيح) (١٠) أو نحو ذلك من الثلاثية ذواتِ الزيادة.

وعلى ذكر طريح فحدثني أبو [الحسن] (١١) فارس بن اليمع، وكان قصداً في أدبه، قال: حدثني أبو علي بن الأعرابي، قال: حضرَ بعضُ العَجَمِ مجلساً فيه

(١) ملحّة الجرمي: من بني جرم بن عمرو، من طيء، شاعر ليس في شعره ما يرشد إلى عصره كما يقول الزركلي في الأعلام ٢٨٧:٧ وانظر شرح المرزوقي ١٧٤٨: ٤.

(٢) شكلها ناسخ خ بفتح الميم وكسر اللام.

(٣) نضو: هزيل من السفر.

(٤) نقض: جمل نقض أي مسن.

(٥) البيت لنوفع بن لقيط الفقعسي كما في طبقات فحول الشعراء ٦٣٩ وأمالى اليزيدي ١٤٦. وهو بلا نسبة في الجمهرة ٢: ١٩٠.

(٦) في ط «وأهلي». والمقصود بأهله هنا زوجته الأولى. وعنى بالمياه الملحّة زوجته الثانية.

(٧) طريح بن إسماعيل: شاعر الوليد بن يزيد الأموي وخليله. وأكثر شعره في مدحه. وعاش إلى أيام الهادي العباسي، مات سنة ١٦٥ هـ. انظر الأعلام ٢٢٦: ٣ وشرح المرزوقي ١٧٩٠: ٤ حماسية رقم ٧٠٧.

(٨) ساقطة من ط.

(٩) بدلها في ط «أطريح». وطروح: بعيد، وطريح بمعنى مطروح.

(١٠) زيادة من ط.

مَغْنِيَّةٌ ، فَغَنَّتْ لَطْرِيحَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِقَوْلِهِ^(١) :

أَنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطَحِ الْبِطَاحِ وَلَمْ تُعْطَفَ عَلَيْكَ الْحُنِيُّ وَالْوُلُجُ^(٢)
طُوبَى لِفَرْعَيْكَ مِنْ هُنَا وَهُنَا طُوبَى لِأَعْرَاقِكَ الَّتِي تَشِجُ^(٣)
لَوْ قُلْتَ لِلْسِيلِ دَعْ طَرِيقَكَ وَالْـ سَمَوْجُ عَلَيْهِ كَالْهَضْبِ يَعْتَلِجُ^(٤)
/ لَارْتَدُّ أَوْ سَاخٌ أَوْ لَكَانَ لَهُ فِي سَائِرِ النَّاسِ عَنْكَ مُنْعَرَجٌ^(٥) [٥٥/ب]

قال الأعجمي: من يهجي بهذا؟ فقال له أبو علي: أنت. ونحو من هذا ما حدثني به أبو الفرج علي بن الحسين^(٦)، قال: حضر كَجَّةُ خادِمُ الْمُقْتَدِرِ مجلساً فيه مَغْنِيَّةٌ ، فَغَنَّتْ^(٧) :

وَلَمَّا نَزَلْنَا مَنْزِلًا تَلَّهُ السَّتِيُّ^(٨)
أَنْيَكَمُ^(٩) وَبُسْتَانًا مِنَ النُّورِ خَالِيَا

قال: فقال له أبو إسحاق الطَّلحي، وكان حاضراً: نعم إِنَّ بُسْتَانًا خَالِيًا مِنَ النُّورِ لِحَقِيقُ بَأَن يُفْعَلَ بِأَمِّهِ، لَا يَكْنِي^(١٠) أَبُو إِسْحَقَ.

(١) ساقطة من ط. والأبيات في الشعر والشعراء ٦٧٨:٢ والأغاني ٣١٨:٤ والعقد ٢٩٣:٥. والأول والثالث والرابع في اللسان (ولج). والأول نسب في التاج واللسان (سلطح) لابن قيس الرقيات.

(٢) مسلنطح: واسع والاسلنطاح الطول والعرض. الحني: جمع حني وهو منعرج الوادي. الولج: معاطف الوادي. ومعنى البيت: لم تكن بين الحني ولا الولج فيخفص مكانك، أي لست في موضع خفي من الحساب.

(٣) تشج: تشبك وتلتف.

(٤) يعتلج: يلتطم.

(٥) ساخ: غاض في الأرض.

(٦) أبو الفرج: علي بن الحسين بن محمد المرواني، من أئمة الأدب. علم في معرفته التاريخ والأنساب والسير والمغازي، وكتابه الأغاني أشهر من أن يعرف. توفي ببغداد سنة (٣٦٥ هـ) انظر تاريخ بغداد ٣٩٨:١١ وإنباه الرواة ٢٥١:٢ ووفيات الأعيان ٣٠٧:٣.

(٧) لم نعر على الخبر والبيت في الأغاني. والبيت في كتاب فعلت وأفعلت للسجستاني ص ١٩٢.

(٨) في ط «طله الندى» وهو المراد إلا أن لسان المغنية لا يجيد لفظ الطاء والذال فأبدلتهما بالياء.

(٩) في ط «أنيقاً» وهو الأصل إلا أن المغنية لفظته على رواية خ.

(١٠) في ط «ولا يكني».

وأما ثَقِيفٌ، فيمكن أن يكون فَعِيلًا في معنى مَفْعُول من قولهم: ثَقِفْتُ [الشيء] ^(١) أَثَقَّفَهُ ثقافةً وثُقُوفَةً، إذا حَدَقْتَهُ، أو من ثَقِفْتُ الرجلَ، إذا ظَفَرْتُ به، وهو مَثْقُوفٌ. وثَقِيفٌ منهما جميعاً. واسم ثَقِيفٍ قِيسِيٌّ ^(٢)، وإنما ثَقِيفٌ لِقَبِّ له. وقياسُ النسبِ إليه في قولِ صاحبِ الكتابِ ثَقِيفِيٌّ ^(٣)، وهو على قول أبي العباسِ على اطرَادِ وقياس ^(٤).

٢١٥ - أُمِيَّةُ بن أبي الصَّلْتِ ^(٥) :

أُمِيَّةٌ: تحقيرُ أَمَةٍ، وهي عندنا فَعَلَةٌ، ولأُمُها واوٌ. فأما ما يدل على كونها فَعَلَةٌ فتكسِيرُهُم إيَّاهَا على أَفْعَلٍ، وهو آمٍ، قال ^(٦) :

[٥٦/أ] / يا صَاحِبِي ألا لا حَيٍّ بالوَادي

إلا عَبِيدُ وَاَمٍ بَيْنَ أَذْوَادٍ ^(٧)

ولأنما يكسُرُ من الثلاثي ذي التاء ^(٨) على أَفْعَلٍ ما كان على فَعَلَةٍ نحو: رَقَبَةٌ وأَرْقُبُ، وَأَكْمَةٌ وآكِمٌ ^(٩)، وناقية وأَيْتَقُ. وقال ^(١٠) سيبويه:

(١) زيادة من ط.

(٢) قسي بن منبه بن بكر بن هوازن. انظر الاشتقاق ٣٠١.

(٣) انظر رأي سيبويه في الكتاب ٣: ٣٣٥.

(٤) انظر رأي المبرد هذا في المقتضب ٣: ١٣٣.

(٥) أُمِيَّة بن عبد الله أبي الصلت بن أبي ربيعة بن عوف الثقفي: شاعر جاهلي حكيم، من أهل الطائف، كان متعبداً يلبس المسوح وينبذ عبادة الأوثان، أدرك الإسلام وقابل الرسول ﷺ وقال أشهد أنه على حق، ولكنه لم يسلم. مات سنة ٥ هـ. انظر الشعر والشعراء ٤٥٩ وخزانة البغداد ١: ١١٩ والأعلام ٢: ٢٣ وشرح المرزوقي ٢: ٧٥٣ حماسية رقم ٢٥٤

(٦) البيت للسليك بن السلكة، انظر: الشعر والشعراء ١: ٣٦٦ والأغاني ٢٠: ٣٤٨ وجمهرة الأمثال ١: ١٣٠ وفصل المقال ٣٤٠ وعيون الأخبار ١: ١٧٦ واللسان (أما).

(٧) أذواد: جمع ذود وهو القطيع من الإبل مختلف في عدده.

(٨) في خ «الياء» وهو تصحيف.

(٩) في خ وط «وأكم» وهي وإن كانت جمعاً لأكمة إلا أنه لا يريد بها، وإنما يريد «آكم» لأنه يمثل لوزن أفعل. وفي الكتاب ٣: ٥٩٤ «وقالوا: أيتق ونظيرها أكمة وآكم» وانظر أيضاً الخصائص ٢: ١٠٨.

(١٠) في ط «قال».

..... ولم يكسروا^(١) فَعَلَّةً على أفعالٍ^(٢). فيجبُ
على هذا أن يكونَ أَفْلَاءً من^(٣) بيت الحَرث بن حِلْزَة^(٤):

مَثَلُهَا تُخْرِجُ^(٥) النَّصِيحَةَ لِلْقَوِ
مِ فَلَائَةٍ مِنْ دُونِهَا أَفْلَاءُ

جمع فَلَا الذي هو جمعُ^(٦) الفَلَائَةِ، ليكونَ كَرَحَى وأَرْحَاءَ، وَرَجَا وأَرْجَاءَ.

وأما عِلَّةٌ امتناع العربِ من تكسيرِ فَعَلَّةٍ على أَفْعَالٍ، فهي لأن^(٧) حركةَ
العينِ عندهم قد عاقبتْ تاءَ التانيثِ؛ وذلك أنهم قد قالوا في الأذواءِ^(٨): حَبِجٌ
الْبَعِيرُ حَبَجًا^(٩)، (وَرَمِثٌ رَمَثًا)^(١٠)، وَحَبِطٌ حَبْطًا^(١١). ثم إنهم قد^(١٢) قالوا:
مَغِلٌ^(١٣) مَغْلَةٌ وَحَقِلٌ حَقْلَةٌ^(١٤). فلَمَّا ألحقوا التاءَ، سَكَنُوا العينَ، وعاقبوا^(١٥) بذلك
بينَ الحركةِ في العينِ وبينَ التاءِ. وقالوا أيضاً: جَفَنَةٌ وَقَصْعَةٌ وَتَمْرَةٌ^(١٦)، فلَمَّا حذفوا
التاءَ، فتحوا العينَ، فقالوا: جَفَنَاتٌ وَقَصْعَاتٌ وَتَمَرَاتٌ؛ وهذا واضحٌ. فلَمَّا كانت
حركةُ العينِ، تعاقبُ التاءَ في هذا وغيره، ثم اجتمعا في فَعَلَّةٍ، ترافعا أحكامهما،

(١) في خ «ولم يكسر على فعلة».

(٢) في الخصائص ١١٢: ٢ ذكر أن العرب لا تكسر فعلة على أفعال. وانظر الكتاب ٦٢٩: ٣.

(٣) في ط «في» بدل «من».

(٤) انظر شرح القصائد السبع الطوال ٥٠١ وشرح القصائد العشر ٤١٦ والخصائص ١١٢: ٢.

(٥) في ط «يخرج» وهي رواية أخرى.

(٦) في خ «جماعة».

(٧) في ط «أن».

(٨) في خ «الأذواء» وفي ط «الأذواء» والصواب ما أثبتنا.

(٩) الحج: داء يصيب الإبل فترم بطونها وتزحر من أكل العرفج.

(١٠) في ط «ودمث دمثاً» وهو تصحيف، والرمث داء يصيب الإبل من أكل شجرة الرمث.

(١١) الحبط: وجع يأخذ البعير في بطنه من كالأ يستوبله.

(١٢) ساقطة من ط.

(١٣) المغل: وجع البطن من أكل التراب.

(١٤) داء يصيب الإبل من شرب الماء مع التراب.

(١٥) في ط «فعاقبوا».

(١٦) في ط «ثمرة» وهو تصحيف.

[٥٣/ب] فكان^(١) لا فتحة في فعلة ولا تاء^(٢). وإذا قدّرت حذفهما جميعاً، / صرت كأنك إنما كسّرت فعلاً، وفعلٌ بابه أفعلٌ نحو: كَلْبٌ وأَكْلِبُ، وَكَعْبٌ وأَكْعُبُ؛ فاعرف ذلك طريقاً من هذه الصنعة طريقاً.

وأما ما يدلّ على أنّ لَمْ أَمَّةٌ واو، فقول القتالِ الكَلَابِيّ^(٣):
 أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا
 إِذَا تَرَامَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْعَارِ
 ويقال: تَأْمَيْتُ أَمَّةً، قال رُوْبَةُ^(٤):

يَرْضَوْنَ بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّأْمِي
 لَنَا إِذَا مَا خُنْدَفَ الْمُسْمَى^(٥)

وأما تكسيرُهم إياها على إِمَوَانٍ، فإنما جاء على تقديرِ حذفِ الزيادة، حتى كأنهم كَسَرُوا فعلاً نحو شَبَثٍ^(٦) وشَبَثَانٍ، وَبَرَقٍ^(٧) وَبَرَقَانٍ، ومن المعتل تاج وتيجان، [وقاع وقيعان، وساج وسيجان]^(٨) وناب ونيان^(٩). سمعت الشجري أبا

(١) في ط وخ «فكان» ولعل الصواب ما أثبت.

(٢) في خ «ياء» وهو تصحيف.

(٣) كذا في الأصل ومثله في الكتاب ٤٠٢:٣، ٦٠١ واللسان (أما) والبيت في ديوان القتال الكلابي ٥٤، ٥٥ وهو ملفق من بيتين:

أنا ابن أسماء أعمامي لها وأبي إذا ترامى
 أما الإماماء إذا تحدث عن نقضي وإمراري
 وانظر شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١٠٦:١ وشرح أبيات سيبويه ٢٧٣:٢ والأمالي ٢٢٣:٢.

(٤) ديوان رُوْبَةُ ١٤٣، والأول في اللسان (أما) والثاني في اللسان (خندف).

(٥) خندف: انتسب إلى خندف وهي امرأة إلیاس بن مضر بن نزار.

(٦) الشبث: دويبة كثيرة الأرجل.

(٧) البرق: الحمل.

(٨) زيادة من ط.

(٩) في ط «باب وبيان» ولعله الصواب لأنني وجدت في اللسان أن باباً. تجمع على بيان ولم يذكر أن ناباً تجمع على نبيان.

عبد الله محمد بن العساف التميمي^(١) - تميم جوثة - يقول في كلامه: قَبَّحَ اللهُ نَلَكَ
النَّيَّانَ^(٢).

والصَّلْتُ: البارز^(٣) المشهور. قرأت على محمد بن الحسن^(٤) عن أحمد بن
يحيى^(٥):

فَشَدَّ عَلَيْهِمُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا
كَمَا عَضَّ الشَّيْبَا الْفَرَسُ الْجُمُوحُ^(٦)

٢١٦ - امرأة من إِيَاد^(٧):

الإِيَادُ: ما حَبَا وارتفع من الرَّمْلِ. وينبغي^(٨) أن تكونَ عينُه ياءً، كما ترى، [٥٧/أ]
لأنه اسمٌ لا مصدرٌ. ولو كانت واواً لصَحَّتْ نحو إَوَان^(٩) وِخْوَان^(١٠) وِصَوَار^(١١)
وِصَوَان. فأما صِيَان لِلتُّخْتِ^(١٢) فَشَادَّ.

(١) في خ «أبا عبد الله محمد بن غسان التميمي - تيم جوثة» وفي ط «محمد بن عسال التميمي» وما
أثبت من الخصائص حيث رأيت يروي عنه اللغة في عدة مواضع منها ٧٦: ١ و ٧٨ و ٢٤٠
و ٢٤١ و ٢٥٠ و ٢٣٨... وهو بدوي فصيح كان ابن جني شغفاً بفصاحته، يلتذ بمطاولته
ومنادمته، كما يقول ياقوت في معجم الأدباء ١٢: ١٠٥.

(٢) هذا ما في خ وفي ط «فتح الله تلك البيان» ولعله الصواب.

(٣) في ط «وأما الصلت فالبارز».

(٤) في خ «الشحني» وهو تصحيف.

(٥) نسب البيت في اللسان (فصح) لنضلة السلمي وفي مجالس ثعلب ١: ٧ نسب لرجل من
سليم. وفي البيان والتبيين ٣: ٣٣٩ نسب لأبي محجن الثقفي.

(٦) الشبا: شباة كل شيء طرفه، الجموح: الذي يجري جرياً غالباً.

(٧) حماسيتها في شرح المرزوقي رقم ٨١٥ ج ٤: ١٧٩٩. ولم نتعرف اسمها.

(٨) الكلمة مكررة في خ.

(٩) في ط «خوان وإوان».

(١٠) في خ «حوان» بخاء مفتوحة.

(١١) من معانيها: وعاء المسك.

(١٢) التخت: وعاء تصان فيه الثياب. ويقال صيان الثوب وصوانه أي ما يصان فيه. انظر اللسان
والتاج (صون).

والإياد^(١) : كل ما قُوِيَ به شيء من جانبيه، ومن طريق الاشتقاق أنه من الأيد، وهو القُوَّة، قال العجاج^(٢) :

(عن ذي إيادِبن)^(٣) لُهامٍ لو دَسَرَ^(٤)
بركُنِهِ^(٥) أَرْكَانَ دَمَخٍ لَأَنْقَمَرَ^(٦)

وقال يصف الثور^(٧) :

مُتَّخِذاً مِنْهَا إِياداً هَدَفاً^(٨)

يعني الرَّمْلَ.

٢١٧ - واقد بن الغَطْرِيف^(٩) :

الغَطْرِيفُ^(١٠) : السَّيِّدُ الكَرِيمُ ؛ ويقال^(١١) : إِنَّه في الأَصْلِ البَّازِي، وشُبِّهَ الرَّجُلُ به، يقال : بازٍ غَطْرِيفٌ، (ويقال : غَطْرِيف) ^(١٢) وِغَطْرَاف^(١٣) ؛ قال أبو طالب^(١٤) :

(١) بعدها في ط «أيضاً».

(٢) ديوانه ٢٢:١ وروايته «عن ذي قداميس» وانظر: اللسان والتاج (أيد) ومجمل اللغة ١: ١٠٨ والمعاني الكبير ٢: ٩٦٠.

(٣) بدل ما بين الهاليتين في خ «من ذي إيادٍ من» وهو تصحيف.

(٤) لهام: الذي يتلغ ويلتهم كل شيء، دسر: نطح.

(٥) في ط «بركة» وهو تصحيف.

(٦) دمخ: جبل في نجد، انقعر: قلع من أصله.

(٧) ديوان العجاج ٢: ٢٣٥ واللسان (أيد).

(٨) إياد وهدف، معناهما واحد وهو كل موضع مرتفع يستتر فيه ويلجأ إليه.

(٩) واقد بن الغطريف بن طريف بن مالك بن طيء. انظر حماسيته في شرح المروزقي ٤: ١٨٢٧ حماسية رقم ٨٢٥. ولم نتعرف أخباره.

(١٠) شكلها ناسخ خ في جميع المواضع بفتح الغين، وهو سهو، والتصحيح من اللسان (غطرف).

(١١) في ط «يقال» بإسقاط الواو.

(١٢) ساقطتان من ط.

(١٣) شكلها ناسخ خ بضم الغين، والتصحيح من اللسان (غطرف).

(١٤) البيتان الأول والثاني في اللسان والتاج (غطرف) منسوبان لكعب بن مالك وهما في ديوان كعب ٢٤١ عن اللسان والتاج. والأبيات الثلاثة الأخيرة ساقطة من ط والديوان.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ شَرَّفَا
قَوْمِي وَأَعْلَاهُمْ مَعًا وَغَطَّرَفَا
قَدْ نُسِبُوا بِالْمَجْدِ مَنْ تَعَرَّفَا
وَأَصْبَحُوا مِنْ كُلِّ حَيٍّ خَلَفَا
هُمْ أَنْجُمٌ وَأَبْدُرٌ لَمْ تُكْسَفَا

أَيَّ جَعَلَهُمْ كِرَامًا، وقال أبو الطِّيفَانِيَّة (١):

وَإِنِّي لِمِنْ قَوْمٍ زُرَّارَةٌ مِنْهُمْ وَعَمَرُوا وَقَعَقَاعُ أُولَآكَ الْغَطَارِفُ

وقال جَعُونَةُ الْعِجْلِي (٢):

وَيَمْنَعُهَا مَنْ أَنْ تُسَلَّ وَإِنْ تُخَفَّ
تَحُلُّ دُونَهَا الشَّمُّ الْغَطَارِيفُ مِنْ عِجَلٍ

٢١٨ - حُنْدُجُ بْنُ حُنْدُجٍ (٣) الْمُرِّي:

الحُنْدُجُ: كَثِيبٌ أَصْغَرُ مِنَ النَّقَا. / ويقال: رَمَلَةٌ طَيِّبَةٌ، تَنْبُتُ أَلْوَانًا. ونونُه [٥٧/ب] أصل، كذا توجبُ صنعة التصريف.

٢١٩ - بِلَالُ بْنُ جَرِيرٍ (٤):

البَلَالُ: أَحَدُ أَسْمَاءِ الْمَاءِ. والجَرِيرُ: حَبْلُ الزُّمَامِ، قال زهير (٥):

(١) في اللسان (غطرف) لابن الطيفانية ومثله في المؤلف ٢٢١.

(٢) في اللسان (غطرف) لجعونة العجلي، ومثله في التاج، وتسلي: تسرق.

(٣) في ط بالخاء في الموضعين وهو تصحيف. ولم نعث له على ترجمة وحماسيته في شرح

المرزوقي رقم ٨٢٦ ج ٤ ص ١٨٢٨.

(٤) بلال بن جرير بن عطية بن الخطفي: شاعر من الهجائين، قالوا: كان أفضل إخوته من أبناء

جرير وأشعرهم. مات نحو سنة ١٤٠ هـ. انظر الأعلام ٧٢: ٢. ولا حماسية له في شرح

المرزوقي. وفي شرح التبريزي ٤: ٣٤٦ أورد له حماسية.

(٥) شرح ديوان زهير لثعلب ٣٨ وفيه «الرشاء» بدل «الجرير» وأشار ثعلب إلى رواية «الجرير».

تَمْطُو الْجَرِيرَ وَتُجْرِي فِي ثَنَائِهَا
من المَحَالَةِ ثَقْباً رَائِداً قَلِلاً^(١)

٢٢٠ - أم النَحِيف^(٢) :

يقال: نَحَفَ الرَّجُلُ^(٣) [يَنْحَفُ، وَنَحِفَ يَنْحَفُ]^(٤) نَحَافَةً، وهو نَحِيفٌ،
فقد^(٥) يجوزُ أن يكونَ النَّحِيفُ (تحْقِيرَ ترخيم)^(٦) النَّحِيفُ، وكأنَّ تحْقِيرَ الترخيمِ
إنَّما كَثُرَ في الأعلامِ لأمرين:

أحدهما أنَّ التعريفَ (الذي فيه يَحْفَظُ)^(٧) عليك حالَ المحذوفِ منه.

والآخرُ أنَّ تحْقِيرَ الترخيمِ فيه استهلاكٌ ما آثرت العرب استعماله في الكلمة
المحْقَرَة؛ وذلك ضربٌ من التَّعْجُوفِ على الحرفِ^(٨) والتَّغْيِيرِ اللاحقِ له، فكان^(٩)
العلمُ [أولاً]^(١٠) به لما قَدَّمنا ذكرَه من أطرادِ التَّغْيِيرِ في الأعلامِ.

ومما يدل^(١١) على ضعفِ تحْقِيرِ الترخيمِ، أنا وجدنا ضرباً من الكلامِ أُلْزِمَ

(١) تمطو: تمد، ثنائتها: الحبل الذي قد أوثق طرفه بقبة المحالة والطرف الآخر بالدلو. المحالة:
البكرة، الرائد: الذي يذهب ويجيء.

(٢) أم النحيف: قال المرزباني في أشعار النساء ١٣٧ «كانت امرأة من عبد القيس بالبصرة، ولها
ابن يلقب النحيف من بني جذيمة، وكان شريراً ضعيفاً، وكان بها عاقاً». والنحيف: اسمه
سعد بن قرط وقد ضبط في شرح المرزوقي بفتح النون ٤: ١٨٦٢ حماسية رقم ٨٦١. وفي شرح
التبريزي للحماسة ٤: ٣٥٢ بضم النون وفتح الحاء. وانظر أيضاً خزانة الأدب (ط هارون):
٨٧/١١.

(٣) في ط «الجسم».

(٤) زيادة من ط.

(٥) في ط «وقد».

(٦) في ط «ترخيم تحقير».

(٧) في ط «الذي يحفظ فيه».

(٨) في ط «الحذف» وهو تصحيف.

(٩) في ط «فكان».

(١٠) زيادة من ط.

(١١) في ط «يدلك».

الزيادة، فلم تفارقه البتّة، فلما كان كذلك دلّ [على] ^(١) عناية القوم بما يلحقونه كلامهم من الزوائد، فبقدر ^(٢) ذلك ما ينبغي أن يُستَوْحَش من حذفه، وذلك نحو حَوْشَب ^(٣)، ولم يستعملوه إلا بزيادة الواو/، وكذلك كَوَكَبٌ، وكذلك الْخَيْسُفُوج ^(٤) [٥٨/١] وَالْعِيْضُمُوز ^(٥) وَالْهَزْنَبَزَان ^(٦) وَالْعَرِيْقَصَان ^(٧).

وأيضاً فقد اشتقوا من الكلمة، وفيها (زائدها فَأَقْرَوُه) ^(٨) فيما اشتقوه منها، وذلك قولهم: قَلَسَيْتَ ^(٩) الرجل. فالياء ^(١٠) في قَلَسَيْتَه ^(٩) بدل من ^(١١) واو قَلَسُوْة، وليست زيادة مرتجلة كياء سَلَقَيْتَ ^(٩) وَجَعَبَيْتَ ^(١٢)، يدل على ذلك قولهم: تَقَلَّنَسَ الرجل، فَأَقْرُوا نُون قَلَسُوْة، وحافظوا عليها، وتجشّموا أن جاؤوا بمثال غريب، وهو تَفَعَّلَ ^(١٣)، كل ذلك مراعاة للزائد أن يحذفوه؛ فدلّ هذا على قوّته في أنفسهم وتمكّن حرّمته من مُحَامَاتِهِمْ.

ومن ذلك قولهم: قد تَعَفَّرَتِ الرجل، إذا صار عَفْرِيْتاً، فمثال تَعَفَّرَتِ تَفَعَّلَتِ؛

(١) زيادة من ط.

(٢) في خ «فيقدر».

(٣) حَوْشَب: من معانيها: ذكر الأرنب.

(٤) في خ «الخيشفوج» وهو تصحيف. والخيشفوج: حب القطن.

(٥) في ط «العيضموز» وفي خ «الغيضموز» وكلاهما تصحيف. والتصحيف من اللسان (عضمن) والمزهر ٢: ٣٢. والعيضموز: العجوز الكبيرة.

(٦) في متن خ «الهدنبزان» وفوقها في الهامش الأعلى «الهدنبزان» وفي ط «الهيبران» ولعل الصواب ما أثبت. وهو من الخصائص ٣: ٢٠١ واللسان (هزبن) وقد حكاه عن ابن جني وقال: هي من الأمثلة التي لم يذكرها سيبويه. والهدنبزان: السوء الخلق، وفيها لغة أخرى هي «الهيبران» بالراء انظرها في: المنصف ١: ٥٠ والممتع في التصريف ١: ١٦١ والمزهر ٢: ٣٣ واللسان (هزبن).

(٧) في ط «العريقصال» وهو تصحيف. انظر المنصف ١: ٥٠ والممتع في التصريف ١: ١٦١ واللسان (عرقص). والعريقصان: نبت قيل: هو الحندقوق.

(٨) بدلها في خ «زائدة فَأَقْرَوُه» وهو تصحيف.

(٩) في ط بالفاء في الكلمات الثلاث بدلاً من القاف، وهو تصحيف.

(١٠) في خ «التاء» وهو تصحيف.

(١١) في ط «م» وهو سهو.

(١٢) جعبيت الرجل: صرعته.

(١٣) في ط «تفعّل» وهو تصحيف.

ولولا ما آثروه من استبقاء التاء الزائدة في عَفْرِيتٍ لَمَا تَجَشَّمُوا هذا المثلَّ على شذوذه وانفراذه. وعلى هذا قالوا: تَمَسْكُن^(١)، وَتَمْدَرَعُ، وَتَمْنَدُلُ من المِدرعة^(٢) والمِسْكِين والمَنْدِيل، فجاؤوا به على تَمَفْعَل، وَتَجَشَّمُوا زيادة الميم في الفعل. وإنما هي من خواصِّ الاسم. ومثله تَمَنْطَقُ من المِنْطَقة^(٣)، وَمَرْحَبَك اللهُ [٥٨/ب] وَمَسْهَلَك^(٤)، وفلان يَتَمَوَّلِي علينا، أي يرومُ أن يكونَ لنا مولى؛ وكان يُسَمَّى / مُحَمَّدًا ثم تَمَسَّلَمَ. وهذه كُلُّها شواذُّ، غيرَ أنَّ سببَ مجيئها ما ذكرته^(٥) لك من حالها. ومن زعمَ أنَّ العلمَ، إذا حُقِّرَ، تَنَكَّرَ، فقد ذهب عن الصواب؛ ألا ترى إلى قولِ الأَعشى^(٦):

أَتَيْتُ حُرَيْثًا زَائِرًا عَنْ جُنَايَةٍ
فَكَانَ حُرَيْثٌ عَنْ عَطَائِي جَامِدًا
يريد حارثًا، وقال أيضاً^(٧):

[أَبْلَغُ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَأْلَكَةً]
أَبَا بُيْتٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْكِلُ^(٨)
وقال أيضاً^(٩):

سَلَّمَ عَلَى عَمْرَةَ حَانَ الرَّحِيلِ
وَقُلْ لَهَا عُمَيْرُ أَيْنَ^(١٠) الْمَقِيلِ

-
- (١) في ط «تمسكن الرجل».
(٢) المدرعة: ضرب من الثياب يصنع من الصوف خاصة.
(٣) المنطقة: تشبه الإزار كانت المرأة تنتطق بها.
(٤) هذه الأبنية الشاذة ذكرها في المنصف ١: ١٠٧ - ١٠٨.
(٥) في ط «ما ذكر».
(٦) تقدم بيت الأَعشى عند حديثه عن أبي الغول رقم ٣، انظر تخريجه هناك.
(٧) بعدها في ط «لفطامي» وهو سهو. والبيت للأعشى في ديوانه ٦١ وشرح القصائد العشر للتبريزي ٤٣٦.
(٨) مألكة: رسالة، تأكل: تسعى بالشر والفساد.
(٩) «أيضاً» ساقط من ط. ولم نجد البيت فيما بين أيدينا من المراجع.
(١٠) في ط «بن» وهو تصحيف.

وقال كُثِيرٌ^(١) :

وإني لَرَاضٍ من عَزِيْزَةٍ بالسذي
لو أَبْصَرَهُ الواشُونَ ثَرْتُ عُيُونُهَا

فحَقَّرَ عَزَّةً كما ترى، وهي مُبَقَّاةٌ على عِلْمِيَّتِهَا. (وقال أيضاً)^(٢) :

أقول لها: عَزِيْزَ مَطَلْتِ دَيْنِي
وَشَرُّ الْغَارِمِينَ ذُووِ الْمِطَالِ

وهو في الشعرِ كَثِيرٌ، لا يَكَادُ يُحْصَى.

٢٢١ - أَبُو الْمُغَطَّشِ^(٣) :

غَطَّشَ اللَّيْلُ، وَأَغْطَشَهُ اللهُ، وَلَيْلٌ أَغْطَشُ، وَلَيْلَةٌ غَطَّشَاءُ، أَيُ مُظْلَمَةٌ.
وَقَصَّرَهَا الْأَعَشَى، فَقَالَ^(٤) :

وَيَهْمَاءُ^(٥) بِاللَّيْلِ غَطَّشَى الْفَلَا
ةٍ يُؤْنَسُنِي^(٦) صَوْتُ فَيَادِهَا

(١) لم يقع البيت في ديوان كثير المطبوع. وبدل بيتي كثير هذين استشهد في ط بيت واحد هو:

لقد طال كتمانني عزيزة حاجة من الحاج ما تدري عزيزة ماهيا
وليس البيت في ديوان كثير عزة. وهناك بيت مشابه لجميل بثينة في ديوانه ٢٢٨ فلعله المقصود، وروايته:

ألا طال كتمانني بثينة حاجة من الحاج ما تدري بثينة ماهيا
(٢) الكلمتان وبيت الشعر الذي يليهما ساقطتان من ط. والبيت لكثير عزة في ديوانه ٢٢٩ وفيه «الغانيات» بدل «الغارمين» والغارم: المدين.

(٣) أبو المغطش: في التاج (غطش) «وأبو المغطش الحنفي كـمـحـدث: شاعر، كذا ضبطه ابن جني» ويلاحظ أن ابن جني ضبطه بفتح الطاء المشددة وصرح في الشرح أنه اسم مفعول لا اسم فاعل وهذا خلاف ما نقله عنه صاحب التاج. وليس له حماسية في شرح الحماسة.

(٤) تقدم بيت الأعشى عند حديثه عن عمرو بن الأيهم رقم ١٧٦، انظر تخريجه هناك.

(٥) في ط «وبهماء» بالباء وهو تصحيف.

(٦) كذا في هذا الموضع في خ وط وفي حاشية خ «يؤرقني» وهي الرواية التي ورد فيها البيت في المرة الأولى عند حديثه عن عمرو بن الأيهم.

وَعَطِشَ الرجل، فهو غَاطِشٌ، وَالْغَطْشُ كَالْعَمَشِ (٢) فِي عَيْنَيْهِ؛ فَقَدْ (٣) يَكُونُ الْمُغَطَّشُ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنْ غَطَّشَهُ اللَّهُ، فِي مَعْنَى أَعْطَشَهُ؛ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ (٤).

تَمَّ تَفْسِيرُ أَسْمَاءِ شُعْرَاءِ الْحِمَاسَةِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

[مسألة] (٥)

قَالَ أَبُو الْفَتْحِ عَثْمَانُ بْنُ جَنِي: قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ حَذْفُ خَبَرِ الْمَبْتَدَأِ، وَقُلَّ حَذْفُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي فِي بَابِ ظَنَنْتُ وَعَلِمْتُ. وَهَذَا كَالنَّقْضِ فِي ظَاهِرِهِ، لِأَنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ الْمَفْعُولَ أَشْبَهُ بِالْحَذْفِ، لِأَنَّهُ فَضْلَةٌ، وَخَبَرُ الْمَبْتَدَأِ أَحَدُ رَكْنِي الْجُمْلَةِ، فَلَا بَدَّ مِنْهُ.

وَالْجَوَابُ أَنَّ الْمَفْعُولَ الثَّانِي، وَإِنْ كَانَ مَا ذَكَرْتَ، فَإِنَّهُ دَخَلَ بِدُخُولِ ظَنَنْتُ عَلَيْهِ مَعْنَى لَا يَلِيقُ بِهِ حَذْفُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي. وَذَلِكَ أَنَّكَ، إِذَا جِئْتَ بِظَنَنْتَ، فَتَجْعَلُ [٥٩/ب] مَا تَخْبِرُ بِهِ يَقِينًا أَوْ شَكًّا؛ فَلَوْ حَذَفْتَ الْخَبَرَ الَّذِي جِئْتَ بِظَنَنْتَ مِنْ أَجْلِهِ، / لَكَانَ فِيهِ انْتِقَاضُ الْغَرَضِ، فَجَرَى فِي امْتِنَاعِ ذَلِكَ مَجْرَى إِدْغَامِ الْمَلْحَقِ وَحَذْفِ التَّوَكِيدِ أَوْ الْمُؤَكِّدِ. وَنَحْوُ ذَلِكَ امْتِنَاعُهُ مِنَ الْاِقْتِصَارِ عَلَى الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثَةِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِنَّمَا نَقَلْتَ لِتَجْعَلَ الْفَاعِلَ مَفْعُولًا، فَهَذِهِ عَنَاءَةٌ مِنْكَ بِالمَعْنَى، فَلَمْ يَلِقْ بِهَا الْحَذْفُ، وَهَذَا وَاضِحٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَحُسْبُنَا اللَّهُ وَنَعَمَ الْوَكِيلُ، نَعَمَ الْمَوْلَى، وَنَعَمَ النَّصِيرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

(١) مَا بَيْنَ الْهَلَالَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ط.

(٢) الْعَمَشُ: سُوءٌ فِي الْبَصَرِ.

(٣) فِي ط «وَقَدْ».

(٤) سُورَةُ النَّازِعَاتِ ٢٩.

(٥) هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ وَجَدْنَاهَا مِلْحَقَةً بِكِتَابِ الْمَبْهَجِ فِي الْمَخْطُوطَةِ فَأَثَرْنَا طَبَاعَتَهَا مِلْحَقَةً بِهِ أَيْضًا.

بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً إلى يوم الدين، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

فرغ من تعليقه الفقير الحقير المعترف بالعجز والذنب والتقصير محمد بن المرحوم الحاج علي بن المرحوم عيسى بن سالم الشراكي، بحلب، أبوه المعري الأصل الحلبي المولد والمنشأ الأشعري الشافعي حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه ومسلماء ومحسباً، في الرابع والعشرين من صفر الخير سنة ثلاث وثمانين وثمان مئة بمدينة طرابلس الشام حرسها الله وسائر بلاد الإسلام شاكراً الله تعالى بمنه وكرمه وفضله وحكمه، وغفر الله تعالى له ولوالديه وللمسلمين.

فهرس الفهارس

الصفحة

٢٤٥	١ - فهرس الآيات
٢٤٧	٢ - فهرس الحديث
٢٤٨	٣ - فهرس الأمثال والأقوال
٢٤٩	٤ - فهرس القوافي
٢٦٠	٥ - فهرس اللغة
٢٧٥	٦ - فهرس الأعلام
٢٧٩	٧ - فهرس الشعراء المفسرة أسماؤهم على حروف المعجم
٢٨٥	٨ - فهرس البلدان والأماكن والمواضع والمياه
٢٨٦	٩ - فهرس المصادر والمراجع
٢٩٧	١٠ - فهرس الموضوعات

١ - فهرس الآيات

الآية	السورة	الصفحة
	البقرة	
٨٣		١٢٧
١٠٣		٥٩
٢٣٧		٥٠
	المائدة	
٢		٢٠٩
	الرعد	
٤٢		٨٨
	الإسراء	
٥		٨٥
	طه	
٩٦		٩٧
	النور	
٣١		٨٦
	الفرقان	
٢٢		٨٧
٢٧		٨٧
	الصفافات	
١٣٧		١٦٣
١٣٨		١٦٣
		٢٤٥

الآية	السورة	الصفحة
٣٨	غافر	١٢٨
٢٨	فصلت	١٨٩
١٩	النجم	١٢٧
٢٠		١٢٧
٣٧	الرحمن	١٣٠
٢٩	النازعات	٢٤٠
٢٢	الفجر	٨٧
٢	المصر	٨٧

٢ - فهرس الحديث

- ١ - «إِنَّهُ حَارٌّ يَارُّ...» ١٨٥
٢ - «بَيْضَاءٌ مِثْلُ الْقَصَّةِ...» ١٧٧
٣ - «مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: بَنُو غِيَّانَ. فَقَالَ: بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ...» ٧١

٣ - فهرس الأمثال والأقوال

٢٠٠	- إذا سمعتَ بُسْرَى القَيْنِ فاعلم أنه مُصْبِحٌ
١٥٠	- أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرٍ، فَكَيْفَ بَدُرْدُورٍ
٥٩	- أَكَلُ الرُّطْبِ مُورَدَةٌ
٥٠	- أَكْلُونِي الْبِرَاعِيثُ
١٠٤	- الْجَنَّةُ لِمَنْ خَافَ وَعَبَدَ اللَّهَ
١٦٧	- ذَهَبَتِ النَّبْلُ حَتَّى
١٦٣	- سِيرَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
٤٧	- فَرَسٌ طَوَعَهُ الْقِيَادُ
٥٩	- الْفَكَاةُ مَقُودَةٌ إِلَى الْأَدَى
٢٣٣	- قَبِّحَ اللَّهُ تِلْكَ النِّيَّانَ
٧٤	- مَا كَانَ طَهْوِي؟
١٤٣	- مَا سِرْتُ حَتَّى أَدْخَلَهَا
١٤٣	- كَثُرَ مَا تَقُولَنَّ ذَاكَ
٥٢	- لَقِيْتُهُ بِوُخْشٍ إِضْمِيَّةَ
١٢٦	- لَا أَكْلَمَكَ مَا ذَرَّ شَارِقُ
٩٦	- مَرَّ ذُهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ، وَذُهْلٌ
٢٣٨	- مَرَحَبَكَ اللَّهُ وَمَسْهَلَكَ
١٧٠	- مَلَكْتُ فَأَسْجَحُ
٧٦	- مَنْ تَنَحَّنْ فَلَا أَفْلَحَ
٦١	- مَا أَلْقَا إِلَّا قَيْنَةً
١٠٤ و ١٠٣	- نَعِمَ عَوْفُكَ
٦٢	- هَذَا غَيْرُ أَبْعَدَ
١٦٢	- وَأَتَيْتُكَ بِأَهْلًا غَيْرَ ذَاتِ صِرَارٍ

٤ - فهرس القوافي

- أ -

٢٣١	خفيف	أفلاء
-----	------	-------

- ب -

١١٥	رجز	قواربا
١٨٣	رجز	زغديا
٥٤	مجزوء الرجز	بيّة
٥٤	مجزوء الرجز	خديّة
٥٤	مجزوء الرجز	محبّة
٥٤	مجزوء الرجز	الكعبّة
١٠٠	بسيط	يتسبّ
١٠٩	طويل	ركائبة
١٠٠	رجز	قصبة
٧٦	منسرح	العلب
١١٩	طويل	مؤرنب
١٢٠	طويل	الكتائب
١٣٤	طويل	أشائب
١٩٠	طويل	لم تطيب
٢١٩	بسيط	الأطانيب

- ت -

١٦٥	رجز	مقتوت
-----	-----	-------

١٩٧	رجز	إصليْتُ
١٤٤	رجز	شأْتُهُ - فلاتُهُ
١٣٥	طويل	تغذَّت
١٠١	طويل	السِّبْرَاتِ

- ث -

١١٣	وافر	تغوثُ
-----	------	-------

- ج -

١٩٢	رجز	حجا
١٩٢	رجز	الفنزجا
٢٢٩	منسرح	والولجُ
٢٢٩	منسرح	تشجُ
٢٢٩	منسرح	يعتلجُ
٢٢٩	منسرح	منعرجُ
٢٢٧	كامل	الحشرجِ

- ح -

١٨٤	مجزوء الكامل	ورمحا
١٠٨	سريع	بالبارحةُ
١٤٠	طويل	أسججُ
١٩٧	طويل	يصلحُ
٢٣٣	وافر	الجموحُ

- د -

٢٣٨ و ٧٥	طويل	جامدا
٧٩	رجز	القرردا
٨٥	رجز	وأسدا
٨٥	رجز	فمعدا

٨٥	رجز	رقدا
١٢٤	رجز	هندا
١٢٥	رجز	أسودا
١٧٥	طويل	أبردا
٢٠٠	بسيط	لمجهودا
٢٠٩	طويل	وفندا
٦٥	رجز	فديد
١٢٩	طويل	الورد
١٢٩	طويل	الورد
١٤٢	كامل	لم يعقد
١٤٩	رجز	التقليد
٢٠٠	كامل	مزود
٢٣٠	بسيط	أذواد
٢٠٦ و ٢٣٩	مقارب	فيادها

— ر —

١٠٧	مقارب	منكسر
١٠٧		منكسر
١٦٢	رجز	بالضم
١٦٢	رجز	بالنهر
٢١٨	رمل	عجر
٢٢٠	سريع	حذر
٢٣٤	رجز	دسر
٢٣٤	رجز	لا نقع
٤٩	طويل	والغمرا
٦٢	طويل	بزوبرا
٧٥	طويل	جعفرا
١٩١	مقارب	الزبرا
١٩١	رجز	الزبرا
٨٨ و ١٨١ و ١٨٩	بسيط	الزفر

١١٦	رجز	وذعرُ
١١٦	رجز	وحجرُ
١٣٣	بسيط	فصنبورُ
١٨٩	مجزوء الكامل	لا يتعطرُ
١٨٩	مجزوء الكامل	تنظرُ
٢٠١	كامل	النفرُ
٢١٨	كامل	عجرُ
٢٢٥	بسيط	فأنظورُ
١٠٩	طويل	ويطائرة
٥١	كامل	الأعصرِ
٦١	سريع	الفاخيرِ
٦٣	كامل	فجارجِ
٨٢	بسيط	بسوارجِ
٨٩	رجز	عمري
٨٩	رجز	نذري
١١٠	وافر	الوغيرِ
١١٦ و ١٥١	كامل	كافرِ
١٣٣	طويل	بمغميرِ
٨٨	رجز	الطائرِ
١٤٠	طويل	بالهبرِ
١٥٩	طويل	كراكرِ
١٨٣	رجز	البغثِ
١٩٢	طويل	القطرِ
١٩٥	بسيط	النفرِ
٢٠١	طويل	لا تدري
٢٠٢	سريع	للنافرِ
٢٣٢	بسيط	بالعارِ
٧٢	رمل	وانتظاري

- ز -

١٧١	طويل	حامزُ
-----	------	-------

- س -

١٢٦	رجز	مردسا
١٦٥	رجز	الطسيسا ورسيسا
١٨٠	رجز	الكروسا
١٨٠	رجز	تعمسا
١٢٠	طويل	حابس
١٨٠	رجز	فقس
١٨٠	رجز	الكروس
١٢١	بسيط	درواس
١٢١	بسيط	أجراس

- ش -

١٩٨	خفيف	قريشا
١٠٩	رجز	عنشنة
١٠٩	رجز	نشنة

- ص -

٩٩	طويل	الأحوصا
١٨٨		الوباص

- ط -

٢٢٣	رجز	بطائط
٢٢٣	رجز	الغانط
١٠٢	بسيط	الخلط
١٧٧	وافر	الرياط

- ع -

٨٤	بسيط	البيعا
١٩٣	زجر	المقنعا

١٢٨	طويل	متزيعا
١٩٣	رجز	تلفعا
١٥٤	رجز	باع
١٦٠	طويل	ناصرع
١٣٨ و ٩٣	بسيط	ولم تدع

- ف -

١٢٠	رجز	العلفا
١٣٠	رجز	فجفا
١٣٠	رجز	أذلفا
١٥٤	رجز	تشوفا
١٥٤	رجز	محرفا
٢٣٤	رجز	هدفا
٢٣٥	رجز	شرفا وتعرفا وخلفا
٢٣٥	رجز	وغطرفا وتكسفا
٩٤	كامل	عجاف
١٢٣	بسيط	سرف
٢٣٥	طويل	الغطارف
١٩٥	بسيط	والألف

- ق -

١٩٤	رجز	الخفق
٤٩	بسيط	صدقا
٢٣٦	بسيط	قلقا
١٩٤	منسرح	الحلقه
١٩٤	منسرح	حرقه

- ك -

١٩٤	بسيط	الحشك
١٩٥	بسيط	ركك

باتك	طويل	١١٢
- ل -		
مشمعل	رجز	١٤٠
الكسل	رجز	١٤٠
الآن	سريع	٢١٤
القيال	سريع	٢١٤
أعدال	سريع	٢١٤
المقيل	سريع	٢٣٨
أزملأ	طويل	٧٧ و ١٣٥ و ٢٠٦
ليفعلا	طويل	١٢٣
واشلا	رجز	١٣٩
الهبجائلا	رجز	١٣٩
صنبلا	كامل	١٦٠
بأهلا	رجز	١٦١
زعابلا	رجز	١٧٣
كهذلا	رجز	١٨٦
طفيلأ	رجز	١٨٦
بأخيلأ	طويل	٢١٨
عدل	طويل	٤٧
تدأل	رجز	٤٨
وسعال	طويل	٩٥
معسل	طويل	١١٨ و ١٣١
القبائل	طويل	١٥٣
أقتال	خفيف	١٦٧
قاتل	طويل	٢٠٨
ويعكل	كامل	٢٢٢
تأتكل	بسيط	٢٣٨
وكاهله	طويل	١٨٢
الدئل	المنسرح	٤٨
الجئل	كامل	٨٢

١١٤	رجز	بالنصال
١١٤	رجز	الهلال
٥٠	رجز	وأشمل
٨٧	رجز	تعتلي
٨٧	رجز	المولي
١١٤	طويل	الغوافل
١١٦	رجز	حل
١١٧	رجز	الهجنجل
١١٧	رجز	التبذل
١١٧	رجز	مبذل
١١٧	رجز	من علي
١٢٤	طويل	وياقل
١٥٥	رجز	الشمردل
١٦٧	خفيف	أقتال
١٦٧	خفيف	الآقتال
١٨١	وافر	سُعال
٢٣٥	طويل	من عجل
٢٣٩	وافر	المطال

- م -

١٥٧	رجز	الشيّم
١٥٧	رجز	الأدم
١٧٣	متقارب	عصم
٤٩	رجز	خضما
٤٩	رجز	قيما
١٣١	طويل	كلثما
١٥٠	طويل	خثعما
١٥٣	رجز	القدما والشجعما
٢٠٥	رجز	تقمقما
٢١٧	وافر	اللغاما

١٤١	مجزوء الكامل	ثمامة
٤٧	بسيط	والكلم
٨٠	وافر	البشام
١١٣	طويل	عالم
١٢٥	بسيط	مبغوم
١٨٢	وافر	التميم
١٨٧	وافر	دروم
١٩١	وافر	وحاتم
٢٠١	بسيط	الأناعم
٢٠٥	رجز	قمقم
٧٦	رجز	أمبرمه
٧٦	رجز	أعصمه
١٢٤	رجز	تهشمه
٦٩	طويل	تميم
٩٢	كامل	بمعلم
١٢٤	طويل	وسلام
١٢٩	كامل	الأقوام
١٤٢	طويل	المعتم
١٤٤	سريع	بالميسم
١٩٨	طويل	والتكرم
٢٠٠	رجز	المطهم
٢٢٠	طويل	الأهاتم
٢٣٢	رجز	والتأمي
٢٣٢	رجز	المسمي
١٦٤	مقارب	بهيم

— ن —

٧٩	رجز	اللبن
١٥٢	سريع	صيفيون
١٥٢	سريع	ربعيون

١٦٣	سريع	ليلين
١٦٣	سريع	اثنين
٧٣	بسيط	شيانا
١٢٦	بسيط	فادعينا
١٦٧	بسيط	اركانا
١٦٦	بسيط	قتلانا
٢٠٩	بسيط	شنانا
٢١٠	رجز	والليانا
١٦٦	مجزوء الوافر أو هزج	كنة
١٦٦	مجزوء الوافر أو هزج	المنة
٧١	وافر	غين
١٤٣ و ٩٩	وافر	معن
١٣٤	كامل	كالضيون
١٧٦	وافر	عين
٤٧	بسيط	فكيدوني
٢١٥	رجز	والتقين
٢٣٩	طويل	عيونها

— ه —

٢١٥	رجز	ينتهي
٢١٥	رجز	النتعة
١٢٥	كامل	لنيه

— و —

١٦١	كامل	لا يشتوى
-----	------	----------

— ي —

٧٢	رجز	تنزياً
٧٢	رجز	صبياً
١٣٦	طويل	نواجيا

١٧٥	رجز	المشيّا
١٧٥	رجز	أحوذّيّا
١٧٥	رجز	الوحيّا
١٧٥	رجز	شيّا
١٧٨	طويل	شآميا
٢٢٨	طويل	وماليا
٢٢٩	طويل	خاليا
٥٢	متقارب	العصيّ

٥ - فهرس اللغة

- أ -

أبر: أبر، يأبر، أبر، أْبِر: ٢٠٧.

أبط: تأبط شراً: ٦٥، ٧٨.

أبو: أب، أْبى، أبواء، أب، أْبى، أْبى: ١٣٦.

أبي: أْبَيْتُ إِبَاءً: ١٣٧.

أجج: يَأْجِج.

أرط: أرطاة، ماروط، مُؤرَطِي، مرطِي: ١١٨.

أزد: الأزد: ١٢٠.

أسد: أسد، الأسد: ١٢٠.

أكم: أكمة، أكم: ٢٣٠.

ألف: الألف: ١٩٥.

الك: مألكة: ٧٤، مألک: ٧٣.

أسو: أمة، أمية، أم: ٢٣٠، التأمي، إِموان: ٢٣٢.

أنف: أنف، أنف، أنف، أنف: ٩٢.

أوس: أسته أؤوسه، أؤس: ٤٦، ٩٣.

٩٦، إياس: ٩٦، ١٧١.

أون: إوان: ٢٣٣.

أوي: مأوي الإبل: ٩٠.

أيد: الأيد: ٢٣٤، إيد: ٢٣٣، ٢٣٤.

أيس: أيس: ٤٦.

- ب -

بأس: البؤسى: ١٢٧.

بيب: ببة: ٥٤.

بجر: بجير: ١٦٩.

بجل: بجال، بجالة، بجائل: ١٣٨.

برأ: برية: ٢٢٥.

برج: البرج: ١١٧.

برد: إبرة: ٥٣، برد، الأبرد، الأبردان:

١٧٥.

برد: بر: ١٧٨، برة: ٦٣.

برق: برق، برق: ٢٣٢.

برقش: أبو برقش: ٦٤.

برند: برند: ٥٨.

برو: برو: ٥١.

بري: بَرَيْتُ: ٥٠، ٥١.

بسر: بُسِرَ: ١٠٤.

بشم: الْبَشَامُ: ٨٠.

بصر: بَصُرِي: ٢١٢.

بصص: بَصَّ يَبْصُ بَصِيصاً: ١٨٨.

بصو: بَصُوَ: ١٨٨.

بضع: بَضَعَه، بَضِيع: ١٦٥.

بطط: بَطَّاط: ٢٢٣.

بعث: الْبَعِثُ: ١١٨.

بعد: أَبْعَدَ: ٦٢.

بعر: بَعِير: ١٠٤.

بغت: الْأَبْغَثُ: ١٨٣.

بغثر: بَغْثَر، الْبَغْثَر: ١٨٣.

بقر: بَقَرَه، بَقِر: ١٧٨، بَقِير: ١٦٦.

الباقر: ١٢٩.

بقو: بَقُوْتُ: ٥٠.

بقي: بَقِيْتُ: ٥٠.

بكر: بَكَرُ، بُكَيْرَ: ١٩٢.

بلع: بَلَعَاء: ٧٦.

بلل: بَلَل: ٢٣٥.

بلو: لَا تُبَلِّ.

بهر: بَهَرَاء، الْأَبْهَر: ٢١٦.

بهل: بَاهِلٌ، بَهْلَه، بَهْلَه: ١٦١.

بول: بَوْلَان: ٩٢، ١٧٢.

بيض: بَيَاض، بَيَاضَة: ٢٢٣.

- ت -

ترجم: تَرَجَمَ: ٤٧.

تَمَر: تَمَار: ١٠٣، ١٧٩، تَمَرَة، تَمَر:

١٧٨، تَمَرَات: ٢٣١.

تمم: تَمِيْمَة: ١٨٢، تَمِيم: ١٨١، ١٨٢.

تنخ: تَنَخَّ، تَنُوخ: ١٣١.

تنف: تَنُفَة: ١٣١، تَنَائِف: ١٣٢.

تنن: تَنَان: ١٦٧.

توج: تَاج، تَيَجَان: ٢٣٢.

تيم: تَامَ، تَيِّمَ، تَيِّمَ: ٨٤.

- ث -

ثري: الثَّرِيَاء: ١٢١.

تطط: تَطَّ، تُطَّ: ١٣٠.

ثعل: ثُعَل: ٥٥، ١٨٠، ثُعَالَة: ١٠٧.

ثعلب: ثُعَلَب: ١٠٧، ثُعَلْبَة: ١٠٧.

الثعلب: ٢٠٢، ٢٠٣.

ثقف: ثَقِفَ، يَثْقِفُ، ثَقَافَة، ثُقُوفَة، ثَقِيف،

ثَقِيفِي: ٢٣٠.

ثمل: ثُمِّلَ، ثَامِلٌ، الثُّمَل: ٨٢.

ثمم: ثُمَامَة: ١٤١.

ثوب: مَثْوَبَة: ٥٩.

ثور: الثَّوَر: ١٦٨.

ثول: الثُّول: ١٣١.

ثوي: ثَايَه، ثَاي: ١٧٨.

- ج -

جاو: جَوَّوَة، جَنَافَة: ٢٢٥.

جبد: جَبَدَ، جَبْدًا: ٩٦.

جبر: جَبَّار: ٨٣، ١٢٨.
 جبن: الْجَبَان: ٨١، ١٠٣، ١٧٩.
 جحدر: جَحْدَر: ١٣٢.
 جحم: الْأَجْحَم، جَحْمَاء: ١٥٨.
 جخدب: أَبُو جُخَادِب: ٦٤.
 جدل: جَدِيل: ٦١.
 جذب: جَذَب: ٦٩.
 جذم: جَذِيْمَة: ١٢٢.
 جرب: جَرَب، جَرِبَة، جَرَبَة، جَرَبِيَّة: ١٤٨.
 جرد: إِجْرَدَة: ٥٣، جُرْد: ٨٨.
 جرز: جَرِير: ٢٣٥.
 جرض: جِرْوَاض، جُرَائِض: ٢٢٤.
 جرم: جَرَم: ١٠٢، الْجَرَم: ١٤٥.
 جرن: الْجِرَان: ١٩٧.
 جشم: جُشْم: ١٨٠.
 جعب: جَعْبِيَّة: ٢٣٧.
 جعد: أَبُو جَعْدَة، أَبُو جَعَادَة: ١٥٥.
 جعف: جَعْف، جُعْفِي، جَعْفَه: ١٩٦.
 جعفر: جَعْفَر: ٧٥، ١٩٦.
 جعفل: جَعْفَلَه: ١٩٦.
 جعل: جُعِل: ١٨١.
 جلب: الْيَنْجِلِب: ٥٣.
 جليخ: جِلْوَاخ: ١٢١.
 جلل: جُلِّي: ١٢٦، الْأَجَل، الْجَلال: ١٢٧.
 جمل: الْجُمَيْل: ١٢١، جَمَل، الْجَامِل: ١٢٩.

جهم: جَهْمَة: ١٣١.
 جهن: الْجَهَن، جَهَنَة، جُھَنَة: ٣٤.
 جور: اجْتَوَرُوا، تَجَاوَرُوا: ٩٧.
 جوس: جَاسَ يَجُوسُ، جَوَّاس: ٨٥، ٢١١.
 جول: الْجَوْلَان: ١٠١.
 جوي: جَوِي، جُويَّة، جِيَّة، جَوِّي: ٢٢٦.
 جيرة: الْجَيَّار: ٨١، ١٠٣، ١٧٩.

- ح -

حب: مَحَب: ٥٥، ٥٦.
 حيج: حَبِجَ حَبَجًا: ٢٣١.
 حبر: حُبَارِي، حُبُرور: ١٨٦.
 حبط: حَبَطَ حَبْطًا: ٢٣١.
 حبن: حَبِنَ يَحْبِنُ حَبْنًا، حُبِنَ يَحْبِنُ حَبْنًا، مَحْبُون، الْحَبِن، أَحْبَن، حَبْنَاء: ١٨١.
 أم حُبَيْن: ٦٤.
 حتف: الْحَتْفَة: ٤٧.
 حتن: حِتْنَان، حَتْنِي: ١٦٧.
 حجر: الْحُجَر: ١١٥.
 حجن: أَحَجَن، حَجْنَاء، حُجْن، مِحْجَن: ١٥٦.
 حجو: حَجَا يَحْجُو، حَاج، حَجْوَة: ١٩٢، حَجَاة، حُجَيَّة: ١٩١، حَجًّا، حَجْر، مُتَحَاج: ١٩٢.
 حذن: الْحَذْنَتَان: ١٥٤.
 حرر: الْحَرَّ، الْحَرَّة، حَرِّي: ١٥٥.

حَرْش: الْحَرِيش: ٨٣.

حَزَب: حَزَبٌ يَحْزُبُ حُزَابَةً، حَازِبٌ:

١٨٢.

حَزَز: حَزَاةً، حَزَاز، حَزَّاز، حُزَّاز: ١٧٠.

حَزَن: الْحَزْنُ: ٨٠.

حَسَس: الْحَسُّ، حَسَانٌ: ١١٢.

حَسَل: حَسِلٌ، حِسْلَةٌ، حُسَيْلٌ: ١٤٠.

حَشَب: حَوْشَبٌ: ٢٣٧.

حَشَرَ: حَشَرٌ، حُشَرٌ: ١٣٠.

حَشَرَج: الْحَشْرِجُ: ١٩٤، ٢٢٧.

حَصَن: أَبُو الْحَصَيْنِ: ٦٢، الْحَصِينُ:

٩٥، حِصْنٌ، حُصْنٌ، حَصَانٌ: ٩٥،

١١٤.

حَطَط: حُطَّائِطٌ: ٢٢٣.

حَطَم: حُطْمٌ: ٨٨.

حَفَص: حَفَصٌ يَخْفِصُ حَفْصاً، أَحْفَاصٌ،

حُفُوصٌ: ١٥٧.

حَقَلَ: حَقْلٌ، حَقْلَةٌ: ٢٣١.

حَلَف: حَلْفَةٌ، حَلْفَةٌ، حَلْفَةٌ، حَلْفَاءٌ، حَلْفَاءَةٌ:

١٢٢.

حَلَق: الْحَلَقَةُ، الْحَلَقَةُ: ١٩٤.

حَمَرَ: حَمِيرٌ: ١١١، أَحْمَرٌ، حُمْرَانٌ:

٢١٧.

حَمَسَ: تَحَامَسُوا تَحَامُساً وَحِمَاساً: ٢٢١.

حَمَم: حُمَّةٌ، حُمَى، الْحُمَامُ: ٩٥.

حِمَّانٌ: ٧١.

حَنْبَل: حَنْبَلٌ: ١٠٦.

حَنْدَج: حُنْدَجٌ: ٢٣٥.

حَنَش: حَنْشٌ، أَحْنَشٌ: ١٦١.

حَنَف: حَنِيفَةٌ، حَنِيفٌ، الْحَنْفُ، الْحَنِيفِيَّةُ:

١٤٧.

حَوَّص: الْأَحْوَصُ، الْحَوَّصُ: ٩٩،

الْحَوَّصُ، الْأَحْوَصُ: ٩٩.

حَوَّط: حُطَّتْهُ أَحْوُطُهُ حَيَاطَةً وَحَوَّطاً: ٢٠٨.

حَوَّل: حَوَّلَ، أَحْوَلٌ: ٩٧، حَوَالَةٌ: ٢٢٠،

الْحَوَالِي: ٢٢٠.

حَوَّى: أَحْوَى: ٩٠، ١٣٦، أَحْيَى: ١٣٦،

١٥٦، حَيَّةٌ: ٢٠٤.

حَوَّى: حَيَّانٌ: ١٠٦.

حَيْر: الْحَيْرَةُ، حَارِيٌّ: ٩١.

حَيْس: حَاسُوا، الْحَيْسُ: ٨٥.

حَيْن: الْحَيْنُ: ١٠٦.

حَيَّى: حَيَّوَةٌ: ٥٥، ٥٨، حَيَّانٌ: ١٠٦.

حَيَّةٌ: حَيَّوِيٌّ: ٢٠٤.

- خ -

خَبَأ: الْخَابِيَةُ: ٢٢٥.

خَتَعَ: الْخَيْتُغُورُ: ١٥٥.

خَتَعَم: خَتَعَمَةٌ، خَتَعَمٌ: ١٤٩.

خَرَش: تَخَارَشَ، تَخَارُشٌ، خِرَاشٌ،

أَخْرِشَةٌ: ١٤٨.

خَزَرَج: الْخَزْرَجُ: ٢١٩.

خَزَعَ: أَنْخَزَعَ، تَخَزَعٌ، خَزَاعَةٌ: ١٥٨.

خَسَفَج: الْخَيْسُفُوجُ: ٢٣٧.

خَشَرَم: الْخَشْرَمُ: ١٣٠.

خضمر: خُضَارَةٌ: ٦١.

خضم: خَضَمَ: ٤٨.

خطر: الْخَطَّارُ: ٨١، ١٠٣، ١٧٩.

خطم: الْخَطِيمُ: ٩٣، ١٩٣.

خفف: خَفَّفَ، خَفِيفٌ: ١٤٥.

خفق: الْخَفَقَ: ١٩٤.

خلب: خَلَبَنَ: ١٩٦.

جمع: ذو الْأَحْمَاعِ: ١٥٥.

خنس: الْأَخْنَسُ، الْخَنْسُ: ١٤٧.

خون: خِوَانٌ: ٢٣٣.

خيف: الْخَيْفُ، الْخَيْفُ، الْأَخْيَفُ: ١٥٧.

أُخْيِافٌ، الْخَافَةُ: ١٥٦.

خيل: الْأَخْيَلُ: ٢١٨.

— د —

دأل: الدُّئَلُ، تَدَّأَلُ: ٤٨.

دبر: الدَّبْرُ: ١٣٠.

دبس: دُبَسَ: ١٩٩.

دبكل: دُبَاكِلُ: ٢٠٣.

دخل: مَدَخَلَ: ١٤٦، دَخَّالُ الْأُذُنِ: ٨٣.

درد: أَدْرَدَ، دَرْدَاءُ، دُرَيْدٌ: ١٥٠.

دردر: دُرْدَرُ، دُرْدُورٌ: ١٥٠.

درس: دِرَواس: ١٢١.

درع: مِدْرَعَةٌ، تَمْدَرَعُ: ٢٣٨.

درك: دَرَاكَ: ٨٣.

درم: يَدْرِمُ، دَارِمٌ، دُرُومٌ: ١٨٦، ١٨٧.

دعو: مَدَّعَى: ٥٩، ٩٠.

دقش: الدَّقْشُ، الدَّقِيشُ: ٢٠٧.

دلص: دِلَاصٌ: ١٧٩.

دمث: دَمِثٌ: ١٨٣.

دمثر: دِمَثَرٌ: ١٨٣.

دهبل: دَهْبَلٌ: ٢٠٣.

دهم: أَدَهَمَ، دَهْمَاءُ: ١٤٥.

دهمج: دُهَامَجٌ: ٢١٤.

دهنج: دُهَانَجٌ: ٢١٤.

دور: داران: ١٠١، تَدْوَرَةٌ: ١٣٢.

دوي: دَوَاةٌ، دَوَى: ١٧٨.

— ذ —

ذأب: ذُئِبٌ: ١٥٥، ذُبَّةٌ: ١٣٤.

ذال: ذُوَالَةٌ، ذَأْلَانٌ: ١٥٥.

ذبح: الذَّبِيحَةُ: ١٢٢، ١٤٥.

ذبي: ذَبَّتْ: ٢٢١، ذُبَّانٌ: ٢٢٢.

ذرا: ذُرِّيَّةٌ: ٢٢٥.

ذكر: مُذَكِّرٌ، مِذْكَارٌ: ١٧٠.

ذهل: ذُهِلَ: ٩٦.

— ر —

رأس: رَأْسٌ، رُؤْسٌ: ١٣٠.

رال: الرُّأَلُ، رَأْلَانٌ: ١٠٠.

ربس: رَبَسَ رَبْسًا، رَبَسَاءُ، رُبْسٌ، رُبَيْسٌ:

١٩٩.

ربع: رَبْعِيَّ الرَّبْعِ، رَبْعِيَّةٌ: ١٥٢، الربيعَةُ:

٧٧، ١٧٤، يَرْبُوع: ١٧٦.
 رت: الأَرْت، رَتَاء، رُت، رُتَّة: ١٧١.
 رتك: الرُّتْكَان: ٥٥.
 رثد: رَثَد، المَرَاثِد، رَثِيد، مَرَثَد: ١١٦،
 ١٥١.
 رجع: الرُّجْعَى: ١٢٧.
 رجل: رُجَيْل: ١٤٨، ٢٠٢.
 رجو: رَجَأ، أَرْجَاء: ٢٣١.
 رحب: مَرَحَبَك: ٢٣٨.
 رحي: رَحَى، أَرْحَاء: ٢٣١.
 ردس: مِرْدَس، مِرْدَاس: ١٢٦.
 رزن: رَزِن، رَزَان: ١١٤.
 رشد: رِشْدَان: ٧١، رُشِيد، الرُّشَاد:
 ١٢٨.
 ر عش: رَعَشَن: ١٩٦.
 رعن: رَعْن: ٢١٤.
 رعو: ارْعَوَى: ١٢٥.
 رغف: رَغِف: ١٠٤.
 رقب: رَقَبَة، رَقَبَة، رَقَبَة، رُقَيْبَة: ١٦٩.
 رقد: الرُّقَاد: ١٣٩.
 رقى: مَرَقَى: ٥٩.
 رقل: أَرْقَلَة: ٥٤.
 ركب: الرُّكْب: ١٢٩.
 ركك: رَكَك: ١٩٥.
 رمث: رَمِثَ رَمَثًا: ٢٣١.
 رمض: رُمِضَ: ١١٦، أَرْمَضَ: ١١٧.
 رمم: رُمَانَ: ٧١، الرُّمَّة: ١٤٩.

رنب: مُورَنْب: ١١٩.

رهمط: الراهِطَاء: ٨٠.

رهن: رَهْن، رَمِين: ١٦٥، رُهْن: ١٣٠.

روح: رَوَاحَة، رَوَاح: ١٦٤.

رول: رَوَّل، الرَّاوُول: ١٠١.

روي: رَايَة، رَاي: ١٧٨.

ريط: رَيْطَة، رَيْط، رِيَاط: ١٧٧.

ريع: تَرَيَّع، رَيْعَان: ٢١٤.

ريه: تَرِيَّة: ٢١٤.

— ز —

زان: يَزَن، يَزَانِي، أَزَانِي، أَيْزَنِي، آزَنِي:
 ١١١.

زيب: الزَّبَب، الأَزَب، زَبَان: ٩٣، ١٣٩.

زبد: زَبِيد: ٩٠، الزَّبْد: ٩١.

زبر: زَوْبَر: ٦٢، الزَّبِير: ١٩١.

زيع: زِنْيَاع: ١٢٨.

زين: الزَّيْن: ٩٣، ١٣٩.

زحل: زُحَل: ٥٥، ١٨٠.

زرع: زُرْعَة: ٢٢٧.

زعل: الزُّعَل: ١٧٢، زَعَابِل: ١٧٣.

زعر: الزُّعْرَاء: ١٤٥.

زغد: الزُّغْد: ١٨٣.

زغذب: زَغَذَب: ١٨٣.

زفر: زُفَر: ٥٥، ٨٨، الزُّفَر: ٨٨، ١٨٠،

١٨٩.

زمل: زُمِل، زَمَل، أَزْمَل: ٧٧.

سفن: السَّفْن: ٧٨، سَفِينَة، سَفِين:

١٧٨

سفي: سَفِيَان: ٧٨، السَافِيَاء: ٨٠.

سقف: سَقْف، سُقْف: ١٣٠.

سكت: السُّكَيْت: ١٢١.

سكر: سَكْرَان: ٢١٢، سَكْرَى: ٢١٦.

سكف: أُسْكُفَّة: ٢١٥.

سكن: السَّكُون: ١٠٦، مَسْكِين: ١٨٦،

تَمَسْكَن: ٢٣٨.

سلق: سَلَقَيْتُ: ٢٣٧.

سلك: سُلْك، سُلْكَه سِلْكَان السُّلَيْك:

١٥٩

سلل: سَلُول: ٢١٨.

سلم: مَسْلَمَة: ١٤٧.

سَلَمَة: السَّلَم، السَّلِمْ، السَّلِمْ، سِلَام، السَّلَام:

١٧٦، مُسَلِّمَات: ٢١٢، سَلْمَان،

سَلَمَى: ٢١٦، سَلَامَان: ٢١٧،

تَمَسَّلَم: ٢٣٨.

سلهب: سَلْهَب: ١٩٦.

سملع: السَّمْلَع: ١٥٥.

سمم: السَّمَان: ٨١.

سمو: سَمَاء، سُمِّيَة: ١٦٩.

سنبس: سِنْبِس: ١٠١.

سهل: مَسْهَلَك: ٢٣٨.

سهو: سَهْوَة، سُهْيَة، سَاهِيَة: ١١٩.

سود: أَسْوَد، سُؤْد: ١٥١، سَوَادَة: ٢٢٣،

أَسْيُود: ٢٢٦.

سور: مُسَاوِر، سَوَار: ٨٢.

زعم: زِمَان: ٧٠.

زنب: زَنْب: ١٧٤، ٢١٢.

زهر: زَهْر، أَزْهَر، زُهَيْر: ٨٤، ١٦٩.

زور: زُور: ٥٨.

زيب: زَيَابَة، الْأَزْيَب: ٨٤.

زيد: زَيْد: ٤٧، زَيْدِل، مَزِيد: ٥٦.

- س -

سار: سَار، أَسَار: ٨٣، ١٢٨.

سبح: سُبْحَان: ٦١.

سبر: سَبْرَة، السُّبْرَات: ١٠١.

سبط: سَبْط: ١٨٣.

سبطر: سَبْطَر: ١٨٣.

سبع: سِبَاع: ١٧٠.

سبل: سَبَل: ٦٠.

سبي: السَّابِيَاء: ٨٠.

سجح: أَشْجَح، أَشْجَح، المسجح:

١٧٠.

سحم: سُحِيم، أَشْحَم، السَّحْم: ١٩٠.

سرح: سِرْحَان: ٥٥، ١٥٥.

سرع: سَرِيع، سُراع: ١٤٦.

سرمط: سَرَوَمَط: ٨٠.

سرو: سَرَوْت: ٥٠.

سري: سَرِيت: ٥٠.

سعد: سَعْدَان: ٥٥.

سفر: سَفَر: ١٢٩.

سيج: ساج، سيجان: ٢٣٢.

سيد: سِيد: ١٣٤، ٢١٣، سِيدانة: ١٣٤.

سير: سيار: ٩١.

— ش —

شاز: شَأَز، شَيْر: ١٠٥.

شاس: شَأَس: ١٠٥.

شام: مَشَامَة: ١٤٧، شِثمة: ١٤٨.

شيب: شَبَّ يَشُبُّ شِبَاباً وَشَيْباً: ١٦٨.

شبيب: ١١٠.

شَبْث: شَبَّث، شَبْثَان: ٢٣٢.

شبرم: شُبْرَمَة، شُبْرَم: ١٨٥.

شتم: مَشْتَمَة: ١٤٧.

شتو: مَشْتَى: ٩٠، ٥٩.

شجع: أَشْجَع، شَجَعَاء، شُجَاع، شِجَاع،

أَشَاجِع، شَجَعَم: ١٥٣، مَشْجَعَة:

٢٢٠.

شحد: شَاَحَذَ، يُشَاَحِذُ، شِحَاذاً: ١٩٣.

شخب: الْأَشَاخِيب: ١٢٤.

شدد: شَدَّاد: ٨٥.

شدقم: شَدَقَم: ٦١.

شذم: الشَّيْذَمَان: ٥٥.

شرح: شُرَيْح: ١٢١.

شرف: شِرَاف: ١٧٨.

شرق: الشَّارِق: ١٢٦.

شعث: أَشْعَثَ، شَعِثَ، شَعَيْثَ: ٢١١.

شعر: شَعِير: ١٠٤، شعيرة، شعير: ١٧٨.

شقذ: شَقَذَان: ٥٥.

شقر: أَشْقَر، شُقْرَان: ٢١٧.

شكر: يَشْكُر: ٢٢٤، شُكُور.

شكل: أَشْكَلَة: ٥٤.

شمذ: الشَّيْمَذَان: ١٥٥.

شمذر: الشَّيْمِذَر: ٨١.

شمردل: الشَّيْمَرْدَل: ١٥٤.

شمس: شَمْس، شَمْسِيَة: ٢٠٢.

شمل: شَامَلَ، شَمَالَ: ٢٢٣.

شمعل: أَشْمَعَلُ، شَمْعَلَة: ١٣٩، مُشْمَعِل:

١٤٠.

شنا: شَنَنَتْهُ أَشْنُوهُ شَنْتاً وَشُنْتاً وَشَنْتاً وَشَنَاناً
وَشَنَاناً وَمَشْنَأَة وَمَشْنُوَة وَهُوَ مَشْنُو:

٢٠٩.

شنفر: الشَّنْفَرَى: ١٣٢.

شهد: شَهِد: ١٠٤.

شهل: شَهْل: ٧٠، ٧٢، شَهْلَة: ٧٢.

شوب: آشوب: ٥٧.

شوه: شَاوِي: ١٤٤.

شيب: شَيْب: ١٢٤.

شيم: الْأَشِيم، شِيمَاء، شِيم، الشَّيْم،

الشَّيْمَة: ١٤٨.

— ص —

صاق: صَوَاتِق: ٢٢٤.

صحم: صَحْمَاء: ١٠٠.

صرد: صَرَد: ٥٥، ٨٨، ١٨٠.

صرح: الصاروج: ٨١، ١٠٣.

صعتر: صَعْتَرَة، صَعْتَر: ١٧١.

صعق: الصُّعِق: ٩٣، ١٠٥، ١٠٧.

صفو: صَفْوَان: ٥٥، صِفْوَة: صَفِيّ،

صَفِيَّة: ١٦١.

صلت: الصَّلَت، إصليت، الصَّلَتَان:

١٩٧.

صلع: أَصْلَع، صَلْعَان: ٢١٧.

صمت: إِصْمِت، إِصْمِتَة: ٥٢.

صمم: الصَّمَمَة، صَمَم: ١٥٠.

صوم: صَوْم: ٤٧، ١٣٩.

صون: صَوَان، صِيَان: ٢٣٣.

صيف: صَيْفِيّ: ١٥٢.

- ض -

ضال: ضَيْئِل: ١٠٤.

ضأن: ضَأْن، ضِيْن: ١٦٥.

ضبيب: ضَبَبَة: ٧٧، ١٣٥، الضَّبُّ: ٧٨،

تَضِب، ضِبَاب: ١٣٥.

ضرب: مَضْرَب: ١٤٦.

ضرر: ضِرَار: ١١٤.

ضررس: ضِرْس، ضَرِيس: ١٦٥.

ضرغم: الضَّرْغَام: ١٠٠.

ضهي: ضَهْيَا، ضَهْيَاء: ٢٢٤.

- ط -

طثر: الطَّثْرَة، طاثر، الطَّثْرَة: ١٧٤.

طرح: طَرْح، طَارِح، طَرُوح، طَرِيح:

٢٢٨.

طرف: طَرْفَة، طَرْفَاء، طَرْفَاءَة: ١٢٢.

طرق: أَطْرَقَا: ٥٢.

طرمح: طَرَمَحَ، الطَّرْمَاح: ١٠٠.

طس: طَسَّ، طَسِيس: ١٦٥.

طفل: طِفْل، طِفْل، طُفَيْل: ٨٦، طُفَيْل:

١٨٥.

طلس: الْأَطْلَس: ١٥٥.

طمح: طَمَحَ، الطَّمْحَان، طَامَح: ٢٠٠.

طنب: الإِطْنَابَة، الأَطْنَاب: ٢١٩.

طهو: طُهِوِيّ، طُهِوِيّ، الطُّهُوِيّ، طُهِِيَّة،

الطَّاهِي، طَاهِيَة: ٧٤.

طوا: طَاء، يَطْوِء، طَائِيّ، طَيَّء: ٩١.

طوع: طَوَّعَة: ٤٧.

طول: طَوِيل، طَوَال: ١٤٦.

طوي: الطَّيَّة: ٢٢٧، طَيَّان: ١٠٦.

طير: الطَّائِر: ٨٨.

- ظ -

ظرف: ظَرِيف، ظِرَاف: ١٧٨.

ظعن: الظَّاعِن: ٨٧.

ظلم: الظَّالِم: ٨٧.

- ع -

عبد: عَبَدَ، عَبِيد: ١٦٥، مَعْبَد: ١٤٦،

عَبْدَل: ١٩٦.

عبس: عبس: ١١٠، العباس: ١٠٧، ١٢٦.
عتب: عتيان، العتبي، عتبه، عتيبة: ١٦٤.
عتك: عاتك: ١٤٨، عاتكة: ١٤٧.
عته: العتاهية، التعتة: ٢١٤.
عتو: عات، عتو، عتي: ١٥٥.
عشم: العثمان: ٧٢.
عجر: العجبر، عجر، أعجر: ٢١٨.
عجاء: ١٥٩.
عجف: أعجف، عجاف: ٢٢١.
عجل: عجلان، عجلي، عجال: ٢٠٠.
عدل: عدل: ٤٧، ١٣٩.
عدن: عدنان: ١٧٢.
عدو: معديكرب: ٥٩، ٨٩، ٩٠، عاد: ١١٢، العدوي: ١٦٥، عادياء: ٨٠، عدي: ١٦٥.
عرس: معرس: ٤٨.
عردس: العرنديس: ٢١٧.
عرض: عريض، عراض: ١٤٦.
عرعر: عرعر، عراعر: ١٢٩.
عرقص: عريقصان: ٢٣٧.
عرو: عروة، عرا: ١٢٨.
عزز: العزى: ١٢٧، عزة، عزيزة: ٢٣٩.
عسل: العسال: ١٥٥.
عسلق: العسلق: ١٥٥.
عصر: أعصر، يعصر: ٥١.
عصم: عصام، عصم: ١٧٣.

عضمز: عيضموز: ٢٣٧.
عطر: عطار: ١٠٣، ١٧٩.
عطش: عطشان، عطشى: ٢١٦.
عطو: عطاء، عطى: ١٣٦، ١٥٦.
عفر: يعفر، يعفر، يعفر: ٢٢٤، عفرت، تعفرت: ٢٣٧.
عفر: العفار: ١٠٣، ١٧٩.
عقل: عقيل، عقيل: ٩٥.
عكل: عكله، يعكله، عكلًا: ٢٢٢.
علب: علبة: ٧٥، علب.
علاج: علجن: ١٩٦.
علط: علط، يعلط، المعلوط: ١٨٨.
علف: علفة، علف: ١٢٠.
علقم: علقمة: ١١٠، ١١١.
علم: علام: ٨٥.
علو: علي: ١٥٥، العلاء: ١٣٩.
عمر: عمرو: ٨٩، عمر: ٨٩، عمران، العمر، عمور، العمر: ٨٩، ٩٠.
عمل: اليعملة: ٥٤.
عملس: العملس: ١٥٥، ٢٠٦.
عمم: عمامة، عمام: ١٧٨.
عنب: عئاب: ١٠٣، ١٧٩.
عنبر: بلعنبر: ٦٩، العنبر: ٧٠، ١٧٢.
عنتر: العنتر، العنتر، العنتر: ٩٨، ١٧٢.
عنس: عنسل: ١٩٦.
عنم: عنمة، عنم: ١٤٢.
عوج: أعوج: ٦٠.

غبي: غَيَّان: ٧١، غاية، غايي: ١٧٨.

- ف -

فتح: مِفْتَح، مِفْتاح: ١٢٦.

فجر: فَجَار: ٦٣.

فحج: فَحَجَل: ١٩٦.

فدد: فَدِيد: ٦٥.

فدك: فَدَكِي: ٢١٦.

فرزدق: فَرَزْدَق، فَرَزْدَقَة: ١٨٢.

فرند: فِرِنْد: ٥٨.

فرز: فَرَاة، الفِرْز، الفَرَزَة: ١٣٤.

فسد: مَفْسِد، مَفْسَاد: ١٧٠.

فعو: الْأَفْعَى: ٧٤، ١٨٨.

فقعس: فَقْعَس: ١٠١.

فلو: فَلَاة، فَلَا، أَفْلَاء: ٢٣١.

فند: الْفِنْد: ٧٠.

فوع: الْفَوْعَة: ١٨٨.

فيد: فَيْد: ٦١، الْفَيَاد: ٨١، ١٠٣.

١٧٩.

فين: فَيْنَة: ٦١.

- ق -

قبص: قَبْصَة، قُبَيْصَة: ٩٧، ١٤٥.

قت: قَتَه يَقْتُهُ، الْقَت، الْقَتَة، قَتَات،

مَقْتُوت: ١٦٥.

قتد: قَتَادَة: ١٤٧.

قتل: قَتِيل: ١٤٥، قَتْلَة، قَتِيلَة: ١٦٦.

عور: عَوْر، اعْوَرَّ: ٩٧.

عوف: عَوْف، عَوْيَف: ١٠٣.

عوق: يَعُوق: ١١٣.

عون: عَوْن: ١١٠، تَعَاوَنُوا، اعتنوا: ٩٧،

عوين: ١٦٥، عوان، عَوَانَة: ١١٠،

١٦٨.

عوي: عَوَة، عَوِيَة: ٥٩، مُعَاوِيَة،

مُعَيَّة: ٢٢٦.

- غ -

غلو: غُلُوَة، غُدَاة: ٦٢.

غرب: الْغَرَاب: ٦٠.

غزو: مَغْزَى: ٥٩، غَا، غَزَى: ١٦٥.

غسس: غُس، غُسُون، غَسَّان: ١٣٣.

غسن: الْغَسَن: ١٣٣.

غضب: غَضَبَان، غَضَبَى: ٢١٦.

غطرف: الْغِطْرِيف، غِطْرَاف: ٢٣٤،

غَطَارِيف، غَطَارِيف: ٢٣٥.

غطش: غَطِشْ أَغْطِشْ غَطِشْ، غاطش،

الْمُغْطِشْ أَغْطِشْ غَطِشَى: ٢٤٠.

غطمش: الْغَطْمِشْ، الْغَطْمِشَة: ١٥٦.

غلق: غَلَّاق: ٨٥، ١٢٧.

غوث: يَغُوث: ١١٣.

غور: الْمَغِيرَة، الْمَغِيرَة: ١٠٤.

غول: الْغُول: ٧٣.

غوي: غَاوِيَة، غَيَّة، غَا، غَوِيَة: ١٦٩.

غين: الْغَيْن: ٧١.

قَتَلَ، أَقْتَلَ، قَتْلَان: ١٦٧.

قَثَم: قَثَم: ١٨١.

قَحَط: قَحَطَان: ١٧٢.

قَحَف: قَحْفَان: ٢١٦.

قَذَف: الْقَذَاف: ١٧٩.

قَرَبَز: قُرْبُز: ٥٨.

قَرَح: قِرْوَاخ: ١٢١.

قَرَد: قَرَدَد: ٥٦.

قَرَش: تَقَرَّشُوا، قُرَشِي، قُرَيْشِي، قُرَيْش: ١٩٨، قِرْوَاش: ١٢١، ٢٠٨.

قَرَع: قُرَيْع: ٨٤.

قَرَم: مَقْرُوم، الْقَرَمَة: ٧٧.

قَسَم: قَسَامَة، قَسِيم: ١٦٤.

قَصَب: قَصَبَة، قَصْبَاء، قَصْبَاءَة: ١٢٢.

قَصَر: قَصِير: ٩١، قَصَار: ٨٣، ١٢٨.

قَصَص: قَصَصَ، الْقَصَّة، الْمُقَصِّص: ١٧٧.

قَصَع: الْقَاصِعَاء: ٨٠، قَصْعَة، قَصَعَات: ٢٣١.

قَصَم: قَصَمَه: ١٩٦.

قَصَمَل: قَصَمَلَه: ١٩٦.

قَضَع: قَضَاعَة، تَقَضَّعُوا: ٢١٧.

قَضَى: مَقْضَى.

قَطَر: قَطَرِي: ٨٣.

قَطَم: قَطَام، الْقَطَام: ١١٥.

قَعَطَل: الْقَعَطَل: ٢١١.

قَعَن: قُعَيْن، أَقْعَن، قَعْنَاء، الْقَعْن: ١٥١.

قَفَشَل: قَفْشَلِيل: ٥٨.

قَفُو: قَفَا يَقْفُو، الْقَافَة: ١٨٧، قَفُوت:

١٨٨.

قَلَب: الْقَلْبُوب، الْقَلْبِي: ١٥٥.

قَلَخ: قَلَخَ يَقْلُخُ قَلْخًا، الْقَلَاخ: ١٧٣.

قَلَس: قَلَسَيْتُ: ٢٣٧.

قَلَنَس: قَلَنَسُو: ٢٣٧، قَلَنَس: ١٧٨،

تَقَلَنَس: ٢٣٧.

قَمَأ: قَمُؤَ الرَّجُلُ وَغَيْرَه قَمَاءَة وَهُوَ قَمِيءٌ:

١٨٧، وَامْرَأَة قَمِيئَة، وَقَمَاتِ الْإِبِلُ تَقْمَأُ:

١٨٧، قُمُوءَة، وَقُمُوت قَمَاء، وَقَمَاتِ

الْمَرْأَة قَمَاءَة: ١٨٧.

قَمَقَم: قَمَقَمَ، تَقَمَقَمَ، قَمَقَمَ، قَمَقَام،

قَمَقَمَان، قَمَقَامَة: ٢٠٥.

قَنَعَ: الْمُقَنَّع: ١٩٣.

قَنَف: قُنَافَة، أَقْنَفَ، قَنَفَاء، قُنَاف: ٢١٠.

قَوَد: مَقُودَة: ٥٩.

قَوَس: قُوس: ١٦٨، قُوسَة: ١٤٨.

قَوَع: قَاعٌ، قَيْحَان: ٢٣٢.

قَوَف: قَاف يَقُوف، الْقَائِف، قَافَه: ١٨٧.

قَوَل: قِيلَ: ٢٢٤.

قَوْم: قِيَمَة، قِيمَ: ٢٢٧.

قَيْس: قَيْس: يُقَاسِي: ٧٦.

قَيْن: الْقَيْن: ٢٠٠.

— ك —

كَبَش: كَبْشَة: ٩٨.

— ل —

- لأل: لَأَل: ١٨٣.
لألا: لَوْلُوا: ١٨٣.
لبد: لُبِد: ٨٨، لَبِيد: ١٧٤.
لجن: اللَّجَيْن: ١٢١.
لحق: لَاحِق: ٦٠.
لعن: لَاعِنَة: ١٦٢.
لوي: اللَّيَّان: ٢٠٩.
ليل: أَلِيل، لَيْلَى، لَيْلَاء: ٢١٧.

— م —

- ماق: المَاقِي، مَاقُ، مُوقُ، أَمَاق: ٩٠.
مأي: المَيِّن: ١٩٥.
محك: مُحْكَن: ٢١٦.
مذي: مَذَى، يَمْذِي، المَذِيَّة: ١٤٤.
مزن: المَازَن: ٨٢.
معد: مَعْدَان: ٨٥، ٩٨، ٢١٠.
معز: مَعَز، مَعِيز: ١٦٦.
معط: أَبُو مَعْطَة: ١٥٥.
معن: مَعَنَ يَمَعَنُ، أَمَعَنَ، مَاعُون: ١٤٣،
الْمَعَن: ٩٨، ١٤٣.
مغل: مَغِل، مَغْلَة: ٢٣١.
ملح: مِلْح، مِلْحَة: ٢٢٨.
مني: مَنَاء: ١١٢.
موس: مُوسَى: ١١٧.
موه: مَاوِيَّة: ١٤٣.
ميد: مَاذَ يَمِيدُ، مِيَاد، مِيَادَة: ٢٠٣.

كثث: كَثَّ، كُثَّ: ١٣٠.

- كحل: كَحِيل: ١٤٥.
كدر: كَذَرَاء، أَكْذَر، كَذِرُ، كَذِرَة، كَذِرَ،
كَذَر، كَذَر: ٢٢٢.
كربز: كُرْبُز: ٥٨.
كرس: كُرْسِي: ١٧٧، الكُرَّوس: ١٨٠.
كرع: الكُرَاع: ١٦٠.
كرم: كَرِيم، كِرَام: ١٧٨.
كعب: كَعْب، أَكْعَب: ١٦٨، ٢٣٢.
كعبز: كَعْبَز، الْمُكْعَبَر، كُعْبُرَة، كَعَابِر،
المكْعَبِر: ١٤١.
كعسب: كَعْسَب: ٤٧.
كفجل: كَفْجَلَان.
كفر: الكَافِر: ٨٨.
ككب: كَوَكَب: ٢٣٧.
كلأ: الْكَلَاء: ٨١، ١٠٣، ١٧٩.
كلب: كَلِيب، كَلَب: ١٦٥، أَكْلَب:
٢٣٢، كِلَاب: ١٧٠.
كلثم: كَلْثَم، كَلْثَمَة، كَلْثُوم: ١٣١.
كلل: كُلَال: ٢١١.
كمت: الْكُمَيْت: ١٢١.
كند: كِنْدَة: ٨٦.
كنز: كَنْز، يَكْنِزُ، كَنْزَة: ١٨٥.
كنو: كَنُوت: ٥٠.
كني: كَنَيْتُ: ٥٠.
كهل: كَهْلَة: ٧٢.
كوز: مَكْوَزَة: ٥٥، ٥٦.

— ن —

نبأ: النبي: ٢٢٥، ٢٢٦.

نيه: نَبَّهَان: ٩٣.

نتن: نَتْن: ١٠٤.

نحف: نَحَفَ يَنْحِفُ، وَنَحَفَ يَنْحِفُ،

نحافة، نَحِيف، النَّحِيف: ٢٣٦.

نخر: مَنَخَر: ١٠٤.

نخع: اَنْتَخَعَ، النَّخَع، النَّخَعِي: ٨٤.

نذب: نَذَبَ، يَنْذِبُ، نَذَبٌ، نَذْبٌ، نَذْبَةٌ، نَذْبَاء:

١٤٦.

ندل: مَنْدِيل: ١٨٦، تَمْنَدَل: ٢٣٨،

النَّدُول: ١٢١، النِّدْلَان: النَّدْلَان:

٢٢٣.

نسج: مَنَسَجَ، مَنَسَاج: ١٢٦.

نشب: نَشَبَ، نَشْبَةٌ، نَشْبِيَّة: ١١٢، ١٥٥.

نشش: نَشَّ يَنْشُ، نَشِيش، النَّشَّاش:

١٠٨.

نششش: نَشَّشَ يَنْشِشُ، النَّشَّاش، نَشْشَة:

١٠٩.

نصب: نَصَبَ، نَصْبٌ، نَصَبٌ، نَصَبٌ، نَصِيب:

٢٠٤.

نضو: نَضُو، نِضْوَة: ٢٢٨.

نطح: النَطِيحَة: ١٢٢.

نطق: تَمَنَطَقَ، مَنْطَقَة: ٢٣٨.

نظر: نَظَرَتْهُ، نَاطِرٌ، مَنْظُور: ١٨٩، أَنْظُور:

٢٢٥.

نعم: النُّعْمَان: ١٩٥، النُّعْمَى: ١٢٧،

الأناعيم، نعم، أنعام: ٢٠١.

نغر: نُغَرَ: ٥٥، ٨٨، ١٨٠.

نفر: نَفَرَ يَنْفِر، نَفَرٌ: ٢٠١.

نفي: النَّفْيَان: ٥٥.

نقد: نَقَدَ، نَقِيد: ١٦٦.

نقر: مَنَقَرَ، مَنَقَارٌ، مَنَاقِر: ١٨٥.

نقض: نَقَضَ، نِقْضَة: ٢٢٨.

نقو: نَقَوْتُ: ٥٠.

نقي: نَقَيْتُ: ٥٠.

نمل: نُمِلَ: ٨٢.

نهر: نَهَارٌ، نُهَرٌ، أَنْهَرُ، أَنْهَرَة: ١٦٢.

نهرس: نَهَسَر: ١٥٥.

نهشل: نَهْشَل: ١٥٥.

نهصر: نَهْصَر: ١٥٥.

نوب: نَابَ، نِيَاب: ٢٣٢.

نوق: نَاقَة، أَئِيق: ٢٣٠.

نوي: النَّيَّة: ٢٢٧.

— ه —

هبر: هَبَرَة، هَبَرٌ، هُبَيْرَة، هَبَار: ١٤٠.

هبع: الْهَبْع: ١٥٢.

هتم: هَتَمَ يَهْتِمُه هَتَمًا، هَتِمَ يَهْتِمُ هَتَمًا،

الْأَهْتَم، الْأَهَاتِم، الْهَتَم، هَتَمَاء: ٢٢٠.

هجن: هِجَان: ١٧٩.

هدب: هُدْبَة، هُدْبٌ، هُدَبٌ، هُدَابٌ،

هُدَابَة: ١٣٠.

هدبس: الْهَدْبَس: ١٣٤.

هذل: هَوْذله، الهَذَل، هَذَايل، هُذلول: ٧٩.

هرق: المَهْرَقان: ٦١.

هرم: هَرْمَة، الهَرَم: ١٩٩.

هرمس: هِرْماس: ٧١.

هزبز: الهَزْبَزان: ٢٣٧.

هزز: هَزَزت، هِزان: ١٤٦.

هشم: هِشام: ٩٤.

هلب: المهْلَب، هَلْب، الهَلْب: ١٠٥.

هلل: هِلال: ١١٤، تَهْلَل: ٥٥، ٥٦، ٩٨.

هملع: الهَمْلَع: ١٥٥.

هند: هِنْد، هُنَيْدَة: ١٢٣.

— و —

وبر: أُبِير: ٢٠٧.

وبص: وَبَص، يَبِص، وَيِص، وَابِصَة،

وَبَّاص: ١٨٨.

وبل: أَبْلَة: ٢١٢.

وجم: أَجَم: ٢١٢.

وجه: الوَجْيه: ٦٠.

وحد: أَحَد: ٢١٢.

ودد: وَدَدْتَه، وَدَّ وَدَّ وَدَّ وَدَّادَة وَدَّادًا، مودَّة، أَد: ١١٣.

ودك: وَدَّك: ٨١.

ورد: مَوْرِدَة: ٥٩، وردة: وَرْد، وَرْد: ١٢٩.

ورق: مَوْرَق: ٥٩.

وسع: وَسَّع، توسَّعة: ١٦٤.

وسم: أَسْماء: ٢١١، ٢١٢.

وضع: مَوْضِع: ٥٩.

وظب: مَوْظَب: ٥٨.

وعد: موعِدَة: ٥٩.

وعل: الوَعْلَة: ٩٦.

وقع: مَوْقِع، مَوْقَعَة: ٥٩.

وقي: وَاق: ١٩١.

ولي: يَتَمَوَّلِي: ٢٣٨.

ونى: أَنَاة: ٢١٢.

وهب: مَوْهَب: ٥٨.

— ي —

يش: يَاءَس: ٩١.

يبر: يَبْرين، يَبْرُون: ٥٠.

يبس: يَابَس: ٩١.

يهم: الأَيُّهم، الأَيُّهمان، يَهْماء: ٢٠٥.

٦ - فهرس الأعلام

- أ -

- أجهم بن دندنة الخزاعي: ١٥٨.
أحمد بن محمد القطان (أبو سهل): ١٠٨.
أحمد بن موسى: ٨٩.
أحمد بن يحيى: ٨٧، ٩٠، ١١٦، ١٣٤،
١٦٨، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٣، ٢٠٠،
٢١٩، ٢٣٣.
الأحوص: ٢٠٩.
الأخطل: ٨٢.
أبو إسحاق الطلحي: ٢٢٩.
أبو الأسود الدؤلي: ٤٨.
الأصمعي: ٧٠، ٩٤، ١٠٨، ١١١،
١٢٢، ١٩٥.
ابن الأعرابي: ٧٥، ٢٢٢، ٢٢٨.
الأعشى: ٧٥، ١٦٧، ٢٠٥، ٢٢٨،
٢٣٨، ٢٣٩.
أمية بن أبي الصلت: ٤٧.
إياد: ٢٣٣.

- ب -

ببة: ٥٤.

بلحارث: ٦٩.

بلعنبر: ٦٩.

باهلة بن أعصر: ٥١، ١٦٢.

- ت -

أبو تمام: ١٢٠، ١٢٩.

تميم جوثة: ٢٣٣.

- ث -

ثعلبة بن صعيبر المازني: ١١٦، ١٥١.

ثعلب = أحمد بن يحيى.

ثقيف: ٢٣٠.

- ج -

جرير: ٨٠، ١٢٠، ١٢٣، ٢١٧.

جعفي: ١٧٦.

جعونة العجلي: ٢٣٥.

- ح -

أبو حاتم: ٤٧، ٨٣، ١١٠، ١٢٧.

الحارث بن حلزة: ٢٣١.

حريق بن النعمان: ١٩٣.

الحسن البصري: ٩٧.

أبو الحسن الأخفش: ٧٧، ١١٨، ١٢٢،

١٥٦، ١٨٦، ٢٠٦، ٢٢٥.

حسان بن ثابت: ١١٤.

حمّان: ٧١.

حمير: ١١١.

بنو حوالة: ٢٢٠.

حاتم: ١٤٠.

- خ -

خالدة بنت هاشم: ١٥٨.

خضم بن عمرو: ٤٨.

ابن الخياط: ١٢٥.

- د -

الدئل: ٤٨.

أبو الدرداء: ١٥٠.

أبو الرقيش: ٢٠٧.

- ذ -

أبو ذؤيب الهذلي: ٥٢.

ذو الرمة: ١٢٤، ١٢٥، ١٤٠، ١٤٩،

٢٠١.

- ر -

رؤبة: ١٦٥، ١٩٤، ١٩٧، ٢١٤، ٢٣٢.

رسول الله ﷺ = محمد ﷺ.

ريش بلغب: ٧٨.

ريش نسر: ٧٨.

- ز -

زهير: ٤٧، ٤٩، ١٨١، ١٩٥، ٢٣٥.

أبو زيد: ٥١، ٦١، ٦٢، ٨٥، ٩٥،

١٢١، ١٢٢، ١٢٩، ١٤٨، ٢٠٨،

٢٠٩.

الزيادي: ١٢٣.

- س -

ابن السراج: ٢١٢، ٢١٣.

أبو سعيد السكري: ٩٦، ١٠٨، ١٧١.

سلامة بن جندل: ٢١٩.

أبو السمال: ٨٥.

أبو سهل = أحمد بن محمد القطان.

سيبويه: ٦٢، ٧١، ١٣٦، ١٤٣، ١٦٣،

١٩٨، ٢١١، ٢١٢، ٢٣٠.

- ش -

الشجري (أبو عبد الله محمد بن العساف):

٢٣٣.

بنو شرح: ١٢١.

الشماخ: ١٣٩، ١٧٠.

الشنفرى: ١١٨، ١٣١.

- ص -

أبو الصقر: ٥١.

صاحب الكتاب = سيبويه.

ضباب بن سبيع بن عوف: ٩٥.

ط -

أبو طالب: ٢٣٤.

طريح بن إسماعيل: ٢٢٩.

طهية: ٧٤.

الطائي = أبو تمام.

طىء: ٩١، ٩٢.

أبو الطيفانية: ٢٣٥.

ع -

عائشة رضي الله عنها: ١١٤.

عامر بن الطفيل: ١٨٦.

أبو العباس = محمد بن يزيد المبرد.

العبد (سحيم عبد بني الحسحاس): ١٧٨.

عبيد الله بن قيس الرقيات: ١٦٧.

أبو عبيدة: ١٤٢.

أبو عثمان (المازني): ١٢٢، ١٩٥.

بنو عَجْر: ١٥٩.

العجاج: ٧٦، ١٢٠، ١٢٦، ١٣٠.

١٨٠، ١٩٢، ٢٠٥، ٢٣٤.

عكل: ٢٢٢.

علقمة بن ذي يزن: ١١٠.

علي بن الحسين (أبو الفرج): ٢٢٩.

أبو علي الفارسي: ٦٢، ٨١، ٨٧، ٩٠.

٩٣، ٩٦، ١١٨، ١٢٥، ١٢٩، ١٣١.

١٣٣، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٧، ١٨١.

١٨٨.

عمرو بن أحمد: ٢١٩.

عمرو بن عبيد: ٨٩.

أبو عمرو بن العلاء: ٥٢، ١٣٦.

عمارة بن عقيل: ١١٩.

عنبرة: ٢١٨.

عيسى بن عمر: ٨٩.

ف -

فارس بن اليج: ٢٢٨.

أبو الفرج = علي بن الحسين.

الفراء: ٨٧، ٨٩، ٩٠، ١٦٩.

الفرزدق: ٢٢٠.

ق -

القتال الكلابي: ٢٣٢.

قريش: ١٩٨.

قسي: ٢٣٠.

قطري بن الفجاءة: ٦٩.

أبو القمقام: ٨٩.

ك -

كثير: ١٤٢، ٢٣٩.

كجة: ٢٢٩.

كعب حذر: ٧٨.

ابن الكلبي: ١١١، ١٢٨، ١٦٠، ٢٢٢.

ل -

لا بواكي له: ٧٨.

الليث: ٢٠٧.

م -

المتكلمون: ١٣٧.

المتنخل الهذلي : ١٧٧ .

محمد ﷺ : ٧١ ، ٧٤ ، ٩٤ ، ١٠٥ .

محمد بن الجهم : ٨٩ .

محمد بن حبيب : ١٩٦ .

محمد بن الحسن (أبوبكر) : ٨٧ ، ١١٦ ،

١٢٨ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢١٩ ،

٢٣٣ .

محمد بن محمد : ٨٩ .

محمد بن يزيد المبرد : ١١٩ ، ٢١٢ ،

٢٣٠ .

المقتدر : ٢٢٩ .

مهلهل : ١٦٠ .

— ن —

النبي ﷺ = محمد ﷺ .

أبو النجم العجلي : ١٥٤ ، ٢٠٠ .

النخع : ٨٤ .

أبو النشاش : ١٠٩ .

النضر : ١٧٦ .

النمر بن تولب العكلي : ١٤٣ .

الناغة الذبياني : ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٦٠ ،

١٩٩ .

— ه —

هذيل : ٧٩ .

أبو هريرة : ٧٤ .

الهلبي : ١٠٥ .

بنت هاشم : ٩٤ .

— ي —

يونس بن حبيب : ٩٦ ، ١٤٣ .

٧ - فهرس الشعراء المفسرة

أسماءهم على حروف المعجم

- ب -

- بَجَالَة : ١٣٨ .
الْبُرْج بن مُسْهِر الطَّائِي : ١١٧ .
بِشْر بن الْمُغِيرَة بن الْمُهَلَّب بن أَبِي صُفْرَة :
١٠٤ .
بَشَامَة بن حَزْن النَّهْشَلِي : ٨٠ .
بَعْضُ بني بَوْلَان : ٩٢ .
بَعْضُ بني جَرَم : ١٠٢ .
بَعْضُ بني جُهَيْنَة : ١٣٤ .
بَعْضُ بني عَبَس : ١١٠ .
بَعْضُ بني فِقْعَس : ٩٨ .
بَعْضُ الْقُرَشِيِّين : ١٩٨ .
الْبَيْعِث بن حُرَيْث : ١١٨ .
بَغْثَر بن لَقِيط الْأَسَدِي : ١٨٣ .
بِلَال بن جَرِير : ٢٣٥ .
بَلْعَاء بن قَيْس الْكِنَانِي : ٧٦ .

- ت -

تَابِطُ شَرَأ : ٧٨ .

- أ -

- الْأَبِيرِد الِيزْبُوعِي : ١٧٥ .
أَبِي بن سُلَيْمِي بن رَبِيعَة بن زَبَان الضُّبِّي :
١٣٦ .
الْأَحْوَص بن محمد : ٩٩ .
أُخْت الْمُقْصَص : ١٧٧ .
الْأَخْنَس بن شهاب : ١٤٧ .
أَذْهَم بن أَبِي الزَّعْرَاء : ١٤٥ .
أَرْطَاة بن سُهَيْلَة : ١١٨ .
الْأَرْقَط بن زَعْبَلِ الْعَنْبَرِي : ١٧٢ .
الْأَشْتَر النَّخَعِي : ٨٤ .
أَشْجَع السُّلَمِي : ١٥٣ .
امْرَأَة من إِيَاد : ٢٣٣ .
أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْت : ٢٣٠ .
أُنَيْف بن زَبَان النَّبْهَانِي : ٩٢ .
إِيَاس بن الْأَرْت : ١٧١ .
إِيَاسُ بن قَبِيصَة الطَّائِي : ٩٦ .
إِيَاسُ بن الْفَائِف : ١٨٧ .

تَوَيْةُ بنِ الحُمَيْرِ: ٢٠٢.

— ث —

أبو ثُمَامَةَ بنِ عَازِبِ الضَّبِّي: ١٤١.
أُمُّ ثَوَابِ الهِرَازِيَّة: ١٤٦.

— ج —

جَابِرُ بنِ الثُّغَلْبِ الطَّائِي: ١١٠.
جَابِرُ بنِ رَأْلَانَ السَّنِيسِي: ١٠٠.
جَحْدَرُ: ١٣٢.
جِرَانُ العَوْد: ١٩٧.
جُرَيْبَةُ بنِ الْأَشِيمِ الفَقْعَسِي: ١٤٨.
جَزْءُ بنِ ضِرَارِ أَخُو الشَّمَاخ: ١١٤.
جَزْءُ بنِ كَلِيبِ الفَقْعَسِي: ١٠٢.
جَعْفَرُ بنِ عُلْبَةَ الحَارِثِي: ٧٥.
جَوَّاسُ بنِ القَعْطَلِ الكَلْبِي: ٢١١.
جُوَيَّةُ بنِ النُّضَر: ٢٢٥.

— ح —

ابن حَبْنَاءِ التَّمِيمِي: ١٨١.
أبو حَبَالِ البرَاءِ بنِ رَبِيعِي: ١٥٢.
حُجْرُ بنِ خَالِدِ بنِ مَرْثَدٍ: ١١٥.
أبو الحَجْنَاء: ١٥٦.
حُجَيَّةُ بنِ الْمُضَرَّب: ١٩١.
حُرْقَةُ بنتِ النُّعْمَان: ١٩٣.
حُرَيْثُ بنِ عَنَابِ النَّبْهَانِي: ١٠٣ و ١٧٩.
الحَرِيشُ بنِ هِلَالِ القُرَيْعِي: ٨٣.

أبو حُزَابَةَ التَّمِيمِي: ١٨٢.

حَزَازُ بنِ عَمْرِو أَخُو بني عَبْدِ مَنَاة: ١٧٠.
حَسَّانُ بنِ نُشْبَةَ أَخُو بني عَبْدِ: ١١٢.
حُسَيْلُ بنِ سُجَيْحِ الضَّبِّي: ١٤٠.
الحُصَيْنُ بنِ الحُمَامِ المُرِّي: ٩٥.
حُطَّائِطُ بنِ يَغْفَر: ٢٢٣.
حَفْصُ بنِ الْأَخِيف: ١٥٧.
الحَكَمُ بنِ عَبْدِ: ١٩٦.
حِمَّاسُ بنِ ثَامِل: ٢٢١.
أبو حَنْبَلِ الطَّائِي: ١٠٦.
حُنْدُجُ بنِ حُنْدُجِ المُرِّي: ٢٣٥.
أبو حَنْشٍ: ١٦١.
حَاتِمُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: ١٩٠.
الحَارِثُ بنِ هِشَامِ المَخْزُومِي: ٩٤.
الحَارِثُ بنِ وَغْلَةَ الدُّهْلِي: ٩٦.
أبو حَيَّةِ النُّمَيْرِي: ٢٠٤.
حَيَّانُ بنِ رَبِيعَةَ الطَّائِي: ١٠٦.

— خ —

أبو خِرَاشِ الهُدَلِي: ١٤٨.
خُفَّافُ بنِ نَذْبَةَ: ١٤٥.

— د —

ابن أَبِي دُبَاكِلِ الخُزَاعِي: ٢٠٣.
دُرَيْدُ بنِ الصَّمَّة: ١٥٠.
أبو دَهَبِل: ٢٠٣.

— ر —

- الرَّاعِي التَّمِيرِي: ١٠٥.
رَبْعَان: ٢١٣.
أَبُو الرُّبَيْسِ الثَّعْلَبِي: ١٩٩.
رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّي: ٧٧.
رَجُلٌ مِنْ بَلْعَنْبَرٍ: ٦٩.
رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ: ٩٥.
رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَصْرٍ بَنِ قُعَيْنٍ: ١٥١.
رَجُلٌ مِنْ بَهْرَاءَ وَاسْمُهُ فَذَكِي: ٢١٦.
رَجُلٌ مِنْ خَنْعَمٍ: ١٤٩.
رَجُلٌ مِنْ شُعْرَاءِ حَمِيرٍ: ١١٠.
الرَّقَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ: ١٣٩.

رُقَيْبَةُ الْجَرْمِي: ١٦٩.

ابن رُمَيْضٍ الْعَنْبَرِي: ١١٦.

رَبِيعَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ: ١٧٧.

رَبْعَان: ٢١٣.

— ز —

- ابْنُ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِي: ١٩١.
زُرْعَةُ بْنُ عَمْرٍو: ٢٢٧.
زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِي: ٨٨ و ١٨٠.
زُمَيْلُ بْنُ أَبِي: ٢٠٦.
زَيْنَبُ بِنْتُ الطُّثْرِيَّةِ: ١٧٤.
ابْنُ زَيْبَابَةِ التَّيْمِي: ٨٤.

— س —

- سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْفَقْعَسِي: ١٠١.
سَلَمَةُ الْجُعْفِي: ١٧٦.

سُلَيْمِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ: ١٣٤.

السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ: ١٥٩.

سُلَيْمَانُ بْنُ قَتَّةِ الْعَدَوِي: ١٦٥.

السَّمُوْءَلُ بْنُ عَادِيَاءَ: ٨٠.

سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِي: ٨٢.

سَوَادَةُ الْيَرْبُوعِي: ٢٢٣.

سُوَيْدُ الْمَرَاثِدِ الْحَارِثِي: ١٥١.

سُوَيْدُ بْنُ مَشْنُوْءٍ: ٢٠٨.

سَالِمُ بْنُ قَحْفَانَ: ٢١٦.

سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ: ١٨٨.

سَيَّارُ بْنُ قَصِيْرٍ الطَّائِي: ٩١.

— ش —

- شُبْرُمَةُ بْنُ الطَّنْفِيلِ: ١٨٥.
شَبِيبُ بْنُ عَوَانَةَ الطَّائِي: ١١٠ و ١٦٨.
الشَّدَاخُ بْنُ يَغْمَرِ الْكِتَانِي: ٩٤.
شُرَيْحُ بْنُ قِرْوَاشِ الْعَبْسِي: ١٢١.
شُعَيْثُ: ٢١١.
شُقْرَانُ مَوْلَى سَلَامَانَ مِنْ قُضَاعَةَ: ٢١٧.
الشَّمْرَدَلُ بْنُ شُرَيْكٍ: ١٥٤.
شَمْعَلَةُ بْنُ أَخْضَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ: ١٣٩.
الشَّمَيْذَرُ الْحَارِثِي: ٨١.
الشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِي: ١٣٢.
شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ = الْفَيْدُ الزَّمَانِي.

— ص —

- أَبُو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِي: ١٧١.

صَفِيَّةُ الْبَاهِلِيَّةِ : ١٦١ .

الصَّلَتَانُ الْعَبْدِيَّ : ١٩٧ .

- ط -

طَرَفَةُ الْجَذِيمِيِّ : ١٢٢ .

الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ : ١٠٠ .

طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيِّ : ٢٢٨ .

أَبُو الطَّمَحَانَ الْقَيْنِيِّ : ٢٠٠ .

- ع -

عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : ١٤٧ .

عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ : ٨٦ .

الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ : ١٢٦ .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَغْنِيِّ : ١٤٣ .

عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى الْجُهَنِيِّ : ١٢٦ .

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زُرَّارَةَ : ٢٢١ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَشْرَجِ : ٢٢٧ .

عَبْدُ اللَّهِ الْحَوَالِيُّ مِنَ الْأَزْدِ : ٢١٩ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ : ١٩٩ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيِّ : ١٤٢ .

عُبَيْدُ بْنُ مَأْوِيَّةَ الطَّائِيَّ : ١٤٣ .

أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ : ٢١٤ .

عُتَيِّ بْنُ مَالِكٍ : ١٥٥ .

عُتَيْبَةُ بْنُ بُجَيْرٍ الْمَازِنِيِّ : ٢١٥ .

الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ : ١٥٩ و ٢١٨ .

الْعَرَنْدَسُ الْكِلَابِيُّ : ٢١٧ .

عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ : ١٢٨ .

عِصَامُ بْنُ عُيَيْدِ الرَّمَانِيِّ : ١٧٣ .

عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيَّ : ١١٩ .

الْعُكْلِيُّ : ٢٢٢ .

عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ : ٢٠٧ .

عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ : ٢١٩ .

عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ : ٢٢٠ .

عَمْرُو بْنُ الْأَيْهَمِ : ٢٠٥ .

عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ : ١٠٥ .

عَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ : ١٨٧ .

عَمْرُو بْنُ كُلْثُومِ التَّغْلِبِيِّ : ١٣١ .

عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبِ الرُّبَيْدِيِّ : ٨٩ .

عَمَلْسُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ : ٢٠٦ .

عَنْتَرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ الْمَغْنِيِّ : ٩٨ .

عَوَيْفُ الْقَوَافِي : ١٠٣ .

- غ -

غَسَّانُ بْنُ وَغْلَةَ : ١٣٣ .

الْغَطْمَشُ الضَّبِّيَّ : ١٥٦ .

غَلَّاقُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ زُبَّاعٍ :

١٢٧ .

أَبُو الْغُولِ الطَّهَوِيِّ : ٧٣ .

غَوِيَّةُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ رَبِيعَةَ : ١٦٩ .

- ف -

فَاطِمَةُ بِنْتُ الْأَجَمِ الْخُزَاعِيَّةِ : ١٥٨ .

فَذَكِيَّ : ٢١٦ .

الْفَرْزَدَقُ : ١٨٢ .

الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ:

٩٩.

الْفِدْلُ الزَّمَانِيُّ = شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ: ٧٠.

ق -

قَبِيصَةُ بْنُ النَّصْرَانِيِّ الْجَرَمِيِّ: ١٤٤.

قَتَادَةُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَنْفِيِّ: ١٤٧.

قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ: ١٦٦.

قِرَوَاشُ بْنُ حَوْطِ الضَّبِّي: ٢٠٨.

قَسَامَةُ بْنُ رَوَاحَةَ السَّنْبِسِيِّ: ١٦٤.

قَطَرِي بْنُ الْفُجَاءَةِ: ٨٣.

الْقُطَامِيُّ: ١١٥.

قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ: ٢٠٨.

الْقَلَاخُ: ١٧٣.

أَبُو الْقَمَقَامِ الْأَسَدِيُّ: ٢٠٤.

قَيْسُ بْنُ الْحَظِيمِ الْأَوْسِيِّ: ٩٣ و ١٩٣.

ك -

كَبْشَةُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرْبٍ: ٩٨.

أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ: ٧٩.

أَبُو كَذْرَاءَ الْعِجْلِيِّ: ٢٢٢.

الْكَرْوَسُ بْنُ زَيْدٍ: ١٨٠.

كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ: ١٦٨.

كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بْنِ بُرْدٍ الْمِنْقَرِيِّ: ١٨٥.

ل -

لَبِيدُ بْنُ رَيْعَةَ: ١٧٤.

لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ: ٢١٧.

م -

الْمُثَلَّمُ بْنُ عَمْرِو التَّنُوخِيِّ: ١٣١.

مُحَرَّرُ بْنُ الْمُكَعْبِرِ الضَّبِّي: ١٤١.

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَحَّاذٍ الضَّبِّي: ١٩٣.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ: ١٢٠.

مُرَّةُ بْنُ مُحَكَّانَ التَّمِيمِيِّ: ٢١٦.

الْمِسْجَاحُ بْنُ سَبَّاحِ الضَّبِّي: ١٧٠.

مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ: ١٨٦.

مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ: ١٢٣.

مَعْبَدُ بْنُ عَلَقَمَةَ: ١٤٦.

مَعْدَانُ بْنُ جَوَّاسٍ الْكِنْدِيِّ: ٨٥.

مَعْدَانُ بْنُ عُبَيْدٍ: ٢١٠.

الْمَعْلُوطُ بْنُ بَدَلٍ الْقُرَيْبِيِّ: ١٨٨.

أَبُو الْمُغَطَّسِ: ٢٣٩.

مُلْحَةُ الْجَرَمِيِّ: ٢٢٨.

الْمُقَنَّعُ الْكِنْدِيُّ: ١٩٣.

مَنْظُورُ بْنُ سُحَيْمٍ: ١٨٩.

مُهْلَهْلُ: ١٦٠.

مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيِّ: ١١٧.

مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ: ٢١١.

أَبْنُ مَيَّادَةَ: ٢٠٣.

ن -

أُمُّ النُّحَيْفِ: ٢٣٦.

أَبُو النَّشْنَشِ: ١٠٨.

نُصَيْبُ: ٢٠٤.

نَفَرٌ، وَهُوَ جَدُّ الطَّرِمَاحِ: ٢٠١.

نَهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ: ١٥٥.

نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ: ١٦٢.

النَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِيَّةُ: ٢٢١.

— ه —

هَذَبَةُ بْنُ حَشْرَمٍ: ١٣٠.

الْهُذَيْلُ بْنُ مَشْجَعَةَ الْبَوْلَانِيَّةِ: ٢٢٠.

ابْنُ هَرَمَةَ: ١٩٩.

هَشَامُ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ: ١٤٩.

هَلَالُ بْنُ رَزَيْنٍ: ١١٤.

— و —

وَاقِدُ بْنُ الْغَطَرِيفِ: ٢٣٤.

وَدَّاحُ بْنُ ثُمَيْلٍ الْمَازِنِيِّ: ٨١.

وَضَّاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَّالٍ: ٢١١.

بَنْتُ وَقْدَانَ: ٢١٥.

— ي —

يَزِيدُ بْنُ حِمَارٍ السَّكُونِيِّ: ١٠٦.

يَزِيدُ بْنُ قُتَابَةَ: ٢١٠.

٨ - فهرس البلدان والأماكن والمياه والمواضع

الغمر: ٤٩.	اضْمِتْ: ٥٢.
فدك: ٢١٦.	أَطْرِقًا: ٥٢.
فلسطين: ٥٠.	بَذْرُ: ٤٩.
فَيْد: ٦١.	بعلبك: ٦٥.
قَطْرُ: ٨٣.	جُرَاب: ٤.
مدين: ٥٧.	حضر موت: ٦٥.
مَسْجِدُ الْخَيْف: ١٥٧.	حلب: ٦١.
مصر: ٦١.	الحِيرة: ٩١.
مَكَّة: ٦١.	ذو حِماس: ٢٢١.
ملكوم: ٤٩.	رَكْ: ٦١.
نعمان: ١٩٥.	رامهرمز: ٦٥.
وَج: ٢١٢.	سَجَا: ٦١.
يَأْجِج: ٥٦.	صَوَائِق: ٢٢٤.
يَبْرِينَ: ٤٩ و ٥٠ و ٥١.	عَثْرُ: ٤٩.

٩ - فهرس المصادر والمراجع

- الإبدال لابن السكيت: تحقيق د. حسين شرف، القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
- الإبدال لأبي الطيب اللغوي: تحقيق د. عز الدين التنوخي - دمشق ١٣٨٠ - ١٩٦١.
- إتحاف فضلاء البشر للديماطي البناء: القاهرة ١٣٥٩ هـ.
- أخبار أبي القاسم الزجاجي: تحقيق د. عبد الحسين المبارك، بغداد، ١٤٠١ - ١٩٨٠.
- الاستيعاب في أسماء الأصحاب لابن عبد البر: طبع على هامش الإصابة لابن حجر، مطبعة السعادة ١٣٢٨ هـ.
- أساس البلاغة للزمخشري: دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٢ م.
- الاشتقاق لابن دريد: تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٧٨ - ١٩٥٨.
- اشتقاق الأسماء للأصمعي: تحقيق د. رمضان عبد التواب ود. صلاح الدين الهادي، القاهرة ١٩٧٩ م.
- إصلاح المنطق لابن السكيت: تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة ١٣٦٨ - ١٩٤٩.
- الأصمعيات، اختيار الأصمعي: تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٧.
- الأصول في النحو لابن السراج: تحقيق د. عبد الحسين الفتلي، النجف ١٩٧٣ م.
- أعجب العجب في شرح لامية العرب للزمخشري: دار الوراق ١٣٩٢ هـ.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي: تحقيق مصطفى السقا وزميله، القاهرة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ وما بعدهما.
- أمالي الزجاجي: تحقيق وشرح عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
- تحصيل عين الذهب للأعلم الششمري: طبع في حاشية كتاب سيويه، بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ.

- التذكرة الحمدونية لابن حمدون: تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م وما بعدهما.
- التصريف الملوكي لابن جني: تحقيق محمد سعيد النعسان ١٣٩٠ - ١٩٧٠.
- تفسير أرجوزة أبي نواس لابن جني: تحقيق محمد بهجة الأثري، دمشق ١٣٨٦ - ١٩٦٦.
- تفسير القرطبي: طبع دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- التكملة والذيل والصلة للصفاني: مجموعة من المحققين، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ م.
- التمام في تفسير أشعار هذيل لابن جني: تحقيق أحمد ناجي القيسي وخديجة الحديثي وأحمد مطلوب، بغداد ١٣٨١ - ١٩٦٢.
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه لأبي عبيد البكري: القاهرة ١٣٤٤ - ١٩٢٦.
- تهذيب الألفاظ لابن السكيت: ضبطه وجمع رواياته لويس شيخو، بيروت ١٨٩٥ م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: مصور عن النسخة الخطية المحفوظة في دار الكتب المصرية، دمشق. وأجزاء منه مطبوعة في مؤسسة الرسالة، بيروت.
- تهذيب اللغة للأزهري: تحقيق عبد السلام هارون وآخرين، القاهرة ١٣٨٤ - ١٩٦٤ وما بعدهما.
- تاج العروس للزبيدي: ١٣٠٧ هـ - وطبعة الكويت أيضاً.
- تاريخ الأدب العربي: بروكلمان [الترجمة العربية].
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: القاهرة ١٣٤٩ - ١٩٣١.
- تاريخ التراث العربي: فؤاد سزكين [الترجمة العربية] نشرته جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية ١٤٠٣ هـ - ١٩٩٣ م وما بعدهما.
- تاريخ العلماء النحويين للتخوي المعري: تحقيق د. عبد الفتاح الحلو، الرياض، ١٤٠١ - ١٩٨١.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير الجزري: تحقيق الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دمشق، ١٣٨٩ - ١٩٦٩ م.
- جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي: تحقيق محمد علي الهاشمي، الرياض ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

- جمهرة اللغة لابن دريد: حيدرآباد ١٣٤٤ هـ.
- ابن جني النحوي للدكتور فاضل صالح السامرائي: دار النذير ١٣٨٩ - ١٩٦٩.
- الحجة في علل القراءات السبع لأبي علي الفارسي - الجزء الأول والثاني:-
تحقيق علي الجندي ناصف ود. عبد الحليم النجار، ود. عبد الفتاح شلبي، دار
الكاتب العربي ١٣٨٥ - ١٩٦٥.
- حجة القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة: تحقيق سعيد
الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- حذف من نسب قريش لمؤرج السدوسي: تحقيق د. صلاح الدين المنجد،
بيروت ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م.
- الحلل في شرح أبيات الجمل لابن السيد البطليموسي: تحقيق د. مصطفى إمام،
القاهرة ١٩٧٩ م.
- الحماسة لأبي تمام: تحقيق د. عبد الله عسيان، الرياض ١٤٠١ - ١٩٨١.
- الحماسة البصرية لصدر الدين أبي الفرج بن الحسين البصري: تصحيح د.
مختار الدين أحمد، حيدرآباد، الدكن ١٣٨٣ - ١٩٦٤.
- خزانة الأدب للبغدادى: بولاق ١٢٩٩ هـ، وطبعت أيضاً بتحقيق عبد السلام
هارون، القاهرة ١٣٨٧ - ١٩٦٧، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- الخصائص لابن جني: تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية
١٣٧٢ - ١٩٥٢ وما بعدهما.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للخزرجي: تحقيق محمود فايد،
القاهرة، بلا تاريخ.
- دلائل الإعجاز للجرجاني قرأه وعلّق عليه محمود محمد شاكر: القاهرة ١٤٠٤ هـ -
١٩٨٤ م.
- دمية القصر للباخرزي: تحقيق د. محمد ألتونجي، دار الحياة ١٣٩١ هـ -
١٩٧١ م.
- ديوان الأعشى الكبير: شرح د. محمد محمد حسين، بيروت ١٩٧٤ م.
- ديوان امرئ القيس: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٩ م.
- ديوان أمية بن أبي الصلت: تحقيق د. عبد الحفيظ السطلي، دمشق ١٩٧٤ م.
- ديوان أوس بن حجر: تحقيق د. محمد يوسف نجم، بيروت ١٣٨٧ - ١٩٦٧.
- ديوان أبي تمام: تحقيق محمد عبده عزام، القاهرة ١٩٧٢ م.

- ديوان جران العود: القاهرة ١٣٥٠ - ١٩٣١، وطبعة أخرى بتحقيق د. نوري حمودي القيسي، بغداد ١٩٨٢ م.
- ديوان جرير: تحقيق د. نعمان طه، القاهرة ١٩٧١ م، وطبعة أخرى بشرح محمد الصاوي، دمشق.
- ديوان جميل بثينة: تحقيق د. حسين نصار، القاهرة ١٩٦٧ م.
- ديوان حسان بن ثابت: تحقيق د. وليد عرفات، بيروت ١٩٧٤ م، وطبعة أخرى بتحقيق د. وليد عرفات، بيروت ١٩٧٤ م.
- ديوان حميد بن ثور: صنعة عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٣٧١ - ١٩٥١.
- ديوان حاتم الطائي، صنعة يحيى بن مدرك الطائي: تحقيق د. عادل سليمان جمال، القاهرة ١٣٩٥ - ١٩٧٥ م.
- ديوان ذي الرمة: تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح، دمشق ١٣٩٤ - ١٩٧٤ وطبع في بيروت ١٣٨٤ - ١٩٦٤ م.
- ديوان رؤبة بن العجاج: نشره وليم بن الورد، ليبزج ١٩٠٣ م.
- ديوان زهير بن أبي سلمى صنعة ثعلب: القاهرة ١٣٦٣ - ١٩٤٤ م.
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس صنعة نفطوية: تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٣٦٩ - ١٩٥٠.
- ديوان سلامة بن جندل: تحقيق د. فخر الدين قباوة، حلب ١٣٨٧ - ١٩٦٨.
- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني: تحقيق صلاح الهادي، القاهرة ١٣٨٨ - ١٩٦٨.
- ديوان طرفة بن العبد: تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال، دمشق ١٣٩٥ - ١٩٧٥.
- ديوان الطرماح: تحقيق د. عزة حسن، دمشق ١٣٨٨ - ١٩٦٨.
- ديوان عبيد بن الأبرص: تحقيق د. حسين نصار، مصر، ١٣٧٧ - ١٩٥٧.
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات: تحقيق د. محمد يوسف نجم، بيروت ١٣٧٨ - ١٩٥٨.
- ديوان العجاج: تحقيق د. عزة حسن، بيروت، ١٩٧١ م، وطبع بتحقيق د. عبد الحفيظ السطلي، دمشق ١٩٧١ م، ونشره وليم ابن الورد ضمن مجموعة أشعار العرب، برلين ١٩٠٣ م.
- ديوان عدي بن زيد: تحقيق محمد جبار المعيد، بغداد ١٩٦٥.

- ديوان عمر بن أبي ربيعة: شرح محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٣٧١ - ١٩٥٢.
- ديوان عنترة بن شداد العبسي: تحقيق محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي ١٣٩٠ - ١٩٧٠.
- ديوان الفرزدق: تحقيق عبد الله الصاوي، القاهرة ١٣٥٤ - ١٩٣٦.
- ديوان القطامي: تحقيق د. إبراهيم الساسرائي وأحمد مطلوب، بيروت ١٩٦٠.
- ديوان كثير عزة: جمعه وشرحه د. إحسان عباس، بيروت ١٣٩١ - ١٩٧١.
- ديوان كعب بن مالك: تحقيق سامي العاني، بغداد ١٣٨٦ - ١٩٦٦.
- ديوان لبيد بن ربيعة: تحقيق د. إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢ م.
- ديوان لقيط بن عمر: تحقيق د. عبد المعيد خان، بيروت ١٣٩١ - ١٩٧١.
- ديوان أبي النجم العجلي صنعه وشرحه علاء الدين آغا: الرياض ١٤٠١ - ١٩٨١.
- ديوان النابغة الذبياني صنعة ابن السكيت: تحقيق د. شكري فيصل، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م وطبعة أخرى بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٧.
- ديوان الهذليين: دار الكتب المصرية ١٣٦٩ - ١٩٥٠.
- ذيل الأمالي لأبي علي القالي: القاهرة ١٣٤٤ - ١٩٢٦.
- السبعة في القراءات لابن مجاهد: تحقيق د. شوقي ضيف، القاهرة ١٩٧٢.
- سر صناعة الإعراب لابن جني الجزء الأول: تحقيق مصطفى السقا ومحمد الزرفاف وإبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مصر ١٣٧٤ - ١٩٥٤ والطبعة الكاملة بتحقيق د. حسن هندراوي، بيروت ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
- سر الفصاحة لابن سلمان الخفاجي: شرح وتصحيح عبد المتعال الصعيدي، مصر ١٣٨٩ - ١٩٦٩.
- سفر السعادة وسفير الإفادة لعلم الدين الشحاوي: تحقيق محمد الدالي، دمشق ١٤٠٤ - ١٩٨٣.
- سمط اللآلئ لأبي عبيد البكري: تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٣٥٤ - ١٩٣٦.
- سنن الترمذي: تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة ١٣٥٦ - ١٩٣٧.
- سنن أبي داود: إعداد وتعليق عزة عبيد الدعاس، حمص ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.
- سنن ابن ماجه: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مصر ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م.

- السيرة النبوية لابن هشام: تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شبلي، القاهرة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م.
- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: مكتبة القدسي، القاهرة ١٣٥٠ هـ - ١٩٣٠ م.
- شرح أبيات سيوييه لابن السيرافي: تحقيق د. محمد علي سلطاني، دمشق ١٩٧٩ م.
- شرح أبيات مغني اللبيب لعبد القادر البغدادي: تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، دمشق ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م وما بعدها.
- شرح اختيارات المفضل للتبريزي: تحقيق د. فخر الدين قباوة، دمشق ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.
- شرح أشعار الهذليين للسكري: تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٣ م.
- شرح التصريح على التوضيح لخالد الأزهرى: طبعة عيسى البابلي الحلبي.
- شرح ديوان الحماسة للتبريزي: تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٣٥٦ هـ - ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٧ م - ١٩٣٩ م.
- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون، القاهرة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- شرح ديوان المتنبي لابن جني: تحقيق الدكتور صفاء خلوصي، بغداد ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م وما بعدها.
- شرح شواهد شرح الشافية لعبد القادر البغدادي: تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد، مصر ١٣٥٨ هـ.
- شرح شواهد مغني اللبيب للسيوطي: بيروت ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.
- شرح الشافية لرضي الدين الأسترآبادي: تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد، مصر، بلا تاريخ.
- شرح القصائد السبع لأبي بكر بن الأنباري: تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٩ م.
- شرح القصائد العشر للتبريزي: تحقيق د. فخر الدين قباوة، حلب ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
- شرح القصائد السبع الطول الجاهليات لأبي بكر الأنباري: تحقيق عبد السلام

- محمد هارون، دار المعارف بمصر ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- شرح المعلقات السبع للزوزني: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، بلا تاريخ، وطبعة ثانية بتحقيق محمد علي حمد الله، دمشق ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .
- شرح المفصل لابن يعيش: إدارة الطباعة المنيرية، بلا تاريخ .
- شرح الملوكي في التصريف لابن يعيش: تحقيق د. فخر الدين قباوة، حلب ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرif لأبي أحمد العسكري: تحقيق عبد العزيز أحمد، مصر ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ وطبعة ثانية بتحقيق الدكتور السيد محمد يوسف وأحمد راتب المنفاخ، دمشق ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- شعر الأحوص الأنصاري: تحقيق عادل سليمان جمال، القاهرة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- شعر الخوارج: جمعه د. إحسان عباس، بيروت، دار الشرق ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- شعر أبي دواد الإيادي .
- شعر الراعي النميري: جمعه ناصر الحاني، دمشق ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .
- شعر أبي زبيد الطائي: جمعه وحققه د. نوري حمودي القيسي، بغداد ١٩٦٧ م .
- شعر زهير بن أبي سلمى بشرح الأعلام الشتمري: تحقيق د. فخر الدين قباوة، حلب ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- شعر عبد الله بن الزبيري: جمعه د. يحيى الجبوري، بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- شعر عمرو بن أحمر الباهلي: جمع وتحقيق د. حسين عطوان، دمشق .
- شعر الكميت بن زيد الأسدي: جمعه د. داود سلوم، بغداد ١٩٦٩ م .
- شعر النمر بن تولب: صنعة د. نوري حمودي القيسي، بغداد ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة: تحقيق أحمد شاكر، القاهرة ١٩٦٦ م .
- الصحاح للجوهري: تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م .
- صحيح البخاري بتحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا: دار القلم، بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- ضرائر الشعر لابن عصفور: تحقيق السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس ١٩٨٠ م.
- ضياء السالك إلى أوضح المسالك: محمد عبد العزيز النجار، القاهرة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨١ م.
- طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي: قرأه وشرحه محمود شاكر، القاهرة ١٣٩٤ - ١٩٧٤.
- الطرائف الأدبية: جمعها عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٧ م.
- العقد الفريد لابن عبد ربه: تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإياري، القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م.
- عقود الهمز وخواص أمثلة الفعل لابن جني: نشره وجيه الكيلاني، مصر ١٣٤٣ - ١٩٢٤.
- العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، الجزء الأول: تحقيق د. عبد الله درويش.
- فرحة الأديب للأسود الغندجاني: تحقيق د. محمد علي سلطاني، دمشق.
- عيون الأخبار لابن قتيبة: القاهرة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م.
- المفسر شرح ديوان المتنبي لابن جني: تحقيق صفاء خلوصي، بغداد.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري: تحقيق د. إحسان عباس ود. عبد المجيد عابدين، بيروت ١٣٩١ - ١٩٧١ م.
- فعلت وأفعلت للسجستاني: تحقيق د. خليل العطية، بغداد ١٩٧٩ م.
- فهارس كتاب سيبويه صنعه محمد عبد الخالق عزيمة: مطبعة السعادة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- الفائق في غريب الحديث للزمخشري: تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مصر.
- الفاخر للمفضل بن سلمة: تحقيق عبد العليم الطحاوي، مصر ١٣٨٠ هـ - ١٩٠٦ م.
- القلب والإبدال لابن السكيت: نشره د. أوغست هفتر، بيروت ١٩٠٣ ونشر أيضاً باسم «الإبدال» كما سبق.
- القاموس المحيط للفيروزآبادي: طبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
- الكتاب لسيبويه: بولاق ١٣١٦ هـ - ١٣١٧ هـ والطبعة التي حققها عبد السلام هارون، مصر ١٩٧٧ م وما بعدها.

- كتاب الاختياريين صنعة الأخفش الأصغر: تحقيق فخر الدين قباوة، دمشق ١٣٩٤ - ١٩٧٤.
- الكامل للمبرد: تحقيق محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- لسان العرب لابن منظور: بيروت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.
- اللمع لابن جني: تحقيق د. فائز فارس، الكويت ١٣٩٢ - ١٩٧٢ م.
- المؤلف والمختلف للآمدي: تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة ١٣٨١ - ١٩٦١.
- المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة لابن جني: دمشق ١٣٤٨ هـ.
- المثلث لابن السيد البطليموسي: تحقيق صلاح مهدي الغرطوسي، بغداد ١٤٠١ - ١٩٨١.
- المجازات النبوية للشريف الرضي: تحقيق وتعليق مروان العطية ومحمد رضوان الداية، بيروت ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.
- مجمع الأمثال للميداني: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ١٣٧٤ - ١٩٥٥ م.
- مجاز القرآن لأبي عبيدة: تحقيق محمد فؤاد سزكين، القاهرة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.
- مجالس ثعلب: تحقيق عبد السلام هارون، مصر ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م.
- مجالس العلماء للزجاجي: تحقيق عبد السلام هارون، الكويت ١٩٦٢ م.
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني: تحقيق علي النجدي ناصف ود. عبد الحليم النجار ود. عبد الفتاح شلبي، القاهرة ١٣٨٦ هـ.
- المحكم لابن سيده: تحقيق د. مراد كامل وعبد الستار فراج وآخرين، طبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م وما بعدهما.
- مختارات ابن الشجري: تحقيق علي البجاوي، القاهرة ١٣٩٤ - ١٩٧٤ م.
- المخصص لابن سيده: بولاق ١٣١٦ هـ.
- المذكر والمؤنث لابن جني: تحقيق د. طارق نجم عبد الله، جدة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- المذكر والمؤنث للمبرد: تحقيق د. رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، القاهرة ١٩٧٠ م.

- المستقصى في أمثال العرب للزمخشري: حيدرآباد ١٣٨١ - ١٩٦٢ م.
- المسائل البصريات لأبي علي الفارسي: مخطوط في مكتبة شهيد علي باشا في إستانبول برقم ٢٥١٦/ أو تحقيق الأستاذ محسن خرابة رسالة مكتوبة على الجستتر.
- المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي: تحقيق د. جابر المنصوري، بغداد ١٩٨٢ م وطبعة ثانية بتحقيق إسماعيل أحمد عمايره، الأردن.
- المسائل العضديات لأبي علي الفارسي: تحقيق شيخ الراشد، دمشق ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- معجم الأدباء لياقوت الحموي: دار المأمون، القاهرة ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م وما بعدها.
- معجم البلدان لياقوت الحموي: بيروت ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م.
- معجم الشعراء للمزباني: تحقيق عبد الستار فراج، طبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م.
- معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون: مكتبة الخانجي ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: رتبه عدد من المستشرقين، ليدن ١٩٣٦ م.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: وضعه محمد فؤاد عبد الباقي.
- المعرب للجواليقي: تحقيق أحمد شاكر، القاهرة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.
- معاني القرآن للأخفش الأوسط: تحقيق د. فائز فارس، الكويت ١٤٠٠ هـ - ١٩٧٩ م.
- معاني القرآن للفراء: تحقيق محمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، القاهرة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.
- معاني القرآن وإعرابه للزجاج: الجزء الأول والثاني، تحقيق د. عبد الجليل شليبي، بيروت ١٩٧٣ م.
- مغني اللبيب لابن هشام: تحقيق د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر ١٩٦٩ م.
- المفصل للزمخشري: القاهرة ١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م.
- المقتضب للمبرد: تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، القاهرة ١٣٨٥ هـ - ١٣٨٨ هـ.

- المقتضب من كلام العرب لابن جني: نشره وجيه الكيلاني، مصر ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٤ م.
- المقرب لابن عصفور: تحقيق أحمد الجواري وعبد الله الجبوري، بغداد ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.
- المقاصد النحوية للعيني: طبع على هامش الخزانة، بولاق ١٢٩٩ هـ - ١٩٧١ م.
- مقاييس اللغة لأحمد بن فارس: تحقيق عبد السلام هارون، مصر ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.
- الممتع في التصريف لابن عصفور: تحقيق د. فخرالدين قباوة، حلب ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.
- المنصف شرح تصريف المازني لابن جني: تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مصر ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.
- من نسب إلى أمه من الشعراء لمحمد بن حبيب: تحقيق عبد السلام هارون، نشره ضمن نواذر المخطوطات، الجزء الأول، مصر ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
- الموشح للمزباني: تحقيق علي البجاوي، مصر ١٣٨٥ - ١٩٦٥ م.
- الموطأ للإمام مالك: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م.
- ما يحتاج إليه الكاتب لابن جني: نشره وجيه الكيلاني، مصر ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٤ م.
- النبات والشجر للأصمعي: نشره د. أوغست هفتر ضمن البلغة في شذور اللغة، بيروت ١٩١٤ م.
- النقائص لأبي عبيدة: ليدن ١٩٠٥ م.
- النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري: تحقيق د. محمد عبد القادر أحمد، بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- النوادر لأبي مسحل الأعرابي: تحقيق د. عزة حسن، دمشق ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م.
- الهمز لأبي زيد الأنصاري: نشره لويس شيخو، بيروت ١٩١٠ م.
- وفيات الأعيان لابن خلكان: تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ١٩٧٠ م.
- يتيمة الدهر للثعالبي: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م.

١٠ - فهرس الموضوعات

٥	المقدمة
٤٢-٩	الدراسة
٩	ترجمة المؤلف ابن جني
٢٢	مؤلفاته وآثاره
٣١	مصادر ترجمة ابن جني
٣٣	وصف المخطوطة
٣٧	منهج التحقيق
٣٩	صفحات من صور المخطوطة
٢٤١-٤٥	النص المحقق
٤٥	مقدمة المؤلف
٤٥	أقسام أسماء الأعلام
٤٥	منقول ومرتل
٤٦	أ - الأعلام المنقولة:
٤٦	اسم نكرة، وفعل، وصوت
٤٦	١ - شرح الاسم: عين، ومعنى
٤٦	أ - العين: اسم غير صفة
٤٦	اسم صفة
٤٦	ما نقل وفيه اللام
٤٧	ما نقل ولا لام فيه
٤٧	ب - المعنى
٤٧	٢ - شرح الفعل

٤٧	الماضي، والحاضر، والمستقبل
٤٨	أ - الماضي
٤٩	ب - الحاضر
٥٢	ج - المستقبل
٥٤	٣ - شرح الصوت
٥٤	ب - الأعلام المرتجلة
٥٤	١ - ما القيس قابل له
٥٥	٢ - ما القياس دافع له
٦٠	- معاني الأعلام ضربان
٦٠	١ - عين، وهو الأكثر
٦١	٢ - معنى، وهو الأقل
٦٤	- العلم المضاف ضربان
٦٤	١ - اسم غير كنية
٦٤	٢ - اسم كنية
٦٥	- العلم المركب
٦٩	أول أسماء شعراء الحماسة
٦٩	رجل من بلعبر
٧٠	الفند الزماني شهل بن شيبان
٧٣	أبو الغول الطهوي
٧٥	جعفر بن علبة الحارثي
٧٦	بلعاء بن قيس الكناني
٧٧	ربيعه بن مقروم الضبي
٧٨	تأبط شرا
٧٩	أبو كبير الهذلي
٨٠	بشامة بن حزن النهشلي
٨٠	السموئل بن عادياء
٨١	الشميذر الحارثي
٨١	وداك بن ثميل المازني
٨٢	سوار بن المضرب السعدي
٨٣	قطري بن الفجاعة
٨٣	الحريش بن هلال القريعي

٨٤	ابن زياة التيمي
٨٣	الأشتر النخعي
٨٥	معدان بن جواس الكندي
٨٦	عامر بن الطفيل
٨٨	زفر بن الحارث
٨٩	عمرو بن معدي كرب الزبيدي
٩١	سيار بن قصير الطائي
٩٢	بعض بني بولان
٩٢	أنيف بن زيان النبهاني
٩٣	قيس بن الخطيم الأوسي
٩٤	الحارث بن هشام المخزومي
٩٤	الشراخ بن يعمر الكناني
٩٥	الحصين بن الحمام المري
٩٥	رجل من بني عقيل
٩٦	الحارث بن ولة الذهلي
٩٦	إياس بن قبيصة الطائي
٩٨	بعض بني فقعه
٩٨	كبشة أخت عمرو بن معدي كرب
٩٨	عترة بن الأخرس المعني
٩٩	الأحوص بن محمد
٩٩	الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب
١٠٠	الطرماح بن حكيم
١٠٠	جابر بن رالان السنسي
١٠١	سبرة بن عمرو الفقعي
١٠٢	جزء بن كليب الفقعي
١٠٢	بعض بني جرم
١٠٣	حريث بن عتاب النبهاني
١٠٣	عوف القوافي
١٠٤	بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة
١٠٥	الراعي النميري
١٠٥	عمرو بن شأس

١٠٦	حيان بن ربيعة الطائي
١٠٦	أبو حنبل الطائي
١٠٦	يزيد بن حمار السكوني
١٠٧	جابر بن الثعلب الطائي
١٠٨	أبو النشاش
١١٠	شبيب بن عوانة الطائي
١١٠	بعض بني عبس
١١٠	رجل من شعراء حمير
١١٢	حسان بن نشبة
١١٤	هلال بن رزين
١١٤	جزء بن ضرار أخو الشماخ
١١٥	القطامي
١١٥	حجر بن خالد بن مرثد
١١٦	ابن رميض العنبري
١١٧	البرج بن مسهر الطائي
١١٧	موسى بن جابر الحنفي
١١٨	البعيث بن حريث
١١٨	أرطاة بن سهية
١١٩	عقيل بن علفة المري
١٢٠	محمد بن عبد الله الأزدي
١٢١	شريح بن قرواش العبسي
١٢٢	طرفة الجذيمي
١٢٣	مساور بن هند
١٢٦	العباس بن مرداس
١٢٦	عبد الشارق بن عبد العزى الجهني
١٢٧	غلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع
١٢٨	عروة بن الورد
١٣٠	هدبة بن خشرم
١٣١	عمرو بن كلثوم التغلبي
١٣١	المثلم بن عمرو التنوخي
١٣٢	الشنفري الأزدي

١٣٢	جحدرد
١٣٣	غسان بن وعله
١٣٤	بعض بني جهينة
١٣٤	سلمي بن ربيعة
١٣٦	أبي بن سلمي بن ربيعة
١٣٨	بجالة
١٣٩	الرقاد بن المنذر
١٣٩	شمعلة بن أخضر بن هيرة
١٤٠	حسيل بن سجيح الضبي
١٤١	محرز بن المكعب الضبي
١٤١	أبو ثمامة بن عازب الضبي
١٤٢	عبد الله بن عنمة الضبي
١٤٣	عبد الرحمن المعنى
١٤٣	عبيد بن ماوية الطائي
١٤٤	قبيصة بن النصراني الجرمي
١٤٥	أدهم بن أبي الزعراء
١٤٥	خفاف بن ندبة
١٤٦	معبد بن علقمة
١٤٦	أم ثواب الهزانية
١٤٧	قتادة بن مسلمة الحنفي
١٤٧	الأخنس بن شهاب
١٤٧	عاتكة بنت عبد المطلب
١٤٨	جريبة بن الأشيم الفقعسي
١٤٨	أبو خراش الهذلي
١٤٩	هشام أخو ذي الرمة
١٤٩	رجل من خثعم
١٥٠	دريد بن الصمة
١٥١	سويد المرائد الحارثي
١٥١	رجل من بني نصر بن قعين
١٥٢	أبو حبال البراء بن ربيعي
١٥٣	أشجع السلمي

١٥٤	الشمردل بن شريك
١٥٥	نهشل بن حري
١٥٥	عتي بن مالك
١٥٦	أبو الحجناء
١٥٦	الغطمش الضبي
١٥٧	حفص بن الأخيف
١٥٨	فاطمة بنت الأجم الخزاعية
١٥٩	السليك بن السلكة
١٥٩	العجير السلولي
١٦٠	مهلهل
١٦١	أبو حنش
١٦١	صفية الباهلية
١٦٢	نهار بن توسعة
١٦٤	قسامة بن رواحة السنبسي
١٦٥	سليمان بن قطة العدوي
١٦٦	قتيلة بنت النضر
١٦٨	شبيب بن عوانة
١٦٨	كعب بن زهير
١٦٩	رقية الجرمي
١٦٩	غوية بن سلمى بن ربيعة
١٧٠	المسجاح بن سباع الضبي
١٧٠	حزاز بن عمرو
١٧١	إياس بن الأرت
١٧١	أبو صعثرة البولاني
١٧٢	الأرقط بن زعل العنبري
١٧٣	القلاخ
١٧٣	عصام بن عبيد الزماني
١٧٤	ليبد بن ربيعة
١٧٤	زينب بنت الطثرية
١٧٥	الأبيرد اليربوعي
١٧٦	سلمة الجعفي

أخت المقصص	١٧٧
ريطة بنت عاصم	١٧٧
حريث بن عناب	١٧٩
الكروس بن زيد	١٨٠
زفر بن الحارث الكلابي	١٨٠
ابن حبناء التميمي	١٨١
الفرزدق	١٨٢
أبو حزابة التميمي	١٨٢
بغثر بن لقيط الأسدي	١٨٣
كنزة أم شملة بن برد المنقري	١٨٥
شبرمة بن الطفيل	١٨٥
مسكين الدارمي	١٨٦
عمرو بن قميثة	١٨٧
إياس بن القائف	١٨٧
سالم بن وابصة	١٨٨
المعلوط بن بدل القريني	١٨٨
منظور بن سحيم	١٨٩
حاتم بن عبد الله	١٩٠
ابن الزبير الأسدي	١٩١
حجية بن المضرب	١٩١
المقنع الكندي	١٩٣
قيس بن الخطيم	١٩٣
محمد بن أبي شحاذ الضبي	١٩٣
حرقة بنت النعمان	١٩٣
الحكم بن عبدل	١٩٦
الصلتان العبدي	١٩٧
جران العود	١٩٧
بعض القرشيين	١٩٨
ابن هرمة	١٩٩
أبو الربيس الثعلبي	١٩٩
عبد الله بن عجلان	١٩٩

٢٠٠	أبو الطمحان القيني
٢٠١	نفر، وهو جد الطرماح
٢٠٢	توبة بن الحمير
٢٠٣	ابن ميادة
٢٠٣	أبو دهل
٢٠٣	ابن أبي دبال الخزاعي
٢٠٤	نصيب
٢٠٤	أبو حية النميري
٢٠٤	أبو القمقام الأسدي
٢٠٥	عمرو بن الأيهم
٢٠٦	عملس بن عقيل بن علفة
٢٠٦	زميل بن أبير
٢٠٧	عمارة بن عقيل
٢٠٨	قعب بن أم صاحب
٢٠٨	قرواش بن حوط الضبي
٢٠٨	سويد بن مشنوء
٢١٠	معدان بن عبيد
٢١٠	يزيد بن قنافة
٢١١	شعيث
٢١١	وضاح بن إسماعيل بن عبد كلال
٢١١	جواس بن القعطل الكلبي
٢١١	مالك بن أسماء
٢١٣	ربعان ويقال ريعان
٢١٤	أبو العتاهية
٢١٥	بنت وقدان
٢١٥	عتيبة بن بجير المازني
٢١٦	مرة بن محكان
٢١٦	رجل من بهراء واسمه فذكي
٢١٧	العرندس الكلابي
٢١٧	شقران مولى سلامان من قضاة
٢١٧	ليلي الأخيلية

٢١٨	العجبر السلولي
٢١٩	عمرو بن الإطنابة
٢١٩	عبد الله الحوالي من الأزد
٢٢٠	عمرو بن الأهم
٢٢٠	الهديل بن مشجعة البولاني
٢٢١	عبد العزيز بن زرارة
٢٢١	حماس بن ثامل
٢٢١	النابعة الذبياني
٢٢٢	العكلي
٢٢٢	أبو كدراء العجلي
٢٢٣	سودة اليربوعي
٢٢٣	حطائط بن يعفر
٢٢٥	جوية بن النضر
٢٢٧	زرعة بن عمرو
٢٢٧	عبد الله بن الحشرج
٢٢٨	ملحة الجرمي
٢٢٨	طريح بن إسماعيل الثقفي
٢٣٠	أمية بن أبي الصلت
٢٣٣	امراة من إباد
٢٣٤	واقد بن الغطريف
٢٣٥	حندج بن حندج المري
٢٣٥	بلال بن جرير
٢٣٦	أم النحيف
٢٣٩	أبو المغطش
٢٤٠	مسألة
٢٤٣	فهرس الفهارس
٢٤٥	فهرس الآيات
٢٤٧	فهرس الحديث
٢٤٨	فهرس الأمثال والأقوال
٢٤٩	فهرس القوافي
٢٦٠	فهرس اللغة

٢٧٥ فهرس الأعلام
٢٧٩ فهرس الشعراء المفسرة أسماؤهم
٢٨٥ فهرس البلدان والأماكن والمواضع والمياه
٢٨٦ فهرس المصادر والمراجع
٢٩٧ فهرس الموضوعات